

الديوان العربي

الموسمات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

محمد احمد رضا خان رحمہ اللہ تعالیٰ

0175. —

21 Y 2

الشيخ الفاضل محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين

بكلية اللغات والترجمة . جامعة الأزهر الشريف . القاهرة . مصر

والاستاذ الزائر بجامعة بنجاب والحامدة النظامية الرضوية. لاهور. باكستان

طبع مشارکتی

اکادمیۃ رضا، سٹاک بورت، برطانیہ، رضا دارالاشاعت لاہور
مجمع مجوٹ الامام احمد رضا، کراچی، پاکستان

راجحہ
محمد عبد الحکیم شرف القادری

الأستاذ بالجامعة النظامية الرضوية
رافضی بابہ لڑھارے۔۔۔ لاہور۔ پاکستان
منزل البرید ۵۶۰۰۰

تاریخ الطبع

۱۴۱۸ھ و ۱۹۹۷ء

انچور

یطلب من

مجمع بحوث الإمام احمد رضا
رضا دارالاساعۃ
۲۵ شارع نشتر۔۔۔ لاہور
پاکستان
۲۵ جابان میٹن، ساحۃ رضا (ریگل)
صدر کراچی، پاکستان

المکتبۃ القادرية

سوق سیدنا الشیخ علی المہدی
رودبار عاریت لاہور، پاکستان

Available from

Raza Academy
138 northgate Road
Edgeley, Stockport, Sk3 9nl
ENGLAND

تمهيد

فى التعريف بمعالى فضيلة الإمام الأكبر المجدد

"محمد أحمد رضا خان"

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم .. وبعد ،

فليس بخاف على أحد بشبه القارة الباكستانية الهندية البنجلاديشية ما لمعالى فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان - رمة الله عليه - من منزلة رفيعة سامية فى أكثر من خمسة وخمسين علماً وفناً منها : علوم القرآن الكريم والحديث النبوى الشريف وأصول الحديث والفقه وأصول القراءة والتجويد والتصوف والتفسير وأصول التفسير والعقائد والكلام والنحو والصرف والمنطق والفلسفة والمناظرة والكيمياء والاقتصاد والطبيعة والسياسة والطب والجغرافيا والحساب والهندسة والهيئة والجفر والتعريف وأسماء الرجال والسير والتاريخ والأدب بجميع فنونه .. الخ. وقد بلغت مصنفاته فى هذه العلوم وغيره ١٨ أكثر من ألف ما بين كتاب فى عدة مجالات ضخمة، ورسالة صغيرة .

وقد كتب أعلام العلماء والأدباء والباحثون المعروفون والمفكرون المحايدون فيما يتعلق بالإمام الأكبر المجدد فى حياته وبعد انتقاله وحتى اليوم، وأجمع الكل على ما كان له - وما تزال - من منزلة عظيمة وأنه علماً لا يدانيه أحد من علماء عصره وحتى اليوم . وقد ألقت أبحاث وكتب علمية عديدة فى كل من باكستان والهند - على الأخص - تناولت بالبحث الإمام الأكبر المجدد وحياته ومؤلفاته وجهوده فى الميادين الدينية والسياسية والعلمية والأدبية.. الخ. ولا يمكن إحصاء هذه الأبحاث والكتب العلمية نظراً لكثرتها، غير أننا نستطيع أن نذكر بعض أعلام هذه الدراسات الرضوية فى الوقت الحالى الذين تشرفت بالتلمذ على أيديهم - فلا يجهل اسم معالى فضيلة الإمام الشيخ الأستاذ الدكتور / محمد مسعود أحمد . الذى أطلق عليه رائد الدراسات الرضوية نيس فى باكستان وحدها بل وفى الهند أيضاً . وقد قام فضيلته بتأليف مصنفات علمية عديدة تتجاوز المائة . ويرأس فضيلته اليوم مجمع بحوث الإمام أحمد رضا بمدينة كراتشى . وأدعو الله لفضيلته بأن يمد لنا فى عمره .. أمين .

وكذلك لا يجهل اسم معالى فضيلة الإمام الشيخ / محمد عبث الحكيم شرف القادري الذى يعكف على التأليف حول الإمام الأكبر المجدد بالإضافة إلى قيامه بتحقيق ، منبع عشرات من

مؤلفات الإمام الأكبر المجدد المخطوطة باللغات العربية والأردية والفارسية . وأدعو الله لفضيلته بطول العمر .. أمين .

والإمام الأكبر المجدد شيخ الإسلام العلامة الشيخ / محمد أحمد رضا خان قادري الحنفي البريلوي الهندي - رمة الله عليه - هو إمام أهل السنة والجماعة في باكستان وأفغانستان وبنجلاديش والهند. لم يبلغ أحد بهذه الدول منزلته العلمية الواسعة وتقواه وورعه وعلمه الغزير وحبه الصادق لسيدى الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم ، والدفاع عن مذهب أهل السنة والجماعة . وقد انتقاد شيوخ الإسلام بهذه الدول في شحصر الحاضر والمعاصر لكل فتاواه واجتهاداته التى أساسها القرآن الكريم والحديث النبوى الشريف وإجماع علماء الأمة والقياس . وميما سطرنا فى شأنه ومدحه لعجزت الأقلام عن إفاء هذا الإمام الأكبر المجدد حقه . فقد وهب حياته كلها لخدمة المسلمين والإسلام والدفاع عنه فى بيئة كثرت فيها فرق المخالفين لأهل السنة والجماعة .

ينتمى الإمام الأكبر المجدد فضيلة الشيخ / محمد أحمد رضا خان إلى قبيلة أفغانية تسمى بهريج من قبائل ضواحي مدينة قندهار بأفغانستان . فهو أفغانى نسباً ، حنفى مسلماً ، قادري طريقة ، بريلوي مولداً ، هندي مولداً ، عربي فطرة .

قدم أباه من أفغانستان إلى شبه القارة واستوطنوها . وكان والده معالي فضيلة الإمام الأكبر العلامة الشيخ / نقى على خان - المتوفى عام ١٢٩٧ للهجرة الموافق عام ١٨٨٠ للميلاد - وجده معالي فضيلة الإمام العلامة الشيخ / رضا على خان - المتوفى عام ١٢٨٢ للهجرة الموافق عام ١٨٦٦ للميلاد - من العلماء البارزين والمصنفين المعروفين.

ولد الإمام الأكبر المجدد فى مدينة برينى - إحدى مدن ولاية اتربرديش بجمهورية الهند حالياً - فى العاشر من شهر شوال عام ١٢٧٢ للهجرة الموافق الرابع عشر من شهر يونيو عام ١٨٥٦ ميلادية . وشرع الإمام الأكبر المجدد فى تلقى تعليمه وتربيته على يد والده فضيلة الإمام العلامة الشيخ / نقى على خان ، وعلى يد غلام قادر وغيرهما من علماء شبه القارة المشاهير . كما درس الدرس النظامى ، وبذلك يكون قد أحاط بكل ما أحاط به أقرانه فى عصره وبيئته . وأنهى دراسته ولم يتجاوز الرابعة عشر من عمره . وبعدها عكف على البحث والمطالعة فى شتى العلوم والفنون . ولم يكتف بذلك فمضى ليتلمذ على يد شيوخ أعلام أجلاء من أمثال معالي فضيلة الإمام العلامة الشيخ / السيد آل رسول المارهورى الأحمدي فدخل فى حلقة ، وبايع على يده ، وأخذ عنه الطريقة القادرية ، وأجاز له شيخه إجازة عامة تامة . كما حصل على الإجازة فى عدة طرق صوفية أخرى منها : الطريقة الجشتية ، والطريقة السهروردية ، والطريقة النقشبندية.

وبعد ذلك شرع الإمام الأكبر المجدد في التدريس والإفتاء والتصنيف والوعظ والإرشاد .
إلا أنه ركز أغلب وقته وجهده في التأليف فكان سريع القلم ، ألف وصنف باللغات العربية
والأردية والفارسية في خمسة وخمسين علماً وفقاً أكثرها مطبوع .

وقد بدأ يكتب ويشرح ويؤلف ويحقق وينظم باللغة العربية على وجه الخصوص وهو في
العاشرة من عمره وهذا يدعو إلى التأمل والعجب ، فقام بشرح كتاب "هداية النحو" في سن
العاشرة . ثم ألف كتاب "ضوء النهاية في أعلام الحمد والهداية" وهو في الثالثة عشرة من
عمره .

كان الإمام الأكبر المجدد شاعراً عظيماً في الأردية ، كما أشار إلى هذا محمد مسعود
أحمد (أستاذ دكتور) ورياض مجيد (أستاذ دكتور) وقد تخلص في أشعاره الأردية والفارسية
بلقبه الشعري المعروف "رضا" - وهو نفس اللقب الشعري له في أشعاره العربية - وقد طبع
ديوانه الأردى الموسوم بـ "حداائق بخشش" في ثلاثة أجزاء ، الأول والثاني طبعاً في مجلد في
حياته - أما الثالث فقد طبع بعد رحيله . أما أشعاره الفارسية ، فقام محمد مسعود أحمد (أستاذ
دكتور) بجمعها وترتيبها في ديوان صغير ، ولعل أشهر ما نظمه الإمام الأكبر المجدد ، قتي
المديح النبوي الشريف وتعد أعظم قصائده قصيدته الطويلة التي تسمى "قصيدة سلامية" والتي
يطلق عليها قصيدة البردة في الأردية والتي تبدأ بـ :

مصطفى جان رحمت په لاهورون سلام

الترجمة : مئات آلاف التسليمات على روح الرحمة المصطفى صلى الله عليه وسلم .

وقد شاهدت وسمعت في مساجد أهل السنة والجماعة بمدينة لاهور على وجه الخصوص
- أثناء إقامتي بباكستان - عقب صلاة الجمعة المباركة قيام المصلين بترديد بعض أشعار من
هذه القصيدة السلامية في مكبر الصوت والكل هائم في انعاش الحمدي والدموع تجري من
العيون كأنها الأنهار إجلالا وتعظيماً وتكريماً وحجاً للمصطفى رحمة الله للعالمين . كما نسخت
هذه القصيدة السلامية على أشرطة التسجيل وتجدها في الحوانيت الخاصة ببيع أشرطة تسجيل
القرآن الكريم في سوق حضرة داتا گنج بخش بمدينة لاهور على وجه الخصوص .

كان الإمام الأكبر المجدد منهجاً مستثيراً في المديح النبوي الشريف حيث يقول : **لقد تعلمت**

المديح النبوي من القرآن الكريم

كما كان يشعر بأن المديح النبوي الشريف أصعب وأدق الأغراض الشعرية عند الشاعر
الصادق في محبة الرسول صلى الله عليه وسلم . لهذا نجده يبين الطريق الصحيح للذين يتصدون
لهذا النظم العظيم حيث يقول : **مدح النبي صلى الله عليه وسلم كالمشي على حد السيف ، إن**
بالغت زاحمت الألوهية . ولو قصرت ارتكبت النقيصة .

وكان الإمام الأكبر المجدد يضع نصب عينيه بل شاغله الشاغل طوال حياته الحافلة ،
التصدى للمخالفين والعمهين للمنزلة السامية للرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم . فقام
بتصنيف عديد من الكتب والرسائل كما نظم مئات الأبيات باللغات الأردية والعربية والفارسية
تدل دون ريب على شدة محبته للرسول الأكرم وآل بيته الأطهار وصحابته الكرام رضي الله
عليهم أجمعين . حتى عرف واشتهر ولقب بـ "محب الرسول المصطفى" بل كان الإمام الأكبر
المجدد يلقب نفسه بـ "عبد المصطفى" لشدة حبه وأتباعه للمصطفى صلى الله عليه وسلم فنجدته يقول
شعراً:

خوف نه ركه رضا ذرا تو تو هي عبد مصطفى

تير لي امان هي ، تير لي امان هي .

الترجمة :

دع الخوف [فكيف] يكون لك [ولو] للمحة وأنت عبد المصطفى.

[ومن ثم] من أهلك الأمان ، من أهلك الأمان .

ومصنعت الإمام الأكبر المجدد في بيان المقام والمنزلة النبوية الشريفة كثيرة نذكر منها
على سبيل المثال :

"سلطنة المصطفى في ملكوت كل الوري" "هدى الحيران في نفى الفياء عن سيد الإخوان"
"الأمن والعلى لنا عسى المصطفى بدافع البلذ" "مبين الهدى في نفى إمكان مثل المصطفى"
"تمهيد إيمان بآيات قرآن"

ولا يفوتنا أن نذكر الترجمة الأردية العظيمة لمعاني ألفاظ القرآن الكريم والتي قام بها
معالي الإمام الأكبر المجدد والتي تحمل اسم "كنز الإيمان في ترجمة القرآن" فهذا العمل بحق
من مآثر معاليه الخالدة على طول الزمان . وقد امتدحها كل علماء أهل السنة والجماعة في
شبه القارة ، كما أشادوا بها وبذله الإمام الأكبر المجدد من مجهود كبير حتى خرجت في
صورة ممتازة وهي تدل على ما كان له من علم غزير وإيمان صادق ومقدرة وإمام باللغتين
العربية والأردية وإطلاعه على التفاسير العربية والأردية للقرآن الكريم وكذلك إطلاعه على ما
سبقه من تراجم أردية .

وفي هذا المقام أذكر ترجمته - على سبيل المثال - لمعنى ألفاظ الآية القرآنية المباركة
"ووجدك ضالاً فهدى" [سورة الضحى ، آية رقم ٧] فقد ترجم معنى ألفاظها ترجمة تليق بمقام
النبي الأعظم صلى الله عليه وسلم والرسالة المحمدية وميزة للعشق المحمدي حيث ترجم معنى
ألفاظها هكذا : "أور تمهين إيني محبت مين خود رفته پايا تو اپنى راه دى" أى: "ووجدناك
فانياً في مجتنا وتاتها في ودياتها فهديناك إلينا" .. سبحانه الله .

واليوم لا يخلو منزل لأسرة من أهل السنة والجماعة بباكستان على الأخص من وجود نسخة وأكثر من هذه الترجمة . وقد تم نقل كنز الإيمان في ترجمة القرآن إلى عديد من اللغات منها على سبيل المثال : الإنجليزية والسندية والبنغالية وغيرها . وتعد هذه الترجمة اليوم أعظم ترجمة لمعاني ألفاظ القرآن الكريم باللغة الأردية على الإطلاق . فتحية تقدير لهذا الإمام الأكبر المجدد.

ومن أعماله العظيمة والخالدة كذلك تصديده للمبتدعين وبدعهم فقارومهم وقاوم بدعهم ورد عليهم بفتاواه التي تتضمنها عدد من مؤلفاته ورسائله . وكذلك تصدى للخارجين عن الإسلام المعاصرين له أمثال ميرزا غلام القادياني وأتباعه من جماعة القاديانية . ألف خمس رسائل بين فيها خروجهم عن دائرة الإسلام مستنداً بالقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وإجماع علماء الأمة وهذه الرسائل هي : "الجزاز الدياني على المردت القادياني" "جزاء الله عدوه بإبائه ختم النبوة" "السوء والعقاب على المسيح الكذاب" "قهر الديان على مرتد بقاديان" "المبين ختم النبيين".

وأيضاً كان من مشاغل الإمام الأكبر المجدد إصدار الفتاوى وفق المذهب الحنفى - المذهب الوحيد لأهل السنة والجماعة بشبه القارة - وأشهر مصنفاته في هذا المضمار وأضخمها على الإطلاق - من بين مصنفاته كلها - فتاواه التي تحمل اسم "الفتاوى الرضوية" في اثني عشر أجزاء ضخمة تتضمن آلافاً من الصفحات . وقد أشاد أبو الحسن على الندوى بهذا العمل العظيم حيث قال في كتابه نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر : "يندر نظيره" [أى الإمام الأكبر المجدد] في الإطلاع على الفقه الحنفى وجزئياته ، يشهد بذلك "مجموعة فتاواه" [أى الفتاوى الرضوية] وكتابه كفيل الفقيه الفاهم في أحكام قرطاس الدراهم" والذي ألفه في مكة المكرمة سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف.

ومما تجدر الإشارة إليه أن هذا العمل العظيم يعاد طبعه وترجمة ما فيه من فتاوى باللغة العربية إلى اللغة الأردية وتخرج ما فيه من أحاديث نبوية شريفة وذلك تحت رعاية واهتمام أستاذنا معالى فضيلة الإمام الشيخ المفتى عبد القيوم الهزاروى رئيس الجامعة النظامية الرضوية بلاهور ومدير تنظيم مدارس أهل السنة بربوع باكستان . وقد تم من هذا العمل حتى عام ١٩٩٦ ميلادية ، الانتهاء من تخريج وترجمة وطبع تسع مجلدات فخمة.

وبعد حياة حافلة في خدمة الإسلام وأهله امتدت خمسة وستون عاماً أنتقل الإمام الأكبر المجدد إلى رحاب ربه ورحمته ورضوانه بمدينة بريلى - التي يطلق عليها اليوم مدينة بريلى الشريفة - في يوم الجمعة الخامس والعشرين من شهر صفر عام ١٣٤٠ للهجرة الموافق الثامن والعشرين من شهر أكتوبر عام ١٩٢١ ميلادية . ودفن بمشهده الحالى بمدينة بريلى بجمهورية الهند . وهذا المشهد يؤمه مئات من الزوار كل يوم . وتخليداً لذكراه العطرة يعقد كل

عام احتفالات عظيمة بمناسبة ذكرى مولده فى يومى الرابع والخامس والعشرين من شهر صفر بأغلب مدن شبه القارة ، يحضره مشاهير علماء وأدباء وخطباء وساسة أهل السنة والجماعة بالإضافة إلى آلاف من عامة الناس . وقد تشرفت بحضور إحدى هذه الحفلات - التى تطلق عليها الأعراس . والذى أقيم بهذه المناسبة فى شهر صفر من عام ١٤١٦ للهجرة بمسجد العارف بالله الإمام على الهجویری المعروف بـ "داتا كنج بخش" - رضى الله عنه - بمدينة لاهور . وكان احتفالاً مشهوداً حضره عشرات الألوف من العامة والخاصة من لاهور وخارجها .

وقد أطلعنى أستاذنا معالى فضيلة الإمام الشيخ محمد عبد الحكيم شرف القادری بالجامعة النظامية الرضوية بلاهور أطلعنى على طابع بريدي صندر عن حكومة الهند يحمل صورة مشهد الإمام الأكبر المجدد . وقد أقدمت حكومة الهند على هذا العمل تخليداً لذكراه على الرغم من أنه كان يتمنى لشبه القارة كلها بل ويعمل من أجل أن تعود تحت حكم الإسلام والمسلمين . وأجد هنا من الأهمية بمكان أن أقوم بذكر رأى حكيم الأمة العلامة محمد إقبال - رضى الله عليه - فى شأن الإمام الأكبر المجدد - كما جاء "بمقالات يوم رضا" - حيث يقول : "لم يولد فى الآونة الأخيرة فى شبه القارة الهندية عبقري مثل الإمام أحمد رضا خان - رضى الله عليه - كما هو ظاهر من فتاواه . فهى شهادة على نكاته وجوده طبعه وكمال فقهه وتبحره فى العلوم الدينية . ومما اعتاده الإقدام على التفكير العميق قبل إظهار الرأى ، وهذا هو السبب فى تصلبه بآرائه ، وعدم احتياجه إلى الرجوع فى فتاواه . ومع كل هذا كان فى طبعه شدة . ولو لم تكن هذه الشدة لكان مولانا الإمام أحمد رضا خان أباً خفيفة فى عصره" .

ويقول عبد الحى بن قعر الدين الحسنى الكهنوى - وهو من المخالفين لمعالى فضيلة الإمام الأكبر المجدد - فى كتابه نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر : "سافر الشيخ أحمد رضا خان إلى الحرمين الشريفين عدة مرات وذاكر علماء الحجاز فى بعض المسائل الفقهية والكلامية ، وألف بعض الرسائل أثناء إقامته بالحرمين . وأجاب عن بعض المسائل التى عرضت على علماء الحرمين . وأعجبوا بغزارة علمه وسعة إطلاعه على المتون الفقهية والمسائل الخلافية وسرعة تحريره وذكائه . وألف رسائل فى الاستمداد والاستعانة بأولياء الله وأهل القبور . وكان مع ذلك يرى حرمة سجدة التحية وألف فيها رسالة سماها : "الزبدة الزكية لتحريم سجود التحية" وهى رسالة جامعة تدل على غزارة علمه وقوة استدلاله . وكذلك ينتصر للأعياد التى تقوم على القبور ويسمىها أهل الهند "الأعراس" ومع ذلك يحرم الغناء بالمزامير ، ويحرم صنع الأضرحة المنسوبة إلى الحسين عليه وعلى آلبه السلام ، التى يصنعها أهل الهند [من الشيعة] بالقرطاس ويسمونها تعزية . كان عالماً متبحراً ، كثير المطالعة ، واسع الإطلاع ، له قلم سيال وفكر حافل فى التأليف... يندر نظيره فى عصره فى

الإطلاع على الفقه الحنفي وجزائياته ، يشهد بذلك مجموع فتاواه وكتابه كتل الفقيه الفاهم
في أحكام قرطاس الدرامم الذي ألفه في مدة المعركة سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف
، وكان راسخاً طويل النباح في العلوم الرياضية والهيئة والنجوم والتوقيت ، ملماً بالرمز
والجبر ، مشاركاً في أكثر العلوم .

ويقول محي الدين الألواني الأزهرى (دكتور) كما جاء بجريدة صوت الشرق : ليعد مولانا
أحمد رضا خان البريلوى رحمة الله عليه - من طليعة علماء الهند المسلمين الذين ساهموا
مساهمة فعالة في خدمة العلم والدين واللغة العربية في أنحاء شبه القارة الهندية وله
صلحات مجيدة في تاريخ نشر العلوم العربية والإسلامية في ربوعها .

وأخيراً وليس آخرأ أنه إلى أن هدلى من وراء هذا العمل العلمى "الديوان العربى
الموسوم بهسائين الطفران" الذى قمت بجمعه وتركيبه وضبطه وتحقيقه وسهدت وقدمت له
وأردفته بملحق ، هدلى تعريف أبناء وقراء ومحبى اللغة العربية ، بهذا الإمام والعلامة الجليل
والشاعر العظيم محمد أحمد رضا خان ، إمام أهل السنة والجماعة. هذا الإمام الذى أحب لغتنا
اللغة العربية - لغة القرآن الكريم والحديث النبوى الشريف - وقام بالتأليف والنظم بها . بل
نجد إنتاجه باللغة العربية يفوق - عدداً - ما خلفه بلغته الأم اللغة الأردية حيث كان عربى
الفترة . فتحية تقدير وله كل حب واحترام وسلام .

وهذه هى أول محاولة علمية من جانب أبناء العرب للتعريف به.

حازم محمد أحمد عبد الرحيم المحفوظ

مدرس مساعد بقسم اللغة الأردية وآدابها

كلية اللغات والترجمة

جامعة الأزهر الشريف

القاهرة ، مصر .

المصادر والمراجع الآتية استعملت بها في كتابة هذا التمهيد :

محمد أحمد رضا خان (الإمام الأكبر المجدد) :

١- حدائق بخشش ، شبیر برادرز ، اردو بازار ، لاہور ، ج ١ ، ١٩٨٨ م .

٢- مقدمة قصائد مدائح فضل رسول وحساند فضل رسول ، المجمع الإسلامی

بمبارکپور ، الهند ، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .

٣- المحاکمة المکیة في حکم جلود الأنسعیة ، رسالة ماجستير مخلوط بمکتبة جامعة

بنجاب ، لاہور ، ١٩٩٤ م إعداد : مسرت رسول .

أبی الحسن علی الندوی :

٤- نزہة الخواطر وبہجة المسامع والنواظر ، ج ٨ ، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٦ م .

بدر الدین أحمد قادری رضوی (علامة):

٥- سوانح إمام أحمد رضا ، مکتبة نورية رضویة ، ط ٧ ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

ریاض مجید (دكتور):

٦- اردو میں نعت گوئی ، اقبال اکادمی پاکستان ، ط ١ ، ١٩٩٠ م .

شجاعت علی القادری:

٧- أحمد رضا البریلوی الہندی ، منظمة الدعوة الإسلامية ، ط ٢ ، لاہور ، پاکستان

، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

محمد ظفر الدین القادری الرصوی :

٨- حياة اعلیٰ حضرت ، ج ١ ، کراچی ، پاکستان ، بدون تاریخ طبع .

٩- المجلد المعد لتالیفات المجدد ، لاہور ، ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م .

محمد مسعود أحمد (دكتور):

١٠- الشيخ أحمد رضا خان البریلوی وشيخه من حياته وأفكاره وخدماته ، تعريب :

محمد عارف الله المصباحی ، مؤسسة رضا بالجامعة النظامية الرضویة ، ط ١ ،

لاہور ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م .

١١- اردو دائره معارف إسلامیة ، ج ١٠ ، طبع دانشگاه بنجاب ، لاہور ، پاکستان .



التقديم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الأنبياء و
المرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين.

وبعد: فإن الله تبارك وتعالى أرسل الأنبياء والرسل ليرشدوا الإنسانية
الضالة إلى سبيل الرشاد وينقذوها من عواقب المعصية والكفر والشرك
فقام الأنبياء كلهم بهذه المهمة الجليلة خير قيام، وقد قوبلوا بأنواع المحن
والبلايا ولكنهم استمروا على سبيل الدعوة إلى الله تعالى وإلى ترك
المعاصي، وحينما بعث نبينا ورسولنا صلى الله عليه وسلم تلقى من قومه أشد
المخالفات، فخالفه من كان يعرفه منذ نعومة أظفاره ومن كان يعرف نبوته
قبل ولادته من أهل الكتاب، فاتهمه الكفار بالاتهامات الكاذبة وآذوه بكل
طريق وجدوا إليه سبيلا حتى أنهم فى قصائدهم تجاوزوا إلى هجاء من هو
خير الأنبياء فكان المسلمون يتألمون على جرأة الكفار وجاهليتهم فقام
الشعراء المسلمون الغيورون بالإجابة والدفاع عن النبي صلى الله عليه

وسلم وأخذوا ينظّمون شعرا رصينا بأروع المعاني الشعرية في مدح من كان
أحب إليهم من جميع الخلق قال النبي صلى الله عليه وسلم ذات مرة ما يمنع
القوم الذين نصرُوا رسول الله بأسيافهم أن ينصروه بالسنتهم؟ فقال حسان
بن ثابت أنا لها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف تهجوهم وأنا منهم؟
وكيف تهجو أباسفيان وهو ابن عمي؟ قال يا رسول الله لأسلنك منهم كما
تسل الشجرة من التجين (١) وقال سيدنا حسان بن ثابت في الرد على الكفار:

لنا في كل يوم من معد	سباب أو قتال أو هجاء
فنحكم بالقوا في من هجانا	ونضرب حين تختلط الدماء
ألا أبلغ أباسفيان عني	مغلغلة فقد برح الخفاء
بأن سيفنا تركتك عمدا	وعبد الدار سادتها الإماء
هجوت محمدا فأجبت عنه	وعند الله في ذاك الحزاء
أتهجره و لست له بكفو	فشر كما لخبر كما فداء
أمن يهجو رسول الله منكم	و يمدحه و ينصروه سواء
فإن أبي و والدتي و عرضي	لعرض محمد منكم وقاء

رضى الله عن سيدنا حسان بن ثابت الذي نال دعاء النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يقول: اللهم ائده بروح القدس، ومن الشعراء الذين مدحوا
النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا عمر الفاروق سيدنا علي المرتضى سيدنا
كعب بن زهير سيدنا عبد الله بن رواحة رضي الله عنهم

في فترة المحن والبلايا هذه أنزل الله تبارك وتعالى الآيات البينات التي تكشف مدى عظمة النبي صلى الله عليه وسلم ' فقد أقسم ربنا تبارك وتعالى بحياة نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم تنبيها على مكانته الرفيعة فقال: لعمر ك إنهم لفي سكرتهم يعمهون وقال: لا أقسم بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد ' شرف ربنا تبارك وتعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بعظمة لم يتشرف بها أحد قبله من الأنبياء والمرسلين وقد بين ربنا تبارك وتعالى شرف سيد المرسلين في قوله تعالى: قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها.

لما رأى المسلمون هذا الاهتمام البالغ من الله عز وجل بشكرهم النبي و تشريفه ﷺ ' واحتفال الصحابة الشعراء بمدح سيد الأنبياء عليه أجمع التحية والثناء ساروا على خطوات الشعراء العاد حين لحضرة سيد الأولين والآخرين ' فنظموا المدايح النبوية البديعة في جميع الأزمان و بكثير من اللغات وما زالوا ينظمون هذه القصائد ' فبرزت شخصيات كثيرة في مجال المدح النبوي من جميع أنحاء العالم وظهرت شخصية الإمام أحمد رضا القادري البريلوي من بين شعراء الهند في القرن الرابع عشر الهجري وهو ليس بشاعر فحسب إنما هو شخصية ذات أبعاد كثيرة ' يقول الأستاذ كوثر النيازي وزير الشؤون الدينية في باكستان سابقا:..

فه شبه القارة الهندية شخصيات كثيرة بارزة تتجلى فيها صفات الخير

والصلاح ولكن عندما يطالع رجل محايد هذه الشخصيات ويدير بصره فيها يجد أن شخصية الإمام أحمد رضا هي الشخصية الوحيدة التي يمكن أن تعتبر جامعة أى علم وفن لم تكن للإمام أحمد رضا فيه براعة فائقة؛ التفسير، الحديث، الفقه، الهندسة، الهيئة، الجفر، الكيمياء، الاقتصاد، الرياضيات، الطبيعيات، السياسيات، الطب، الجغرافيه، التاريخ، المناظرة، المنطق، الفلسفة، الجبر والمقابلة، النحو، الصرف، علم المعانى، علم البيان، علم البديع، القراءة، التجويد، التصوف والسلوك، علم اللغة، الشعر، الادب، خط النسخ والنستعليق، وغير ذلك - عدد كتاب سوانحه ستين علما كان الإمام فيها جميعا قدوة، ولكن لم يكن فقط أدبيا عظيما أو خطيبا بارعا، أخا ذا بل كان مع هذا وذاك مناظرا بارعا، ومتكلما فقيها، ومحدثا مفسرا، ومع هذا سياسيا بطلا، قال الشاعر فى هذا المضمون:

وليس على الله بمستنكر أن يجمع العالم فى واحد (١)

يقول الدكتور محيى الدين الوائى (الذى أخذ شهادة الدكتوراة من جامعة الأزهر الشريف) مشير إلى أمر مهم:-

قديمًا قد قيل إن التحقيق العلمى الأصيل والخيال الذهنى الخصيب لا يجتمعان فى شخص واحد ولكن مولانا أحمد رضا كان قد برهن على عكس هذه النظرية التقليدية، فكان شاعرا ذا خيال خصيب و تشهد له بذلك دواوينه الشعرية باللغات الفارسية والأردوية والعربية وديوانه

المعروف باسم "حدائق بخشش" (حدائق العطيات) - (٢)

ولد الإمام أحمد رضا القادري في مدينة بريلي سنة ١٢٧٢ هـ / ١٨٥٧ م في إحدى الولايات الهندية اتر برديش واشتغل بدراسة العلوم الدينية في صغر سنه فاصبح يفتي في سن مبكرة لانه نشأ في بيت علم وفضل حيث أن والده وجده كانوا من كبار علماء الأحناف.

يقول العلامة الكبير والداعية الإسلامي الجليل فضيلة السيد يوسف السيد هاشم الرفاعي أطال الله بقاءه:

بعد أن فرغ العلامة رحمه الله تعالى من الإحاطة بالعلوم الشرعية المختلفة اشتغل في التدريس والإفتاء والتصنيف والوعظ والإرشاد وإصلاح شئون الأمة المسلمة واستسلم خرقة الخلافة (مع إجازة البيعة) في السلسلة القادرية خاصة بجانب الطرق الجشتية والنقشبندية والسهروردية (١).

والإمام حنفى مسلكا وقادري طريقة وأفغانى اصلا وبريلوى مولدا،
شب على حب الله عز وجل وحب الرسول ﷺ وحب آلِه وأصحابه رضی الله
تعالى عنهم أجمعين فكانت ظاهرة المحبة الإلهية والمحبة النبوية والغيرة
الإيمانية قوية في شخصيته فلم يتوجه الى مدح الأمراء وإلى الأغراض
الشعرية الأخرى إنما وظف موهبته الشعرية على مدح النبي ﷺ وعاش
حياة دينية طيبة وأدى رسالته العظيمة في إحياء الدين والنهضة الإسلامية و

المحبة الالهية والمحبة النبوية. على صاحبها الصلاة والسلام. في قلوب المؤمنين، وانتقل إلى الرفيق الأعلى سنة ١٤١٠ هـ / ١٩٩١ م تغمده الله تعالى برحمته وأفاض علينا من بركاته ونفعنا بعلمه.

يوضح صاحب الفضيلة الدكتور محمد مسعود أحمد (السكرتير السابق لوزارة التعليم بأكاديمية التعليم بالسند باكستان) حب الإمام بالرسول ﷺ وهو يقول: "كلما نرى حب الإمام بالرسول ﷺ نتذكر ذلك الحديث النبوي الشريف الذي أخبر فيه النبي ﷺ عن محبيه في آخر الزمان 'عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

مَنْ أَشَدَّ مَحَبَّةً لِي مِنْ جِبَاءٍ نَاصِي يَكُونُونَ بَعْدِي يَوْمَ أُحُدٍ هُمْ يَوْمُ آتِي بَأْسِهِ وَمَالِهِ الشَّيْءُ لِلْقَاطِعِ عِيَالِي' (١٠٠)

وبعد قراءة هذا الحديث النبوي الشريف لتذكر هذه الكلمات للإمام أحمد رضا التي قالها في مرتكبي الإهانة في حضرة الرسول ﷺ فقال:

إتق من الإهانة في حضرة الرسول ولو على شرط أن تسب هذا الصديق الفقير وأباه وجده وأكابره من العلماء قدست أسرارهم وما أحسن حظي بأن تكون عرضي وعرض آبائي وأجدادي جنة لعرض سيدنا محمد ﷺ (١٠١)

يقول الأديب الشهير والشاعر الباكستاني الجليل الأستاذ كوثر النيازى (وزير الشؤون الدينية سابقاً):

"عندما تستخدم كلمة "آب حضرت" في الأردية يقصده سيدنا ومولانا

محمد ﷺ 'أما لقب "أعلى حضرت" فيراد به أحد خدام الجناح النبوي وهو الإمام أحمد رضا ونجد عند التأمل أن هذه المرتبة لم تسمح له لحسن ظن أتباعه وإنما هي منحة إلهية أكرمه الله تعالى بسبب فئانه في حب الرسول و بسبب شخصيته الجامعة... ولقد بلغ في فئانه هذا إلى أكمل الدرجات وأعلاها و وصل في محبته للحضرة المحمدية إلى ذروة صفاتها ومداها فلذا كان لا يصبر على أدنى جهة الإهانة للحضرة النبوية الشريفة قليلا وخفيضا ولا يصبر على ما يشم منه إهانة لمقام الرسول الكريم وعند ما كان يلحظ أنفاسه الأخيرة أوصى ورثته ومحبيه:

ابتعدوا من كل من تجدون منه أدنى إهانة لحضرة الرسول ومقامه ﷺ
أو أدنى استخفاف بشريعة الله ونظامه مهما يكن ذلك الرجل معظما حتى ولو كان شيخا مكرما الزعماء من قلوبكم مثل نزع الدباب من الحليب (١)
بعد ما عرف الأستاذ كوشل الطياري شخصية الإمام أحمد رضا القادري أخذ يعرف شعرا لإمام رحمه الله تعالى وهو يقول:

الشعر مجال آخر والمديح النبوي أصعب أنواع الشعر من الغزل وغيرها من الأنواع الشعرية يزل فيه الإنسان بدون شعور الخطورة وبدون التزام صور الأدب والحزم فيضع الشاعر قدمه على جسر الصراط حيث أن هناك محبة في جانب والشريعة في جانب آخر لقد قال أحد الشعراء وهو يصور مشاعره عند قدومه إلى روضة الرسول ﷺ -

كس بیم ورجا کے عالم میں طیبہ کی زیارت ہوتی ہے
 اکہ سمت محبت ہوتی ہے اکہ سمت شریعت ہوتی ہے
 ۱. اتكون زيارة طيبة في حالة تجمع بين الرجاء والخوف لأن المحبة في جانب
 والشرية في جانب آخر)

لكن هذه الحالة لا ينحصر وجدانها عند زيارة الروضة المباركة فقط،
 إنما يعاني الشاعر نفس المشكلة عند كل بيته في المديح النبوي، فكل بيت في
 هذا المجال يعاني مشكلة التوفيق بين مقتضيات المحبة و مقتضيات
 الشريعة، فالحق أن مراعاة الشريعة المجردة عن مشاعر الحب لا تبقى
 الشعر شعرا، كما أن مراعاة المحبة فقط قد تسبب انحرافا عن الشريعة....
 انزلاقا، فالأمر في الحقيقة مشكل جدا.

لقد كان الإمام أحمد رضا يحس هذه المشكلة التي يعانيها مادح
 الرسول إحساسا صادقا عبر عنه في دقة فقال في ملفوظاته: مدح النبي ﷺ
 كالمشي على حد السيف، لو بالغت زاحمت الألوهية ولو قصرت ارتكبت
 النقيصة يكاد الإمام دقيقا للغاية عندما قال في مقام آخر: لقد تعلمت المديح
 النبوي من القرآن الكريم، وإذا أمعنا النظر في تراث شعر الإمام أحمد رضا
 في المديح النبوي نجد هذا المعيار القرآني واضحا كل الوضوح. ۷

كان الإمام رحمه الله تبارك وتعالى قدر تبديوانه في جزئين وسماه
 حدائق بخشش و حدائق النثران، وهذا الديوان يحتوي على القصائد الأردية

والفارسية والأبيات العربية في مدح الرسول ﷺ وأهل بيته الطيبين
 الطاهرين وأصحابه الكرام والأولياء الكبار وخاصة حضره شيخ المشايخ
 السيد عبد القادر الجيلاني رحمه الله تعالى وهذا الديوان انتشر في أطراف
 الهند في حياته رحمه الله تعالى ونال إعجاب المحبين لحضرة الرسول ﷺ
 في هذا الديوان أتى شاعرنا رحمه الله تعالى بقصيدة فريدة لا نظير لها
 في اللغة الأردية فالإمام أظهر موهبته الشعرية في أبدع صورة فأنه جمع
 أربع لغات من العربية والفارسية والأردية والهندية في كل بيت من أبيات
 هذه المنظومة نذكر أحد الأبيات الذي هو مطلع القصيدة.

لم يأت نظيرك في نظر مثل تونه شد پيدا جانا

جنگ راج کو تاج تورے سر سوهے تجھ کو شہ در سراجانا

يدعينا هذا الأسلوب في المنظومة بأن كل بيت في القصيدة يحتوي على
 هذه اللغات الأربعة فنجد صدر البيت مشتملا على اللغة العربية والفارسية
 وعجز البيت محتويا على اللغة الهندية والأردية ولم تخرج هذه المنظومة
 من هذا المنهج حتى البيت الأخير وظل الشاعر في منظومته هذه دقيقا للغاية
 من ناحية براعة اللغة والبيان وفصاحة الأسلوب وسلاسته والحرقة والفناء
 في حب الرسول ﷺ وهذا الأسلوب الفريد لم يحظ به أحد غير شاعرنا الإمام
 أحمد رضا القادري الحنفى فهو مبتكر لهذا النوع من الشعر.

ولقد نظم الإمام أحمد رضا رحمه الله تعالى قصيدة سلامية رائعة في

اللغة الأردية التي تشتمل على ۱۷۰ بيتاً وكل بيت ينتهي بـ "لا كهون سلام" معناه
مئات آلاف التسليمات. تناول الإمام في قصيدته هذه مدح النبي ﷺ وجوانب
سيرته العطرة و مدح أهل البيت والخلفاء الراشدين رضي الله عنهم
أجمعين، يقول الأستاذ كوثر النيازى عن قصيدة الإمام هذه..

ولأبالبغ إذا قلت أن قصيدته الشهيرة هذه هي قصيدة البردة في الأردية،
إنها قصيدة عميقة ذات أبعاد وأنوار، تلك اللغة والبيان، والحرقة والغناء،
ومعارف السيرة وحقائقها والأسرار القرآنية والحديثية، وقوة الكلام
ورشاقة الأسلوب التي تجدها في هذه القصيدة السلامية لا تجدها في أية
نماذج شعرية في أية لغة أخرى، ومن المؤسف أن هذه القصيدة السلامية لم
تلق ما يجب أن تلقى من اهتمام الباحثين، وإلا لعمى الممكن، الجار بحوث
كثيرة في شرح كل بيت من أبيات الإمام أحمد رضا، وألحدى أنكم لم تقرأوا
بيتاً أحسن وأعمق من هذا البيت في مدح اللحية المباركة للرسول الكريم
ﷺ: تصوروا نهراً تحيط به خضرة يزداد بها النهر حسناً وبهاءً فالذى شبهه
بالنهر هو الفم المبارك للرسول ﷺ... فإذا شبه هذا الفم المبارك بالنهر،
فبماذا شبه اللحية المباركة؟ إنما شبهت بالخضرة الممتدة المحيطة
بذاك النهر. الآن لاحظوا هذا البيت..

خط کی گرد دهن' وہ دل آرا بہین

سبزہ نهر رحمت پہ لاکھوں سلام

"ما أحسن المحبة إلى القلب حول فمه المبارك مئات آلاف التسليمات
على خضرة نهر الرحمة" (٨١)

لقد قام العالم الدينى الكبير فضيلة المفتى محمد خاں القادرى حفظه
الله تعالى بالتحقيق العميق فى شرح هذه القصيدة المباركة فى ضوء الكتاب
والسنة وكتب السيرة والتاريخ فإنه أتى بجميع الآيات القرآنية والأحاديث
النبوية وظواهر السيرة النبوية التى أشار إليها الإمام فى قصيدته ولم يلتفت
إلى الظواهر الأدبية البديعة لهذه القصيدة وتركها لرجال الشعر والأدب و
لقد نجح الأستاذ فى جهده نجاحا ملموسا يبهر القلوب. فطبع هذا الشرح فى
باكستان مرارا وقد طبع فى الهند أيضا، عسى أن يتقدم شاعر أدب ذات خبرة
أدبية جليلة يتناول الظواهر الأدبية لهذه القصيدة.

كانت قصائد الإمام وأبياته منتشرة فى الكتب والمخطوطات فقام
الشيخ محمد محبوب على خاں الكهنوى بجمع هذه القصائد والأبيات سنة
١٣٣٠م بعد وفاة الإمام بسنتين وسمى هذه المجموعة "حدائق بخشش الجزء
الثالث" وقدم هذه المجموعة إلى أحد المطابع للكتابة والطباعة والنشر
وأخيرا طبعت المجموعة هذه ونشرت.

لكن الشيخ محبوب على خاں نقل بعض الأشعار من كراسة قديمة فيها
ذكر عرائس مشركات على ما وقع فى صحيح البخارى و مسلم والجامع
للإمام الترمذى فى حديث "أم زرع" وقد ورد فى هذا الحديث "بنت أبى زرع

طوع أبيها وطوع أمها و ملء كساءها" و بمنا سبتها أنشد الشاعر أشعاراً
عدد ها (٧٠) (لم يتحقق أنها من الإمام أحمد رضا القادرى أو من غيره) فجعلها
الشيخ محبوب على خا ثلاثة أقسام ورقم على كل قسم لفظ "عليحدة" بعنوان
جلى' و الخطاط حذف العنوان وأدرج تلك الأشعار قصداً و سهواً ضمن
منظومة فى مدح أم المؤمنين السيدة عائشة رضى الله تعالى عنها و لم يطلع
الشيخ محبوب على خا الذى رتب هذه المجموعة على هذا التغيير إلا بعد
مدة اعتبر المعاندون للإمام فرصة ذهبية للنقد و الطعن فى شخصية الإمام
الراحل (الذى انتقل إلى جوار ربه قبل ترتيب هذه المجموعة و طبعها بسنين)
واتهموه بأنه نال من أم المؤمنين السيدة عائشة الصديقة رضى الله تعالى
عنها و على أساس هذه التهمة قذفوه بتهمة أخرى بأنه من الشيعة و يظهر
تسننه و هو من كل هذا برىء.

ولما علم الشيخ محمد محبوب على خا قام بالتوبة سرا و جهارا على
هذه الغفلة و الخطيئة كما هو دأب عباد الله الصالحين' و نشر توبته فى
الجرائد و المجلات يومئذ لكن المعاندين لم يرضوا بتوبته و قالوا انما تاب
خوفاً من الناس' فتوبته غير مقبولة' فلهذا رجع إلى أجله علماء أهل السنة
فأفتوا بأن توبته مقبولة إذ قد ورد فى الحديث "التائب من الذنب كمن لا ذنب
له" جمع الشيخ محمد عزيز الرحمن بهاء و پورى هذه الفتاوى فى رسالة
مستقلة و سماها "فيصله بقدسه" و نشرها إلى أنحاء الهند كى يتضح الحق

وضوح الشمس في رابعة النهار حتى انطفئت نار الفتنة وخدمت.

و مما يجب التنبيه عليه أن المخالفين المعاندين في ذلك الزمان لم يطعنوا على الإمام أحمد رضا رحمه الله تعالى لعلمهم بأن هذه المجموعة لم تجمع ولم تطبع إلا بعد وفاته بسنتين، إنما كان هدف مطاعنهم الشيخ محمد محبوب علي خان لكن بعد فترة طويلة أخذوا يطعنون على الإمام أحمد رضا القادري رحمه الله تعالى حتى اتهموه بأنه من الشيعة نعوذ بالله العظيم من هذا الافتراء ولم يتوجهوا إلى مؤلفات الإمام في الرد على الشيعة اذكر أسماء بعض المؤلفات والعاقل تكفيه الإشارة.

.. رد الرفضة

.. الأدلة الطاعنة في أذان الملاعة

.. الأحاديث الراوية لسدح الأمير معاوية

.. أعالى الإفادة فرتمزية الهند والشهادة

.. والذي يريد أن يطالع على الصواب فعليه أن يراجع هذه الرسائل وفيصله

مقدسه.

أرمغان رضا

قد قام فضيلة الدكتور محمد مسعود أحمد بجمع قصائد الإمام وأبياته

باللغة الفارسية وسمى هذه المجموعة بـ "ارمغان رضا" وقد تم طبع هذه

المجموعة في باكستان.

مضت مدة طويلة على وفاة فقيد المسلمين الإمام أحمد رضا رحمه الله تعالى وألف العلماء والأدباء كتباً عن شخصية الإمام وجهوده الدينية وقام الباحثون في جامعات العالم بكتابة رسائل الماجستير والدكتوراة حول شخصية الإمام رحمه الله تعالى (١).

وقصائد الإمام العربية لم تلق من الاهتمام ما يليق بها فلم يقيم أحد بجمع قصائده وأبياته فضلاً عن بيانها وشرحها مضت سبعون سنة على وفاة الإمام حتى جاء الأستاذ حازم محمد أحمد المحفوظي الأستاذ المساعد بكلية اللغات والترجمة بالأزهر الشريف وقام بهذا العمل الجليل خلال قيامه في باكستان ولقد قام بخدمة اللغة العربية التي كانت سبباً في حب الناس للعرب لأن النبي ﷺ عربي والقرآن عربي ولغة أهل الجنة عربي وعند العودة من باكستان ترك الأستاذ حفظه الله تعالى ذكرى طيبة في باكستان وقدم مجموعة الأزهار إلى المحبين لحضرة الرسول ﷺ وأخرج هذه القصائد والأبيات من مجاهل الخمول إلى منصة النور ومن ظلمات الإهمال إلى ضوء النهار فله جزيل الشكر من جميع المحبين للحضرة النبوية ولغته العربية العذبة ندعو الله تعالى أن يتقبل هذا الجهد من صاحب السعادة الأستاذ حازم محمد أحمد المحفوظي وأن يجزيه خير الجزاء.

كتبه : محمد عبد الحكيم شرف القادري . ذوالقعدة ١٤١٠ هـ

١٠ أبريل ١٩٩٦ م

المراجع

- ١- (ملخص من) "أسد الغابة في معرفة الصحابة" ج ١، ص ١٠٠.
- ٢- "الإمام أحمد رضا الحنفى" الأستاذ كوثر النيازى ص ١٠٠٠.
- ٣- "صوت الشرق" (القاهرة) عدد فبراير ١٩٧٠م ص ١٢.
- ٤- "من عقائد أهل السنة" للأستاذ محمد عبد الحكيم شرف ص ١٠.
- ٥- "الإمام أحمد رضا الحنفى" للأستاذ كوثر النيازى ص ١٢.
- ٦- "نفس المرجع السابق" ص ٢٠-١٩.
- ٧- نفس المرجع السابق ص ٢١-٢٢.
- ٨- نفس المرجع السابق (ملخص) ص ٢١٠-٢٠.
- ٩- فضيلة الدكتور محمد مسعود أحمد صنف رسالة في هذا الصدد وسمّاها "الإمام أحمد رضا والجامعات العالمية" أشار فيها إلى أسماء الباحثين وعناوين رسائلهم بالإيجاز.



المحقق فى سطور

هو الفاضل البحاثه حازم بن محمد بن احمد بن عبد الرحيم من عائله المحافظ الأشراف التى تقيم بمحافظات جنوب مصر والتى يمتد نسبها الشريف إلى سبط رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم الإمام الحسين بن على رضى الله تعالى عنهما

ولد الشيخ حازم بمدينة بنى مزار التابعة لمحافظة المنيا بجنوب مصر فى ٢٠ من شهر أغسطس عام ١٤٠٠م وبدأ تلقى تعليمه على يد والده الكريم خريج كلية اللغة العربية جامعة الأزهر الشريف الذى يشتغل حالياً منصب نقيب المعلمين بمدينة صدفا التابعة لمحافظة أسيوط

والتحق بالمرحلة الابتدائية وهو فى الخامسة من عمره عام ١٤٠٠م بمدرسة الشعب الابتدائية بمدينة بنى مزار حيث كان والده فى ذلك الوقت مدير الهذة المدرسة وبعد حصوله على الشهادة الابتدائية التحق بالمرحلة الإعدادية بمدرسة بنى مزار الإعدادية فى عام ١٤٠٥م وفيها درس

لثلاث سنوات نال بعدها الشهادة الإعدادية عام ١٩٧٧م.

و بعد ذلك نصحه والده بالتوجه إلى التعليم الدينى بمعاهد الأزهر الشريف 'فلبى مطلب والده والتحق بمعهد بنى مزار الدينى الثانوى' وفيه درس لأربع سنوات حفظ خلالها القرآن الكريم ثم حصل على الشهادة الثانوية الأزهرية عام ١٩٨٠م وكان من أوائل الخريجين فى ذلك العام.

ثم بعد ذلك اختار دراسة اللغة الأردية وآدابها فتوجه إلى القاهرة والتحق بقسم اللغة الأردية بجامعة الأزهر الشريف و درس فيه لأربع سنوات بعدها حصل على المركز الأول و شهادة الإجازة العالية "الليسانس" بتقدير جيد جداً فى اللغة الأردية وآدابها وذلك عام ١٩٨٠م

ثم عين بوظيفة معيد بقسم اللغة الأردية وآدابها بجامعة الأزهر الشريف فى السابع من مارس عام ١٩٨٠م وفى نفس هذا العام التحق بقسم اللغة الفارسية وآدابها بكلية الآداب جامعة عين شمس بالقاهرة و نال الشهادة التمهيدية للماجستير عام ١٩٨٠م وقام بالتسجيل لدرجة الماجستير فى موضوع الظواهر الفنية فى شعر خواجه مير درد الدهلوى " فى شهر أكتوبر عام ١٩٨٠م.

و فى شهر فبراير من عام ١٩٨٢م حصل على شهادة الماجستير بتقدير ممتاز من قسم لغات الأمم الإسلامية بكلية الآداب عين شمس وفى شهر أبريل من نفس هذا العام عين فى وظيفة مدرس مساعد بقسم اللغة الأردية

بجامعة الأزهر الشريف.

وقام بالتسجيل لدرجة الدكتوراة فى شهر أكتوبر عام ١٩٧٧م فى موضوع
"محمد حسين آزاد الدهلوى ومنهجه فى نقد الشعر الأردى" وإلى الآن يقوم
باعداد هذه الرسالة.

الأساتذة الأجلاء:

نذكر أسماء ووظائف بعض الأساتذة الكرام لصاحب هذه الترجمة
وقد أرسل إلى المحقق أسمائهم قبل أيام.

١- معالى فضيلة الشيخ الأستاذ محمد أحمد عبدالرحيم المحفوظ "والد
المتروجم له" من علماء الأزهر الشريف وعميد عائلة المحفوظ الأشراف
بأسيوط وسوهاج ونقيب المعلمين بصدفا ورئيس قسم بإدارة صدفا
التعليمية--أسيوط

٢- معالى الأستاذ الدكتور أمجد حسين سيد أحمد الباكستانى
أستاذ اللغة الأردية وآدابها بجامعات الأزهر وعين شمس والقاهرة
والإسكندرية.

٣- معالى الأستاذ الدكتور بديع محمد جمعه
أستاذ اللغة الفارسية وآدابها. كلية الآداب. جامعة عين شمس.
القاهرة.

٤- معالى الأستاذ الدكتور محمد السعيد جمال الدين
رئيس قسم لغات الأمم الإسلامية. كلية الآداب. جامعة عين شمس.
القاهرة.

٥- معالى الأستاذ الدكتور محمد نور الدين عبدالمنعم

- وكيل كلية اللغات والترجمة- جامعة الأزهر الشريف- القاهرة.
- ٦- معالى الأستاذ الدكتور حسين مجيب المصرى
عميد الدراسات الشرقية بالوطن العربى
وأستاذ كرسى غير متفرغ بكلية الآداب- جامعة عين شمس وخبير وعضو
لجنة المعجم الكبير بالمجمع اللغوى- القاهرة.
- ٧- الأستاذة الدكتورة ملكة على محمد التركى
أستاذ اللغة الفارسية وآدابها- كلية الآداب- جامعة عين شمس-
القاهرة.
- ٨- معالى الأستاذ الدكتور عبد النعيم حسنين رحمه الله تعالى
عميد كلية اللغات والترجمة الأسبق.
- ٩- معالى فضيلة الإمام الشيخ الأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم
أستاذ الحديث النبوى الشريف ورئيس جامعة الأزهر الشريف.
- ١٠- معالى الأستاذ الدكتور عباس عبد الحى السيد
رئيس قسم اللغة الأردية وآدابها- كلية اللغات والترجمة جامعة الأزهر
الشريف- القاهرة.
- ١١- معالى الأستاذ الدكتور تحسين فراقى
أستاذ اللغة الأردية وآدابها- الكلية الشرقية- جامعة بنجاب- لاهور.
- ١٢- معالى فضيلة الإمام الشيخ المفتى محمد عبد القيوم القادرى الهزاروى
أستاذ العلوم الإسلامية ورئيس الجامعة النظامية الرضوية- لاهور.
- ١٣- معالى فضيلة الإمام الشيخ محمد عبد الحكيم شرف القادرى
أستاذ الحديث النبوى الشريف بالجامعة النظامية الرضوية- لاهور.
- ١٤- معالى فضيلة الإمام الشيخ الأستاذ الدكتور محمد مسعود أحمد

السكرتير السابق لوزارة التعليم بأقليم السند باكستان.

مؤلفاته:

١. مظاهر الاحتفال بالمولد النبوي الشريف في لاهور والقاهرة.

٢. القواعد والمحادثات الأساسية لدراسة اللغة العربية

٣. الظواهر الخفية في شعر خواجه مير درد.

٤. الترجمة العربية لديوان خواجه مير درد الأردى.

٥. مختصر تاريخ باكستان والهند.

٦. من القرن الأول إلى نهاية القرن الثامن عشر الهجرى

٧. بساتين الغفران: الديوان العربى لمعالى فضيلة الإمام الأكبر المعجد

محمد أحمد رضا خان رحمته الله وأرضاه راعى فى هذه التسمية اسم ديوانه

الأردى "حدائق بخشش".

نشر له عديد من المقالات العلمية بعيد من المجلات العالية من هذه

المقالات:

١. قيام دولة المفلول الإسلامية بشبه القارة الهندية.

٢. تلاميذ خواجه مير درد الدهلوى.

٣. التعريف بالديوان الأردى خواجه مير درد الدهلوى

٤. مدرسة دهلى الشعرية الأولى.

٥. مدرسة لكهنؤ الشعرية.

٦. الأزهر جامع وجامعة.

٧. اللغة الأردية فى الجامعات المصرية.

٨. المظاهر الحضارية لدولة المفلول الإسلامية فى شبه القارة الهندية.

٩. تلوث البيئة فى مدينة لاهور (أسباب وحلول).

كتب تحت التأليف:

١. مظاهر الاحتفال بذكرى مولد العلامة محمد إقبال فى لاهور والقاهرة.
٢. تاريخ باكستان من القرن الثالث عشر الهجرى إلى العهد الحاضر.
٣. حكيم الأمة وشاعر الشرق العلامة محمد إقبال.
٤. الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان ... حياته وخدماته.
٥. الترجمة العربية لانتخاب حقائق بخشس بالاشتراك مع الدكتور محمد مبارز ملك أستاذ بالقسم العربى بجامعة بنجاب.

بسماتير الشفراء:

الديوان العربى للإمام المجدد محمد أحمد رضا خان رحمه الله تعالى-

فضيلة الأستاذ المحقق السيد حازم محمد أحمد أكرمه الله ورعاه صرف جهده الكبير فى جمع هذا الديوان وترتيبه وتحقيقه وضبطه ستة أشهر وقد اعتكف ما يقرب من شهر ليلا ونهارا فى مكتبة الجامعة النظامية الرضوية بـ لاهور من أجل البحث عن أشعار أخرى فتم العمل بحمد الله تعالى رغم أنه لم يطلع على كثير من الأشعار العربية لهذا الإمام لعدم وجود المصادر التى تحتوى على تلك الأشعار لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا جزاه الله تعالى عنا وعن سائر أهل السنة والجماعة الجزاء الأوفى.

فضيلة الدكتور محمد مبارز ملك الأستاذ بقسم اللغة العربية بجامعة البنجاب باكستان سافر إلى مدينة العلوم الإسلامية جامعة الأزهر

الشریف، بالقاهرة، أستاذًا زائرًا سنة ١٩٨٨م وبعثت معه بعض المصنفات باللغة العربية للإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان رحمه الله تعالى إهداء للعلماء المحققين، فأقام ضيفا عند الفاضل المحقق السيد حازم محمد أحمد المحفوظ حفظه الله تعالى، وأهدى مجموعة من الكتب له ومن ههنا بدأت معرفته بمعالي الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان رحمه الله تعالى ورأى بعض أشعاره باللغة العربية.

ثم لما قدم بمشية الله تعالى الأستاذ المحقق السيد حازم محمد أحمد إلى باكستان أستاذًا زائرًا بقسم اللغة العربية وآدابها بجامعة البنجاب عام ١٩٩٠م وعرف أن أحد المجمع الديوان العربى لفضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان، فشرع عن ساق الجد وجمعه كما يرى القارى الكريم. ولقد صرفت برفهة من الزمان فى مراجعته ولم آل جهدا فى تصحيحه ومع ذلك لا آمن من الأخطاء المطبعية، يمكن إصلاحها فى الطبع الثانى إن شاء الله تعالى.

وعند ما يطالع القارى الكريم هذا الديوان العربى يتجلى له أن الإمام أحمد رضا الحنفى القادري رحمه الله تعالى له خبرة قوية باللغة العربية وقلم سيال وفكر عال، وغيره كاملة على الدين القويم ومسلك أهل السنة والجماعة وتسيطر على قلبه حب الله جل شأنه وحب رسوله الكريم ﷺ ولا أنسى الشكر لفضيلة المحقق الشاب حازم محمد الأزهري على جمعه

و تحقيقه هذا الديوان و لفضيلة الدكتور محمد مبارز ملك ' أستاذ بالقسم
العربي بجامعة بنجاب ' و لفضيلة المفتي محمد عبدالقيوم القادري ' رئيس
الجامعة النظامية الرضوية ' لاهور ' و لفضيلة الفاضل المحقق محمد نذير
السعيدى على مساعدتهم و لفضيلة الدكتور محمد مسعود أحمد مدير إدارة
التحقيقات للإمام أحمد رضا بمدينة كراتشى و لفضيلة الشيخ الحاج محمد
مقبول أحمد القادري ' مدير أكاديمية رضا ' بمدينة لاهور ' و فضلية الشيخ
محمد منشأ تابش القصورى على اهتمامهم بطبع هذا الديوان العربى ' و
الحمد لله رب العالمين -

« من شهر رمضان ١٤١٦ هـ محمد عبد الحكيم شرف القادري
« من فبراير ١٤١٦ م خادم طلبة العلوم الاسلامية والحديث الشريف
بالجامعة النظامية الرضوية ' لاهور ' باكستان

شكر وتقدير:

أُتقدم بخالص شكرى وعظيم تقديرى

إلى عمى الكريم الأستاذ محمد إسحاق بن محمد إبراهيم وإلى أمى
العزیزة بلىس أخترافاً بفضلهما وعلى العهد وما معهما.

حازم

إلى أهل السنة والجماعة في باكستان والهند وبنجلاديش وسائر
 البلاد الإسلامية المتمسكين بعقيدتهم ومذهبهم رغم كل التحديات
 والمغريات وقلة الامكانيات
 أقدم لهم "بساتين الغفران"
 الديوان العربي لمعالي فضيلة الإمام الأكبر المجدد الشيخ محمد
 أحمد رضا خان "الحنفي القادري الهندي"

حازم



قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
 "إن الله عز وجل يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من
 يجدد لها دينها".

(رواه أبو داود)

هذا و ما للرضا فى الشعر شرع رضا
 شرعى الشريعة شعراها و شرعتها
 (الإمام الأكبر المجدد)

سُنیت سے لکھے سب کی آنکھ میں
پہول تم کر بن گئے کیا خارِ ہم

جو کہے شعر و پاس شرع، دونوں کا حسن کیونکر آئے؟
لا اسے پیش جلوہ، زمزمۂ رضا کہ یوں!

(انتخاب حدائق بخشش، ص ۱۰۰، الإمام الأكبر المجدد،

الْبَيْتُ الْاِثْنَانِ الْاِسْتِغْرَاجُ

وَ إِذَا ذَكَرْتَ نَبِيَّنَا فَإِذَاهُمْ
 جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ وَ كَالْآذَانِ
 مَا عِنْدَهُمْ شَوْبٌ وَ لَا رُوبٌ وَ لَا
 خَبَرٌ وَ لَا أَثَرٌ مِّنَ الْإِيمَانِ
 قُمْ يَا رِضَا لَا تَغْشَ أَمَلٌ غِشَاوَةً
 دَرَمٌ وَ مَا هُمْ فِيهِ مِنْ خِذْلَانٍ
 ثِقُ بِالرَّسُولِ الْمُسْتَعَانِ وَ فَضْلِهِ
 وَ انْتِ الْمَزَارَ الْبَاهِرَ السُّلْطَانِ
 رَغْمًا لَّأَنفِ الْآئِفِ الْمُسْتَنكِفِ إِلَى
 مَحْرُومٍ عَنْ بَرَكَاتِ ذَا الْإِتْيَانِ
 وَ ارْفَعْ نِدَاكَ بِبَيَامُعِينَ الْحَقِّ يَا
 رَيْنَ الزَّمَانِ وَ بَهْجَةَ الْبُلْدَانِ
 يَا عَيْنَ سِرِّ الْحَقِّ فِي إِسْرَارِهِ
 يَا سِرَّ عَيْنِ الْحَقِّ فِي الْإِعْلَانِ

يَا رُوحُ يَا رِيحَانُ يَا رُوحَ الصَّافَا
يَا غَيْظَ أَهْلِ الزَّيْغِ وَالْخُسْرَانِ
يَا فَضْلَ مَنْ فَضَلْتَ بِنِسْبَتِهِ الْعُلَى
يَا عَبْدَ مَنْ هُوَ سَيِّدُ الْإِمْكَانِ
جَنَّتَاكَ نَرْجُومُكَ فَضْلًا أَنْ حَبَا
فَضْلُ الرَّسُولِ لَكَ الْعُلُوُّ الدَّائِرُ
عَظَمَ الْعُلُوُّ فَأَنْتَ فِرْدَوْسُ الْمُنَى
كَرَّمَ الدُّنُوُّ فَأَنْتَ قِطْفُ دَانٍ
أَجِدِ الْعِنَايَةَ لَا يُقِلُّ جُدُودَنَا
أَعِدِ الْإِعَانَةَ لَا يُقِلُّ لَكَ وَإِنْ
أَنْ قَدْ أَعْنَتْ وَ مَا عَنَيْتَ مُعَيَّنُ
فَلَا تَيَّ مَعْنَى ذَا الْمُعَانِ مُعَانِ

(الإمام الأكبر المجدد)

تاريخ تدوين الديوان العربي

المراسم

بسم الله الرحمن الرحيم

والمسمى بالاسم التاريخي

أشعار الفهم بأشعار الأهم

١١١٦ هـ

زبدة	أناشيد	الرضا	(١١١٦ هـ)
جودة	أناشيد	الرضا	(١١١٦ هـ)
ابهي	أناشيد	الرضا	(١١١٦ هـ)
شمع		رضا	(١١١٦ هـ)
عبق	زهر	الرضا	(١١١٦ هـ)
عوارف	أناشيد	الرضا	(١١١٦ هـ)
زهر	أناشيد	الرضا	(١١١٦ هـ)
بياض	الأشعار		(١١١٦ هـ)

”انشودة محمودة“

تحتواك على تاريخ طبع ديوان

بساتين الغفران

نظمها: عالي فضيلة الامام الشيخ القاضي عبدالدينهم

حمداً على طبع منبذ ناعم لكتاب تحرير خير حازم
 جمع المؤلف فيه أشعار الرضا وسعى ليحيطها بعزم العازم
 أشعار علام تسوج علومه موجان بحرٍ زاخرٍ متلاطم
 فيهر المفسر والمحدث والفقه وهو الحوى على جميع مكارم
 من كان يخشى ربه و يخافه من لم يخف في الله لومة لائم
 من جاهد الطاغين مدة عمره و أذل أعداء النبي الخاتم
 آياته ليست مني مُتَشاعِر منقول في كل وادٍ هائم
 بل تلك أفكارٌ تضيئ و تزهر كنجوم ليلٍ مدلهِم فحم
 منظومة بلسان عرب عاره محفوظة عن توب غير ملانم
 مرغوبةٌ مطلوبةٌ محبوبةٌ متمومةٌ كشميم عرف لطائم

فضياءها تجلى الدجى وتزيحها و عبيرها يحيى قلوب عوالم
 من قبل ذاك كَلَّها لم توجد مجموعة فى باقيات النّاطم
 فأراد فكَّير أريب حوزها كى يسهل و جدانها لأناسم
 كزَمَ النشائد فى كتابٍ وَّاحِدٍ بالإجتهد، فباله من رازم
 فلقد أتى والله بالشئى الأنق نشأقه نفس اللبيب الفاهم
 فسألت يوماً هاتفا عن إرخه من بعد هجرة مستغاثٍ قاسم
 فنفى "محشدة" اهزح الرضا للشائقين إلى إختزان كرائم

هـ ١١١١

ولئن أردت صراحة اسم الجامع فد "هدية" مختارة من حازه

هـ ١١١١

هذى القصيدة تحفة لأولى التُّهى من طالب الدّعوات عبد الدائم

قطعة أخرى

”الأسيرة المسيحية“

نظمها معالي فضيلة الإمام الشيخ القاضي عبدالدائم دائم

جزى الله عن كلنا حازما على طبع منظوم قال الرضا

تأملتُ تاريخه العيسوي فلاح ”فيوصي زلال الرضا“

اسم الكتاب	حديث النفس
المصنف	محمد حسين القبال القادري
الناشر	الدكتور ظهور أحمد أظهر
تاريخ النشر	دسمبر ١٩٩٩م

فى مدم أحمد رضا المجدد البريلوى

العلم أغلى من عُقود جُمان والفقه يضعف عزّة الإنسان
والسعى فى تحصيله من أشرف الأعمال توصلنا إلى الرحمن
يا أيها السُّمُرجى المطيّة سادراً قِفْ بالمجدد وارث النُّعمان^١
واسمع لما يلقى إليك ولا تكن مستكفاً فتعود بالحرمان^٢
سلم على رمسٍ دفينٍ فيه بحرٌ زاهرٌ للعلم والعرفان
سلم على نبع السّنا "أحمد رضا" ومن الغواية بمنقذ الإخوان
ولدت له أمٌ حاصنٌ فى بلدة تزهب به زهواً على البلدان
عرفت "بريلى" فى البلاد بأن فيها مضجعاً للعالم الرّبّانى
من أجله جادت عليها مزنة من رحمة الجبار بالتهتان
هو درة فى مفرق الدنيا وتا حُ كرامة من خالص العقيان^٣
نجم الهدى غواص بحر حقيقة أعداؤه لا ريب فى الخسران
و مترجم القرآن فى أردية قد ضمّ فيها كلّ حسن بيان
بمحاسن الأدب العظيم مليئة صفحاتها و معارف القرآن
فى نسج قافية عديم مثله أسنى مدائح صاحب الفرقان
مدح الرسول بضوء آيات الهدى جعل المديح حدائق الغفران^٤

(٢) مستكفاً : من استكف ، عدل و انصرف

(١) المرحى المطيّة : سائقها ..

(٣) العقيان : الدف

محمد : أحمد رضا البريلوى

(٤) حدائق الغفران : اسم ديوان أحمد رضا

العمان : الإمام الأعظم أبو حنيفة

غَنَى بِشَعْرٍ سَلَامِهِ كُلُّ الْأَنْسَاءِ
 قَدْ صَنَّفَ الْكُتُبَ النَّفِيسَةَ فِي الْعُلُومِ
 لَمْ يَمْتَدِحْ يَوْمًا بَنِي الدُّنْيَا وَلَمْ
 وَمَزَيْنَ مِنْهُ الطِّفُولَةَ بِالْحَيَاةِ
 وَغَدَا يُفِيضُ عَلَى الْأَنْفَامِ عُلُومَهُ
 وَيُعَلِّمُ الْإِخْوَانَ دَرَسَ مَحَبَّةٍ
 نَصَرَ النَّبِيَّ مَدَافِعًا عَنْ عِرْضِهِ
 وَدَعَا إِلَى حُبِّ النَّبِيِّ وَآلِهِ
 فَتَبَادَرَ الْعُلَمَاءُ نَحْوَ خِوَانِهِ
 وَرَدَّتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعِبَادِ بِكَثْرَةٍ
 يَقْضَى لَطَالِبُ الْعُلُومِ حَوَائِجَهَا
 فِي الْإِقْتِصَادِ وَفِي السِّيَاسَةِ مَاهِرٍ
 وَبَغِيرِ خُصُوفٍ مَلَامَةٍ أَفْتَى بِأَنَّ
 كَشَفَ الْقِنَاعَ عَنْ الْوُجُوهِ وَقَبَحَهَا
 وَنَسَا كِتَابَ اللَّهِ وَاتَّخَذُوا الْهُنُوتَ
 بِسَفَاهَةٍ تَبَعُوا الْقَتِيلَ وَشَيْخَهُ
 فَاسْتَنْقَذَ الْإِخْوَانُ مِنْ شَرِّكَ الْهِنُوتِ

(٣) قيل هو إسماعيل النبلوي قتل بالاكوت وشيخه ميه

أحمد البريلوي والآخرون تورطوا في مستنقذ إمكان

نظر المصطفى وإمكان كذب الله (معنى الله ع).

(٤) دولة الطغيان : دولة الإغلب

(١) حان : قلب

(٢) قربان : المراد منه قربان القرب

ونهى جميع المسلمين ولأهل الكفر متكلاً على الرحمن
فخبت مكائد حاسدى "أحمد رضا" من بعد ما ضربوا بسوط هوان
كم من فقيه ذى العدالة صالح أغناه ما ألقى فقيه زمان
هو عارف بشريعة وطريقة شهدت برفعة قدره الثقلان
سيلم لأهل محبة وصداقة حرباً لأهل الزيغ والكفران
لطف بأرباب الحقيقة والتقى قهر لأهل الظلم والعدوان
غارت معالم "قاسم" و "خليله" من خوفه لـ "الرشيد" و "تهانى"
فى الفقه والآداب والإحسان والتقى لعمري فائق الأقران
دانت لسؤدده جميع خلائق هو سؤدد فى الفقه والعرفان
تهتز روح أبى حنيفة غبطة بفعاله والعارف الجليلانى
أنا من مريديه الذين تشرفوا بلقاءه أعطيت ما أغنانى
فعليه رحمة ربه وسلامه ما غرد الأطيار بالأحسان
ما دام تلمع فى السماء نجومها أو تبسم الأزهار فى البستان

(٣) العارف الجليلانى هو سيدنا عبدالقادر الجيلانى ر

(١) المراد منه الفتاوى الرضوية

(٢) هم قاسم بنوتوى و خليل اسينهى و رشيد

كنكرهى و أشرف تهاوى



المقدمة

بدأت معرفتي بمعالي فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان إمام أهل السنة والجماعة، في كلية اللغات والترجمة جامعة الأزهر الشريف بالقاهرة، حين قدم الأستاذ الدكتور محمد مبارز ملك أستاذا زائرا بقسم اللغة الأردنية وأداها بجامعة الأزهر الشريف عام ١٤١١ للميلاد فقام سيادته بإهداءى مجموعة من الكتب، كما أهدى مجموعة أخرى لمكتبة كلية اللغات والترجمة. حول حياة ومصنفات معالي فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان وكانت أول أشعار باللغة العربية قرعتها لفضيلته بعض أبيات من قصيدته الشهيرة "حمائد فضل رسول" (١٤٠٠هـ) والتي يقول في مطلعها:

الحمد	للمتوحد	بجلاله	المتفرد
و صلاة مولانا على	خير الأنام	محمد	

و الال أمطار الندى و الصبح سحب عوائد
 فعند إذ أردت أن أتعرف على ديوانه العربى، فعلمت أنه لم يتم جمعه فى
 ديوان، فأشعار فضيلته ما زالت متفرقة داخل مصنفاته التى كتبها باللغات
 العربية والأردية والفارسية.

وشاءت الأقدار أن أقدم إلى جمهورية باكستان الإسلامية أستاذا
 زائرا بقسم اللغة العربية و آدابها بجامعة بنجاب بمدينة لاهور، قلب
 باكستان. فى الخامس من شهر يناير عام ١٩٩٠ للميلاد و بعد أن عرفت أنه لم
 يقدم على جمع ديوان معالى فضيلة الإمام الأكبر المجدد أحد حتى ذلك
 الوقت، عقدت العزم على المضى قدما فى القيام بهذا العمل، فقد توفرت لى
 الوسائل فى باكستان حيث يوجد أغلب مصنفات معالى فضيلة الإمام الأكبر
 المجدد التى تحوى عديدا مما نظمه باللغة العربية، و قد رأيت مدى رغبة
 علماء أهل السنة و الجماعة هنا فى مدينة لاهور، و تشجيعهم لى للقيام بهذا
 العمل العظيم، فعكفت على جمع أشعار فضيلته من بين مصنفاته التى وصلت
 إليها يدى، و من بين الكتب التى أرخت لحياته ككتاب "حيات أعلى حضرت"
 لتلميذ و خليفة معالى فضيلة الإمام الأكبر المجدد، ملك العلماء مولانا
 ظفر الدين رضوى وغيره من الكتب الموثوق فيها و التى يعد مؤلفوها من خير
 من أرواح الحياة معالى فضيلة الإمام الأكبر المجدد و كذلك عثرت على
 بعض أشعاره من بعض مؤلفات كبار معاصريه ككتاب "سراج العوارف فى

الوصايا والمعارف" لفضيلة الإمام الشيخ أبي الحسين أحمد النوري وأيضا من بعض المجلات التي قامت بنشر بعض أشعار فضيلته مثل مجلة ماهنامه الرضا بريلى، وكذلك بعض الكتب التي أرخت فى الآونة الأخيرة لحياة فضيلته أمثال المصنفات الكثيرة التى ألفها فضيلة الإمام الشيخ العلامة محمد مسعود أحمد وأيضا من بعض المقالات العلمية التى كتبت حول الأشعار العربية لفضيلته إلى غير ذلك مما أوردته فى حواشى هذا الديوان الذى بين أيدينا الآن.

ولا بد أن أشير هنا إلى أن هناك بعض أشعار التبس على الأمر فيها أنهى لمعالى فضيلة الإمام الأكبر المجدد أم لغيره وهذه الأشعار توجد بين مصنفات فضيلته ومصنفات غيره فتحريا للدقة لم أقدم على درجها فى متن هذا الديوان.

ومن هذه الأشعار على سبيل المثال ما جاء فى

اسم الكتاب	رقم الصفحة	عدد الأبيات
الفتاوى الرضوية ج	٢٠١	١
الفتاوى الرضوية ج	٢٨	١
الاجازات المثبته لعلماء بكة و المدينة	١٠	١
ملفوظات مجدد مائة حاضرة	١٦٦	١

رسائل رضویہ، ج،

۱۱۶

الطارئ الداری لہفوات

۷۸

عبدالباری

اکرام امام احمد رضا

وقد وقع هذا اللبس لأن معالي فضيلة الإمام الأكبر المجدد أورد هذه
الأشعار وغيرها ولم يذكر أمي له أم لغيره۔

وأيضا تحريا للامانة العلمية لا بد أن أشير إلى أن هناك بعض أشعار
لم أتمكن من جمعها على الرغم من أنني بذلت مجهودا كبيرا في البحث عنها
بعديد من المكتبات الخاصة والعامة بمدينة لاہور، وقمت بمراسلة العديد
من العلماء الأفاضل من أجل السؤال عن إمكانية وجودها۔ من أمثال ذلك
ما أشار إليه العلامة محمود أحمد قادری في "إمام أحمد رضا بریلوی کے
گیارہ عربی اشعار" على نهاية صفحة رقم ۲، وبداية صفحة رقم ۳، "أعلى حضرت
عليه الرحمة نے قادیانی متنبي کے قصیدہ کے جواب میں عظیم الشان کئی سو
اشعار پر مشتمل قصیدہ منظوم فرمایا تھا" فقامت بالبحث عن هذه القصيدة
دون جدوى۔ ولو وفقت في المستقبل القريب بإذن الله تعالى في العثور
عليها وعلى غيرها من أشعار لفضيلته أقوم باضافتها لهذا الديوان في طبعته
الثانية.

وَأرجو من كل من لديه أشعار باللغة العربية لمعالي فضيلة الإمام

الأكبر المجدد ولم تدرج فى متن هذا الديوان أن يتفضل بإرسالها لى حتى
أتمكن من إضافتها فى الطبعة القادمة

و للحو اقرن إسى عندما عقدت العزم على المضى قدما فى هذا العمل
حسبته بالأمر السهل ولكن الحقيقة على عكس هذا تماما فقد واجهت عديد
من الصعوبات لكن بفضل الله تعالى و فضل رسوله الكريم صلى الله عليه
وآله وسلم وفضل معاونه علماء أهل السنة والجماعة فى مدينة لاهور -على
الأخص- تم هذا العمل على الصورة التى أماننا الآن- و أخص بالذكر
أستاذى الجليل معالى فضيلة الإمام الشيخ محمد عبدالحكيم شرف
القادرى أستاذ الحديث النبوى الشريف بالجامعة النظامية الرضوية
بلاهور-

و كان منهجى فى جمع و تحقيق أشعار هذا الديوان "بساتين الغفران"
بأننى لم اكتف بقراءة و جمع ما أشر عليه من أشعار من مخطوط أو مصدر أو
مرجع بل عندما كنت أجد نفس هذه الأشعار بمصدر آخر كنت أقوم
بمطابقتها بما جمعته و عندما أجد اختلافات فى بعض ألفاظ بعض أبيات أو
إبدال كلمة موضع كلمة أخرى تقديما أو تاخيرا قمت بالإشارة إلى ذلك
بالحاشية تحريالمدقة- وأيضا قمت بالتعليق على كل قصيدة و مرثية و قطعة و
رباعية و فرد أو رده بمتن هذا الديوان و قمت بوضع عناوين لكل القصائد و
المراثى و القطع و الأفراد و التواريخ و غيرها لتسهيل معرفة و فهم مضمونها

وكذلك أوردت في الهوامش المناسبة السنة التي نظمت فيها إن وجدت.

وقمت بتقسيم متن هذا الديوان "بساتين الغفران" إلى:

أولاً: القصائد

ثانياً: المراثي والقطع

ثالثاً: الرباعيات

رابعاً: الأفراد

خامساً: أشعار عربية ضمن منظومات أردية أو فارسية

سادساً: أشعار عربية تتخللها كلمات أو حروف أعجمية

سابعاً: التواريخ

ثم أوردت هذا المتن بملحق مرسوم:

"أثر اللغة العربية في ديوان حدائق بخشش"

ويتضمن الآتي:

أولاً: نماذج من أشعار أول شطرة فيها باللغة العربية

ثانياً: نماذج من أشعار ثاني شطرة فيها باللغة العربية

ثالثاً: نماذج من أشعار تتخللها عبارات باللغة العربية من آيات القرآن

الكريم والحديث النبوي الشريف

رابعاً: نماذج من أشعار تتخللها عبارات باللغة العربية

وفي النهاية:

نماذج من المخطوطات
قائمة بالمصادر والمراجع
الفهرست.

ولا يفوتني التقدم بخالص شكرى وعظيم تقديرى إلى أستاذى الجليل
معالى فضيلة الإمام الشيخ العلامة محمد عبد الحكيم شرف القادري- أحد
كبار علماء أهل السنة والجماعة فى باكستان- الذى أمدنى بما لا يحصى عدة
من مخطوطات ومصادر ومراجع كان لها أثر عظيم فى هذا الديوان- ولولا
هذا لما خرج على هذه الصورة التى أمامنا الآن- ولم يدخر فضيلته جهداً أو
وقتاً فى معاونتى الصادقة المخلصة التى تدل على مدى ما يتمتع به من خلق
عظيم وإيمان قوى صادق- وحب مخلص لإمام أهل السنة والجماعة معالى
فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خاں ولأدل على هذا من
مؤلفات فضيلته الكثيرة التى كتبها باللغة العربية واللغة الأردية واللغة
الفارسية فى الدفاع عن عقائد أهل السنة والجماعة والإمام الأكبر المجدد
محمد أحمد رضا خاں ولعل من أشهرها كتابه القيم الجدير بالمطالعة مرات
ومرات هذا الكتاب "من عقائد أهل السنة"- فجزاه الله تعالى خير الجزاء-
آمين

ولا يفوتنى كذلك التقدم بخالص شكرى وعظيم تقديرى إلى أخى و
أستاذى الجليل الأستاذ الدكتور محمد مبارز ملك، أستاذ اللغة العربية

بالكلية الشرقية جامعة بنجاب بلاهور - على ما قدمه لى من عون واستضافة طوال فترة اقامتى بمدينة لاهور - فجزاه الله عنا خير الجزاء - آمين ولا يفوتنى كذلك التقدم بخالص شكرى وعظيم تقديرى إلى معالى فضيلة الإمام الشيخ العلامة المفتى محمد عبدالقيوم الهااروى رئيس الجامعة النظامية الرصويه بلاهور أكبر جامعات أهل السنة والجماعة فى باكستان - الذى تفضل فضيلته بتوجيه الدعوة لى للقيام بتدريس اللغة العربية لطلاب السنوات النهائية بمرحلة الدرس النظامى بهذه الجامعة العريقة الشامخة، وقدم لى فضيلته كل عون طوال فترة اقامتى بالتدريس بهذه الجامعة فجزاه الله عنا خير الجزاء آمين - ولا يفوتنى كذلك التقدم بخالص شكرى وعظيم تقديرى إلى معالى فضيلة الإمام الشيخ العلامة محمد مسعود أحمد أحد كبار علماء أهل السنة والجماعة بباكستان - الذى تفضل بالاجابة على كل ما عرضته على فضيلته من أسئلة خاصة بأشعار هذا الديوان كما تفضل فضيلته بإرسال عديد من أشعار معالى فضيلة الإمام الأكبر المجدد على طلب منى عندما تعذر وجودها هنا بالمكتبات الخاصة والعامة بمدينة لاهور - فجزاه الله عنا خير الجزاء -

و تمنيت اللقاء بفضيلته ولكن حال دون هذا اللقاء تردى الأوضاع - الأوضاع الأمنية - بمدينة كراتشى - التى ندعو الله تعالى أن يرفع عنها هذا البلاء آمين -

ولا يفوتنى كذلك التقدم بخالص شكرى وعظيم تقديرى إلى معالى
الأستاذ الدكتور ظهور أحمد أظهر - عميد الكلية الشرقية جامعة بنجاب
بلاهور - الذى تفضل بتوجيه الدعوة لى أستاذًا زائرًا بقسم اللغة العربية و
آدابها وقدم لى كل عون طوال فترة إقامتى بالكلية الشرقية جامعة بنجاب ولا
يفوتنى كذلك التقدم بخالص شكرى وعظيم تقديرى إلى أخى العزيز فضيلة
الشيخ الشاب العلامة ممتاز أحمد سديدى الأزهرى أحد أبرز علماء أهل
السنة والجماعة بمدينة لاهور - الذى أمدنى بكثير من المعلومات ولم يدر
جهداً أو وقتاً فى معاونتى وتوفير كل الإمكانيات المتاحة طوال فترة إقامتى
بالجامعة النظامية الرضوية - هذا العلامة الشاب الذى لم يكتف بعما حصل
عليه من تعليم عال متميز على يد والده معالى فضيلة الإمام الشيخ العلامة
محمد عبد الحكيم شرف القادرى أستاذ الحديث النبوى الشريف بالجامعة
النظامية الرضوية بلاهور - وكذلك بحصوله على درجة التخصص
"الماجستير" فى العلوم الإسلامية من أشهر جامعات باكستان الجامعة
الإسلامية بإسلام آباد العاصمة وقيامه بتدريس اللغة العربية وآدابها
بالجامعة النظامية الرضوية - أكبر جامعات أهل السنة والجماعة بباكستان -
بل أخذ فضيلته على عاتقه تلقى المزيد من العلم - وهذا هو شأن العلماء
الارتحال فى طلب العلم - فسافر إلى قبلة الإسلام والعلوم الإسلامية
جمهورية مصر العربية - وإلى أقدم وأعظم وأعرق وأشمخ جامعات أهل السنة

والجماعة- ليس في مصر فحسب بل في العالم الإسلامي كله جامعة
الأزهر الشريف فادعو الله تعالى لفضيلته بالتوفيق والسداد و
العودة إلى مدينة لاهور وقد حصل على أعلى الشهادات من جامعة الأزهر
الشريف آمين.

ولا يفوتني كذلك التقدم بخالص شكرى وعظيم تقديرى إلى معالى
فضيلة الإمام الشيخ العلامة عبدالدائم دائم. رئيس جامعة دارالعلوم
الربانية الصدرية ومدير الجريدة الشهرية "جام عرفان" واحد أبرز شيوخ
الطريقة النقشبندية المجددية- الذى لبى مطلبى حين طلبت من فضيلته فى
خطاب أرسلته فى شهر رمضان ١٤١٠ للهجرة الموافق يناير ١٩٩٥ للميلاد.
التاريخ لسنة طبع هذا الديوان "بساتين الغفران"

فقام فضيلته بإرسال ما نظمته من أشعار تأرخ لسنة جمع و ترتيب و
تحقيق هذا الديوان كما قام فضيلته باختيار الاسم التاريخى لهذا الديوان-
فجزاه الله عنا خير الجزاء آمين-

ولا يفوتنى التقدم بخالص شكرى وعظيم تقديرى إلى أساتذة وطلاب
الجامعة النظامية الرضوية وقسم اللغة العربية وآدابها بالكلية الشرقية
جامعة بنجاب.

ولا يفوتنى أيضاً تقديم الشكر إلى تلميذى المخلص الشيخ عابد الدائم و
تلميذى المخلص الشيخ محمد عارف نورانى على اخلاصهما ومعاونتهما

الصادقة طوال فترة إقامتي بالجامعة النظامية الرضوية.

كما أوجه الشكر الجزيل إلى كل من قدم لي العون حتى تم هذا العمل على هذه الصورة التي أمامنا الآن. على الأخص أقدم الشكر إلى سماحة الشيخ محمد مقبول أحمد القادر الذي صرف جهوده في طبع هذا الديوان ونشره. والآن لي الشرف كل الشرف أن أقدم إلى أهل السنة والجماعة بشبه القارة الباكستانية الهندية على الأخص وإلى أهل السنة والجماعة في جميع أقطار العالم الإسلامي وإلى محبي اللغة العربية. لغة العالم الإسلامي أقدم لهم "هدية مختارة من حازم" (هـ: ١٠١١) الديوان العربي لمعالي فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان المرسوم بـ "بساتين الغفران" (١) والمسمى بالاسم التاريخي "إشعار الفهم بأشعار الإمام" (هـ: ١٠١١) (٢).

وحسبي أننى أول من فكرت تفكيراً عملياً في الإقدام على هذا العمل فأقدمت عليه وقيمت به بحمد الله تعالى وتوفيقه وبفضل رسوله الكريم صلى الله عليه وآله وسلم. وفضل دعاء الوالدين، أطل الله عمرهما وفضل معاونة علماء أهل السنة والجماعة بمدينة لاهور ولم يسبقنى إلى هذا العمل أحد، فإن كنت قد وفقت في إنجاز هذا العمل على أفضل ما يرام فهذا هو غايتي وإن كنت غير ذلك فحسبي أننى اجتهدت فالحمد لله أولاً وأخيراً والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه رضوان الله عليهم أجمعين وآخر دعوانا أن الحمد لله

حازم محمد أحمد عبد الرحيم المحفوظ
مدرس مساعد بكلية اللغات والترجمة
جامعة الأزهر الشريف - القاهرة - مصر والأستاذ
فبراير ١٩٩٩م
نيو كيمپس لاهور باكستان الزائر بجامعة بنجاب والجامعة النظامية
الرضويه لاهور باكستان -

١١ عندما أقدمت على اختياره عنواناً لهذا الديوان بعد الانتهاء من جمعه و
ترتيبه وتحقيقه - رأيت من الواجب مراعاة ما اختاره معالي فضيلة الإمام
الأكبر المجدد من عنوان لديوانه الأردى "حقائق بخشش" لذلك
أقدمت على تسميته بـ "بساتين الغفران".

١٢ هذا الاسم التاريخى والذى يشير إلى عام طبع هذا الديوان تفضل معالي
فضيلة الإمام الشيخ العلامة عبد الدائم دائم على اختياره فأقدم إلى
فضيلته خالص الشكر وعظيم التقدير على هذا العمل.

وقد ذكر فضيلته - فى خطاب أرسله لى فى رمضان المبارك عام ١٩٩٩
للهجرة - مميزات هذا الاسم التاريخى حيث قال: "ما أحسنه من اسم جامع
لفوائد فقيه:

(١) التجنيس بين الأشعار والإشعار

(٢) رعاية السجع

(٣) مساواة طرفى الاسم

(٤) الدلالة على الموضوع

(٥) الإشتغال على التاريخ

(٦) كونه منسوجاً على منوال الأسماء التاريخية للإمام أحمد رضا رحمه
الله تعالى".

”إِنْ مِنْ الشَّعْرِ لِحِكْمَةٌ وَإِنْ مِنْ الْبَيَانِ لِحُرٌّ“

الدُّعْوَانُ الْعَبْرِيَّةُ

الموسوم بـ

بِسَائِتِينَ الْغَفَرَانِ

لمعالى فضيلة الإمام الأكبر المحمّد دایم امام أهل السنّة والجماعة
محمد أحمد رضا خان رحمة الله تعالى

١٣٤٠هـ — ١٩٢١م

١٢٧٢هـ — ١٨٥٦م

جمعه وقدم له وأردفه بملحق

الأستاذ الحاج محمد عبد الرحيم المحفوظ

بكلية اللغات والترجمة، جامعة الأزهر الشريف القاهرة، مصر
والامتنان للراثر بجامعة بنجاب والجامعة النظامية الرضوية، لاهور، باكستان

بأشراك

مجمع بحوث الإمام أحمد رضا كراتشي ○ رضا دار الإضاءة، لاهور
بالجمهورية الإسلامية باكستان

بِسْمِ تَيْبِ الْغَفْرِ أَنْ

الْمَسْمُومِ بِالْأَسْمِ الْفَنَارِ يَخْضِ

أَشْعَارُ الْفَهْمِ بِأَشْعَارِ الْأَهْمِ

١٤١٦ هـ

أولاً:

القائمة:

١. حمد فخر رسول (١٣١١ هـ)
٢. مدائح فخر رسول (١٣٠٠ هـ)
٣. أمال الأبرار وآلام الأشعار (١٣١٨ هـ)



القصيدة رقم (١)

المسماة بالاسم التاريخي "حماند فضل رسول" (١٣٠٠ هـ)
 في هدم فضيلة الأمام الشيخ فضل الرسول العثماني
 القائد الحنفى البهايونى

هذه القصيدة طبعت مع القصيدة رقم (٢) بمثن هذا الديوان 'تحت عنوان
 "قصيدتان رائعتان" أقدم على هذا العمل العظيم فضيلة الأستاذ محمد
 أحمد المصباحى المشرف على المجمع الإسلامى بمباركفور بمدينة محمد
 آباد بجمهورية الهند.

وعن سبب الإقدام على طبع هذا المخطوط 'وكان وجوده وكيفية
 الحصول عليه' وتاريخ الحصول على صورة هذا المخطوط يقول فضيلته.
 "نحمد ربنا على منه علينا بهاتين القصيدتين الرائعتين تمثلان ما كان

للإمام أحمد رضا البريلوى - قدس سره - من المقدرة الهائلة على العربية
الفصحى نظماً - كما يمثل براعته الكاملة فى العربية نشر كثير من مصنفاته
النافعة.

وكانتا بخط العلامة البريلوى عند "الشيخ عبد الحميد سالم القادرى
العثمانى" حفيد تاج الفحول "الشيخ عبد القادر" بن "العلامة فضل الرسول
البدايوى" قدست أسرارهما - فشرفنى بزيارتهما حين اجتمعت به فى
الخامس من صفر عام ١٤٠٩ للهجرة بدار العلوم القادرى ببدايوى الشريفة -
مع الأستاذ الكبير "الخواجه مظفر حسين الرضى" وسالته أن يمنحنى
صورتهما العكسية فأجابنى على طلبى بدون ضن ومطل - وقد رأيت كثيراً من
أهل الفضل والمثالة يضمنون بما عندهم من تراث الأعلام الماضين وتشتاق
إليه نفوس الجيل الحاضر - فلا ينشرونه بانفسهم ولا يمكنون أحداً من
الحبين أن ينشره - وهكذا تضيع النفائس وتغيب الظواهر وتموت
الخوالد.

راجع : الإمام أحمد رضا القادرى البريلوى 'قصيدتان رائعتان'
المجمع الاسلامى بمباركفود 'محمد آباد' الهند '١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م' ص ٢
نظم فضيلة الإمام الأكبر المجدد هذه القصيدة والقصيدة رقم ٣ - بمثن
هذه الأبيات عام ١٣٠٠ للهجرة وعن عدد هاتين القصيدتين وسبب نظمهما
يقول فضيلته: "الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الحبيب وأهل

بيته أجمعين قصيدتان مشتملتان على ... ثلاثمائة وثلاثة عشر شعرا بعدد
أصحاب بدر. رضى الله تعالى عنهم أجمعين. فى مدح تاج الفحول السيف
المسلول على أعداء الرسول ﷺ مولانا المولوى فضل الرسول العثمانى
القادرى الحنفى الداىونى رحمة الله تعالى عليه. تولى غرس أشجارهما
واجتناء ثمارهما وفق أزهارهما الفقير إلى ربه المقر بذنبه أحمد رضا
القادرى البركاتى البريلوى غفر الله له ذنبه كله دقه وجله أمين

راجع مقدمه "قصيدتان رائعتان" ص ١٢

ومما تجدر الإشارة إليه أن فضيلة الأستاذ محمد أحمد المصباحى أقدم
على طبعهما ونشرهما كما عليه حال صورة المخطوط. أى بخط فضيلة الإمام
الأكبر المجدد. وحينما ترى جمال خطهما وتنسيقهما وزخرفتهما تعرف ما
كان لفضيلته من موهبة فذة فى هذا الفن. على الرغم من أن مؤرخى حياته
الحافلة قد أغفلوا الإشارة إلى هذه الحقيقة.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١- الْحَمْدُ لِلْمَوْجِدِ بِجَلَالِهِ الْمُنْفَرِدِ
 ٢- وَصَلَاةٌ مَوْلَانَا عَلَى خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ مُحَمَّدٍ
 ٣- وَالْأَلِيٍّ أَمِيرِ النَّبِيِّينَ (١)
 ٤- لَا أَلَهَ إِلَّا هُوَ (٢) قَدْ مَجَمَّ الْعِدَى (٣)
 ٥- لِي تَعْلِيَهُمْ رَوْحَالِيَهُمْ مِنْ كُلِّ شَأْنٍ أَعْدَى (٤)
 ٦- هَارِبِينَ زَلَّةً مُنْتَبِهِينَ مَعِ كُلِّ عَادٍ (٥) مُعْتَدٍ (٦)
 ٧- بَاغِينَ (٧) ذِلَّةً مُهْتَدٍ

«وأيضا يلاحظ هذا من يطلع على تصريبات فضيلته على تصيدة الشيخ أحمد بخش»
 راجع تصيدة مولانا أحمد بخش (مخطوط)

(١) الندى العطاء

(٢) عوائد أي الفوائد

(٣) لا إله إلا الله شائعة في الهم

(٤) العدى أعداء

(٥) شاء وأبعد غائب ومنتهى

(٦) عاد أي ظالم

(٧) معتد متجاوز عن الحدود

٨- باغين طالبيين

٥. لِكِنَّ عَمْدَكَ أَمِنْ
 ٦. لَا اخْتِيسُ مِنْ مَبَائِبِهِمْ
 ٧. بَارَبَّ يَا رَبَّاهُ يَا
 ٨. يَكَّة أَلْتَجِي يَكَّة أَدْفَعُ
 ٩. أَنْتَ الْقَوِيُّ لَقَوِي
 ١٠. كَالِي الْعَظِيمِ تَوَسَّلِي
 ١١. رَبِّسْنُ أَتَى يَكَلَّيْ (١)
 ١٢. مِنْ دَعَاكَ يُؤَبِّدُ
 ١٣. بَدُ بَسْرِي أَقْوَى بَدُ
 ١٤. كَنَزَ الْقُدِيرِ الْفَاقِدِ
 ١٥. فِي تَحْرِ كُكَّ مُهَيِّدِ
 ١٦. أَنْتَ الْقَدِيرُ قَائِدِ
 ١٧. يَكْتَابُ رَ يَا حَمْدُ (٢)
 ١٨. رَبِّسْنُ هَدَى (٣) رَبِّسْنُ هَدَى (٤)

(١) صلى الله تعالى عليه وسلم

(٢) جبريل الأمين عليه الصلاة والسلام

(٣) النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

(٤) الأصحاب رضي الله تعالى عنهم أجمعين. وقال فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان في شرح هذا البيت: هو جبريل عليه الصلاة والسلام، وبيننا صلى الله تعالى عليه وسلم وحملة القرآن من آله وصحبه وأمة صلى الله تعالى عليه وعليهم وسلم. "فضيلة الإمام الأكبر المجدد" رحب الساحة في مياه لا يستوى وجهها وجوفها في المساحة (كتاب الطهارة، باب المياه) بالعطاب النبوية في الفتاوى الرضوية، ج ١، ص ٢٧١

- ١٤- رَبِّطِي بِنَتٍ وَبِمَنْ حَوْتُ ^(١) : وَ بِمَنْ رَ بِمَسْجِدِ
 ١٥- وَبِكُلِّ مَنْ وَجَدَ الرِّضَى مِنْ عِنْدِ رَتِّ وَاحِدِ
 ١٦- لَا هُمْ فَادْفَعُ شَرَّهُمْ وَقِنِي مَكِيدَةَ كَايِدِ ^(٢)
 ١٧- لَا هُمْ سِتْرَكَ مُبَلِّ لِيَذِلَّ حِفْظَكَ أُرْتَدِي ^(٣)
 ١٨- فَضْلُ الرُّسُولِ لَنَا وَمَنْ عَبَدَ الْمَحْنَدِ بِمُحَدِّ
 ١٩- اللَّهُ مَوْلَا مَوْلَا وَلَا مَوْلَى نِعَانٍ مُفْسِدِ ^(٤)
 ٢٠- قُرْآنَنَا قُرْآنَنَا ^(٥) وَاللَّهُ أَقْرَبُ شَاهِدِ
 ٢١- لَا بَارَكْتَ ^(٦) يَدُ رَتْنَا فِي نَجْدِ أَهْلِ مَقَاسِدِ

(١) حوت. أحاطت

و بمن حوت: أي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وصاحبا به وأهل البقيع

(٢) مكيدة كاند: أي قاصد بسوء

(٣) أرتدي: ألبس الرداء

(٤) اقتباس من حديث يوم أحد

(٥) أي ما نتقرب به إلى الله تعالى

(٦) دعاء

- ٢٢- فَبِهَا ^(١) الزَّلَازِلُ وَالْفِتَنُ وَبِهَا جُنُودٌ مُطَوَّرَةٌ ^(٢)
 ٢٣- هِيَ مَطْلِعُ الْقُرُونِ الدِّينِ قَرْنِ الْعَيْدِ الْأَعْدِ
 ٢٤- قَبْدًا آتَانَا الْعِلْمُ فِي عَصْرِ صَحِيحٍ مُسْنَدٍ ^(٣)
 ٢٥- هَا ^(٤) فَلْيَكِيدْ ^(٥) لِي مَنْ يَنْشَأُ وَلْيَجْمَعَنَّ
 ٢٦- وَلْيَجْمَعَنَّ شُرَكَاءَهُ أَنَا فِي حِمَايَةِ وَاحِدٍ
 ٢٧- فَلْيَدْعُ نَادِي نَجْدِهِ نَدْعُو رَبَّانِي ^(٦) أَنْجِدْ ^(٧)

(١) أنث الضمائر على اعتبار البلدة وإن شئت ذكرت على الأصل.

(٢) وهو الشيطان الرجيم.

(٣) روى في صحيح البخارى.

(٤) ها: كلمة تنبيه.

(٥) الكيد: المكر.

(٦) أى ليبغ: إن فرعون علا فى الأرض.

(٧) زباني: الشرطة.

(٨) أنجد: أشجع.

- ٢٨- أَسَدٍ مَسْئُولٍ ضَامِرٍ ^(١) بَطَلٍ ^(٢) كَأَغْبَرٍ ^(٣) أَسَدٍ
 ٢٩- فَضْلُ الرَّسُولِ مُوَالِدِي وَالْآلِ ^(٤) كَلِّ مُسَدِّدٍ
 ٣٠- رَمَافِقُ لَمَوْنِي بَحْطِي يَارْفِي مَقْصِدِ
 ٣١- أَعْظِمُ ^(٥) يَمِ كَمَ قَارِ مِنْ لُضْلٍ رَمَجِدٍ مَاجِدِ
 ٣٢- أَكْرَمُ يَمِ كَمَ حَارَ ^(٦) مِنْ فَبِضٍ رَ جُودٍ جَائِدِ ^(٧)
 ٣٣- أَنْظُرُ بَوَارِقَهُ إِذَا بَرَقَتْ يَعْلَبَا فَرْقِدِ ^(٨)

(١) ضامر: جوعان. والأسد إذا كان أشد صولة.

(٢) بطل: شجاع.

(٣) كأغبر: الأسد الأغبر اللون أشد الأسودة.

(٤) والآلة: أحبه.

(٥) أعظم به: صيغة تعجب.

(٦) حاز: أي جمع.

(٧) كليل لائل.

(٨) اسم كوكبين في فلک البروج وهما فرقان.

- ٣٥ - نَعْمَ الضَّبَاءُ وَيَا لَهُ ^(١) مِنْ رَأْيِهِ مُتَوَقِّدٍ
 ٣٦ - بَنَعَ الْمَرَامَ يَنْوَرُهَا ^(٢) مَنْ نَاءَ إِلَّا الْمُعْتَدِي ^(٣)
 ٣٧ - لَرَأَى السَّيْلَ كَمَا تَرَى لَوْ كَانَ لَمْ يَنْمَرِدْ
 ٣٨ - لَكِنَّ مُخْتَارَ الْعَمَلِ كَفَمُودَ كَارِهِ الْإِمِيدِ
 ٣٩ - فَعَمِي وَأَعْمَى مَنْ بَلَى ^(٤) وَكَذَاكَ ^(٥) كُلُّ مُبْتَدِي
 ٤٠ - غَلَبَتْهُ شِفْوَتُهُ وَقَدْ بُدِئِيَ الْكِتَابُ ^(٦) يَمَا بُدِئِ

(١) وياله: نداء تعجب، الضمير للضياء

(٢) بنورها: أي بنور البوارق

(٣) المعتدي: المتجاوز عن حدود الله تعالى

(٤) أي من تولى أمره

(٥) كل مبعد: يعنى ويعمى

(٦) الكتاب: كتاب القدر وهو الكتاب المذكور في قوله صلى الله تعالى عليه وسلم:

"ثم يسبق الكتاب فيعمل بعمل أهل النار"

(كتب فضيلة الشيخ محمد أحمد المصباحي على هامش صورة مخطوط ص ٢٧)

وعن هامش البيت رقم (٣٩) الأتي: "انمحى من المخطوطة بعض الكلمات وهي هذه:

"فدخل النار" والعياذ بالله تعالى)

- ١٠- وَيَلَّا لَهُ ^(١) بَلْ لَيْسَ ذَا
 ١١- لَوْ يَفْتَدِي مِنْ بُوَيْهِ ^(٢) لَكِنَّهُ لَنْ يَفْتَدِي
 ١٢- قَالَهُ يَجْزِيكَ الْجَزَا يَاقَاصِمًا لِسُعَايِيرِ
 ١٣- إِذْ كَانَ هَدْبُكَ هَادِبًا يَحْمِي ^(٣) عَنِ النَّهْجِ الرَّدِيِّ
 ١٤- تَسْطُو ^(٤) عَلَى أَهْلِ الْجَفَا سَطُو الْمُؤْمَرِ ^(٥) مِنْ عَدِيٍّ

(١) يجوز النصب والرفع والإضافة والقطع

(٢) في الغد: يوم القيامة أي ولكن الويل كل الويل يوم الجزاء

(٣) بوسه: عذابه

(٤) يحمي: أي يمنع

(٥) تسطو: تصول

(٦) أراد الفاروق رضي الله تعالى عنه.

ومعنى هذا البيت:

أن فضيلة الإمام الشيخ فضل الرسول يسطو على المعاندين والمخالفين
 لأهل السنة والجماعة بمصنفاته وخطبه وهذا الهجوم القوي - في سبيل الله
 ورسوله - يشبه سطو أمير المؤمنين خليفة الرسول (عليه السلام) الفاروق عمر بن
 الخطاب (رضي الله عنه) على الكفار الأعداء - "المحقق"

- ١٥- قَطَعْتَ بَذَاكَ رَيْنَهُمْ بِمَحْدَدٍ ^(١) وَتَعْدِي
- ١٦- فَتَبَحْتَ بَحْرَ دِمَائِهِمْ فِيهَا تَرُوحُ وَتَعْدِي ^(٢)
- ١٧- أَثَخَنَهُمْ ^(٣) حَقًّا فَلَا يُقْتَصَّرُ مِنْكَ وَلَا نَرَى
- ١٨- حَاجَجْتَهُمْ فَحَاجَجْتَهُمْ ^(٤) وَحَاجَجْتَ ^(٥) حَيْرَ مَقِيرٍ
- ١٩- وَقَصَدْتَ طَيْبَةَ طَبِّبٍ ^(٦) فَوَرَدْتَ أَعْدَبَ تَوْرِدٍ
- ٢٠- رَشَدَدْتَ رَحْلَكَ نَحْوَهُ فَشَيْدْتَ أَطَبَّ سُنْبِيرٍ
- ٢١- أَلْبَرَمَ كُلُّ مُلَرَمٍ ^(٧) يَكَا بَيْتَدِي يَكَا بَيْتَدِي

(١) بمحدد: سيف حاد

(٢) مهند: سيف هندی

(٣) تروح وتفتدي: أي تذهب صباحا وتمس مساء

(٤) أثخنهم: أي قتلتهم قتلًا كثيرًا

(٥) فحججتهم: أي غلبتهم في الحجة

(٦) وحججت: من الحج

(٧) صلى الله تعالى عليه وسلم

(٨) مقوم: مسدد

- ٥٢- فَجُشِرَتْ مَرُوضِيًّا إِلَى
 ٥٣- وَنَبِيِّكَ (١) الْمُنْفِطِلُ
 ٥٤- فَإِذَنْ تَشْفَعُ لِلرَّضَا (٢)
 ٥٥- بِاللهِ لَا تَنْسَاهُ (٣) إِذْ
 ٥٦- يَا نَفْسُ طَابَ أَوَانُكَ (٤)
 ٥٧- أَتَيْتِ السُّنَى وَدَتَا الْهِنَا
- عَدْنِ (١) كَأَحْسَنِ وَافِدٍ (٢)
 أَدْنَاكَ (٣) فِي ذَا الْمُنْفَعِ
 عِنْدَ النَّبِيِّ الْأُمِّجِدِ (٤)
 هُوَ قَادِرِي أَحْمَدِي
 فَتَشْكُرِي وَتَجَلِّدِي
 فَلِزْجِي رَبِّكِ فَاسْجُدِي

(١) عدن: جنة عدن

(٢) وافد: ضيف

(٣) صلى الله تعالى عليه وسلم

(٤) أدناك: قربك

(٥) رضا: هو اللقب الشعري لفضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان.
 "المحقق"

(٦) صلى الله تعالى عليه وسلم

(٧) لا تنساه: نفى بمعنى النهي

(٨) أوانك: زمانك

٥٨- تَبَعَ الْعَبَابُ ^(١) فَلَا ظَمًا وَسَخَا السَّحَابُ فَلَا صَدِي

٥٩- وَجَمًّا ^(٢) الْجَمَالِ جَلًّا ^(٣) الْعَنَّا ^(٤) وَجَلًّا ^(٥) الْجَلَالُ السَّرِيدِي

(١) العباب: معظم الماء

(٢) جما: شخص

(٣) جلا: أزال

(١) (مما تجدر الإشارة إليه بخصوص البيت رقم ٥٨، والشرطة الأولى من البيت رقم ٥٩، بهذه القصيدة أن بعض الألفاظ قد محيت في صورة المخطوط على ص ٢٨

وفي هذا الشأن كتب فضيلة الشيخ محمد أحمد المصباحي على هامش صورة مخطوط ص ٢٨ الأتي: "انمحى من المخطوطة بعض الألفاظ من السطر السادس في هذه الصفحة وقد طبعت هذه القصيدة الثانية (أي قصيدة الحمد للمتوحد) سنة ١٣٠٠ للهجرة في مجموعة "ماه تابان" أوج معرفت". وفيها ظاهر ما خفي هنا وهو هكذا: "محمد أحمد المصباحي ١٣/٥/١٤١١ هـ" "المحقق"

(٥) جلا: ظهر

- ٠٦٠ وَجَنَّا الْجِنَانِ ^(١) لِيَتَنُ جَنَّا
 ٠٦١ رَادُعِي قُلُوبًا لَّيِّنَةً
 ٠٦٢ إِذْ آنَّ هَذَا عُرْسُ مَنْ
 ٠٦٣ لَا تَلْفِيفِينَ مَدِيحَهُ
 ٠٦٤ لَكِنْ أُبَيِّنِي ^(٢) عَامَهُ
 ٠٦٥ فِي مِصْرَعَيْنِ كَدُرْتِي
 ٠٦٦ فَضْلُ ^(٣) الرَّسُولِ ^(٤) مُؤَيَّدٌ
- فَكُلِي وَطِيئِي وَاحْمَدِي
 وَدَعِي النَّسِيَّ الْحَلَمِيَّ
 بِئِدَاهُ مَزْرَعَنَا نَدِي
 إِذْ أَنْتِ قَاصِرَةُ الْبَدِ
 وَرَمَانِ رَحْلَةٍ سَبْدِي ^(٥)
 فِي يَنْتَظِمُ سِنْكِي مُفْرَدِ
 بِأَفْضَلِ ^(٦) عُرْسِ أَمَاجِدِ

. ١٥١٠ .

٥١٢٨٩

(١) أى مباحة

(٢) أبينى: أظهري

(٣) أى تاريخ وفات الممدوح

(٤) قدس سره

(٥) صلى الله تعالى عليه وسلم. يصح إرادة المعنيين (أى المعنى العلم والإضافى).

(المحقق)

(٦) نداء التعجب

٦٨. هَذَا وَصَلَى رَبَّنَا يَتَكَرَّرُ وَتَحَدَّدُ
 ٦٩. دَوْمًا ^(١) عَلَى مَنْ يُوَصِّفُ يَنْتَحِدُ ^(٢) وَيَا حَسْبُ
 ٧٠. وَالْأَلِ وَالْأَصْحَابِ هُمْ مَا رَأَى عِنْدَ شَدَائِدِ
 ٧١. مَا غَرَّدَ الْوَرْقَا عَلَى بَانٍ ^(٣) كَخَيْرٍ مَعْدِدِ
 ٧٢. وَإِذْ صَلَاتُكَ وَالسَّلَا مَ عَلَى الْحَبِيبِ الْأَجْوَدِ ^(٤)
 ٧٣. وَاجْعَلْ يَهَا أَحْمَدُ رِضَا عَبْدًا يَحْرِزُ السَّجْدِ

تمت والحمد لله رب العالمين

(١) دوما: دائما.

(٢) أراد المعاني اللغوية فصيح قوله يوصف ولم يلزم تكرار القافية والله تعالى أعلم.

(٣) بان: شجرة عربية.

(٤) البيت رقم ٧٠ ورقم ٧١ لا يوجدان في القصيدة المخطوطة ولكن وجدت أن فضيلة الإمام الأكبر المجدد قد ذكر في رسالة له عنوانها "رحب الساحة في مياه لا يستوى وجهها وجوفها في المساحة" والتي صنفها عام ١٢٢١ للهجرة. ذكر سبعة عشر بيتا خمسة عشر بيتا من هذه القصيدة وبيتين جديدين لذلك أضفتهما إلى هذه القصيدة وهما ٧١، ٧٢ أما الأبيات الخمس عشر الأخرى فترتيبها برسالته كالآتي:

بيت رقم ١ بهذه القصيدة

بيت رقم ٢ بهذه القصيدة ولكن الشطر الأولي ذكرت هكذا: وصلاته دوما

على

بيت رقم ٦٩ بهذه القصيدة ولكن الشطرة الثانية ذكرت هكذا مأواى عند
سأئيدى

بيت رقم ١٢ بهذه القصيدة

بيت رقم ١٣ بهذه القصيدة

بيت رقم ١٤ بهذه القصيدة

بيت رقم ١٥ بهذه القصيدة ولكن رسمت كلمة "الرضا" هكذا

بيت رقم ٤ بهذه القصيدة

بيت رقم ٥ بهذه القصيدة

بيت رقم ٦ بهذه القصيدة

بيت رقم ٧ بهذه القصيدة

بيت رقم ٨ بهذه القصيدة

بيت رقم ١٦ بهذه القصيدة

بيت رقم ٧١ الذى لا يوجد بهذه القصيدة وقمت باضافته هنا تحت الرقم سابق

الذكر

بيت رقم ٦ بهذه القصيدة ولكن رسمت كلمة "الندا" هكذا

بيت رقم ٧٠ بهذه القصيدة ولكن الشطرة الأولى ذكرت هكذا. ما غردت ورقا

على

بيت رقم ١٢ بهذه القصيدة الذى لا يوجد بهذه القصيدة وقمت باضافته هنا

تحت الرقم سابق الذكر

ونذكر فضيلة الإمام الأكبر المجدد أن هذه الأشعار نظمها فى ربيع الآخر سنة
الف وثلثمائة ثم وصف ما لاقته من شهرة واسعة بقوله: "فرايت الإجابة فوق
العادة وفوق المطلب والإرادة سريعا فى الساعة ولله الحمد أبدا".

راجع أعلى حضرت مولانا مولوى شاه أحمد رضا خان قادري، العطايا النبوية فى الفتاوى الرضوية ج١،

رسالة رجب الساحة فى مياه لا يستوى وجهها وجوفها فى المساحة اكتاب الطهارة باب المياه) بالعطايا النبوية فى الفتاوى الرضوية ج١، ص ٢٧١، شيخ غلام على ايندسنز تاجر ان كتب، كشميرى بازار، لاهور

وقام مولانا الحافظ القارى أبو الظفر محب الرضا محمد محبوب على خان القادري البركاتى الرضوى المجددى الكهنوى- مرتب ديوان حدائق بخشش الجزء الثالث- قام بدرج الأشعار السبعة عشر أنفة الذكر ضمن الجزء الثالث من ديوان حدائق بخشش، وذكر فضيلته أنها نقلت عن رسالة: "رجب الساحة فى مياه لا يستوى وجهها وجوفها فى المساحة".

إلا إننى عند مراجعتى لها وجدت أن الشطرة الأولى من البيت الأول ذكرها فضيلته هكذا:

الحمد لله المتوحد

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حدائق بخشش ج ٢، كتب

خانه أهل سنت، جامع مسجد، رياست پٹياله ١٣١٢ھ

وبعد مطالعة هذه القصيدة - وما أضفته اليها من بيت رقم ٧١ وبيت رقم ٧٢ - يتضح لنا أن بها أغراضا شعرية أخرى غير الغرض الرئيسى والأساسى فى نظم هذه القصيدة هو مدح فضيلة الإمام الشيخ فضل رسول العثمانى القادري البدايونى



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

القصيدة رقم (٣)

المسمومة بالاسم التاريخي "مدائح فضل رسولا" (١٣٠٠هـ)

في مدح فضيلة الامام الشيخ فضل الرسول العثماني

رَبِّ الْحَمَامِ عَلَى سُجُونِ الْبَنَانِ يَا مَا أَمِيلُحْ ذُكْرُ بَيْضِ السَّانِ
تَسْحَى دَمًا وَتَقُولُ فِي أَشْجَاعِهَا اللَّهُ يَضْحِكُ سِرًّا مِنْ أَبْكَائِي
تَكِي الْغَزِيرَ فَيَبْجَحُ بِسَى الْبُكَاءِ

إِنَّ الْحَيْنَ كَسَائِلُ الْأَجْفَانِ

وَلَسْتُ دَرِي "مَنْ ذَاقَ ذَوْقَ" صَبَابَةٍ أَنْ اللَّحُونَ "مُيَبَّرَةُ الْأُكَّانِ"

هَلْ بِأَهْلَالِ الْعَيْدِ عِنْدَكَ خُبْرَةٌ يَشْمُسِي فِي بَدْرِهَا قَمَرَيْنِ

أَيَّا تُسَادِمُ "أَيُّنَ تَنْزِلُ كَيْفَ هِيَ أَيَّانَ تَأْتِي كَمْ مَدَى " أَيَّالِي "

بَانَتْ وَمَا لَأَنْتَ لَبَّانَتْ لَوْ عَنِي " يَا خُبَيْبِي فِي الصَّبْرِ وَالْكِثْمَانِ ☆

رَاحَتْ "أَزِمَّةُ رَاحَتِي مِنْ رَاحَتِي " وَكَذَاكَ كُلُّ مُرَدِّعٍ الْاُخْدَانِ "

مَا مَضْمَضْتُ "مَعْنِي يَنْوِمُ مُذْمَضْتُ

وَكَذَاكَ كُلُّ مُفَارِقٍ الْحَلَّانِ

- ١٠ سَامَتْ^(١) فَوَادِي ثُمَّ لَمْ تُعْطِ الشَّمْسُ^(٢)
- ١١ بِالْبَيْتِهَا طَرْتُ^(٣) بِلَا إِثْمَانٍ
- ١٢ لَا تُنْجِزُ السَّيْعَادَ^(٤) لِيَكُنْ لَمْ أَكُنْ لِأَعْيَبِهَا كَلًّا وَمَا هُوَ شَانِي^(٥)
- ١٣ لِيُنْزِلَ الْعَرِيكَ^(٦) وَصَفُهَا فَاطْنُهَا نَسَاهُ وَالْإِنْسَانُ لِلْسَّبَّاحِ
- ١٤ فِي شَهْدِهَا سَمُّ تَمَالُ فَاشْهَدُوا أَنِّي شَهِيدُ الشَّهْدِ بِأَخْوَانِي
- ١٥ تَسْقِي فَنَشْفِي نَمَّ تُشْفِي^(٧) بِأَلْعَا
- ١٦ وَتَفْلِقِ الْأَكْبَادِ وَالْعَبَّانِ
- ١٧ تَمْشِي وَتَعُشَاهَا الصَّبَا لَكَانَهَا غَضُنُ سَرِي^(٨) مَا يَدُ مَنَهَانِ^(٩)
- ١٨ وَاهَا^(١٠) إِذَا أَدْنَتْ^(١١) وَدَانَتْ^(١٢) لِلَّلِيقَا آهًا إِذَا أُذِنْتُ لِجُحْرِ آي^(١٣)
- ١٩ يَاحُكِّنُ عَصْنٍ فِيهِ مِنْ كُلِّ الْجَنَى عَنَبُ وَعُتَاتُ بَرٍّ سُلَوَانِي^(١٤)
- ٢٠ وَاللُّزُزُ فِيهِ الْقُورُ وَالْتِفَاحُ وَالْ رُطَبُ وَلَا تَسْلُ عَنْ^(١٥) الرُّمَّانِ
- ٢١ أَرْمَانُ^(١٦) فَاقَتْ بَيْدُ^(١٧) أَنْ عَيْبِيَنِي بِرَمَائِبَهَا فَاقَتْ عَلَى أَرْمَانِ
- ٢٢ بِأَسَادِي^(١٨) أَعْتَابِيَا^(١٩) لَا تَعْتَبُوا مَا رُمْتُ^(٢٠) إِلَّا لَنَمَ نِي الْأُسْدَانِ
- ٢٣ سَحَرْتَنِي الْعَبْنَا بِلَحْظَةِ طَرْفِهَا^(٢١) مَنْ لَيَّ بِرُقْبَةٍ سَاحِرٍ فَتَّانِ
- ٢٤ رَلَّتْ رَمًا رَالَتْ فَوَالَتْ عَبْرَتِي لِمَ لَا أَهِيْمُ إِذَا الْحَبِيبُ جَفَانِي
- ٢٥ يَا أَهْلَ^(٢٢) سَهْلٍ أَسْهَلُوا^(٢٣) لِيَحْبِمَكُمُ وَدَرُّوا آخَا الْأَحْزَانِ لِلْإِحْزَانِ
- ٢٦ فَوَمِخْتَنِي أَحَدَ الثَّلَاثَةِ كَائِنِ أَمْضِي كَذَا أَوْ مِتُّ أَوْ تَلْقَانِي
- ٢٧ مَدَّ يَارِضًا يَا ابْنَ الْكِرَامِ الْأَتْقِيَا^(٢٤) يَاعَرَسَ دَوْخَ الْعِلْمِ وَالْإِتْقَانِ

- ٢٦- دَعُ عَنْكَ هَذَا لَسْتَ أَهْلَ بَطَالَةٍ
وَأَنْهَضْ إِلَى مَا كُنْتَ ^(١) فِيهِ تَضَانِي ^(٢)
- ٢٧- لِلَّهِ دُرُّكَ يَا نَصِيحَ ^(٣) نَدِيمِهِ
أَحْسَنْتَ فِيمَا قُلْتَ فَأَسْتَرْزَلْنِي
- ٢٨- أَنَا قَبِيرٌ نَجِدُ فِيهِ نُزْهَةً جَنَّةٍ
لَيْلَايَ لَيْلُ كُنْتُ فِيهِ مُتَادِمًا
- ٢٩- أَسْكَنْ قَلْبِي إِذْ سَكَنَ وَبَيْتُ فِي
حَتَّى إِذَا أَصْبَحْتُ سَعْدًا قَبِيلَ لِي
- ٣٠- أَعْلِمْتُ مَاذَا السَّجْدُ نَجْدُ تَعْلَمُ
لَيْلُ إِذَا أَرَحَى سِارَ ظَلَامِي
- ٣١- مَالِي وَلِلدُّمِيَّاتِ مِنْ دُرِّ عَلَى
مَالِي وَلِلْعَزَلِ السُّبْحِ فَلَا أَكُنْ
- ٣٢- مَالِي وَلِلْأَهْوَاءِ إِلَى مَهْوَى الْهَوَى
مَا كَانَ هَذَا دَيْدَنِي ^(٤) لِكَيْتَهُ
- ٣٣- إِذْ مَا دَدُ مَسْنَى وَلَا أَنَا مِنْ دَدٍ
جَبَلًا رَفِيعًا فَائِقًا شَمًّا ^(٥) عَلَى
- ٣٤- بُرْجًا مَنِيْعًا ^(٦) مَانِعًا لَا يُرْتَقَى
بَحْرًا مُحِيطًا زَاخِرًا مُتَدَفِّقًا
- ٣٥- جَوْدًا مُجِيدًا مُجِيدًا ^(٧) جَوْدًا جَوًّا
رَأَيْتُ إِلَى مَا كُنْتُ ^(٨) فِيهِ تَضَانِي ^(٩)
- ٣٦- أَيْقُظْتَنِي مِنْ غَفْلَةِ الرُّسْتَانِ
يُسْبِلُ ^(١٠) عَلَيْكَ اللَّهُ سِرًّا مَانِ
- ٣٧- هِيَ جَنَّةٌ مِنْ جَنَّةٍ ^(١١) لَجَنَانٍ ^(١٢)
لِعَرَائِسِ عُرْبٍ حَلَكَلَنْ ^(١٣) جَنَانِي
- ٣٨- نَعِيمَ ارْتِشَافٍ لَمَّا ^(١٤) وَرَفَّ لِسَانِ
أَخْبَيْتَ لَيْلَكَ قُلْتُ بَلْ أَحْيَانِي
- ٣٩- وَاللَّيْلُ لَيْلُ الْفِكْرِ وَالْمُعَانِ
رَفَعَ السَّارَةَ عَنْ نُجُومٍ ^(١٥) مَعَانِ
- ٤٠- سُرُرٍ وَكُنْتُ بِعَايِدِ الْأَوْتَانِ
غَزَلًا وَلَمْ أَرِ مَرْتَعَ الْغَزْلَانِ
- ٤١- أَقْلِي غَنَاءٌ فِي غِنَاءِ غُرَانٍ ^(١٦)
تَشْبِيبُ شَعْرِ ^(١٧) لَا دَدُ الشُّبَّانِ
- ٤٢- إِذْ جُنْتُ أَمْدَحَ رُحْلَةً ^(١٨) لَا وَانِي
بَطَلًا شَجِيعًا سَيِّدَ السَّجْعَانِ
- ٤٣- حِصْنًا حَصِينًا مِيزِينَ ^(١٩) بِإِلْزَامِ
بَرْقًا بَرِيقًا بِاسِمِ ^(٢٠) الْأَسْنَانِ
- ٤٤- دَا مَا جَدًّا مَجْدًا مَجِيدَ الشَّانِ

- ١١- نُورًا مُنِيرًا نَّجْرًا نَّارًا عَلَى عَلِيَا مَنَائِرٍ ^(١) نِيرُهَا نُورَانِي
- ١٢- عَلِمًا عَلِيمًا عَلِيمًا عَلَامَةً فَضَلَ الرَّسُولِ الْفَاضِلَ الرَّتَانِي
- ١٣- إِنْ كَانَتْ الْأَسْمَاتُ نَالَ مِنَ السَّمَاءِ فَاقْدُرْ إِذَنْ فَضَلَ أَشِيهِ الْمَزَانِ
- ١٤- رَضَعَ الْمَكَارِمَ فِي صَبَاهُ وَحَقَّ إِذْ ^(٢) رَبَّنْهُ ظُورُ ^(٣) الْمَجْدِ فِي الْأَحْصَانِ
- ١٥- حَتَّى تَرَبَّى ^(٤) زَاكِيًا مُتَزَكِّيًا بَرُّو ^(٥) نَحْلَى الْأَمْثَالِ وَالْأَقْوَانِ
- ١٦- خَضَعَتْ لَهُ الْأَعْنَاقُ مِنْ أَعْنَاقِهِمْ خَذَعَتْ ^(٦) لَهُ الْأَعْبَانُ مِنْ أَعْيَانِ
- ١٧- عَبْدَ الْمَجِيدِ فَجَاءَ فَضْلُ الرَّسُولِ لِي مُهَيَّئًا بِالْفُضْلِ وَالرُّجْحَانِ
- ١٨- لَا تَعَجَّبُوا إِنْ عَاشَتْ الْأَطْيَارُ فِي الزُّوَالِ أَبْحَارِ وَالْحِيَمَانُ فِي الْحَيْطَانِ
- ١٩- فَالْبَحْرُ بَرٌّ فِي زَوَانِ فُبُزْهِ وَالْبَرُّ بَحْرٌ مِنْ نَدَى الْفَيْضَانِ
- ٢٠- وَعَلَى الظَّمَاءِ يَسُبُّ هَامِرُ فَيْضِهِ صَبًا مِّنَ الْأَرْكَانِ وَالْجُدْرَانِ
- ٢١- يَأْتِيهِ قَلْبٌ كَالْبَيْتِ يَمِينِي ^(٧) خَضِرًا نَّضِيرًا نَّاعِمَ الْأَغْصَانِ
- ٢٢- وَأَظْلُ الْحُطِّ فِي مَنَاطِرِ خَاطِرِي ذِكْرِي تَسْبِيهِ إِلَى الصُّبْحَانِ
- ٢٣- فَكَأَنَّنِي يَسْجُنُجَلٍ صَافٍ بِهِ وَرْدَانِ مُبْتَسِمَانِ مُرْتَسِمَانِ
- ٢٤- شَرَفْتُ شَوَارِقَ لُطْفِهِ فَتَبَلَّجَتْ زَهْرُ الرَّشَادِ تَبَلَّجَ الْعُقْبَانِ
- ٢٥- بَرَفْتُ بَوَارِقَ سَيْفِهِ فَتَجَاجَجَتْ هَامُ الْعِيَادِ تَجَاجَجَ التَّيْرَانِ
- ٢٦- يَلُكُّ الْبَوَارِقُ مِنْ شَوَارِقِ رَبَّنَا لَا مَا تَجَلَّى وَاخْتَفَى فِي الْأَنْ
- ٢٧- الْوَدْقُ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِ ^(٨) سَحَابِهِ فَالرَّعْدُ يَكْدُبُ ^(٩) أَيْنَ مِنْ ظُمَانِ
- ٢٨- وَالْبَرْقُ يَبْرُقُ مِنْ وَمِيضِ رَمِيهِهِ فَالنُّورُ يَذْهَبُ مِنْ عُيُونِ السَّانِي

- ٦٢- بِأَمْجَدِ سِلْسِلَةِ الْمَجِيدِ يَمِينُ فِي أَفْضَالِهَا إِذَا زَانَهَا فَضْلَانِ
- ٦٣- فَتَمَّتْ بِفَضْلِ اللَّهِ فِي بَرَكَاتِهِ وَتَمَّتْ بِفَضْلِ رَسُولِهِ الْحَنَانِ
- ٦٤- إِنْ رُمْتَ عِلْمَ الْقَلْبِ فَهُوَ مَنَارُهُ وَالْمُبْصِرُونَ بِهِمْ هَدَى الْعُمَبَانِ
- ٦٥- أَوْ عِلْمَ تَاوِيلِ الْقُرْآنِ ^(١) قَبَالَهُ ^(٢) مِنْ آيَةٍ ^(٣) فِي الشَّرْحِ وَالْإِزْكَانِ ^(٤)
- ٦٦- أَوْ عِلْمَ إِسْنَادِ الْحَدِيثِ وَمَنْثِيهِ فَالْبَحْرُ زَخَارُ بِدُونِ عَدَانِ ^(٥)
- ٦٧- أَوْ عِلْمَ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ فَذِكْرُهُ بِحَبْلِي كَنْجَلِ سَعِيدِ الْقَطَانِ
- ٦٨- أَبْصُرْ لِي عِلْمَ الْأَصُولِ عَلَيْهِ مَنْ هُوَ بِأَقْلٍ ^(٦) وَالشَّيْخُ بِأَقْلَانِي ^(٧)
- ٦٩- أَمْ فِي الْفُرُوعِ بَرِيدُ بَفَرْعِهِ ^(٨) الَّذِي عَيَّ وَعَيَّ فِيهِ مُجْتَمِعَانِ
- ٧٠- أَلْعَيَّ يَغْلُو فَهُوَ فِي حَجَرِ الصَّبَا وَالْعَيَّ يَغْلُو ^(٩) فَهُوَ فِي أَدْلُهَانِ
- ٧١- لَكِنَّ مَوْلَانَا بِخَوْفٍ فَقَاهِدٍ ^(١٠) فِي شَبِيهِ وَشَبَابِهِ شَبَابِي ^(١١)
- ٧٢- أَدَبَ الْأَدَبَا شُعْبَةً مِّنْ فَضْلِهِ أَعْيَى عَلَى مَا فِيهِ مِنْ أَفْئَانِ ^(١٢)
- ٧٣- لَوْ أَدْرَكَتْ رُوحُ ابْنِ سَبَا ^(١٣) طَبَّهُ لَنَمَا رَضَتْ ^(١٤) وَأَتَتْهُ بِالْإِرْنَانِ ^(١٥)
- ٧٤- هَذِي الْعُلُومُ وَمَنْ حَوَّاهَا ^(١٦) كَانَ فِي هَذِي الْمُنْدُوحَةِ ^(١٧) عَنْ مَنَزَعٍ ^(١٨) شَيْطَانِي
- ٧٥- يَا فَلَسْفِي إِلَيْكَ عَنَّا أَنْتَ فِي إِغْرَاكَ أَوْ إِغْوَاكَ أَوْ طُغْبَانِ
- ٧٦- تَعَسَا لَمَنْ يُؤْتِيكَ ذِمَّةً قَلْبِهِ مُحَقًّا لَمَنْ يَأْتِيكَ بِاسْتِحْسَانِ
- ٧٧- إِخْسَا ^(١٩) فَلَنْ تَجْنَا ^(٢٠) قَدْ رَكَ كَالَّذِي مِيدَاهُ ^(٢١) دُخٌّ ^(٢٢) مِّنْ حَبِيصِي دُخَانِ

- ٨٧- سُبْحَنَ رَبِّيَ أَيْنَ أُرْتِ الْأَنْبِيَا مِنْ سُورِ بَطَالِينَ فِي بُرْنَانِ
- ٨٨- مَعَ ذَاكَ فَانْظُرْ هَلْ تَرَكَ عَدِيلَهُ فِي فِطْنَةٍ أَوْ مَطِيٍّ وَ بَيَانِ
- ٨٩- اللَّهُ يَجْزِيهِ الْجَنَانِ كَمَا بَنَى لِلدَّيْنِ قَصْرًا جَبَّاهِ الْأَرْكَانِ
- ٩٠- الْوُضْءُ يَقْصُرُ عَنْ جَلَالَةِ قُصْرِهِ وَالْقَصْرُ قُصُورِيٌّ^(١) حَبْلَةُ الْحَبْرَانِ
- ٩١- يَا لِحَسْبَا^(٢) وَأَرَى عُرَاءَ عَالَةٍ^(٣) يَتَطَاوَلُونَ^(٤) عَلَيْهِ فِي الْبُسَيَانِ
- ٩٢- خَبَطُوا فَلَبَسَ عُرَى^(٥) السَّادِ عُرَى تَهْيِي
- ٩٣- يَتَجَادِبُ فِي الْفَارِ^(٦) وَالْغُرْنَانِ
- ٩٤- فَتَرَاهُمْ رُسُومًا بِأَرْسَانِ^(٧) الْبَلَا وَالْهُيُونَ كَالشَّيْطَانِ فِي أَشْطَانِ^(٨)
- ٩٥- فَأَمِيرُهُمْ وَبَشِيرُهُمْ وَنَذِيرُهُمْ كُلُّهُمْ بِرُؤْمِهِ رَيْطُ^(٩) هَوَانِ
- ٩٦- وَكَذَاكَ سُنَّةُ رَبَّنَا فِيمَا مَضَى وَالْحَقُّ أَبْلَجُ^(١٠) عِنْدَ أَهْلِ عَيَانِ
- ٩٧- يَتَخَلَّجُونَ^(١١) يَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ كَذَا
- ٩٨- وَالْقَلْبُ بَيْنَ الْكُفْرِ وَالْكَفَرَانِ
- ٩٩- ظَلُّوا وَبَاتُوا يَذْكُرُونَ كَبِيرَهُمْ مُطْرِبِينَ^(١٢) لَعَايِينَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
- ١٠٠- وَإِذَا ذَكَرْتَ نَبِيَّنَا^(١٣) فَأَذَاهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ وَكَأَلْأَذَانِ
- ١٠١- مَا عِنْدَهُمْ شَوْبٌ^(١٤) وَلَا رُوبٌ وَلَا خَبَرٌ وَلَا أَنْزَمَ الْإِبْرَمَانِ
- ١٠٢- قُمْ يَا رِضًا لَا تَغْشَ^(١٥) أَهْلَ غِشَاوَةٍ ذَرَهُمْ وَمَاهُمُ فِيهِ مِنْ حِذْلَانِ^(١٦)
- ١٠٣- اِشْغَلْ نَفْسَكَ أَنْتَ أَجْنَى^(١٧) مَنْ جَنَى
- ١٠٤- كَمْ مِنْ مَعَابٍ^(١٨) هِنٍ^(١٩) وَنُصَحٍ فُلَانِ

- ١٣- تَبَّ يَا أَيُّهُمْ فَقَدْ أَظْلَمَ ^(١٠٠) زَمَانُهُ يُمَحِّى بِهَاجِمٍ ^(١٠١) مِّنَ الْعِصْبَانِ
- ١٤- ثِقُ بِالرَّسُولِ ^(١٠٢) الْمُسْتَعَانِ وَفَضْلِهِ
- وَأَنْتَ الْمَزَارُ الْبَاحِرُ السُّلْطَانِ
- ١٥- رَغْمًا لَّأَنْفِ الْأَيْفِ الْمُسْتَنْكِفِ أَلْ مَحْرُومٍ عَنْ بَرَكَاتِ دَا الْإِثْبَانِ
- ١٦- وَارْفَعْ نِدَاكَ بِبَيَامُعِينَ الْحَقِّ يَا زَيْنَ الزَّمَانِ وَبِهَجَّةِ الْبُلْدَانِ
- ١٧- يَا عَيْنَ سِرِّ الْحَقِّ فِي إِسْرَارِهِ يَا سِرَّ عَيْنِ الْحَقِّ فِي الْإِعْلَانِ
- ١٨- يَا رُوحَ يَارَبِّحَانَ يَا رُوحَ الصَّفَا يَا عِظَ أَهْلِ الزَّيْغِ وَالْخُسْرَانِ
- ١٩- يَا فَضْلَ مَنْ فَضَلْتَ بِسَيْبِهِ الْعُلَى
- يَا عَبْدَ مَنْ ^(١٠٣) هُوَ سَبْدُ الْإِمْكَانِ
- ٢٠- جَنَّاتِكَ تَرْجُو مِنْكَ فَضْلًا أَنْ حَبَا ^(١٠٤)
- فَضْلُ الرَّسُولِ ^(١٠٥) لَكَ الْعُلُوُّ الدَّائِي
- ٢١- عَظَمَ الْعُلُوُّ فَأَنْتَ فِرْدَوْسُ الْمُنَى كَرَّمَ الدَّنُوُّ فَأَنْتَ قِطْفُ دَانِ ^(١٠٦)
- ٢٢- أَجِدِ الْعَيْنَاةَ لَا يَقِلُّ جُدُودُنَا أَعِدِ الْإِعَانَةَ لَا يُقَلُّ لَكَ وَإِنْ ^(١٠٧)
- ٢٣- أَنْ قَدْ أَعْنَتَ وَمَا عَنِتَّ ^(١٠٨) مُعَيَّنٌ ^(١٠٩) فَلَا تَجِ مَعْنَى ^(١١٠) ذَا الْمُعَانِ مُعَانِ
- ٢٤- إِنْ كَانَ لِلْأَضْيَافِ نُزُلٌ عِنْدَكُمْ ^(١١١) فَقِرَائِي ثَائِرِي مِنْ أَوْلَى عُدْوَانِ
- ٢٥- أَرْجُوا الشَّفَاعَةَ مِنْكَ عِنْدَ بَيْكَ إِذْ بَابُ الْعِيَاةِ لَا يُسَدُّ لِعَانِ
- ٢٦- فَحَيَّا الْحَيَاءَ مُبَسِّمَ زَهْرِ الْغِنَى ^(١١٢) أَنَا مُلَنِّجٌ وَالْمُلْتَجِي عِثْمَانِي
- ٢٧- فَإِذَا رَأَيْتَ إِجَابَةً فَانْهَضْ ^(١١٣) إِلَى قَبْرِ الْمَسْجُودِ الْأَمْعَدِ الرَّوْحَانِي

وَهَذَاكَ فَاسْتَنْفِثُ^(١٠٠) بِجُهْدِكَ لِلدُّعَا

-١٠٨

إِنَّ الْمَقَامَ مَقَامُ الْإِسْتِغْنَانِ

أَحْضِلْ نَرَاهُ بِعَبْرَةٍ هَطَّالَةٍ أَفَمَا تَرَى طَلًّا عَلَى رِيحَانِ -١٠٩

هَذَا الَّذِي يَدْعُوكَ بِأَعْيُنِ الْعَطَا مِنْ صَفِيكَمُ وَالضَّيْفُ غَيْرُ مُهَيَّانِ -١١٠

كُنْ عِنْدَ شِدَّتِهِ الشَّهِيدَ^(١٠١) وَدَارِهِ يَا ابْنَ الشَّهِيدِ بِيَدَارِهِ عُثْمَانِ^(١٠٢) -١١١

لَا أَسْأَلُ الْأُمَرَاءَ بَلْ إِنَّا كَذَلِكَ إِذْ لَمْ يُكُنْ بَابُ الْفُتُلِ فِي الْإِيْوَانِ -١١٢

أَرْجُو عَطَاكَ كَارِهَا لِعَطَائِهِمْ إِذْ لَيْسَ بَابُ الْمَجْدِ فِي الدِّيْوَانِ -١١٣

جَاءَتْ ظُلْمَتُهُمْ وَجِئْتُ الْبِكَاءِ إِذْ مَا تَمَّ بَابُ التُّورِ فِي رِجْدَانِي -١١٤

قَدْ كُنْتُ يَا تَيْمُ ابْنَ حُمُرَةٍ^(١٠٣) سَيِّدًا فَرَدًّا قَرِيدًا فَاقْدَا لِمَدَانِ -١١٥

أَيُّ مَا خَلَا رِيحَانُ آلِ مُحَمَّدٍ^(١٠٤) ذَاكَ ابْنَ شَيْخِكَ سَيِّدِي وَأَمَانِي -١١٦

كَهْفٌ^(١٠٥) الْوَرَى كَهْفُ الْهُدَى^(١٠٦) كَهْفٌ^(١٠٧) الْبَلَا -١١٧

غَبَّتِ النَّدَى لِإِغَاثَةِ الْهَيْفَانِ

حَلَّالٌ مُشْكَلَةٌ تَعْنِي أَمَلُ النَّبِيِّ^(١٠٨) دَفَاعٌ مُعْضَلَةٌ عَنِ اللَّيْفَانِ -١١٨

بِأَيْ رَأْيِي^(١٠٩) لَا يُقَاسُ بِجُودِهِ -١١٩

مَا^(١١٠) لَيْسَ يُدْرِكُ بِالسُّوَالِ^(١١١) حَبَانِي

مَا يَعْتُ^(١١٢) تَفْقِي مِنْهُ بَلْ هُوَ بِالسَّخَا -١٢٠

وَالْجُودِ مِنْ أَيْدِي الْعُنُودِ شَرَانِي

يَوْمًا أَحَاطَ بِى الْعِدَى وَدَنَا الرَّدى (١٠٠) إِذْ جَا يَجْرُ رِدَائِهِ (١٠١) فَرَعَايِ (١٠٢)

لَا أُعْدِلَنَّ بِهِ وَلَكِنْ أَنْتُمَا (١٠٣) بَحْرَانِ (١٠٤) سَبَاقَانِ يَوْمَ رِمَانِ (١٠٥)

جَاوَزْتُمَا الْمَيْتَاءَ (١٠٦) أَوَّلَ وَهْلَةٍ (١٠٧) وَالْخَيْلُ مَا زَالَتْ عَنِ الْمِبْطَانِ (١٠٨)

فَسَبَقْتُمَا فِى الْفَضْلِ مَنْ سَابَقْتُمَا (١٠٩)

وَبَقِيْتُمَا لَا تُقْدَرَانِ لِمَانِ (١١٠)

مَنْ (١١١) أَنْتُمَا قَمَرَا جَلَالٍ كُلُّ عَلَى عَرْشِ الْخِلَافَةِ (١١٢) وَالْعُلَى عَمْرَانِ (١١٣)

يَحْكُمُى بِهِمَا كَمَا وَكَّرَ سَنَاكُمَا (١١٤) قَمْرَانِ مُعْتَوِرَانِ (١١٥) فِى الْأَعْنَانِ (١١٦)

حَكِيمَا وَلَكِنْ مَا اسْتَنْتَمَا (١١٧) إِذْ بَدَأَ لِهَيْبِ الْأَقْوَالِ (١١٨) وَنَارِغِ (١١٩) اللَّسْعَانِ (١٢٠)

مَنْ شِئْتُ أَسْأَلُ مِنْكُمَا مَا أَنْتُمَا (١٢١) إِلَّا لِيُشَبِّحَكُمَا الْكَرِيمُ بِدَانِ (١٢٢)

قَالَ اللَّهُ رَبُّكُمَا غَدًا لَتَقَاكُمَا (١٢٣) مُنْجَلِبًا بِالْطُفْرِ وَالرَّضْوَانِ (١٢٤)

وَجَزَاكُمَا بِمَثُوبَةٍ (١٢٥) مَنِ عِنْدِهِ فِى عَدِيدِهِ بِنَسَبِهِ (١٢٦) الْعَدَنَانِ (١٢٧)

تَمَّ الدُّعَا فَارْجِعْ غَيْبًا غَانِمًا (١٢٨) وَاقْصِدْ سِمَى السَّيِّدِ الْبَعْدَانِ (١٢٩)

الْعَالِمِ الْعَلَامَةِ الْعَلَمِ الَّذِى ذِكْرَاهُ (١٣٠) فَاتِحَةً يُكَلِّ مَعَانِ (١٣١)

أَعْظَمُ (١٣٢) يَبْحُرُ (١٣٣) فِيهِ أَنْهَارُ (١٣٤) يَهَا مَاءٌ لَهُ وَصَفَانِ مُخْتَلِفَانِ (١٣٥)

فَبَلَاهُمُ (١٣٦) مُرَوِّ لَأَرْبَابِ الْوَلَا أَوْ هَلْهُلُ (١٣٧) مُرَوِّ (١٣٨) أَوَّلَى الْأُطْعَانِ (١٣٩)

أَمْوَاجُهَا يَبْضُ فَوَاضِبُ الْبَيْتِ حَلَلًا مُسْتَقَّةً مَنِ الْإِثْخَانِ (١٤٠)

هَاجَتْ وَمَاجَتْ وَالسَّاءُ تُفِيضُ وَالْ (١٤١)

إِحْسَالُ لَيْسَ يَذُبُّ عَنْ كِنْعَانِ (١٤٢)

- ١٣٧- فَعَلَتْ بِهِمْ مَا فِيهِ عِبْرَةٌ لِّمِثْلِهِمْ فَعَلْتَ^(١٣٧) عَلَىٰ تَجْدِيدِ سُؤْلِ رَكَّانٍ
- ١٣٨- حَتَّىٰ تَدَاعَتْ لِلسَّخَابِ رُبُوعُهُ وَبَكَتْ بِرَاكِي التَّجْدِيدِ لِي الِإِيمِدَانِ
- ١٣٩- فَاللَّهُ رَبُّكَ سَيِّدِي أَبْقَاكَ بِالِإِبْقَانِ وَالتَّقَانِ وَالتَّقَانِ
- ١٤٠- رَبِّي يَنْصُرُ وَجْهَكَ الْأَسْنَىٰ كَمَا تَرَوِي حَدِيثَ الْعِلْمِ وَالْعِرْفَانِ
- ١٤١- غَضًّا طَرِبًا كَايَرًا عَنْ كَايِرٍ عَنْ مَا لَيْكَ^(١٤١) عَنْ تَأْفِيعِ أَمَّانِ^(١٤١)
- ١٤٢- وَمُسْلَسَلًا بِالسَّجْدِ وَالْأَفْصَالِ عَنْ
- إِتْقَانِ ضَبْطِ^(١٤٢) لَبْسِ فِيهِ تَوَانِ
- ١٤٣- مَا فِيهِ تَدْلِيلٌ وَلَا وَهْمٌ وَلَا عَيْبُ السُّدُورِ ذَوْرُ صَمَةٍ^(١٤٣) الْإِبْهَانِ
- ١٤٤- يَا بَاغِبًا^(١٤٤) لَنَجَايِكَ الرَّمْ غَرْزُهُ^(١٤٤) بِحُمَيْكَ عِنْدَ طَرَارِقِ الْحَدَثَانِ
- ١٤٥- فَالْقَوْمُ لَا يَشْفِي^(١٤٥) بِهِمْ جُلَسَاؤُهُمْ
- وَالطَّبِيبُ حَظُّ فِيهِ لِلنَّدَمَانِ^(١٤٥)
- ١٤٦- يَلِكُ الْعُلَىٰ يَلِكُ الْمَكَارِمُ حَقَّةٌ لَأَمَّا ادَّعَتْهُ عَشِيرَةُ الْإِدْهَانِ^(١٤٦)
- ١٤٧- غُرُّوا وَغُرُّوا غَيْرُهُمْ بِلِسَانِهِمْ هَذَا اللَّسَانِ^(١٤٧) قَائِنٌ مِنْ بَكْرَهَانِ
- ١٤٨- هَذَا الْمَقَامُ فَيْهَلُ قِيَامُ ثَابِتٌ هَذَا الْمَكَانُ فَيْهَلُ مِنْ اسْتِمْكَانِ^(١٤٨)
- ١٤٩- أَعْمَالُهُمْ أَفْرَالُهُمْ أَشْغَالُهُمْ كُلُّ عَلَىٰ بُعْدٍ مِّنَ الْقُرْآنِ
- ١٥٠- هُمْ يَعْرِفُونَ يَسْتَنِّ مَا فِيهِمْ كَمَا بِالْعُرْفِ يُعْرِفُ عَارِفٌ حَقَائِصِي
- ١٥١- الرِّقْصُ فِي جَلَوَاتِهِمْ^(١٥١) وَالشَّرْكُ فِي^(١٥١)
- خَلَوَاتِهِمْ وَالْكَفْرُ فِي الْإِجْنَانِ

دَانُوا^(١٠٠١) الْمُقْبِتَ^(١٠٠٢) بِمَقْتِهِ^(١٠٠٣) وَمَثَالِهِ^(١٠٠٤) - ١٥٢

مَعَ ذَاكَ أَنَا سَادَةُ الْإِنْسَانِ^(١٠٠٥) ..
خَذَلُوا الشَّرِيعَةَ ثُمَّ هُمْ سُبُلُ الْهَدْيِ^(١٠٠٦) - ١٥٣

وَبِهِمْ قِيَامُ الدِّينِ فِي الْأَزْمَانِ^(١٠٠٧)
هَذَاكَ ظَنُّهُمْ الَّذِي أَرَادَهُمْ^(١٠٠٨) وَالطَّرْ^(١٠٠٩) لَا يُغْنِي مِنَ الْإِيْقَانِ^(١٠١٠) - ١٥٤

فَنَصِيرُ دِينِ الْحَقِّ لَيْسَ بِفَاجِرٍ^(١٠١١) وَنِظَامُ دِينِ اللَّهِ غَيْرُ دَدَانٍ^(١٠١٢) - ١٥٥

مَا مُذْنِبٌ يَحْلُو لَدَيْهِ مَذَاقُهُمْ^(١٠١٣) إِلَّا أَذِيقَ مِنَ الْحَمِيمِ الْأَنِى^(١٠١٤) - ١٥٦

لَا يَفْتَوِيهِمْ^(١٠١٥) سُنْبُلِي^(١٠١٦) أَوْ شَنَا^(١٠١٧) نَبِيٌّ فَيَنْجُ بِسُنْبُلٍ وَثَنَانٍ^(١٠١٨) - ١٥٧

إِذْ أَنْ حُكَّمَ اللَّهُ لَيْسَ بِقَاصِرٍ^(١٠١٩) وَالشَّرْعُ جَاءَ لِسَائِرِ الْعُمَرَانِ^(١٠٢٠) - ١٥٨

صَهْ^(١٠٢١) يَا رِضًا لَا تَكْثِرْ لِحُثَالَةٍ^(١٠٢٢) سَطِيفِي نَسِيمٍ^(١٠٢٣) وَفِي نَسْمَانٍ^(١٠٢٤) - ١٥٩

وَرَعْنُكَ^(١٠٢٥) عَيْنُ اللَّهِ قُمْ فَاسْمَعْ إِلَى^(١٠٢٦) - ١٦٠

قَوْلِي فَقَوْلِي مُشِطُ الْأَذْمَانِ^(١٠٢٧)

إِنِّي إِذَا مَاكَمَ^(١٠٢٨) هَمُّ دَاهِمٍ^(١٠٢٩) فَأَهَمَّ هِمَّتُ وَقُلْتُ فِي هَيْمَانِي^(١٠٣٠) - ١٦١

لِلَّهِ شَيْئًا لِّلْفَقِيرِ الْعَانِي^(١٠٣١) يَا شَبِجُ عَبْدُ الْقَادِرِ الْجِيلَانِي^(١٠٣٢) - ١٦٢

لِلَّهِ شَيْئًا لِّلْأَثِيمِ الْجَانِي^(١٠٣٣) يَا بَائِسَ الْكَرِيمِ^(١٠٣٤) الدَّائِمِ الْعُفْرَانِ^(١٠٣٥) - ١٦٣

أَعْيَى الْبَصَائِرُ دُرُكُ^(١٠٣٦) أَيْرُكُ^(١٠٣٧) وَالتُّهْيِ^(١٠٣٨) - ١٦٤

نَكَمَتْ^(١٠٣٩) بِإِلَا شُرْبٍ إِلَى الْأَعْطَانِ^(١٠٤٠)

فَالْقَوْلُ قَوْلُ الصَّمِّ فِي الْأَصْوَاتِ^(١٠٤١) وَالْمَدْحُ مَدْحُ الْعُمَى لِلْأَلْوَانِ^(١٠٤٢) - ١٦٥

- ١٦٦- مَنْ^(١١١) قَالَ لَيْسَ وَرَاءَ^(١١٢) عَبَّادَانَ^(١١٣) نَسَى^(١١٤)
 أَنْتَ الْوَرَاءُ وَرَاءَ عَبَّادَانِ
- ١٦٧- يَأْمَنْ مَكَانَتُهُ^(١١٥) يَجْمَعُ الْأُولِيَا كَمَكَانَةِ الْأَزْوَاجِ فِي الْأَبْدَانِ
- ١٦٨- وَالْبَحْرِ فِي الْأَنْهَارِ وَالْقُرْآنِ فِي الْ^(١١٦) أَسْفَارِ^(١١٧) وَالْأَبَاءِ فِي الْوِلْدَانِ
- ١٦٩- وَالنُّورِ فِي الْإِنْسَانِ وَالْإِنْسَانِ فِي الْ^(١١٨)
- أَعْيَانِ وَالْأَعْيَانِ فِي الْجُثَمَانِ
- ١٧٠- وَالطَّلَبِ فِي الرَّيْحَانِ وَالرَّيْحَانِ فِي الْ^(١١٩)
- قُضْبَانِ وَالْقُضْبَانِ فِي الْعِبْدَانِ
- ١٧١- أَدْعُوكَ بِالْقَلْبِ الْحَزِينِ وَقَدْ مَضَى^(١٢٠)
 أَنْ لَا يُجَارَى الْحُزْنُ بِالْحِرْمَانِ
- ١٧٢- إِنْ لَمْ تَكُنْ لِي قُرْبَةً إِلَّا الْوَلَا فَوَلَاكَ أَوْجَهُ أَوْجِهِ^(١٢١) الْقُرْبَانِ
- ١٧٣- أَوْرَدْتُ رَاحِلَتِي مَوَارِدَ حُبِّكُمْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي آوَانِي
- ١٧٤- لَمْ أَعْتَقِدْ فِيكُمْ بِسُوءِ سَاعَةٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي
- ١٧٥- يَا غُرْنَا قَلْبِي بِجُودٍ بِنَفْسِهِ^(١٢٢) وَنَدَاكَ خَيْرُنَدٍ عَلَى الْمَوْتَانِ^(١٢٣)
- ١٧٦- أَيْصِيبُهُ^(١٢٤) مَوْتُ وَأَنْتَ صَاحِبُهُ وَمُخِيئِي دِينِ اللَّهِ لَا يَنْسَانِي
- ١٧٧- جُدْلِي بِمَا أَمَلْتَهُ^(١٢٥) يَا مَوْلِي^(١٢٦) يَا رُوحَ دِينِ طَيْبِ الْأَدْيَانِ
- ١٧٨- إِنْ كَانَ أَرْضِي صَفْصَفًا^(١٢٧) قَاعًا قَفَلًا بَاسٌ وَلَا يَاسٌ^(١٢٨) مِّنَ الْإِعْصَانِ

فَالْتَفَرُّ كَيْسَ بِمُغْفِرٍ^(١٧٩) مِّنْ جُودِكُمْ -١٧٩

وَالْجُودُ لَا يَخْتَصُّ بِالْبُسْتَانِ

كَمْ زَهْرَةٌ بَسَمَتْ يَغِيثٍ فِي الْفَلَاحِ كَشَقَائِي^(١٨٠) النُّعْمَانِ وَالظَّبَّانِ^(١٨١) -١٨٠

لَا بَأْسَ إِنْ أَوْرَثْتُ ذُنُوبِي نَارَهَا تُطْفِئُ حَرِيقَ شَنَايِهَا بِشُنَانِ -١٨١

فَاجْعَلْ عَبْدَكَ هَادِيًا مَّهْدِيًّا بِمَحْوِ الضَّلَالَةِ فِي رِضَى الرَّحْمَنِ -١٨٢

أَضَاعَ فَقْرًا أَمْ أَضَامَ^(١٨٣) مَذَلَّةً أَوَلَسْتَ أَنْتَ بِضَامِيٍّ وَضَمَانِي -١٨٣

هَذِي هُمُومٌ كُلُّهَا دَاءٌ وَ لَا كَرَزِيَّةٍ^(١٨٤) أَلْقَى مِنَ الْهَجْرَانِ^(١٨٥) -١٨٤

بَارِئِحَ^(١٨٦) مَن يَنْحَلِي^(١٨٧) إِلَيْكَ فَبَعَثَرِي -١٨٥

سُومُ الذُّنُوبِ وَالْفَتَةُ الْأَوْطَانِ

نَالَ الْفِرَاقُ مِنَ الْفُؤَادِ مَرَامَهُ هَبَّاتٌ لِلْإِسْلَاءِ وَالْإِسْكَانِ^(١٨٨) -١٨٦

كَيْفَ الْوُصُولُ إِلَيْكَ يَا رُوحَ الْمَنَى -١٨٧

يَا رَاحِيئِي يَا سَلَوَةً الْأَحْزَانِ

كَيْفَ الْوُصُولُ وَحَالَ بِحُرْبَيْنَا وَسَفِينَتِي مُتَلَاطِمِ الطُّوفَانِ^(١٨٩) -١٨٨

أَمْ كَيْفَ يَرْجُو الْوَصْلَ عَبْدٌ بَاءَ^(١٩٠) فِي -١٨٩

سِحْنِ الشُّجُونِ^(١٩١) بِأَسْوَأِ الْأَرْسَانِ^(١٩٢)

قَلْبُ^(١٩٣) شَجٍّ مُّشْجَى شَجِيجٍ شَاجِنُ -١٩٠

أَوَدُ^(١٩٤) مِنَ الْإِشْجَاءِ وَالْإِشْجَانِ

أَرْفُقْ بِنَفْسِكَ يَا مَذْكُورَ هَمِّهِ هُوَ عَالِمُ الْأَسْرَارِ وَلَا عَلَانِ^(١٩٥) -١٩١

فِيهِ اسْتَجِرْ وَاسْتَجِرْ أَعْيَانَ الْغِنَى^(١)

-١١٢

وَبِهِ اسْتَعِينُ وَاسْتَعِينِ عَنْ أَعْوَانِ

لَهْفِي عَلَيْكَ لَهْوَتَ أَمْ لَمْ تَدْرَانِ غَشِي^(٢) الْبَلَاءُ وَأَنْتَ فِي غَشِيَانِ -١١٣

أَظْلَمُومُ إِنَّ الْعُمُرُ ظِلٌّ زَائِلٌ وَالْمَوْتُ مَأْتِيٌّ^(٣) وَكُلُّ فَنٍ -١١٤

فَمَتَى تَلُوذُ بِجَاهِهِ وَتَقُولُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ يَا حَتَّايُ -١١٥

يَا حَقُّ يَا سُبُوحُ يَا قُدُّوسُ يَا مَنْ لَا يَسْرُغُ^(٤) لِغَيْرِهِ سُبْحَانِي -١١٦

الْعَبْدُ مُعْتَرِفٌ بِمُقْتَرَفَائِهِ^(٥) وَبَظُنُّ^(٦) أَنَّكَ رَاحِمُ السَّادِمَانِ -١١٧

كَمْ نِعْمَةٍ أَوْكَيْتَ^(٧) مَا أَنَا أَهْلُهَا وَمَنْحَتٌ^(٨) مَجَانًا يَلَا أَلَمَانِ -١١٨

سَمْعًا فَوَإِذَا تَأَظَّرَا^(٩) مُتَكَلِّمًا^(١٠) رَجُلًا يَدًّا وَالْعَدُّ قَدْ أُعْبَانِي -١١٩

وَأَجَلُّ بَادِيَنِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى^(١١) وَالْإِعْتِصَامُ بِحَبْلِ سَبْعِ مَثَارِي^(١٢) -١٢٠

أَخْضَلْتُ خُضْلَ^(١٣) خَضِبَلَيْي لِخُضْلَتَيْي -٢٠١

بِالْجُودِ مِنْكَ وَلَمْ تَذُرْ لِدَهْمَانِ

أَيْقُظَتَيْي وَأَنْمَتَيْي وَعَصَصَتَيْي مِمَّا يُسْمِي بِأَعْيُنِ تَرْعَانِي^(١٤) -٢٠٢

مَا كَانَ صُبْحُ فِي الدُّهُورِ وَلَا مَسَا إِلَّا تَجَدَّدَ شَرِيَّتِي وَخَوَانِي^(١٥) -٢٠٣

وَاللَّهُ لَمْ أَرْمِنِكَ غَيْرَ تَرْحِمِ وَتَرَائِي اللَّهُمَّ حَبِثُ تَرَائِي^(١٦) -٢٠٤

أَنْسَاكَ دَهْرًا لَا أَفِيئُ وَلَمْ تَكُنْ تَأْسَى فِي حِينٍ مِّنَ الْأَحْبَانِ -٢٠٥

فَدَكَّرْتَنِي بِالْجُودِ وَالْإِبْجَادِ إِذْ مَا كُنْتُ فِي رُوحٍ وَلَا جُسْطَانِ^(١٧) -٢٠٦

هَذَا فَعَلْتُ وَمِثْلَ ذَلِكَ تَفْعَلُ إِذْ أَنْتَ أَهْلُ الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ -٢٠٧

- ٢٠٨- ثُمَّ اللَّيْلُ^(١) أَجَابَ دَاعِيَ نَفْسِهِ وَاسْأَلَتْهُ وَإِنْ غَفَرْتَ لِحَبَانِ
- ٢٠٩- سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ تُعْصِي مُنْعِمًا وَيُطَاعُ كَلْبٌ^(٢) بَكَّرَ الشَّانِ^(٣)
- ٢١٠- يَا هَيَّ^(٤) لَيْسَ الْمَلِكُ^(٥) يَسْأَلُ مِنْ نَدَى^(٦)
- وَالْعَبْدُ عِنْدَ الْحَفْدِ فِي أَرْثَعَانِ
- ٢١١- فَوَيْتَهُ لِيُطْبِعَ وَالسَّيْحُ الرَّدَى^(٧) مَا زَالَ يَصْرِفُهَا^(٨) إِلَى عِصْبَانِ
- ٢١٢- إِنْ فَاتَهُ ذَنْبٌ فَعَجَزًا أَوْ كَمَا قَصَرْتُ عَنِ الْحُلَايَةِ السُّبْعَانِ
- ٢١٣- إِنْ تَابَ تَابَ^(٩) وَقُضِدَ الرَّجْعَى^(١٠) فَفَسَنَ
- يُذَرِّدُهُ فَرَقَ التَّوْبِ وَالشُّوبَانِ^(١١)
- ٢١٤- وَاللَّهُ عَدْلٌ مَنَّكَ إِنْ عَذَّبْتَهُ وَيَذَاكَ تَشْهَدُ كِفَتَا الْمِيزَانِ
- ٢١٥- لَيْكِنَّ عَفْوَكَ رَبِّ أَوْسَعَ لِي وَمَا وَعَدْتَنِي الْأَلْطَافُ بِالْحُسْبَانِ^(١٢)
- ٢١٦- إِنْ لَمْ تُرِدْ إِلَّا مِلْبًا وَاجِدًا^(١٣) أَوْهَ^(١٤) فَمَنْ لِّلْمُثْقَلِ الْمُدَانِ
- ٢١٧- حَاشَاكَ جُودَكَ لَا يُخَصُّ بِمُرْتَدٍ
- وَنَدَى^(١٥) النَّدَى^(١٦) أَحْنَى^(١٧) عَلَى الْعَطْشَانِ
- ٢١٨- فَيَلْطُفُكَ الْحَنَانِ مَالِي مُلْجَأُ^(١٨) الْأَحْسَاؤِكَ مِنْ شَجِ أَنْانِ
- ٢١٩- مَالِي إِلَيْكَ وَسِبْلَةٌ^(١٩) إِلَّا الرَّجَا
- وَالْمُصْطَفَى^(٢٠) الْمَبْعُوثُ بِالْفُرْقَانِ
- ٢٢٠- فَيَعِزُّكَ الْأَعْلَى وَقُدَّرْتَكَ النَّبَى لَا تَحْتَمِي بِزَمَانَةٍ وَكَانِ

- ٢٢١- أَحْسِنُ إِلَيَّ بِحُسْنِ أَحْسَنِ مُحْسِنٍ^(١)
- حَسَنٍ حَسِينٍ حَاسِنٍ حُسَّانٍ
- ٢٢٢- أَجْزَلُ بَكَلَّتَا الصَّرَتَيْنِ^(٢) تَنَعَّمِي^(٣) وَبِجَارَةٍ^(٤) حَفَّتْ^(٥) بِهَا هَاتَانِ
- ٢٢٣- بِكَ أَرْتَضِي رَبًّا كَرِيمًا فَارْضَ بِي عَبْدًا وَأَصْلِحْ لِي لَأَنْ تَرْضَانِي
- ٢٢٤- ثَقُلْ مَوَازِينِي وَأَبْلِجْ حُجَّتِي بِمَنْ ارْتَضَاهُ نَبِيَّاهُ^(٦) الثَّقَلَانِ
- ٢٢٥- وَفِي حُرُوجِيهِ مِنْ لَطَاهَا^(٧) بِالَّذِي تَبَعَ الرَّلَالُ بِكَفِّهِ^(٨) الْمُرْدَانِ
- ٢٢٦- قَدْ قُلْتَ إِنِّي عِنْدَ ظَنِّ الْعَبْدِي^(٩) ظَنِّي بِكَ الْإِحْسَانُ بِأَمَتَانِي
- ٢٢٧- وَإِذَا تَجَلَّى نُورُ حُسْنِ الْمُسْطَفَى يَوْمَ الْجَزَا فَارْحَ بِهِ أَعْبَانِي
- ٢٢٨- أَرِنِي إِذَنْ قَمَرًا تَضَاءَلُ^(١٠) دُونَهُ^(١١) كُلُّ الْكَوَاكِبِ وَاحْتَفَى الْقَمَرَانِ
- ٢٢٩- وَارْحَمْ أَيْيَ وَأَبَاهُ^(١٢) رَحْمًا دَائِمًا وَاجْعَلْ قُبُورَهُمَا رِيَاضَ جَنَّاتٍ^(١٣)
- ٢٣٠- أَيْسُهُمَا اللَّهُمَّ فِي جَدَّتَيْهِمَا^(١٤) بِالْحُورِ وَالْغُلَسَانِ وَالرَّضْوَانِ^(١٥)
- ٢٣١- أَبْدِلُيَا دَارًا رَّجَارًا حَيَّرَا^(١٦) مِنْ هَؤُلَاءِ^(١٧) الدُّورِ وَالْجِيرَانِ
- ٢٣٢- حَتَّى يَقُولَ النَّاطِرُونَ إِلَيْهِمَا بِنَعَجٍ وَتَبَاشِرٍ وَتَيْهَانِ
- ٢٣٣- عَبْدَانِ مَرْحُومَانِ رَبُّ غَافِرٌ تَزُلُّ كَرِيمٌ مَتَدِلٌ رَوْحَانِي^(١٨)
- ٢٣٤- وَأَدِمْ شَائِبَ الرِّضَا وَنَدَى^(١٩) الْعَطَا لِجَمِيعِ أَهْلِ الدِّينِ وَالْإِدْعَانِ
- ٢٣٥- شَرَفُنَا بِالْحَقِّ فَانصُرْنَا عَلَى بَدْعِ الْعُنُودِ وَزِرْعَةِ^(٢٠) الْمُجَانِ^(٢١)
- ٢٣٦- حَتَّى نَكُونَ حِمَاةَ دِينِ قِيَمٍ رَمَحَاةَ شَرِّ الرَّنِيعِ وَالْبُطْلَانِ
- ٢٣٧- فَلَكَ الشَّاءُ بِبَدْيِهِ وَكُنَائِهِ^(٢٢) وَلَكَ الْمَدِيحُ بِأَوَّلِ وَبَيَانِ

- ٢٣٨- وَصَلَاةُ رَبِّي دَائِمًا أَبَدًا عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ سَيِّدِ الْكَوَانِ^(٢٣٨)
- ٢٣٩- وَالْأَلِ وَالْأَصْحَابِ وَالْأَحْبَابِ وَالْ نُورِ وَالْأَصْهَارِ وَالْأُخْتَانِ
- ٢٤٠- صَلَّى الْمَجِيدُ عَلَى الرَّسُولِ وَقَضِيهِ^(٢٤٠)
- وَمُحِبِّهِ وَمُطِيعِهِ يَحَنَانِ^(٢٤١)
- ٢٤١- صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا مَلِيكَ الْوَرَى مَا عَرَّةَ الْقُمْرِيِّ فِي الْأَفْئَانِ
- ٢٤٢- صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا كَرَّةَ الْعُلَى مَا أَطْرَبَ الْوَرْقَاءِ بِإِلْحَانِ
- ٢٤٣- صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا مَوْلَايَ مَا رَنَّ الْحَمَامُ عَلَى شُجُونِ الْبَانِ^(٢٤٣)

التعليقات

- ١- استغاث-
- ٢- فروعها-
- ٣- شجرة عربية تشبه بها قدود الحسان في الاستواء والرشاقة.
- ٤- فعل تعجب تصغير ما أملح ولم يصغروا من الفعل غيره.
- ٥- مما تجدر الإشارة إليه أن فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان لم يذكر في كل أشعاره العربية- في ديوانه هذا- لفظ البكاء إلا في هذا البيت- وفي البيت الأول من القطعه التي رثاها حكيم محمود خان الدهلوي والذي قال فيه:

بَكَتِ الْعُيُونُ أَمَا تُرِيدُ جَمُودًا
أَبْكَتْ شَرِيفًا صَادِقًا مَحْمُودًا

فاسلوبه فى منظوماته التى نظمها لتأبين ورثاء بعض أقاربه وشيوخه و
معاصريه أسلوب معتدل ليس فيه غلو ودعوة للحزن بل أسلوب حكيم
واعظ- "المحقق"

١٠٩ علم-

١١٠ حرقه العشق-

١١١ عزب الصوت-

١١٢ المكنونات-

١١٣ منادمة-

١١٤ غاية-

١١٥ أراد اللفظ أى الام أقول أيان أيان-

١١٦ حرقه العشق-

☆ إشارته إلى مطلع القصيدة الشهيرة بانث سعاد للشاعر الشهير كعب بن

زهير ابن أبى سلمى التى أنشدها بين يدي الرسول (ﷺ) حين جاء تائباً

ومعلنًا إسلامه حيث قال فى مطلع هذه القصيدة:

بانث سعاد فقلبى اليوم مبتول متيم اسرها لم يفد مكبول

"المحقق"

١١٧ مضت-

١١٨ كفى-

١١٩ إذ لست بدعا من العشاق-

١٢٠ الأحبة

١٨- المضمضة أصلها للفم لكنها كلمة تقولها العرب إذا أرادوا المبالغة في نفى النوم.

١٩- سمرت- وساومت

٢٠- أى فأيست بعدما رجوت وهذا أشد.

٢١- هو قسم من أخذ مال الغير بلا رضاه ومنه الطرار

☆ إشارة إلى بيت كعب بن زهير بن أبى سلمى بقصيدة بانث سعاد والذي قال فيه:

كانت مراعيده عرقوب لها مثلاً

وما مراعيدها إلا الأباطيل

٢٢- عملى.

٢٣- الطبيعة.

٢٤- توقع فى المشقة.

٢٥- مستقيم.

☆ إشارة إلى بيت كعب بن زهير بن أبى سلمى بقصيدته الشهيرة بانث سعاد حيث قال:

هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة

لا يشتكى قصر منها ولا طول

"المحقق"

٢٠- أى أقوله

٢١- قربت

٢٢- انقادت

- ٢١- قريب.
- ٢٢- روائى.
- ٢٣- فإنه أحسنها كلها.
- ٢٤- اسم امرأة عربية مشهورة بجمال.
- ٢٥- المختار أنه بمعنى لكن - قاله الطيبي
- ٢٦- ضام.
- ٢٧- جمع عتبة الباب.
- ٢٨- ما قصدت.
- ☆ هذه الشطرة إشارة إلى الشطرة الثانية من البيت الثانى من قصيدة بانث
سعاد حيث قال فيها كعب بن زهير بن أبى سلمى -
- الا اغن غضيض الطرف مكحول
- "المحقق"
- ٢٧- أهل سهل هم أهل البوادرى "مجمع البحار".
- ٢٨- انزلوا بأرض سهل.
- ٢٩- إشارة إلى اسم والده فضيلة الإمام الشيخ رئيس الأتقياء محمد نقر على
- خان - "المحقق"
- ٣٠- من المشقة.
- ٣١- تتحمل.
- ٣٢- ناصح.
- ٣٣- يلقي.
- ٣٤- جنون.
- ٣٥- بالفتح جماعة الناس

- ١٦- أى نزلن بقلبي-
- ١٧- كون الشفة زرقاء وهو من الحسن عند العرب- وتراد به الشفة مجازاً-
- ١٨- شبه المعاني بالنجوم فى علوها وسناها والاهتداء بها- ومعلوم أن الليل كلما أظلم كانت النجوم أسفر وفى لفظ الستارة مع النجوم لطف لا يخفى-
- ١٩- جمع غانية المرأة التى استغنت بحسنها وجمالها عن الحلى-
- ٢٠- عاداتى-
- ٢١- أى تمهيد-
- ٢٢- الرحلة بالضم من العلماء هو العلم المقتدا الذى يرتحل إليه من كل حدب للاستفادة والاستفاضة-
- ٢٣- شما: جمع أشم بمعنى العالى-
- ٢٤- منيعا: رفيعا
- ٢٥- صين: حفظ
- ٢٦- باسم: البسم هو التبسم-
- ٢٧- مجديا: مفيدا-
- ٢٨- منائر: جمع منارة-
- ٢٩- وحق إذ: أى وكان حقيقا بذلك-
- ٣٠- ظؤر: جمع ظئر بالكسر-
- ٣١- تربى: نشأ-
- ٣٢- يربو: يزيد ويفوق-
- ٣٣- خذات: أى خضعت-
- ٣٤- فينثنى: فيرجع-
- ٣٥- خلال: وسط-

- ٢٦٦ - يندب: ينادى - ندب إلى كذا أى دعا إليه - والشرع يندب أى يدعو ويرغب -
- ٢٦٧ - القرآن - على فعان بنقل حركة الهمزة إلى الراء وحذفها لغة شائعة فى القرآن على فعلان وبهما قرئ القرآن فى القرآن -
- ٢٦٨ - فياله: كلمة تعجب -
- ٢٦٩ - آية: فلان آية فى كذا أى ماهر كامل بالغ من الكمال حدا صار به آية من آيات القدرة الالهية تبارك وتعالى -
- ٢٧٠ - الإزكان: التفهيم -
- ٢٧١ - عدان: ساحل -
- ٢٧٢ - رجل يضرب به المثل فى العى كان اشترى ظبيا بأحد عشر درهما فقيل بكم ففتح كفيه فارقا أصابعهما وأبدى لسانه يريد بأحد عشر فانفلت الظبي فقالوا أعيى من باقل -
- ٢٧٣ - الإمام الفقيه الأصولى أبو بكر -
- ٢٧٤ - يفرعه أى يغلبه -
- ٢٧٥ - يعلو: يغلب -
- ٢٧٦ - فقاهاه: فقهه -
- ٢٧٧ - شيبانى: الإمام محمد بن الحسن منها النحو والصرف واللغة والاشتقاق والمعانى والبيان والبديع والعروض والقوافى والأمثال -
- ٢٧٨ - ابن سينا هو الطبيب العربى الأشهر - وفى هذا البيت مبالغة حيث ان فضيلة الإمام الأكبر المجدد يعد فضل الرسول أعلى منزلة فى الطب من ابن سينا - بل يقول إنه لو كان معاصرا له لتمارض ابن سينا واستغاث به -
- ”المحقق“

٢٧٩- لتما رنت: ادعت مرضها وهي بدون داء.

٢٨٠- الإرنان: الاستغاثة.

٢٨١- حواها: جمعها.

٢٨٢- مندوحة: سعة.

٢٨٣- منزغ: مقام الإغواء والتحريش.

٢٨٤- اخسا: زجر للكلب.

٢٨٥- تلميح إلى قصة ابن صائد وأن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خبأ له سورة الدخان وسأله عما خبأ فقال له دخ. فقال صلى الله تعالى عليه وسلم: اخسا فلن تعدو قدرك أى قدر ما يلقيه إليك شياطينك وهكذا المتفلسف ليس له من درك الحقائق إلا قدر ما ألقى إليه كبرائه فيه كلمة صادقة وعشر كاذبة كمثّل إلقاء الشياطين سواء بسواء.

٢٨٦- ميداه: أى منتهاه.

٢٨٧- دخ: لغة فى دخان.

٢٨٨- قصوى: غاية.

٢٨٩- لكحيا: اللام للاستغاثة.

٢٩٠- إقتباس من حديث أشراط الساعة.

٢٩١- يعنى يطلبون الزيادة فى الطول.

٢٩٢- عرى: بالضم جمع عروة

٢٩٣- الفار من فسقة سكان البيوت. والغربان من فسقة الأطيّار فأراد بالأول أهل التفریط وبالآخر أهل الإفراط. وهم على طرفين من العروة الوثقى يجذبها كل إلى جانبه ليوهنها ولكنها أوثقها الله تعالى.

٢٩٤- أرسان: جمع رسن.

١٠٠. أشطان: جمع شطن بمعنى رسن.
١٠١. ربيط: أصله للثور المربوط.
١٠٢. أبلح أظهر
١٠٣. تلجلج في الكلام تردد
١٠٤. مطرين: مبالغين في المدح.
١٠٥. صلى الله تعالى عليه وسلم.
١٠٦. إشارة إلى الآية القرآنية: "يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصراخ حذر الموت" (سورة البقرة آية ١١) "المحقق"
١٠٧. شوب: يراد به النفس المطلق.
١٠٨. لا تغش: لا تخالطهم.
١٠٩. إشارة إلى الآية القرآنية: "قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون" (سورة الأنعام آية ١١) "المحقق"
١١٠. الجناية الجرم وأجنى بمعنى أجرم.
١١١. معاب: مصدر ميمى بمعنى العيب
١١٢. هن يكنى به عن كل مستهجن.
١١٣. أظل: أى قارب
١١٤. جم: كثير
١١٥. صلى الله تعالى عليه وسلم.
١١٦. صلى الله تعالى عليه وسلم.
١١٧. حيا: وهب.
١١٨. صلى الله تعالى عليه وسلم.
١١٩. قال تعالى "قطوفها دانية"

- ١١٥- وان: عاجز.
- ١١٦- عنيت: أردت.
- ١١٧- معين: معلوم وهو نجاتنا من العناء.
- ١١٨- فلاى معنى: أى بأى وجه.
- ١١٩- تحقيق: فى صورة التعليق وهو أبلغ وأوجب للجزاء.
- ١٢٠- ولا يخفى ما فى ذكر الحياء والغنى من اللطف.
- ١٢١- انهض: قم.
- ١٢٢- استفرغ: انقطع لذلك.
- ١٢٣- الشهيد: حاضرا.
- ١٢٤- إشارة إلى استشهاد أمير المؤمنين خليفة الرسول (ﷺ) - عثمان بن عفان (رضي الله عنه) حين استشهد بداره - "المحقق"
- ١٢٥- يريد السيد الكريم آل أحمد رضى الله تعالى عنه.
- ١٢٦- إن شئت أردت المعنى الإضافى فصلى الله تعالى عليه وعليهم وسلم. وإن شئت جعلته علما فهو أبوجد سيدنا الشيخ رضى الله تعالى عنهم.
- ١٢٧- كهف الورى: أى مأ منهم.
- ١٢٨- كنف الهدى: هو الحفظ - مصدر أطلق مبالغة.
- ١٢٩- كشف: دفع.
- ١٣٠- النهى: العقول.
- ١٣١- أى هو كلمة تفدية.
- ١٣٢- ما: موصولة.
- ١٣٣- أى أعطانى.
- ١٣٤- على حد قوله تعالى "ما قتلوه".

- ١٣٥- الردى: الهلاك .
- ١٣٦- كناية عن كمال الاستعجال .
- ١٣٧- فرعاني: أى حفظنى .
- ١٣٨- بجران: أى جوادان .
- ١٣٩- يوم رهان: يوم المسابقة .
- ١٤٠- ميتاء آخر نهايت دویدن أسبان در مسابقت وكذلك الميداء والميطان أول حد دویدن .
- ١٤١- من: استفهامية .
- ١٤٢- لا يخفى لطف لفظ الخلافة .
- ١٤٣- معثوران: مختلفان .
- ١٤٤- ما استتما: ما استكملا .
- ١٤٥- الأفول: الغروب .
- ١٤٦- ونازع اللمعان: الخسوف والكسوف .
- ١٤٧- التنكير للتعظيم .
- ١٤٨- صلى الله تعالى عليه وسلم .
- ١٤٩- رضى الله تعالى عنه - والبغدان بالنون لغة شائعة من سبع لغات فى بغداد
- ١٥٠- ذكراه: ثناءه .
- ١٥١- صيغة تعجب .
- ١٥٢- هو الممدوح مدظله .
- ١٥٣- كتبه وكلماته .
- ١٥٤- الماء الصافى
- ١٥٥- سم قاتل .

- ١٠٠٠ مهلك .
- ١٠٠١ تلميح إلى قصة نوح عليه الصلاة والسلام .
- ١٠٠٢ فعلت : الفاء للتعقيب .
- ١٠٠٣ أراد المعانى اللغوية فالكابر الأول : مولانا فضل الرسرل والثانى : مولانا عبدالمجيد وما لكنا : السيد الكريم آل أحمد ونافعنا : السيد الجليل حمزة رضى الله تعالى عنهم أجمعين .
- ١٠٠٤ الأمين الثقة المعتمد عليه .
- ١٠٠٥ إقتان ضبط ، حفظ بإحتياط .
- ١٠٠٦ وصمة : عيب .
- ١٠٠٧ باغيا : طالبا .
- ١٠٠٨ غرر : ركاب .
- ١٠٠٩ إقتباس من الحديث .
- ١٠١٠ إشارة إلى حديث الجليس الصالح .
- ١٠١١ إدهان : نفاق .
- ١٠١٢ أى سلمنا .
- ١٠١٣ استمكان : تمكن .
- ١٠١٤ جلواتهم : علانياتهم .
- ١٠١٥ هو تبيسهم الوحدة بالاتحاد والتوحيد بادعاء الألوهية .
- ١٠١٦ دانوا : أى عبدوا .
- ١٠١٧ هو الله تعالى .
- ١٠١٨ بمقتة : أى غضبه .
- ١٠١٩ اسم جنس فصيح إرادة الكثير .

- ١٧٦ - على زعمهم .
- ١٧٧ - أرداهم : أهلكهم .
- ١٧٨ - اقتباس من القرآن .
- ١٧٩ - مذاقهم : مشربهم .
- ١٨٠ - لا يقتفيهم : لا يتبعهم .
- ١٨١ - سنبل : نسبة إلى سنبل بالفتح . اسم موضع في مملكة الروم . وشنان : نسبة إلى شنان بالكسر اسم واد بملك الشام .
- ١٨٢ - صه : أصمت .
- ١٨٣ - نسم : تنفس .
- ١٨٤ - ورعتك : حفظتك .
- ١٨٥ - هم : أى قصد .
- ١٨٦ - العانى : الأسير .
- ١٨٧ - يريد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والغفور من . أسمائه صلى الله تعالى عليه وسلم كما في سبل الهدى والرشاد .
- ١٨٨ - درك : إدراك .
- ١٨٩ - نكصت : رجعت .
- ١٩٠ - عطن : مرجع الإبل ومأواها بعد الشرب .
- ١٩١ - من : استفهامية .
- ١٩٢ - مثل للعرب إذا أرادوا أن فلانا منتهى النهايات قالوا . " ليس وراء عبادان قرية " .
- ١٩٣ - عبادان : اسم بلد ليس وراءه عمران .
- ١٩٤ - بتخفيف الهمزة .

- ٢١٠٠ - مكانته: مرتبته.
- ٢١٠١ - أسفار: كتب.
- ٢١٠٢ - أى أن هذا سنة ماضية.
- ٢١٠٣ - أوجه: وجوه.
- ٢١٠٤ - أى هو فى النزاع.
- ٢١٠٥ - يريد الأرض الميتة. كما ورد فى الحديث.
- ٢١٠٦ - أى القلب.
- ٢١٠٧ - أملت: رجوت.
- ٢١٠٨ - موئلى: أى ملائى.
- ٢١٠٩ - أرض بلاماء وأشجار.
- ٢١١٠ - على أحد الوجوه الخمسة فى الحوقلة الإغضان: المطر الدائم.
- ٢١١١ - مقفر: خال.
- ٢١١٢ - شقائق النعمان: وردة حمراء اللون صحراوية الموطن. "المحقق"
- ٢١١٣ - الظيان: ياسمين.
- ٢١١٤ - أضام: أظلم.
- ٢١١٥ - رزية: مصيبة.
- ٢١١٦ - أى إنها أعظمها جميعا.
- ٢١١٧ - ويح: كلمة تحسر وترحم.
- ٢١١٨ - ينحى: يقصد.
- ٢١١٩ - المصدران مبنيان للمفعول.
- ٢١٢٠ - باء: أى رجع.
- ٢١٢١ - سجن الشجون: غمها.

- ٢٢١٠ - إن فتحت الهمزة فجمع رسن بفتحتين - أو كسرت فمصدر أى التقييد بالرسن -
- ٢٢١٨ - أى لى أو هذا -
- ٢٢١٩ - أو كلمة - تأسف وتحسر -
- ٢٢٢٠ - مرادف الإشجاع معناهما الإلقاء فى الغم -
- ٢٢٢١ - الأسرار والأعلان: جمعان بمعنى الأمور الخفية والظاهرة -
- ٢٢٢٢ - استجر أعيان الغنى أى اطلب جريان عيون الغنى -
- ٢٢٢٣ - غشى: أحاط -
- ٢٢٢٤ - ماتى: أى آت على حد قوله تعالى إنه كان وعده مأتيا -
- ٢٢٢٥ - لا يسوغ: لا يجوز -
- ٢٢٢٦ - بمقترفاته: بمكتسباته من الذنوب -
- ٢٢٢٧ - أى يستيقن والظن بمعنى اليقين فى القرآن كثير -
- ٢٢٢٨ - أوليت: أى أعطيت -
- ٢٢٢٩ - ومنحت: وهبت -
- ٢٢٣٠ - ناظرا: أى العين -
- ٢٢٣١ - متكلمًا: أى اللسان -
- ٢٢٣٢ - صلى الله تعالى عليه وسلم -
- ٢٢٣٣ - سبع مثنى: القرآن العظيم -
- ٢٢٣٤ - نبات أخضر رقيق -
- ٢٢٣٥ - الضمير إلى الأعين -
- ٢٢٣٦ - خوان بالكسر معرب خوان -
- ٢٢٣٧ - أى فى عصيانك جهارًا معك -

- ٢٣٨- جسمان: أى جسم.
- ٢٣٩- يريد نفسه.
- ٢٤٠- يريد النفس أو الشيطان.
- ٢٤١- بين الشنان: ظاهر العداوة.
- ٢٤٢- كلمة معناها وأعجبا.
- ٢٤٣- بإسكان اللام السلطان.
- ٢٤٤- أى عطاء.
- ٢٤٥- هالك.
- ٢٤٦- الضمير إلى القوة المفهومة من الفعل.
- ٢٤٧- ثاب: رجع.
- ٢٤٨- الرجعى: الرجوع.
- ٢٤٩- الثوبان: الرجوع.
- ٢٥٠- الحسبان: العذاب.
- ٢٥١- واجدا: غنيا.
- ٢٥٢- اوه آه كلمة تحسر وتأسف.
- ٢٥٣- ندى: مطر.
- ٢٥٤- الندى: عطاء.
- ٢٥٥- أحنى: أعطف.
- ٢٥٦- صلى الله تعالى عليه وسلم.
- ٢٥٧- صلى الله تعالى عليه وسلم.
- ٢٥٨- هما الدنيا والاخرة.
- ٢٥٩- أراد القبر فإنه البرزخ.

- ٢٦١- حفت: أحاطت-
 ٢٦٢- صلى الله تعالى عليه وسلم-
 ٢٦٣- لظاها: أى زبانة جهنم-
 ٢٦٤- اكتسبت التذكير من المضافة إليه كالسور اكتسب التأنيث من المدينة
 فى قوله .

لما أتى حب الزبير تراضعت

سور المدينة والجبال الخشع

قاله صاحب غاية التحقيق-

- ٢٦٥- إشارة إلى حديث: (أى الحديث القدس) "أنا عند ظن عبدي بى"
 ٢٦٦- تضاعل: أى اضمحل-
 ٢٦٧- دونه: أى عنده-
 ٢٦٨- هو فضيلة الإمام الشيخ رئيس الأتقياء محمد نقى على خان بن فضيلة
 الإمام الشيخ إمام العلماء محمد رضا على خان- بن فضيلة الشيخ الحافظ
 كاظم على خان "المحقق"
 ٢٦٩- إشارة إلى الحديث النبوى الشريف "القبر إمارضة من رياض الجنة او
 حفرة من حفر النيران".
 ٢٧٠- جدثيهما: قبريهما-
 ٢٧١- الرضوان: خازن الجنة-
 ٢٧٢- أى خيرية الدار و الجار متلازمان فى الدار الاخرة فوصف أحدهما
 أغنى عن وصف الآخر-
 ٢٧٣- أولاء ربما يشار بها إلى غير ذوى العقول- قال تعالى: "إن السمع والبصر
 والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا" قاله أبو اسماعيل الجوهري- وفى

الشعر أمر آخر يعرفه اللبيب.

٢٧٢ منزل روحانى: مكان روحانى بالفتح أى طيب.

٢٧٣ ندى: مطر.

٢٧٤ نزعة: فساد وفتنة.

٢٧٥ المجان: جمع ما جن الرجل الجرىء.

٢٧٦ ببدئه وثنائه: أى بأوله وآخره كما فى المجمع.

٢٧٧ هذا البيت هو نفس معنى البيت الذى يقول فيه فضيلة الامام الأكبر

المجدد محمد أحمد رضا خان.

وَصَلَاةٌ مَوْلَانَا عَلَى خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ مُحَمَّدٍ

٢٧٨ فضله: إشارة إلى فضيلة الإمام الشيخ فضل الرسول العثمانى القادرى

الحنفى البدايوى الذى نظمت وانشدت هذه القصيدة فى مدحه على

الأخص. وأيضاً إشارة إلى السلسلة الذهبية وهى هذه: فضيلة الإمام

مطيع الرسول محمد عبدالمقتدر ابن تاج الفحول محب الرسول الشاه

عبدالقادر القادرى ابن فضيلة الإمام الشيخ فضل الرسول القادرى ابن

فضيلة الإمام الشاه عبدالمجيد القادرى رحمهم الله تعالى "المحقق"

٢٨٠ بجنان: متعلق بصلى.

٢٨١ نلاحظ أن فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان قد اختتم

قصيدته هذه بأول شطرة بدأ النظم بها.

قام شمشاد حسين رضوى مدير شمس العلوم بدايوى بكتابة بحث باللغة

الأردية تحت عنوان: "إمام أحمد رضا كى عربى قصائد كاتجزياتى مطالعه"

وقام فيه بتحليل وشرح عديد من أبيات هذه القصيدة "أى رن الحمام على

شجون البان-

راجع: شمشاد حسين رضوى-

إمام أحمد رضا كى عربى قصائد كا تجزياتى مطالعه، بحث مستخرج من
مجلة سنى دنيا بريلى شريف- مجلة شهرية تصدر عن مركز سواد أعظم
أهل سنت آستانه عاليه قادريه رضويه فى عدد هارقم، جلد رقم- 'الصادر فى
جمادى الثانى' رجب ١٤١٦ هـ- نومبر 'دسمبر' ١٤١٦ م؛ إدارة سنى دنيا- سوداگران
'رضانگر بريلى شريف' الهند، ص ٧٧٧٠-

ومما تجدر الإشارة إليه بخصوص أشعار التشبيب التى افتتح بها- فضيلة
الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان- هذه القصيدة أنها على غراء
مطلع قصيدة بانث سعاد لكعب بن زهير بن أبى سلمى- وهذا من خصائص
أسلوب وموضوعات نظم الشعر فى العصر الجاهلى-

وعندما ندقق النظر فيها لانجد لفظا خارجا عن حدود الأدب فهو غزل
دنيوى عفيف- ولا نجد لفضيلته أى أشعار عربية فى هذا الديوان فى الغزل
العذرى أو المجازى إلا فى مطلع هذه القصيدة-

وكان فضيلته يريد أن يقول لنا أنه أقدم على هذا الأسلوب لأن كعب بن زهير
بن أبى سلمى عندما قدم على الرسول (ﷺ) يعلن توبته عما نظمه وأنشده من
أشعار فى هجاء رحمة للعالمين (ﷺ) ويطلب العفو ويعلن إسلامه بين يدي
الرسول (ﷺ) الذى كان قد أباح دمه-

أنشد بين يدي الرسول (ﷺ) قصيدته الشهيرة "بانت سعاد" وفي مطلعها أشعار في التشبيب. ولم ينهه الرسول (ﷺ) لذلك أقدم فضيلته على نظم أشعار مطلع هذه القصيدة في التشبيب. ثم بعد ذلك نجد فضيلته يخاطب نفسه قائلا في بيت رقم ٢٨:

دَعُ عَنْكَ هَذَا لَسْتَ أَهْلَ بَطَالَةٍ
وَأَنْهَضْ إِلَى مَا كُنْتَ فِيهِ تُصَارِي

وكان فضيلته يقول لنفسه: إن أشعار التشبيب التي افتتح بها كعب بن زهير بن أبي سلمى قصيدته ولم ينهه الرسول (ﷺ) لأن كعبا كان حديث عهد بآل سلام ولم يكن لديه معرفة بكل ما نزل على الرسول (ﷺ) لذلك التمس له الرسول (ﷺ) العذر، وأنت الآن يا رضاليس لك من عذر لكي تنظم في الغزل الدنيوي وإن كان أسلوبك غفيرا. فعليك بالابتعاد عن النظم فيما فيه شبهات. وعد إلى ما أخذته على عاتقك من تحمل كل صعاب في طريق التقوى والهدى والرشاد والدعوة.



القصيدية رقم (٢)

”أحزاب الأبرار وآلام الأشرار“

تمهيد: كثر الحديث حول ناظم هذه القصيدة أهو فضيلة الإمام الأكبر
المجدد محمد أحمد رضا خان أم الشيخ محمد عبد الوحيد الحنفى
الفردوسى العظيم آبادى أحد خلفاء فضيلته.

وقد وقع هذا اللبس بسبب ما أقدم عليه الشيخ محمد عبد الوحيد من طبع
هذه القصيدة باسمه بعنوان أنه قدمها ولم يكتب اسم ناشدها وذلك من
مطبعة حنفية الواقعة بعظيم آباد ببثنه.

وكتب كثير من الأدباء والمحققين حول هذا الموضوع أجمعوا كلهم
على أن قصيدة آمال الأبرار وآلام الأشرار لفضيلة الإمام الأكبر المجدد
محمد أحمد رضا خان. وأذكر منهم مع مؤلفاتهم التى ذكر فيها هذا

١- ظفر الديب، ضوء (ملك العلماء)

حيات أعلى حضرت (مكمل سوانح عمرى مجدد دين وملت أعلى حضرت

فاضل بریلوی) 'ج' مکتبہ رضویہ فیروز شاہ اسٹریٹ 'کراچی' ص ۱۱۱۔

۲۔ محمد بن ہان الحق جلیپور (المفتی):

اکرام امام احمد رضا 'ترتیب و تحشیہ: محمد مسعود احمد (پروفیسر

ڈاکٹر) ط ۲ 'مرکزی مجلس رضا' لاہور ۱۱۰۲ھ / ۱۱۸۱م' ص ۱۱۱۲

۳۔ محمد احمد قادری (العالی):

امام احمد رضا بریلوی کے گیارہ عربی اشعار 'الإصلاح پبلی کیشنز'

خانیوال 'ملتان' ص ۷۱

۴۔ محمد مسعود احمد (پروفیسر ڈاکٹر):

امام احمد رضا اور زبان عربی 'بحث مستخرج من مجلة ضیاء حرم فی

عددھا الصادر فی صفر ۱۱۰۲-جنوری ۱۱۸۳م' ص ۷۷

۵۔ حیات امام اہل سنت:

رضا اکیڈمی 'لاہور' پاکستان ۱۱۰۴ھ-۱۱۸۱م' ص ۲۲

۶۔ محمد حسین بریلوی (پروفیسر):

امام احمد رضا کی عربی شاعری 'بحث مستخرج من مجلة معارف رضا'

فی عددھا رقم ۱۲ الصادر فی عام ۱۱۱۲ھ-۱۱۱۲م' ص ۱۱۱

فغليماك تصغير غلام، و غلام مراد ف كلمة عبد، وعبد المصطفى هو لقب فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان.

وهذا الأسلوب فى تصغير لقبه نجده كذلك ببیت رقم ١٠ بقصيدة رن الحمام على شجون البان حيث يقول:

فاجعل عبيدك هاديا مهديا . يمحو الضلالة فى رضى الرحمن
فعبيدك تصغير عبد، وعبد المصطفى هو لقب فضيلته، فهذه الطريقة فى إيراد تصغير لقبه خاصة بفضيلته. ثم إن الشيخ محمد عبد الوحيد الذى أقدم على طبع هذه القصيدة باسمه لم يكن ليلقب بعبد المصطفى.

وأيضا نلاحظ فى البيت الأخير بقصيدة آمال الأبرار وآلام الأشرار أن فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان ذكر لقبه الشعري رضا بأسلوب التورية. وهذا الأسلوب فى استخدام الألفاظ التى لها معنيان معروف وكان شائعا لدى شعراء اللغة الأردية فى القرن الثامن عشر الميلادى من أمثال شاه ظهور الدين حاتم.

للتفصيل حول هذا الموضوع راجع:

حازم محمد أحمد.

الظواهر الفنية فى شعر خواجہ میر درد الدهلوی رسالہ ماجستیرا
مخطوطة بمكتبة جامعة عين شمس القاهرة مصر ١٩٥٥ م ص ١٠٠.

وقد أقدم فضيلته على اختيار اسم تاريخى لهذه القصيدة ليشير إلى عام

نظمها بحساب الجمل . وهذا الأسلوب وجدناه في أغلب أسماء مصنفاته كما
وجدناه في الاسم الذي يحمله ديوانه الأردى أى حدائق بخشش

أما عن الآيات أرقام بهذه القصيدة والذي يقول في أول
بيت منها أى رقم . . .

وَعَالِمٌ أَهْلٍ نَسَبَهُ مُصْطَلَقَاتٍ مَجْدَدَ عَصْرِهِ الْفَرْدُ الْفَرِيدُ
فالمددوح هو فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان نفسه
أما في البيت رقم . . بالممدوح آباءه وقد انشد فضيلته من باب التحدث
بالنعمة دون كبر . فهذا ليس بدليل على أن هذه القصيدة ليست لفضيلته لأننا
وجدنا فضيلته بمواضع أخرى بأشعاره العربية يذكر ما من عليه الله من نعم
مثال ذلك أبيات أرقام بقصيدة رن الحمام على شجون
البيان حيث يقول :

مَهْ يَا رِضَا يَا اِنَّ الْكِرَامِ الْاَتْثِيَا	بَاغَرْشِ دَوُجِ الْعِلْمِ وَالْاِثْقَانِ
دَعْ عَنكَ هَذَا لَسْتَ اَهْلَ بَطَالَةٍ	وَاَنْهَضْ اِلَى مَا كُنْتَ فِيهِ تَضَائِي
صَدُ يَا رِمَا لَا تَكْثُرْ لِحَقَالَةٍ	تَسْتَطِيرُ فِي نَسِيمِ رَوْحِي نَسْنَانِ
وَرَعْنَكَ عَيْنَ اللّٰهِ قَمَّ فَاسْمِعْ اِلَى	قَوْلِي فَقَوْلِي مَسِيْطِ الْاَدْمَانِ
كَمْ يَحْسَبُ اَوْثَبَ مَا اَنَا اَهْلُهَا	وَمَسَحَتْ مَحَانِ يَلَا اَنْتَنِ

ويقول فضيلته أيضا في أشعاره الأردية :

یہی کہتی ہے بلبل باغ جنال کہ رضا کی طرح کوئی سحر بیاں
نہیں ہند میں داصف شاہ ہدیٰ مجھے شوخی طبع رضا کی قسم

رضا یہ نعت نبی نے بلندیاں بخشیں
لقب زمین فلک کا ہوا 'سمائے فلک

کرم۔ نعت کے نزدیک تو کچھ دور نہیں
کہ رضائے عجبی ہو 'سگ حسان عرب

جو کے شعر و پاس شرع دونوں کا حسن کیونکر آئے
لا آئے پیش جلوہ 'زمزمہ رضا کہ یوں

حداث بقخشش ج' الطبعه الاولیٰ شبیر برادرز آرد و بازار لاہور ۱۳۸۸ھ

۲۰۲۸/۱۹/۲۲

فکل هذا يدل على أن قصيدة "آمال الأبرار و آلام الأشرار" من نظم فضيلة
الإمام الأكبر المجتهد محمد أحمد رضا خاں لا من نظم غيره.

ومما يعد دليلا قاطعا للشك وحجة قوية لا غبار عليها ما رواه لي

فضيلة الإمام الشيخ محمد عبد الحكيم شرف القادري عن فضيلة الأستاذ

الدكتور محمد مسعود أحمد عن القاضي عبد الودود بن القاضي محمد

عبدالوحيد الحنفى الفردوسى العظيم آبادى- الذى أقدم والده على طبع قصيدة "آمال الأبرار وآلام الأشرار" باسمه- قال القاضى عبدالودود: "لم يكن والدى الشيخ القاضى محمد عبدالوحيد الحنفى الفردوسى العظيم آبادى شاعرا فى اللغة العربية ولا فى اللغة الأردية كذلك- وإن قصيدة "آمال الأبرار وآلام الأشرار" قد طبعت باسمه بعنوان أنه قدمه لأنه انشده".

"لقاء مع فضيلة الإمام الشيخ محمد عبدالحكيم شرف القادري بالجامعة النظامية الرضوية بلاهور فى صباح يوم الإثنين ٨ من شهر رمضان عام ١٤١٠ للهجرة الموافق ١١ من شهر يناير عام ١٩٩٠ للميلاد".

وأیضا مثل هذا القول ذكره الأستاذ محمد يوسف صابر نقلا عن الدكتور حامد على خان عن القاضى عبدالودود-

راجع محمد يوسف صابر:

چودھویں صدی ہجری کی ایک عظیم شخصیت 'الطبعة الثالثة' ضیاء القرآن پبلی کیشنز لاہور ١٤١٠ ص ١١

سبب نظم وانشاء هذه القصيدة:

أما عن سبب نظم هذه القصيدة- "آمال الأبرار وآلام الأشرار" فقد نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان عام ١٣١٠ للهجرة الموافق عام ١٩٩٠ للميلاد فى مائة وسبعين بيتا- البيت رقم ١١ منها باللغة

الفارسية ضمنه فضيلته لهذه القصيدة وهو فى الأصل للشيخ سعدى
الشيرازى. نظمها للرد على جمعية ندوة العلماء وبيان عقائدهم. التى
أسست وشيدت عليها هذه الجمعية. المخالفة لأهل السنة والجماعة. يقول
فضيلته فى أبيات أرقام ١١ و ١٢ و ١٣ بهذه القصيدة:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ نَدْوَةَ أَهْلِ كَيْدٍ دَعَتْ لِيَتَكَبَّدَ فَاتَّبَعَ السَّكْبَدُ
دَعَتْ لِزَيْ كَمَرْتَيْدٍ مَرِيدٍ وَمَنْ قَدَعُوهُ مُرَادٌ مَرِيدُ
دَعَتْ جَبْرًا هَلَمْنَا لِلْهَلَاكِ فَلَبَّى الْهَالِكُونَ وَ لَمْ يَحِيدُوا
أما عن مؤسسيها فيقول فضيلته فى بيت رقم ١٤:

أَكَابِرُ مَجْرِمِيهَا نَبْشِرِي وَرَفِصِي وَنَحْلِي طَرِيدُ
أما عن معتقدات هذه الندوة فيقول فضيلته فى بيت رقم ١٥:

صَدَقَتْ مِنَ الْمَذَاهِبِ كُلِّ ضِدِّ اغْنَادِكِ لِلْسَيُوفِ مَعَا مُعْبِدُ
أما عن هدف مؤسسيها فيقول فضيلته فى البيتين ٢٨ و ٢٩:

أَرَدْتُ لِكَيْ يَزِيْنَكِ تَاجَ مَلِكِي فَصَحْتُ آلَا لِثَائِلِي الْخَنُودُ
فَلَا تَاجَ وَلَا بَاجَ وَلَكِنْ بِسَاءِ الرَّجُلِ أَوْسَاحُ ثَقُودُ
أما عن نتائج تأسيس هذه الجمعية على مؤسسيها فيقول فضيلته:

تَرَكْنِمُ دِينَكُمُ لِحَصُولِ دُنْيَا فَرَّاجٍ وَلَمْ تَحِجِّ قَسَا الْبُودُ
حَسَرْتُمُ حَقَّكُمْ دِينًا وَ دُنْيَا لَعَنَ اللَّهُ ذَا الْحَسْرِ الْجَرِيدُ

وقام فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان بانشاد هذه

القصيدة في الاجتماع الذي عقد بمدينة بتنه في الثامن من رجب عام ١٣١٨
 للهجرة الموافق عام ١٩٠٠م والذي حضره مع فضيلته بعض علماء أهل السنة
 والجماعة.

للمزيد من المعلومات راجع:

محمد برهان الحق جبل پوری (المفتی) : اکرام امام أحمد رضا ص ١١١٢
 أما عن الأصل الذي اعتمدت عليه لهذه القصيدة وملحقها فقد طبع في
 عام ١٣١٨ للهجرة بمطبعة حنفية بعظيم آباد بتنه مع ترجمة باللغة الأردية.
 أما أصل المخطوط فيوجد في المكتبة الخاصة للأستاذ مختار الدين
 أحمد. كما ذكر الأستاذ محمود حسين البريلوي في بحث له بعنوان : امام
 أحمد رضا كى عربى شاعرى ص ١١١ وهذه القصيدة في مائة وسبعين بيتاً أما
 ملحقها ففي أربع أبيات.

"المحقق"





- ١- هِيَ الدُّنْيَا تُرِيدُ وَلَا تُفِيدُ فَأَفِ لِسُنْ يُرِيدُ وَمَنْ يَرُودُ
 ٢- نَفُوسُ الْجَهْلِ تَائِقَةٌ إِلَيْهَا فَاسْتَمِيسْ ١١ وَأَخِرُ مُسْتَزِيدُ
 ٣- حَيْنٍ ١٢ بَيْنَ لَيْلَتَيْنِ فَبُهِدَا بِمَصْرٍ وَذَا يَتْنُ وَذَا كَمِيدُ
 ٤- وَلَمْ أَرَ مِثْلَ طَالِبِهَا غِيًّا وَلَا كَبِشًا لِمَذْبَحِهِ أَقْرَدُ
 ٥- يَبَارِي جُودَهُ ١٣ وَإِنْ اسْتَطَاعَا تَفَلَّتَ وَهُوَ عَنْ كَلْبَيْنِ شَرُّدُ
 ٦- وَذَا الْمُسْكِبُ يَعْدُو نَحْوَ مَوْتِهِ يَارْجِلِهِ وَيَحْقَدُ مَنْ يَحْبُدُ
 ٧- تَذْبَحُهُ الْبَغْيُ وَذَا الْغَيْبُ يَرْفِصُ مَسْرَةً أَنْ جَدَّ حَبِيدُ
 ٨- وَإِنْ تُخِيرُهُ أَنْ الْجَبَدُ جَبْدُكَ يَصِيحُ كَلَّا أَمَا فِي النَّاسِ جُودُ
 ٩- وَهَذَا إِنْ يَجِدُ بَرَّةَ الْعَذَابِ يَفُهِ أَتَتْ الْعَذَابُ لَهَا بُرُودُ
 ١٠- وَإِنْ يَسْمَعُ سَارِحَتُهُ صَعُودًا ١٤ يَقُلْ بَخْ بَخْ أُتِيحَ لِي الصُّعُودُ
 ١١- أَلَمْ تَرَ أَنَّ نَدْوَةَ أَهْلِ كَبِيدٍ دَعَتْ لِنَكِيدٍ فَاتَّبَعَ الْمَكِيدُ
 ١٢- دَعَتْ لِرَدَى كَسْرَتِيٍّ مَرِيدٍ وَمَنْ تَدْعُوهُ مُرْتَادُ مَرِيدُ

- ١٣- دَعَتْ جَهْرًا هَلَمُّوا لِلْهَلَاكِ
 فَلَبَّى الْهَالِكُونَ وَلَمْ يَحِيدُوا
 ١٤- تَسَخَّرَهُمْ فَتَسَخَّرُوا مِنْ لَحَامِهِمْ
 كَمَا بِالسَّيْرِ تَفْتَعِلُ الْقُرُودُ
 ١٥- وَتَرَكَبَ بَعْضُهُمْ وَتَقَوَّدَ بَعْضًا
 فُكُلُهُمْ قَعُودٌ أَوْ قُودُ
 ١٦- حَمَامُ الْقَرَمِ بَجِيئَهَا حَمَامٌ
 إِلَى يَدِ يَبَا بَوْمٌ تَصِيدُ
 ١٧- فَتَاتِبُهَا تَطِيرُ يَشْرُ طَائِرٌ^(١)
 وَلَا تَذِرُ بِأَنَّ الْبَوْمَ صِيدُ
 ١٨- يَذُودُ عَنِ الرَّدَى دِينَ وَنَمَّةُ
 قُلُوبٌ قَدْ خَلَتْ عَمَّا يَذُودُ
 ١٩- أَكَابِرُ مُجْرِمِيهَا نَيْشَرِيٌّ
 وَرَفِضِيٌّ وَنَجْدِيٌّ طَرِيدُ
 ٢٠- عَفَّتْ بِهِمْ رُسُومُ الدِّينِ طَرًّا
 وَغَبَرَتِ الْمَعَالِمُ وَالْعُهُودُ
 ٢١- فَوَيْسَقَةُ غَدَتْ أَوْ تَادَ عِلْمُ
 وَإِضْرَامُ السُّبُوتِ لَهَا عَرِيدُ
 ٢٢- فَجَرَّتْ حَسَبَ دَيْدِيهَا الْفِتْبَلَةُ
 فَلَمْ يَبَقِ الْخَبَاءُ وَلَا الْعَمُودُ
 ٢٣- أَلَا دَوْدَتْ نَدُو سَتَفْسِدِينَا
 فَإِنَّ أَوْلِيكَ الْقُرَاءَ دُودُ
 ٢٤- هَوَيْتِ الدُّودَ كَاللَّبَنِ اللَّذِيذِ
 أَغْرَكِ مَا تَحَارَرَتِ الْهُنُودُ
 ٢٥- أَطَائِفُهُ تَوَلَّدَ^(٢) مِنْ طَوَائِفِ
 تَطُوفُ بِهَا التَّرَائِفُ وَالْمُسْتَبِيدُ
 ٢٦- تَكُونُ كَفَايَتِ^(٣) ثَبِتِ ثَبِيَّتِ
 تَذَبَّتْ حَبْتُ ثَبَّتَهُ الْعُهُودُ
 ٢٧- ضَمَدَتْ مِنَ الْمَذَاهِبِ كُلِّ ضِدِّ
 أَعْمَدَكَ لِلْسُّيُوفِ مَعَامُيعِدُ^(٤)
 ٢٨- أَرَدَتْ لِكَيْ يَزِيْنِكَ تَاجُ مُلْكِكَ
 فِصْحَتِ أَلَا لِنَاتِلِفِ الْجُنُودُ
 ٢٩- عَمَدَتْ لِنَسْلِيْبِهِ فَتَلْبَسِيهِ
 وَدُونَ مُنَاكِ أَعْقَابُ^(٥) كُنُودُ
 ٣٠- فَلَا تَاجٌ وَلَا بَاجٌ^(٦) وَلَكِنْ
 بِمَاءِ الرَّجَدِ أَوْ سَاخٌ نَقُودُ

- ٢١- وَإِنْ يَكُنِ الْهُدَى جَمَعَ الْحَطَامِ فَفَوْقَكُمْ السَّيَاشَةُ الْعُشُودُ
 ٢٢- أَمَّا صَادَتْ لَهُمْ صَيْدٌ صُنُودًا وَخَاوَى الْبَطْنِ كُلُّكُمْ رَصِيدُ
 ٢٣- أَمَّا ضَدَرَتْ لَهُمْ أَتْنٌ رَوَاءَ وَرَهْنٌ^(١) صَدَى حِسَارَتِكُمْ رَصُودُ
 ٢٤- أَمَّا جَمَعَتْ فَأَوْعَتْ مِنْ حَرَامٍ وَرَادَتْكُمْ لِيَمَكْسِيَهَا تَرُودُ
 ٢٥- بَنِيَاتٌ^(٢) النَّدْبَةِ جَائِعَاتُ الْأَجُودُوا فَجَرُودُوا ثُمَّ جُرُودُوا
 ٢٦- خَرِيدَاتُ النَّدْبَةِ غَارِيَاتُ الْأَعُودُوا فَعُودُوا ثُمَّ عُرُودُوا
 ٢٧- خَوِيدَاتُ النَّدْبَةِ ضَائِعَاتُ الْأَرُودُوا فَرُودُوا ثُمَّ رُودُوا
 ٢٨- تَكْفَفْتُمْ فَلَيْتَكُمْ كَفَفْتُمْ أَمَّا لِكِفَائِكُمْ يَكْفِي رَكُودُ
 ٢٩- بِحَسْبِ الْمَرْءِ إِنْ يَفْقِدَ رَفُودًا حَرُودٌ بَلْ مَصُورٌ بَلْ جَدُودُ
 ٣٠- وَلَكِنْ لَيْسَ يَمْلُؤُ فَاحْرَبِصِ سِوَى نَرَبٍ يَجُودُ بِدِ الْجُودُ
 ٣١- تَرَكْتُمْ دِينَكُمْ لِحُصُولِ دُنْيَا فَرَاحَ رَلَمْ تَجْنِ فَقَدَا الْبُيُودُ
 ٣٢- وَذَا شَانَ الْبَيْتِ تَمُوتُ شَوْقًا لِطَارِدِهَا وَتَطْرُدُ مَنْ يُرِيدُ
 ٣٣- أَلَا فَعَلَى عُقُولِكُمُ الْعَفَاءُ أَلَمْ يَكْ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدُ
 ٣٤- خَسَرْتُمْ حَظَّكُمْ دِينًا وَ دُنْيَا لَعَنُ اللَّهُ ذَا الْخُسْرِ الْجَرِيدُ^(٣)
 ٣٥- فَلَا قَلْبُ لَهُ حَالُ رَشِيدُ وَلَا جَلْبُ يَمَ مَالُ رَشِيدُ
 ٣٦- وَهَبْ أَنْ صِرْتُمْ قَارُونَ^(٤) قَرْنٍ فَبَلْ لَلَسَالِ أَمْ لَكُمْ خُلُودُ
 ٣٧- أَلَا طَرُتُمْ وَيَالِدُنْيَا بَطَرْتُمْ وَلَيْسَ لِيْذِكُمْ عُفْبُ حَمِيدُ
 ٣٨- وَمِنْ سَبَاءٍ أَنَّى نَبَأُ^(٥) يَقِينُ عَفْتُ وَعَفَالَهَا الْعَيْشُ الرَّغِيدُ

- ١١- وَبَدَّلَهَا إِلَٰهَ بَحْتَبِهَا ذَوَاتِي أَكُلِ حَمِيٍّ ^(١) لَا يَمِيدُ
- ١٢- فَدَوَّاهُ أَشْرِكُمْ عَمَّا قَلِيلٍ تَصِيرُ كَيْسَلٍ ذِيكَ بَلْ تَزِيدُ
- ١٣- فَلَا يَبْقَى لَهَا يَدْرُ قَلِيلٌ وَلَا أَثْلٌ وَلَا نَحْلٌ جَرِيدُ
- ١٤- وَلَبِئْسَ بَرَى لَهَا آثَارُ بَنِي مُعْطَلَةٍ وَلَا قَصْرٌ مَشِيدُ
- ١٥- بِحَوْلِ اللَّهِ قَوْلِي لَا بِحَوْلِي بِحَوْلِ اللَّهِ يَقْتَرِبُ الْعَرِيدُ ^(٢)
- ١٦- سَمِعْنَا أَنْ سَتَاتِنَا وَجَاءَتْ وَفُودُهُمْ لِيُشْعَلِيَهَا وَفُودُ
- ١٧- وَآيَةُ عَاهَةٍ لَا تَخْشِيهَا إِذَا فِي بَلَدَةٍ بَلَدَ الْبَلِيدِ
- ١٨- فَتَادِنَا لِنَادِنَا كِرَامًا بِهِمْ لِيُضَامِيَا يُرْجَى الْهُمُودُ
- ١٩- فَضَائِلُهُمْ سَحَابٌ مَا طَرَأَتْ وَتُسْطَرُّ بِالسَّدَادِ لَهُمْ سُودُ ^(٣)
- ٢٠- يَغِيثُهُمْ يَغَاثُ الْمُسْتَفِيتُ إِذَا مَا النَّاسُ فِي الْفَيْفَاءِ جَبَدُوا ^(٤)
- ٢١- وَجُودُهُمْ وَجُودُهُمْ كَجُودِ يَجُودُ فَلَا جُودَ وَلَا مَجُودُ
- ٢٢- إِذَا ذُكِرَ النَّفَى فِيهِمُ اللَّالِي وَإِنْ كَانَ اللَّقَا ^(٥) فِيهِمُ الْأُسُودُ
- ٢٣- جِبَالٌ لَا تَزْخَرُهُمْ عَمُوفُ وَأُسْدٌ مَا تَنْبِيهِهُمْ ^(٦) جُودُ
- ٢٤- لَهُمْ أَعْلَامٌ عَلِيمٌ خَافِقَاتُ عَلَتْ فِي الْخَافِقِينَ ^(٧) لَهَا بُسُودُ
- ٢٥- وَنَحْلُ السَّبْيِ فِيهِمْ بَاسِقَاتُ مُظَلَّلَةٌ لَهَا طَلْعُ نَضِيدُ
- ٢٦- بِمَجْلِسِهِمْ تَحَفُّ طُيُورٌ قُدْسٍ وَلَا يَشْقَى بِهِمْ لَهُمْ قَعِيدُ
- ٢٧- هُدًى كَمَا هُدًى مَنْ لَدَيْهِمْ بَدِيدٌ أَوْ عَرِيدٌ أَوْ جَدِيدُ
- ٢٨- إِذَا حَلُّوا تَمَسَّرَتِ الْفَيْفَى وَحِينَ تَرَحَّلُوا الْأَمْصَارُ بِيدُ

- ٦٧ أَوْلَاءِ الْحِزْبِ حِزْبُ اللَّهِ حَقًّا وَسَيِّدُ حِزْبٍ ... الْأَعْدَاءِ الْمَرِيدُ
- ٦٨ أَسْمَى بَعْضِهِمْ إِسْمَاءُ نَظْمِي فَلَبَسَ الْكُلَّ بِحَتِيلِ الشَّيْثِ
- ٦٩ بَقِيَّةَ الْأَوْلِيَاءِ أَمِيرُ أَحْمَدُ أَمِيرُ أَحْمَدُ أَمِنْ حَمُودُ
- ٧٠ شَمَائِلُهُ تَذَكَّرْنَا الصَّحَابَةَ سَحَابُهُ عَلَى كُلِّ تَجُودُ
- ٧١ وَقُدُورُهُ جَمْعِيهِمْ تَاجُ الْفُحُولِ إِمَامُ الْحَقِّ لَيْسَ لَهُ نَدِيدُ
- ٧٢ وَمَا أَذْرَاكَ مَا تَاجُ الْفُحُولِ
- بِخُضِلِ السَّجْدِ (١) فَضَّلَهُ الْمَجِيدُ
- ٧٣ وَتَوَجَّهْ بِتَاجِ الْفُضْلِ حَقًّا رَسُولُ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ صَدِيدُ (٢)
- ٧٤ جَوَادُ جَبْدُ جُودُ مُجَادُ مَجِيدُ مَا جَدُ مَجْدُ مَجِيدُ
- ٧٥ وَذَا فَضْلُ الرَّسُولِ لِمُهْتَدِيهِ فَكَيْفَ بَنَاهُ غَاوُ كَنُودُ
- ٧٦ وَعَالِمُ أَهْلِ سَنَةِ مُصْطَفَانَا مُجَدِّدُ عَصْرِهِ الْفَرْدُ الْفَرِيدُ
- ٧٧ لَهُ أَيْدٍ يَبْنَاهُ مَنَحُ الْإِبَادِي وَرَدُّ رَدِّي لِصَوْلَتِهَا عَفِيدُ
- ٧٨ وَأَسْفَارُ يَبْنَاهُ إِسْفَارُ صُبْحِ مَتَى يَطْلُعُ بَعْدَ عَيْدِ سَعِيدُ
- ٧٩ حَسَامُ حَاسِمِ الطُّغْوَى بَعْمِدِ بِلَا غَمْدٍ لَهُ حَدُّ حَدِيدُ
- ٨٠ وَعِزُّ رِضَا (٣) نَقِي هَاشِمِي حَمَاهُ فَكَيْفَ يُؤْنِسُهُ لَدُوُّ
- ٨١ وَعَبْدُ سَيِّدُ (٤) صَدْرُ الْفَضَائِلِ بِيْذِي صَمْدٍ إِلَى الصَّمْدِ اسْتَيْدُ
- ٨٢ وَفَاضِلُ جَوْ نَفُورِ هِدَايَةِ (٥) اللَّهِ لِطَلَابِ الْهُدَى شَيْخُ مُنِيرِ
- ٨٣ وَذُو وَقَرِ الْجِبَالِ وَصِي أَحْمَدُ أَسَدُ أَسَدُ بَلْ أَسَدُ أَسِيرِ

- ٨٤ - وَمَنْ يُلْحَقْ إِنْ تَنَسَّبَ تَقُلْ ذَا نَصِيرٌ ذَا وَحِيدٌ ذَا شُهُودٌ
 ٨٥ - غَلَامًا لِلْحُسَيْنِ وَلِلْمُظَفَّرِ عَزِيزَ الدِّينِ ذَا عِزٍّ يَسُودُ
 ٨٦ - أَمِيرٌ وَ الْمُؤَمَّرِ فِي جَرَهُوهُ يَفْضُلُ سَيَادَةِ كَلَّا أَشِيدُ
 ٨٧ - يَفْلُوَارِيهِ مُحْيِي الدِّينِ زَرْدُ لَبْدُرٍ سَمَائِيهَا نَجْمُ حَرِيدُ
 ٨٨ - وَعَبْدُ "الْمُسْتَدِيرِ" أَقْدَرَتْ قُدْرَهُ رَفِيعُ فَرْقٍ مَا اعْتَاطَ الْحُسُودُ
 ٨٩ - وَلِلْقُيُومِ عَبْدٌ نَصْرُ دِينِهِ يَنْوُمُ بِهِ وَإِنْ قُطِعَ الْوَرِيدُ
 ٩٠ - عَلَيْهِمْ عَالِمٌ عَلِمُ شَيْبَرُ حَكِيمٌ مُحْكَمٌ حَكَمُ تَهْيِيدُ
 ٩١ - سِرَاحُ "أَبُو الذِّكَاءِ" سَلَامَةُ اللَّهِ حَبَاهُ سَلَامَةُ الْمُبْدَى "الْمُعِيدُ
 ٩٢ - عِنَايَاتُ الْبُدَى لِعِنَايَةِ اللَّهِ إِذَا يَضَلَّالِهِ يُعْنَى "عَنُودُ
 ٩٣ - وَإِعْجَازُ الْحُسَيْنِ عَلَى تَارُشُدُ وَلِلْفَنَارِ عَبْدٌ "لَا يَشِيدُ
 ٩٤ - ظُهُورُ الْحُسَيْنِ لِلْحُسَيْنِ "فِيْنَا وَمُجِيسُنَا " لَا كُبْرِيَا وَلِيدُ
 ٩٥ - وَفِي دَوَّجِ الْعُلَى حَامِدٌ "رِضَايِمُ غَرَّاسِ جُدُودِهِ الْفُصْنُ الْجَدِيدُ
 ٩٦ - لِمِرْزَا فُورٍ "مِنْ أَحْمَدَ عَلِيِّ الْ مَحَامِدُ وَالْمَعَالِي وَالْجُدُودُ
 ٩٧ - وَعَنْ طُعِمِ الْهَوَى رَمَضَانُ "صَائِمُ وَصُبْحُ جَمَالِ إِسْمَاعِيلَ عِيدُ
 ٩٨ - وَأَعْظَمُ "شَاهُ" تَحْرِيرِ يَمُصْرِهِ وَعَبْدُ الْكَافِ "يَكْفِيهِ الْوُدُودُ
 ٩٩ - عَبْدُ اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ مَنْ فِي إِلَهَ أَبَادٍ "طَبَّ لَهُ الْإِبْهُودُ
 ١٠٠ - وَمِنْهُ لَنَا بَشِيرٌ "أَجْمَلِي" وَأَخَرُ "فِي جَسَلْمُورِ" جَدِيدُ
 ١٠١ - وَسَلَامُ دِينِهِ عَبْدُ السَّلَامِ "لَهُ عِلْمٌ بِهِ عَمَرُ سَدِيدُ

- ١٠٢ لِعَبْدِ الْوَاحِدِ ^(١) قَبِضُ الرَّسُولِ بِهَارٍ ^(٢) يَدِ تَمِيسٍ وَلَا تَمِيدُ
- ١٠٣ بِصَاحِبِ كَنْجٍ ^(٣) صَاحِبِ كَنْزِ حَقٍّ رِضَا الْكَرَمَا كَرِيمٍ رِضَا ^(٤) السَّعِيدُ
- ١٠٤ بِشَارَاتِ الْكَرِيمِ ^(٥) لَنَا يَلُطِفُهُ وَدُّ ^(٦) عَبْدِ اللَّطِيفِ ^(٧) لَنَا وَدِيدُ
- ١٠٥ بِطَبِّ خَلِيلِ رَحْمَنِ ^(٨) التَّقَى لِسْتُمْ فِقْدِ صِحَّتِهِ فُقُودُ
- ١٠٦ عَلَى سَنَنِ الْهَدَى يَمِشِي سَوِيًّا إِذَا أُرْزِيَ بِدِي عَرَجٍ ^(٩) حَيُّودُ
- ١٠٧ أَعْرَجُ هَلْ تُسَوَّى بِالسَّوَى أَذْرُ عَذَبٍ ^(١٠) كَعَذَبِ يَافِسِيدُ
- ١٠٨ وَلَيْسَ بِجَمْعِ طَبِّ الْجِسْمِ وَالرُّوحِ جِ لِلزَّكَاكِيِّ سِرَاجِ الْحَقِّ ^(١١) حَيْدُ ^(١٢)
- ١٠٩ وَحَافِظُ بَخْشٍ ^(١٣) مَعَ فَضْلِ الْمَجِيدِ ^(١٤)
- أَمِيرُ ^(١٥) اللَّهُ ذَا الْقَارِي الْمُجِيدُ
- ١١٠ حَكِيمٌ مُؤْمِنٌ ^(١٦) سَجَّادُ رَبِّ مَجِيدٍ عَبْدُهُ ^(١٧) مَجْدًا يُفِيدُ
- ١١١ مَسِيحُ الدِّينِ ^(١٨) فِيهِمْ مَعَ نَبِيِّ بَخٍ ^(١٩)
- شَ دُرُّ عَبْدِ الْعَزِيزِ ^(٢٠) فَتَى جَلِيلُ
- ١١٢ إِمَامُ الدِّينِ ^(٢١) مَعَ عَبْدِ الرَّحِيمِ ^(٢٢) وَنَجْلُ جَنَابِ مَوْلَانَا سَعِيدُ ^(٢٣)
- ١١٣ خَسَمَتْ كَمَا بَدَأَتْ بِهِ لَيْسَانِي ^(٢٤) كَذْ حُسْنِ الْبَدْءِ وَالرُّجْعَى وَحِيدُ
- ١١٤ أَصُولُ جُلُّهُمْ وَالْفَرْعُ أَكْثَرُ وَإِنْ جُمِعُوا فَأَضْعَافُ شُهُودُ
- ١١٥ فَلَوْ أَنَّي فَصَدْتُ الْكُلَّ ذِكْرًا لَرَأَى الْقَصْدُ وَامْتَدَّ الْقَصِيدُ ^(٢٥)
- ١١٦ وَضِيقُ نِطَاقِي نُطْفِئُ عَذْرُ نَقَمِي وَعَفْوُهُمْ كَثِيرٌ لَا زَهِيدُ ^(٢٦)
- ١١٧ عَظِيمُ أَبَادٍ صَارَ بِهِمْ سَمَاءٌ مَكُونِيَّةٌ ^(٢٧) كَرَاكِبُهَا سُعُودُ

- ١١- وَفُتِنْتَهُمْ لَفْتَنَةً ^(١) سَدَّ فِتْنَتَهُ فَسُوقُ فُسُوقَيْنَا بِهِمْ كَبِيدٌ
- ١١١- فُحُولٌ عَلَيْهِمْ فَحُلٌّ وَمَالٌ إِنَّا مَرَّةً ^(٢) فَلَهَا نُهَوِّدُ
- ١٢- أُنْدُوهُ أَيْ قُلُوصَ الْقَوْمِ قَوْمِي لِيُخْبِرَ فُحُولَةَ بَحْدُ الْجَدِيدُ
- ١٢١- فَيْسُوكَ بَكْرَةً مِّنْ قَطْرِ زَبْعٍ أَتَتْهُمْ شَائِلًا وَلَهَا قَدِيدٌ
- ١٢٢- فَانْتَ عَاقِدًا مِّمَّا مِدَادٍ أَلَمَّ بِمَدَّةٍ ^(٣) فَجَرَى السَّدُودُ
- ١٢٣- وَإِنْ عَادَتْ تَطَنَّ الْعُودَ أَحْسَدُ فَكُلُّ بَرَاعِيهِمْ فَحُلٌّ مَّعِيدٌ ^(٤)
- ١٢٤- أَلَسْتَ نَظَرْتَ أَنْ أُولَى الْفُحُولَا أَنَّى عَلَمَاءُ كَيْ مِنْهُمْ رُدُّودٌ ^(٥)
- ١٢٥- رَجَوْا شَفَا نَجُودَ كَيْهِمْ مِينٌ لِرَبَاتِ الْحِجَالِ هَوَى عَتِيدٌ
- ١٢٦- فَمَا أُلْبِنَ إِلَّا فِي قُبُورٍ بَانَفْسِهِنَّ جَدْنُ فَمَنْ يَجُودُ
- ١٢٧- وَكَيْفَ لَنَا الْوُصُولُ إِلَى جَنَائِمُ أَا بَاطِلُهُنَّ يُبْدِي أَمْ يُعْبِدُ
- ١٢٨- أَلَا كَيْفَ الْوُصُولُ لَنَا أَلَيْسَتْ سُدُودٌ دُونَهُنَّ بَلَى رِيْدُ ^(٦)
- ١٢٩- كَبِيرُ النَّادِ حَارَ فَمَا أَحَارَا وَآخَرَدُ ^(٧) فَهَوَّ جَارِيَةٌ خَرُودُ
- ١٣٠- بَلِ إِنَّ الْخُرْدَ قَدْ تَأَفَّى لِحَاجٍ ^(٨) لَهَا فِي خَدْرِهَا صَوْتُ خَرِيدُ
- ١٣١- وَلَكِنْ كُلُّ بَرُوحٍ صُورَتْ مَوْتٍ وَرُوحَ السُّوْحِ لَمْ تَرِجْ ^(٩) الْجُلُودُ
- ١٣٢- وَمَنْ جَعَلُوا بِجَنَبِهِمُ الْأَيْدِي ^(١٠) فَسَدَّ مَسَالِكَ السُّطَنِ السَّدُودُ
- ١٣٣- يَجُوزُ لِمَا اعْتَرَاهُمْ أَنْ يَجُوزَا وَلَكِنْ مَنْ يَتَّوَدُ فَبَلُ يَعُودُ
- ١٣٤- بِحَسَدِ اللَّهِ أَهْلَكُنَا الْخَرَايَا ^(١١) فَهَا هُمْ الْآءِ ^(١٢) دُورُهُمْ لَحُودُ
- ١٣٥- فَتِلْكَ بَيُوتٌ نَدْوَةٌ خَاوِيَاتٍ أَلَا بَعِدَتْ كَمَا بَعِدَتْ نَمُودُ

- ۱۳۶- وَزَلَّكَ الْبَيَامَةَ زَلَّكَهَا فَلَا فِجْهًا صَعُودٌ أَوْ خُتُودٌ
 ۱۳۷- وَعُطِّلَتِ الْعِشَارُ سُدًى تَدُورُ يَكُلُّ عَشِيرَةً فِيهِ الْوُفُودُ
 ۱۳۸- عَلَوْا بِتَكْبَرٍ وَغَلَوْا بِكِبَرٍ كَمَا غَلَّتِ النَّصَارَى وَالْيَهُودُ
 ۱۳۹- عَتَوْا بِتَجَبُّرٍ وَعَتَوْا بِجَبَرٍ كَانَهُمْ قُرُودٌ أَوْ فُهِودُ
 ۱۴۰- ذِيَابٌ فِي ثِيَابٍ بَلَّ صَبَابٌ تَبَيُّضٌ وَبَيَظُّهَا الشَّرُّ الْمَرِيدُ
 ۱۴۱- وَنَاطِمُهُنَّ حَاضَتْ ثُمَّ بَاضَتْ الْأُزْبَةُ وَضَبَتْ نَ اِى بَعِيدُ
 ۱۴۲- تَفِيضٌ إِذَا تَبَيُّضٌ وَلَا تَغِيضٌ قَدْ اِمْتَلَأَتْ فَحَقَّ لَهَا الْمَرِيدُ
 ۱۴۳- كَبِيرُهُمْ لِمَهُوَاهُمْ كَبِيرٌ فَهُمْ غَمٌّ وَ سَيِّدُهُنَّ سَيِّدُ
 ۱۴۴- فَأَحْرٍ^(۱) بَأَنَّ تَمَثَّلَ ذَا الْقَرِيضَا نَقُولُ وَبِاللَّهِ مَا خُصِبْتُ خُدُودُ
 ۱۴۵- نه از چنگال گرگم در ربوداو جودیدم عاقبت خود گرگدبودار^(۲)
 ۱۴۶- لَحَا اللَّهُ الَّذِينَ حَلَا الْحَرَامُ بِأَعْيُنِهِمْ وَحَلَّ فَرِيدٌ زَيْدُ^(۳)
 ۱۴۷- نَهَبَقُ الْحُمُرِ فِي الْأَذَانِ عُوْدُ وَذَفَرُ الْخُمُرِ فِي الْأَنَافِ عُوْدُ
 ۱۴۸- بَغَوْا وَجَبَّوْا مِنَ اللَّائِي بَغِينَا وَبِعَنَ هَنَاتِهِنَّ يَمَنُ يَزِيدُ^(۴)
 ۱۴۹- جَبَّوْا فَدَعَوْا ذَوِيهِمْ لِلْفَسَادِ دَعَا دِينَ الْعَبُودَةِ كَيْ تَسُودُوا
 ۱۵۰- إِنْ الْقُرْآنُ مَا كَذَبَهُ الْإِلَهِ فَهَذَا نِعْمَةُ اللَّهِ الشَّرِيدُ
 ۱۵۱- وَإِنْ تَبَعُوا^(۵) مِنَ التَّقْوَى لِبَاسًا فَذَا كِبُوطٌ وَبَطْلُونُ^(۶) جَدِيدُ
 ۱۵۲- قَدْ اعْتَرَفُوا بِأَنَّ حُلِقَ الْعِدَارُ فَضَاءَ الْوَجْهَ وَاحْمَرَ الْخُدُودُ
 ۱۵۳- وَلَوْ عَادَ الْوُجُوهُ بِلَا عِدَارٍ عِدَارَى لَا حَنَظَتْ مِنْهُنَّ خُودُ

- ١٥٤- أَلَا أَبْلِغُ خُبْرَةً ^(١) أَهْلِي حُبِّهِ مَغْلَغَلَةً فَقَدْ فَسَقَ الشَّرِيدُ
 ١٥٥- أَأَخَذْتُ مِنْ دَلَالٍ ^(٢) لَّا تَدْلُلُ أَيَّاسِيئُصَالٍ رُودٍ أَنْتَ رُودٌ ^(٣)
 ١٥٦- أَلَا تَعَسَتْ خَنَائِي النَّاسَ لَاهُمْ دُعُودٌ ^(٤) يُجْتَلِينَ وَلَا زُبُودٌ ^(٥)
 ١٥٧- أَلَا يَأْلَيْتَ شَعْرِي هَلْ لِيَهُمْ مِنْ دَوَائٍ يُّرْتَجَى إِنَّ ^(٦) الْعُصُودُ
 ١٥٨- أَلَمْ تَرَ أَنَّ مُؤْتَفِكَاتٍ قَوْمٌ ^(٧) هَوَتْ لِيَهْوَى فَأَهْوَاهَا السُّمُودُ
 ١٥٩- أَمْسِلِمُ عُدَّ بِوَجْهِ اللَّهِ مِنْهُمْ فَإِنَّ مَعَادَهُ الرُّكْنُ الشَّدِيدُ
 ١٦٠- وَلَئِذَا يَرْسُولُهُ فليأذِهِ الْحَقُّ وَعَاهِدَهُ مِنَ اللَّهِ الْعُيُودُ
 ١٦١- جَوَارُ لَّا يُضَامُ وَلَا يُرَامُ وَرُكْنٌ لَّا يُهْدَى وَلَا يَهْدُ
 ١٦٢- عَلَى الْمُؤَلَّى مِنَ الْأَعْلَى صَلَاةٌ ^(٨) تَفِيضُ فَتَسْتَفِيضُ بِهَا الْعَبِيدُ
 ١٦٣- عَلَى الْوَالِي مِنَ الْعَالِي سَلَامٌ يَجُودُ فَيَجْتَدِي مِنْهُ الْعُبُودُ ^(٩)
 ١٦٤- صَلَاةٌ لَّا تُحَدُّ وَلَا تُعَدُّ وَلَا تَفْنَى وَإِنْ فَنِيَتْ أُبُودُ ^(١٠)
 ١٦٥- سَلَامٌ لَّا يَمُنُّ وَلَا يُسَانِي وَلَا بَيْلَى مَنَى بَلَيْتُ عُيُودُ
 ١٦٦- رَسُولَ اللَّهِ ^(١١) أَنْتَ لَنَا الرَّجَاءُ وَفَضْلُكَ وَاسِعٌ وَجَدَاكَ جُودُ ^(١٢)
 ١٦٧- حَبِيبَ اللَّهِ مَنْ تَقَرَّبَهُ حِفْظًا فَكُلُّ كَرِيهَةٍ عَنْهُ بَعِيدُ ^(١٣)
 ١٦٨- وَمَنْ يَدْرِي عَمَّاكَ وَقَدْ عَلَا النُّعْرُ

شَ قَدْرُكَ وَالسَّمَاءَ سَمَا الْوَصِيدُ ^(١٤)

- ١٦٩- وَلِيَّتِي ثُمَّ أَنْتَ يَنَا لَأُولَى ^(١٥) مِنْ أَنْفُسِنَا وَرَبِّ يَدَا شَهِيدُ
 ١٧٠- غَلِيْمُكَ ^(١٦) الْوَحِيدُ رَجَارِضَاكَ إِذَا نَتَّ الْعَدْلُ وَالْقَاضِي الْوَحِيدُ ^(١٧)

ملحق قصيدة آمال الأبرار والامم الأشرار

- ١٧١- لِفَارُوقِ الْبُدَى عَمَرَ الْكَرِيمِ (١) لَدَيْنَا نَائِبُ (٢) أَفْوَى شَدِيدِ
 ١٧٢- وَمَنْ نَالَ الْفَضِيلَةَ (٣) مِنْ حُسَيْنٍ (٤) مَتَى مَا طَابَ أَصْلُ طَابَ عُودُ
 ١٧٣- وَاحْتَمَلُ (٥) فَاخِرٍ (٦) وَأَبُو الْبَقَاءِ (٧) لِمَفْخَرِهِمْ بَقَاءُ لَا يَبِيدُ
 ١٧٤- سَلِيمُنْ (٨) الصَّلَاحُ مَنَاكَدُ اشْرَفُ (٩) وَصَاحِبُ (١٠) تَذْوَةِ الْجَبَلِ فَسِيدُ

التعليقات

- ١- على وزان قوله عز وجل "حميم وغساق" و آخر من شكله أزواج" على إحدى التاويلات كما بينه في أنوار التنزيل .
 ٢- كتب في الأصل مستنربد والصواب مستزيد - "المحقق"
 ٣- حنين : نزع خافضه الكاف فانتصب والتعلق بتألقه .
 ٤- جهده : حال معرفة وضعت موضع النكرة على رأى سيبويه أو مفعول مطلق لحال مقدرة أى مجتهدا جهده حذف عامله وجوبا للإضافة إلى الفاعل على رأى أبى على .
 ٥- جود : جمع أجيدٌ وجيداء - كما هو جمع أجود أيضا كما فى الصحاح .
 ٦- سأرهقه صعودا : روى الثعلبى ثم البغوى عن أبى سعيد الخدرى - رضى الله تعالى عنه - عن النبى - صلى الله تعالى عليه وسلم - فى قوله تعالى "سأرهقه صعودا" قال : "هو جبل فى النار من نار يكلف أن يصعده" .
 (الحديث)

- ١٠ طائر: الطائر ما تيمنت به أو تشاء مت. قال الله عز وجل "ألا إنما طائرهم عند الله" (١٠٠/١٠٠) أى الشوم الذى يلحقهم هو الذى وعدوا به فى الآخرة لا ما ينالهم فى الدنيا. قال ابو عبيد الطائر عند العرب الحظ وهو الذى تسميه العرب البخت. قاموس مع تاج العروس
- ١١ تولد: أى تتولد فحذف إحدى التائين كما هو شائع
- ١٢ الإشادة: الإهلاك
- ١٣ ثبوت ثبات ثبت بالسكون أى ثابت القلب.
- ١٤ معيد: أى هو معيد لهذا الأمر أى مطيق له.
- ١٥ أعقاب: كل طريق بعضه خلف بعض أعقاب لأنها منضودة عقباً على عقب
- ١٦ تاج العروس: فى المستدركات على القاموس.
- ١٧ باج: قال القزاز باجا واحداً أى جمعا واحداً والباج الاجتماع. تاج العروس. والتسهيل معروف شهير. وقد قال فيه فى القاموس قد لا يهمز.
- ١٨ رهن: الرهن ما يوضع وثيقة للدين ولما كان الرهن يتصور منه الحبس استعير ذلك لتحبس أى شئ كان. مفردات الإمام الراغب.
- ١٩ تقول حين ترو دود ذكر المقول مع حذف القول شائع فى نصيح الكلام. وقد كثر فى القرآن العظيم قال تعالى: "فأما الذين أسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم" (١٠٠/٢).
- وقال "من خشى الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب" (١٠٠/٢٠)
- "ادخلوها بسلام" (١١/١٠)
- المعنى فى الكل يقال لهم
- قال تعالى ولى مدبراً ولم يعقب يموسى لا تخف أى قال له الله عز وجل.
- إلى غير ذلك مما لا يحصى.

- ١١٠ الجريد: أى الخالص المتجرد من غيره أو التام المجرد عن النقص
كعام جريد أى تام.
- ١١١ إشارة إلى قصة قارون المذكورة فى القرآن الكريم. (المحقق)
- ١١٢ إشارة إلى قصة بلقيس ملكة سبأ المذكورة فى القرآن الكريم. (المحقق)
- ١١٣ أكل خمط: كل ما كان على فعل بضم تين فان اسكان الثانى منه قياس
مطرود وقرى فى القرآن بالتوصيف أكل خمط وبالإضافة أكل خمط
كلاهما فى المتواتر.
- ١١٤ العريد: البعيد لغيره يمانية.
- ١١٥ سدود: جمع سد بالضم السحاب المرتفع الساد للافق كما فى "المحكم"
- ١١٦ الجواد كفراب العطش أو شدته. جيد يجاد فهو مجود عطش. "قاموس"
- ١١٧ ترك الهمز شائع سائغ فى فصيح الكلام نثر او نظما حتى قال أمير
المؤمنين على كرم الله تعالى وجهه فى القرآن العظيم لو لا أن جبريل
همز ما همزنا.
- ١١٨ نهيه عن الأمر فتنهه كفه وزجره فكف عنه وانزجر ومنه نهته بالسبع
إذا صحت به لتكفه.
- ١١٩ فيه من المبالغة ما فيه، فجعل الأعلام من ذوى الأعلام وقرر لها بنودا
عاليات وذلك على وزان: ليل لائل واليل ومليل ودهر دهير وداهر وأبد
آبد وابد ودهور دهاير. إلى أمثال ذلك.
- ١٢٠ بدرج الهمزة وهو شائع فى فصيح الكلام نظما ونثرا وقد التزمه ورش فى
قراءته من أول القرآن العظيم إلى آخره فيقرء فى قوله تعالى
"وبِالْآخِرَةِ هم يوقنون" (١/١) بِالْآخِرَةِ بفتح اللام وحذف الهمزة. وقال
زهير بن جناب. ولا زمت الملوك من آل نصر.

وقال كعب رضى الله تعالى عنه . موعودها ولَوَّانَّ النصح مقبول

حمده كسمعه حمدا ومحمدا ومحمدا ومحمدة فهو حمود وحميد وهى

حميدة - "قاموس"

كتبت فى النسخة المطبوعة أى هكذا "أدرىك" موافقا للرسم القرآنى .

"المحقق"

يقصد هنا إلى الصفات فيوتى بما كما فى حديث أم زرع: زوجى مالك وما

أدراك ما مالك؟ مالك خير من ذلك .

تاج الفحول . هو أعلى حضرة عظيم البركة مولانا المولوى الحافظ الحاج

محب الرسول الشاه محمد عبدالقادر القادرى البدايوى دام ظلهم

العالى - "المحقق"

إشارة إلى آباء السيد الممدوح قدست أسرارهم .

ليس له ضديد: أى لا مخالف لحكمه صلى الله تعالى عليه وسلم . فإن أريد

ما يجرى على لسانه الكريم من الاحكام التكوينية بنباية ربه العظيم

فالنفى حقيقة فلا مخالف له فيها أحد أبدا وإن اريد الأحكام التشريعية

فالنفى كما فى قوله عز وجل "لا ريب فيه" (٢/٢٠) أى ليس من شأنه أن

يرتاب فيه .

أعلى حضرة مولانا المولوى الحاج أحمد رضا خان البريلوى القادرى

دامت فيوضهم .

إشارة إلى أسماء آباء الممدوح قدست أسرارهم .

جناب مولانا الحافظ الحاج السيد الشاه محمد عبدالصمد النقوى

السهرى النجاشى النظامى رئيس مجلس علماء أهل السنة ببريلى .

القصر فى اسم الجلالة وارد فى الشعر وقفا وربما جاء فى الدرج أيضا .

قال قائلهم كما نقل الرضى وغيره:

ألا لا بارك الله في سبيل إذا ما الله بارك في الرجال
وروى في الشطر الأخير:

إذا ما بارك الله في الرجال

فيكون القصر في الموضعين-

وحكى الإمام الأجل الكسائى أحد أئمة القراءة والعربية عن العرب:
"يَكْفُ اغفرلى" كما فى التاج. وقد أُولعت به العجم كثيرا. وقال مولانا
الجامى قدس سره السامى "ترَحَّمْ يا نبي الله ترحم".

مولانا السيد الشاه نصير الحق الجشتى النظامى ' زينة سجادة عظيم
آباد. -٢٧-

مولانا الحاج السيد الشاه وحيد الحق ' زينة سجادة شيخ پوره بهار
الشريف. -٢٨-

لا بد أن ألفت النظر إلى أن حاشية "شهود" وحواش أخرى قد انمحت من
النسخة الأصلية التى اعتمدت عليها. "المحقق"

عبد المقتدر ابن أعلى حضرت تاج الفحول محب الرسول (عبد القادر
بدايوى) قبله مدظلهم. -٢٩-

بإسكان الراء وقفا لأن لما بعده صدر الكلام. -٣٠-

هذا قول صادق فجزاه الله خيرا الجزاء. -٣١-

بدرج الهمزة أى حذفها ونقل حركتها إلى الساكن قبلها وهو التنوين. -٣٢-

أبدل الهمزة ياء فسكنت لاستثقال الضمة عليها فسقطت لالتقاء
الساكنين. -٣٣-

يستعمل مبنيا للمفعول يقال منه عنيت بحاجتك أعنى بها مجهولا فانا -٣٤-

معنى بها على مفعول-

۱۰۰ مولانا عبدالغفار خاں الرامپوری، تلميذ المرحوم مولانا إرشاد حسين-

۱۰۱ مولانا محمد ظهور الحسنين- مدرس بمدرسه رامپور العالیه، تلميذ لمولانا المغفور له المذكور آنفا-

۱۰۲ مولانا السيد الشاه محمد محسن بن مولانا الحاج السيد الشاه محمد أكبر أبو العلامی الدانا پوری-

۱۰۳ ابن حضرة عالم أهل السنة دامت فيوضهم-

هو حجة الإسلام فضيلة الإمام الشيخ محمد حامد رضا خاں الابن

الأكبر لفضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خاں ولد في ربيع

الأول عام ۱۲۱۲ للهجرة الموافق عام ۱۸۷۰ للميلاد ورحل في ۱۷

جمادى الأولى عام ۱۳۱۲ للهجرة الموافق ۲۲ مايو عام ۱۹۱۳ للميلاد- للمزيد

من المعلومات عن حياته ومؤلفاته وتلاميذه ومريديه-

راجع: محمد مسعود أحمد (پروفیسر ڈاکٹر):

محدث بریلوی، الطبعة الثانية، إدارة معارف انعمانيه، لاہور

۱۹۹۰م، ص ۲۱، ۲۲-

سيد محمد سلمان ريحاني، ريحان بخشش،

مرکزی مجلس إمام اعظم، لاہور، ۱۹۹۱ء، ص ۲۶، ۲۷

محمود أحمد قادري (مولوی شاہ): تذکرہ علماء أهل سنت، الطبعة الأولى،

خانقاہ قادريہ، اسلام آباد، مظفر پور، بہار، ۱۳۱۱ھ، ص ۸۰، ۸۱

۱۰۴ مرزا قور: مدينة بالهند على حدود مدينة أمرتسر- "المحقق"

٥٠. مولانا رمضان الأكبر آبادي 'مدرس وواعظ بجامع آجره
٥١. مولوي السيد عظيم شاه الشاهجهانپوري 'مصنف أكمل النشور
٥٢. الشاه: أي السلطان كما في التاج فارسية تكلم بها العرب وفي الحديث: "لا تقولوا شاهنشاه فان الشاهنشاه هو الله".
- ويروي شاهان شاه. وروي شاه شاه 'كما في النهاية.
٥٣. مولانا عبد الكافي الاله آبادي.
٥٤. إله آباد اسم مدينة بالهند. "المحقق"
٥٥. مولانا السيد الشاه محمد بشير صاحب السجادة حضرة الشاه أجمل
- الإله آبادي قدس سره.
٥٦. مولانا القاري بشير الدين اخ لمولانا عبدالسلام رحمهما الله تعالى.
٥٧. جبل فور: اسم مدينة بالهند. "المحقق"
٥٨. هذا البيت في مدح فضيلة الإمام الشيخ محمد عبدالسلام القادري الجبل
- پوري. أحد كبار علماء أهل السنة والجماعة المعاصرين لفضيلة الإمام
- الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان المعرفة بعض العلاقات والروابط
- بينهما والخطابات التي أرسلها فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد
- أحمد رضا خان إلى فضيلة الإمام الشيخ محمد عبدالسلام القادري 'راجع
- : محمد برهان الحق جبلپوري 'إكرام إمام أحمد رضا' ص ١٠٠.
- "المحقق"
٥٩. لا بد أن ألفت النظر إلى أن حاشية "عبدالواحد" انمحت من النسخة
- الاصلية. "المحقق"
٦٠. بهار: اسم ولاية بالهند على الحدود مع بنجال الغربي. "المحقق"
- صاحب گنج اسم إحدى مدن ولاية بهار بالهند "المحقق"

- ١٢- مولانا كريم رضا.
- ١٣- مولانا بشارت كريم 'صاحب گنج.
- ١٤- هذا وزيد أى صاحب هذا الاسم "قاموس"
- ونقله فى التاج عن ابن، جنى عن أحمد بن إبراهيم أستاذ ثعلب عن العرب وانشد للكميت:
- إلبيكم ذرى آل النبى تطلعت نوازع قلبى من ظماء والهب
قال أى إليكم يا أصحاب هذا الاسم.
- ١٥- مولانا عبد اللطيف سورتى أخ لمولانا (وصى أحمد) محدث سورتى.
- ١٦- مضاف إلى التقى إضافة الصفه إلى مفعولها 'والخليل الفقير المحتاج كما
فى المصباح المنير. والخلق كلهم إلى الرحمن فقير فليس بحمد الله فيه
تألى على الله عز وجل فأنتن ذلك فانه مهم (وخليل الرحمن فى هذا البيت
هو) مولانا حكيم محمد خليل الرحمن خاں پبلى بهيتى.
- ١٧- الحيود: الميل وهو من لوازم العرج.
- ١٨- عذب: ماء طيب 'ماء ذو عذب. كثير القذى.
- ١٩- مولانا حكيم سراج الحق العليجری.
- ٢٠- حيد: الحيد بالفتح والكسر المثل. قال فى القاموس الحيد المثل
والنظير ويكسر.
- ٢١- مولانا الحافظ بخش مدرس بالمدرسه المحمديه ببدايون.
- ٢٢- مولانا فضل المجيد البدايوني.
- ٢٣- الحافظ الحكيم المولوى أمير الله مدرس بمدرسة خانقاه أقدس
بمارهرة الشريفة.
- ٢٤- المولوى جكيم مو من سجاد الكانپورى الجشتى النظامى الفخرى.

٧٧. المولوى الحافظ عبد المجيد المقيم بـ أنوله.
٧٨. مولانا مسيح الدين الإله آبادى.
٧٩. مولانا نبى بخش البهارى.
٨٠. مولانا حكيم عبد العزيز البهوساوى.
٨١. مولانا إمام الدين مدرس باتاله.
٨٢. مولانا عبد الرحيم الهروى.
٨٣. مولانا الشاه محمد سعيد.
٨٤. تقول العرب ليهنئك بالهمز وليهنيك بالياء، واسقاطها لغة العامة لكن ورد الحديث باسقاطها أيضا كما فى صحيح البخارى فى حديث توبة كعب رضى الله تعالى عنه فالصواب أنها ثلاث لغات.
٨٥. القصيد: القصائد.
٨٦. تتمعن فى معنى هذا البيت الذى يدل إلى أى مدى كان إحترام فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان لمعاصريه بل يقول إنه لا يستطيع أن يبين ما لهم من منزلة عالية وإن نظم فيهم الكثير والكثير. فمن يفعل ويقول مثل هذا اليوم؟ والأبيات السابقة التى امتدح فيها بعض كبار علماء أهل السنة والجماعة المعاصرين له. تدل على مدى ما كان يكنه فضيلته لمعاصريه من حب وتقدير وإجلال لهم وينفى المزاعم التى وردت فى نزفه الخواطر وبهجة المسامع والنواظر الذى زعم وادعى مولفه كذبا بأن فضيلة الإمام الأكبر المجدد كان شديدا لإعجاب بنفسه وعلمه، قليل الاعتراف بمعاصريه. راجع أبو الحسن على: نزفه الخواطر وبهجة المسامع والنواظر ج٨، كراتش 'ص'.
٨٧. مكوكبة: الكوكب من الحديد بريقه وتوقده وقد كوكب. قال الأعشى:

نقطع الأمعز الكوكب وخذا-

ويقال للأمعز إذا توقد حصاه ضحى مكوكب "قاموس" وتاج قلت وكأنه
منه أخذ الفلكيون قولهم فلك مكوكب لفلك الكواكب-

٨٦- التاء الثقيلة الهندية (ث) تعرب بالطاء كالزط جيل من الهند تعريب جث
وهو جاث. كان الأوائل يحذفون الألف منه كما كانوا يقولون فى كهات
كهث ومنه جهير كهث وقد وقع كهث فى ترجمه الشيخ المحقق رحمه الله
تعالى للمشكوة أشعة اللمعات-

٨٧- المدة بالضم ما استمدت به من المداد على القلم- والعامة تقول بالفتح
والكسر "تاج".

٨٨- المعيد: الجمل الذى ليس بعياء وهو الذى لا يضرب حتى يخلط له.
والمعيد الذى لا يحتاج إلى ذلك. والفحل الذى قد ضرب فى الإبل مرات.
"قاموس" "تاج".

٨٩- ردود: جمع رد وانما جمع لأن المراد الراد كالعدول فى العدل للقاضى
المرضى والشاهد المزكى وقد سمي العلامة البابرتى شرحه لمختصر
ابن الحاجب بالردود والنقود-

٩٠- ريود: الريد الحرف الناتى من الجبل جمع ريود- "قاموس"

٩١- قال ابن الأعرابى أخرد الرجل إذا قل كلامه-

ونص أبو عمرو والخارذ الساكت من حياء لا من ذل والمخرد الساكت
من ذل لا من حياء "تاج" ففى الترجمة تجوز إبقاء عليهم-

٩٢- لحاج: جمع حاجه-

٩٣- ترح الجلود: كنى بها عن الأجسام- وفى القاموس والتاج إجلاد الإنسان
وتحالبده جماعة شخصه وجسمه لأن الجلد محيط بهما-

- ١٨١ السد بالفتح العيب جمع أسدة. وقولهم لا تجعل بجانبك الأسد أي لا تضيقن صدرك فتسكت عن الجواب كمن به عيب من صمم أو بكم. "قاموس"
- ١٨٢ الخزايا: هو خزيان وهم خزايا.
- ١٨٣ قال تعالى: "ها أنتم أولاء تحبونهم". وفي الحديث: ها أنا ذا يا رسول الله يفصل بين ها واسم الإشارة بالضمير المرفوع المنفصل وتتمام تحقيقه في الرضى.
- ١٨٤ السدى: العلة من الابل للواحد والجمع. "قاموس"
- ١٨٥ السيد ككيس وامع المسن من المعز ومنه الحديث ثنى الضأن خير من السيد من المعز وقيد به بعض بالتيس وهو ذكر المعز.
- ١٨٦ ما أحرأه وأحربه في التعجب. والتمثل الإنشاد ويتعدى بنفسه وبالباء.
- ١٨٧ هذا الشعر باللغة الفارسية لسعدى الشيرازي.
- ١٨٨ الزيد بالفتح والكسر والتحريك والزيادة والمزيد والزيدان بمعنى. "قاموس"
- ١٨٩ أراد به القول أو على حذف المضاف أي بيع من يزيد.
- ١٩٠ كانت من اللبيان فصارت عند هؤلاء صلة. واللباس بمعنى الستر والحجاب أي ما يستر من التقوى ويحجبك عنها.
- ١٩١ عربهم مفتى مصر في فتاواه المهدية بزيادة نون فقال بنطلون. وما ذكرنا أقرب فلا مدخل فيه للنون.
- ١٩٢ المخنث يقال له خناثة بالضم وخنيثة مصغرا "تاج"
- ١٩٣ في المثل أخنث من دلال - دلال كسحاب - مخنث معروف اسمه نافذ وكنيته أبو زيد.

- ۰۰۷ رَأْدُ رُودٍ بِالضَّمِّ - الْمَرَاةُ الشَّابَّةُ الْحَسَنَاءُ وَاصِلُ الْحَيَّةِ.
- ۰۰۸ دَعْدُ اسْمُ امْرَأَةٍ جَمْعُ دَعُودٍ وَدَعْدَاتٌ وَادْعَدُ.
- ۰۰۹ وَزَيْوُدٌ جَمْعُ زَيْدٍ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ.
- ۰۱۰ إِنْ لِلْإِجَابِ أَى نَعَمْ.
- ۰۱۱ قَوْمٌ: يَعْنِي قَوْمَ لُوطٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.
- ۰۱۲ يَشِيرُ إِلَى الْآيَةِ الْقُرْآنِيَّةِ: "إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَافُّونَ عَلَى النَّبِيِّ".
- "الْمَحَقَّقُ"
- ۰۱۳ الْعِبُودُ: جَمْعُ عَبْدٍ مِمَّا زَادَهُ ابْنُ الْقَطَاعِ وَقَدْ نَاهَزَتْ جُمُوعُهُ ثَلَاثِينَ.
- ۰۱۴ أَبُودُ: جَمْعُ أَبَدٍ وَهُوَ الزَّمَانُ الطَّوِيلُ كَمَا بَيْنَهُ فِي أَنْوَارِ التَّنْزِيلِ.
- ۰۱۵ ذَكَرَ فِي الْأَصْلِ "لِلَّهِ" وَالصَّوَابُ "لِلَّهِ" "الْمَحَقَّقُ"
- ۰۱۶ هَذَا الْبَيْتُ نَفْسٌ مَعْنَى الْبَيْتِ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ فَضِيلَةُ الْإِمَامِ الْأَكْبَرِ الْمَجْدِدِ:
- رَسُولُ اللَّهِ فَضْلُكَ لَيْسَ بِحَصَى وَلَيْسَ لِعُودِكَ السَّامِيُّ انْتِهَاءُ
- "الْمَحَقَّقُ"
- ۰۱۷ هَذَا الْبَيْتُ نَفْسٌ مَعْنَى الْبَيْتِ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ فَضِيلَةُ الْإِمَامِ الْأَكْبَرِ الْمَجْدِدِ
- رَسُولُ اللَّهِ أَنْتَ الْمُسْتَجَارُ فَلَا أَخْشَى الْأَعَادَى كَيْفَ جَارُوا
- "الْمَحَقَّقُ"
- ۰۱۸ هَذَا الْبَيْتُ هُوَ نَفْسٌ مَعْنَى الْبَيْتِ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ فَضِيلَةُ الْإِمَامِ الْأَكْبَرِ الْمَجْدِدِ بِأَوَّلِ مَنْظُومَةٍ فِي النِّعَتِ النَّبَوِيِّ:
- فَرَشَ وَالْهَ تِيرُنْ شُوكَتْ كَا تُلُوكَا كِيَا جَانِيسْ
- خُورَا عَرْشِ پِهْ اِزْتَا بِهْ پَهْرِيَا تِيرَا
- وَيَقُولُ فَضِيلَتُهُ أَيْضًا:

ترا مند ناز ہے عرش بریں، ترا محرم راز ہے روح امیں
تو ہی سرور ہر دو جہاں ہے شا، ترا مثل نہیں ہے خدا کی قسم

أعلى حضرت امام أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج ۱، ص ۲۷۰، "المحقق"

۱۱۹- يشير إلى الآية القرآنية "النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم" (۱/۲۲)

۱۲۰- غليمك تصغير غلام إشارة إلى لقبه عبد المصطفى. "المحقق"

۱۲۱- ذكر فضيلته هنا لقبه الشعري أي رضا لكن بالتورية. "المحقق"

۱۲۲- أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه.

۱۲۳- المولوي السيد محمد عمر كريم من امراء بيته.

۱۲۴- المولوي السيد فضيلت حسين الفردوسي الأمين مفتي مدينة جنجی.

۱۲۵- سيدنا الحسين بن علي رضي الله تعالى عنه.

۱۲۶- المولوي السيد أجمل الإله آبادي.

۱۲۷- المولوي السيد محمد فاخر الإله آبادي.

۱۲۸- المولوي الحافظ السيد الشاه أبو البقاء. (لا بد أن ألفت النظر إلى أن

باقی هذه الحاشية قد انمحت من الأصل. "المحقق")

۱۲۹- المولوي الحافظ السيد الشاه سليمان اشرف واعظ الجشتی القادری

البهاری المرادوی.

۱۳۰- یعنی أمير امراء الندوة. (على سبيل السخرية) "المحقق"



بساتين الخفران

ثانيا: المراثي والقطع (عدد الأبيات ٢٤٧)

ثالثا: الرباعيات (عدد الأبيات ٨)

رابعا: الأفراد (عدد الأبيات ١)

خامسا: اشعار عربية من نظم وماترودة او فارسية (عدد الأبيات ٢٠)

سادسا: اشعار عربية تتخللها كلمات امروية اعجمية (عدد الأبيات ١٢)

سابعا: التوارد بحساب الجمل (عدد الأبيات ١١)

فی تاریخ رحیل فضیلۃ الامام الشیخ محمد عبد الغنی

- ۱- الْمَوْتُ حَقٌّ يَأْتِيهِ مَنْ جَاءَ مُتَيِّسٍ وَ النَّاسُ فِي رُسَدٍ
- ۲- أَنَسَاهُمْ الْإِنْسَاءُ فِي أَجَالِهِمْ مَعَ مَا يَرَوْنَ مِنْ آيَةِ بَوْلَاءِ
- ۳- النَّفْسِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَ ثَمَارِهِمْ وَالْأَحَدُ بِالْبُؤْسَاءِ وَالْمَرَّاءِ
- ۴- عَجَبًا لَخَافِيَةِ عَدَتْ مَحْفِيَّةً وَبَدَتْ مِنَ الْخَضْرَاءِ وَ الْغُبْرَاءِ
- ۵- الطُّفْلُ شَبَّ وَ شَابَ هُوَ كَمَا بَدَا يَلْهُو وَ يَلْعَبُ نَائِبًا لِقَضَاءِ
- ۶- عَبْدُ الْغَنِيِّ مَضِيَّتْ حَبِيْنٌ قَضِيَّتْ نَحَكَ مِنْ نَكَابَةِ فِتْنَةِ الْخُبَاءِ
- ۷- قَدْ كُنْتُ صَاعِقَةً عَلَى نَجْدِيَّتِهِمْ وَرَزِيَّةَ الْمِرْزَا مَعَ الْمِرْزَائِي
- ۸- يَنْدَا رَسُولِ اللَّهِ فَرُّ يَشْفَاعِي وَ جَزَاءُ رَبِّ الْعَرْشِ خَيْرُ جَزَاءِ
- ۹- يَا مَالِكَ النَّاسِ النَّبِيُّ الْمُسْتَظَنِّي ائْتِنِي لِعَبْدِكَ دَافِعًا لِكَلَاءِ
- ۱۰- رَقَمَ الرَّضَا تَارِيخَهُ مُتَّفَاءٍ لَا عَبْدُ الْعَيْنِيِّ يَجْتَنِي عَلَيْهِ (۱)

۵۱۳۲۸

ماہنامہ الرضا شمارہ ۷ ذی قعدہ بریلی ۱۳۲۸ھ/ ۱۳۱۱م ص ۲ نظم فضیلۃ
 الإمام الأكبر المجدد هذه الأشعار فی رثاء فضیلۃ الإمام الشیخ محمد
 عبد الغنی۔ اُحد کبار معاصریہ۔ و مؤرخا بحساب الجمل۔ تاریخ رحیل
 و کان قد رحل فی الرابع عشر من شهر شوال عام ۱۳۰۰ للهجرة الموافق
 عام ۱۹۱۱ للمیلاد و أورد العلامة محمود أحمد القادری فی "إمام أحمد
 رضا بریلوی کے گیارہ عربی اشعار" الإصلاح پبلی کیشنز کالونی

خانیوال، ملتان، بدون تاریخ طبع، علی، ص ۱۲ و ۱۱، آورد هذه الأشعار و ذکر أيضاً أنها نقلت عن المرجع آنف الذكر

و آورد العلامة عبدالحکیم اختر شاہجہانپوری فی نہایۃ مقالۃ لہ بعنوان: "أعلى حضرت کی تاریخ گوئی" هذه الأبيات باستثناء البيت رقم ۷، إلا أن الشطرة الأولى من البيت رقم ۵ ذكرت بزيادة (واو) إلى (هو) كالآتي-

الطُّفْلُ شَبَّ وَشَابَ وَهُوَ كَمَا بَدَا

راجع معارف رضا، مجلۃ شہریۃ تصدر عن إدارة تحقیقات إمام أحمد رضا، من مدینۃ کراتشی، فی عددها الصادر فی عام ۱۳۰۷ھ / ۱۹۸۶م، ص ۱۲۹

فہرہجا، آل نجد

- ۱- وَلَا أَدْرِي وَ سَوْفَ إِحَالُ أَدْرِي أَقَوْمُ آلِ نَجْدٍ أَمْ نِسَاءُ (۱)
- ۲- فَمَنْ فِي كَفِّهِ مِنْهُمْ خِضَابُ كَمَنْ فِي كَفِّهِ مِنْهُمْ لِيَوَاءُ
- ۳- تَطُنُّ بَدَاهَةً فِيهِمْ رَشِيدًا وَإِنْ تُمَعِنُ فَرُشْدُهُمْ هَبَاءُ
- ۴- فَمَا فِيهِمْ رَشِيدُ الصَّدَقِ إِلَّا رَضِيعُ أَوْ تَبِيعُ أَوْ غَدَاءُ
- ۵- فَمَا مَعْنَى تَجَاوَرِهِمْ وَ لَكِنْ عَسَى الْحَنَانُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
- ۶- مولوی عبدالسمیع، أنوار ساطعة در بیان مولود و فاتحة، مکتبۃ نوریۃ رضویۃ، گل برگ الہ، لائلپور۔ لاہور، بدون تاریخ طبع ص ۱۷۰

هذه الأشعار ضمن تقریظ کتبہ فضیلۃ الإمام الأكبر المجدد علی کتاب "أنوار ساطعة در بیان مولود و فاتحة" باللغة العربیۃ بناء علی طلب

مصنفه مولوى عبد السميع ويقع على أربع صفحات من صفحة رقم ١٧٢ إلى صفحة رقم ١٧٠، وكتب لهذا الكتاب ٢٢ تقریظاً -

وقد قام مولوى عبد السميع بكتابة مقدمة للتقریظ الذى كتبه فضيلة الإمام الأكبر المجدد وهى: برلى - صورة مارصعه الطمطمم الغزير و الصلهاام الكبير 'مفحم المناظرین' مسكت المجادلین 'مروج عقائد اهل الحق والدين' قالع أصول المبتدعين 'فريد العصر' وحيد الزمان 'مولانا "محمد أحمد رضا خاں" سلمه الله العزيز الرحمن وصانه عن نواثب الزمان وخص بلطفه ما تعاقب الملوان" ص ٢٧١-٢٧٢

أما عن سبب نظم هذه الأشعار فى تقریظه هذا فكتب فضيلة الإمام الأكبر المجدد: "فاستمع يا سعاد ان الذى لا قبل له ولا بعد 'قد قضى قبل خلق السماء و صوت الرعد' أن الواجب على كل من عبد بعد ذكر الصمد 'العُمد والصُمد إلى المدح والحمد' لأعظم كرم وأكرم نعم وأجل رحمة و أجلى منة 'سيد الرسل هادى السبل وإمام الكل ومكثر القل و رافع الغل و دافع الضل' أمجد مولود 'أحمد محمود و أسعد مسعود و جود الجود وأصل الوجود و نعمة الجليل و دعوة الخليل و بشر المسيح و بشر الذبيح و بغية الكلیم بوادى التكليم وأكرم كريم على ربه العظيم سيدنا و مولانا محمد ن النبى الأُمى الأمين' الأمان الأمان الضمان الضمين' صلى الله تعالى عليه وسلم وآله وصحبه وبارك و عظم و قد قال عز من قائل "ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفراً"

نعمة الله محمد صلى الله تعالى عليه وسلم قاله ابن عباس رضى الله تعالى عنهما أخرجه البخارى فى الصحيح العلم -
وقال تعالى: وأما بنعمة ربك فحدث"

فوجب التحديث بما من الله به على المؤمنين: من وجود هذا الحبيب
المكين عليه الصلوة وآله الطيبين
وقال تعالى: وذكرهم بأيام الله
وأى أيام الله أعظم من يوم ولادة المصطفى عليه أفضل الصلاة وأكمل
الثناء

وقال تعالى: "قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا"
و من عقائد الإيمان أن محمدا صلى الله تعالى عليه وسلم رحمة
المنان. شهد بذلك الحديث والقرآن وكذلك فضل الله محمد صلى
الله تعالى عليه وسلم تسليما جليلا. حكاه الماوردي في قوله تعالى: "و
لولا فضل الله عليكم ورحمته لا تبعثم الشيطان إلا قليلا"
فقد أوجب المولى سبحانه وتعالى على أمته الفرحة بولادته. فحق لنا
أن نتخذ مولده عيداً. وإن رغم أنف من كان بعيداً. وعلى هذا مضى
جهاذة الأئمة وسادة الأمة وكاشفو الغمة عليهم من ربهم رضوان و
رحمة. حتى جاء قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ويتحدثون
بالحديث فلا يكون راقيتهم أصلاً أصولاً ضللت المسلمين قادة وتبعوا
فصلوا فصولاً ففرقوا دينهم وكانوا شيعاً وكان مخرجهم "نجد" كما جاء
به الوعد من صاحب المجد صلى الله تعالى عليه وسلم فهاجوا وماجوا و
ثاروا وباروا وجاروا وحاروا وعلى الحرمين المحترمين أغاروا.
نالدماء سفكوا والأموال ملكوا والمؤمنين فتكوا والحرمان هتكوا
نظنوا أن أهلكوا وما هم أهلكوا ولكن هلكوا عما قليل يرون ما سلکوا.
كان قصارى مرأهم وقصوى مرأهم. وفي الشقاق والنفاق هم ما هم. أن
يخمدوا ذكر من رفع الله ذكره. يضعوا قدر من عظم الله قدره. و

يطفئوا نور من أتم الله نوره، يؤذوا المومنين أحياء وأمواتاً، ويخالفوا الدين نقضا وإثباتاً، فحاربوا جباراً، ملكاً قهاراً، سراً وجهاراً، وليلاً ونهاراً، وأصروا إصراراً، واستكبروا استكباراً، ومكروا بالإسلام مكر كبار، فالأنبياء ثلبوا، والأولياء سلبوا، والإسلام خلبوا، والإلحاد جلبوا، وبالجملة كلبوا، فالدين قلبوا، فماذا يراد بمجلس الميلاد أو إيصال الأجور إلى أوصال القبور - حتى يعد إنكاره في مفسدهم ويذكر بجانب مكائدهم، قاتلهم الله أنى يؤفكون "وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون"

فلما أبادهم الله تعالى إبادة وأمطر عليهم مطر الهلاك وزيادة حتى تداعت ربوع "نجد" للدثور - وتنادت بواقيها بالويل والشبور - لجأت بواقيها إلى ديار شاغرة، عطاش الفتن بأفواه فاغرة ولم تدرك أن الله فى كل حين عباداً صالحين، يذبون عن الدين ويؤكدون اليقين، ويؤيدون الإيمان ويشيدون الإيقان، والله المنة ومنه الإحسان، فلم يرها إلا جنود مجندة بسيوف مهنددة، من الله مؤيدة فردوا المكائد فى نحور الكائنة ودعوا الفاسد إلى نار موقدة تطلع منها على الأكباد والأفئدة حتى التجأت كبراءها فى الجدل والمراءى إلى البهت والافتراء، واحتراق الكتب واختلاق العلماء، وخلع ربة الحياء، عن ربة الرياء، فيتحير الناظر فى زيمهم الظاهر، وطيمهم الباطن، وعتيهم الحاسر، وغيهم الخاسر، وكيدهم العظيم، وصيدهم العديم" ص ١٧٢-١٧١-٢٧٠

واختتم فضيلة الإمام الأكبر المجدد تقریظه هذا بعد ذكر الأشعار الأربعة الموجودة بالمتن بقوله: "هذا وإن من أولئك الجنود مهلكى العنود، فى الزمان الموجود، أخانا فى الله ذا الفضل والجاه والقدر

الرفيع والفخر البديع والعلم الواسع والحلم الوكيع والجد المنيع و
 المجد السنيح' مولانا المولوى محمد عبدالسميع صين عن كل شنيع و
 فزع و فظيع' كل مساء و سطيع' فإنى وقفت على بعض ماله من أطايب
 الكلام فوجدت جله دافع الأوهام و راحة القلوب بنهج محبوب و أنوار
 ساطعة و حجج قاطعة' فالله يجزيه الجزاء الحسن بمنح المنح ومنع
 المحن' والحمد لله فى السر والعلن والصلاة والسلام على السيد الأمن
 وآله وصحبه محاة الفتن و حماة السنن ما طلع سهيل من اليمن

قاله بَقَمَه و رَقَمَه بقلمه عبده الفقير الذليل الحقير
 عبدالمصطفى أحمد رضا المحمدى السننى' الحنفى القادرى البركاتى
 البريلوى' غفر الله له و حقق أمله وأصلح عمله ولم شعثه و فى الصلحاء
 بعثه' آمين (ص ١٧٠)

وقد ذكر هذه الأشعار مولانا الحافظ القارى أبو الظفر محب الرضا
 محمد محبوب على خاں القادرى البركاتى الرضوى المجددى الكهنوى'
 جامع و مرتب الجزء الثالث من ديوان حدائق بخشش على صفحة رقم ١٠ و
 ذكر أن هذه الأشعار نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد ردا على
 الوهابى الكنگوهى- و ذكر أنها نقلت عن تقرير على كتاب "أنوار ساطعة"
 أيضا و عند مطابقتى لما ذكره "بحدائق بخشش" بالجزء الثالث على
 صفحة رقم ١٠ بالأشعار المذكورة "بأنوار ساطعة در بيان مولود و
 فاتحة" على صفحة رقم ١٧٠ وجدت أنه-

قام بذكر أربع أبيات فقط-

البيت الأول والثانى هما البيت الأول والثانى بأنوار ساطعة در بيان
 مولود و فاتحة و البيت رقم ثلاثة الشطرة الأول منه هى الشطرة الأولى

من البيت الرابع بأنوار ساطعة در بيان مولود و فاتحة و الشطرة الثانية منه هي الشطرة الثانية من البيت الثالث بأنوار ساطعة در بيان مولود و فاتحة.

و البيت الرابع هو البيت الخامس بأنوار ساطعة در بيان مولود و فاتحة باستثناء كلمة تحاورهم و لم يذكر الشطرة الأولى من البيت رقم ثلاثة و لا الشطرة الثانية من البيت رقم أربعة بأنوار ساطعة در بيان مولود و فاتحة

فالأشعار الواردة بحدائق بخشش هي كالآتي:

و لَا أَذْرِي وَ سَوْفَ إِحْصَالٍ أَذْرِي أَقْرَبُ آلٍ نَجْدٍ أَمْ نِسَاءٍ
فَكُنْ فِي كَفَرٍ مِنْهُمْ خِصَابٌ كَمَنْ فِي كَفَرٍ مِنْهُمْ لِرَاءٍ
فَمَا فِيهِمْ رَشِيدُ الصِّدْقِ إِلَّا وَإِنْ تُمَعِّنْ فَرُشْدُهُمْ هَبَاءُ
فَمَا مَعْنَى تَحَاوَرِهِمْ وَ لَكِنْ عَسَى الْحَنَانُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ

(”حدائق بخشش“ ج ٢، ص ١٠)

وَالْقَائِلِينَ يَا كَاذِبُ كَذَبَ اللَّهُ

تَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ

- ١- حَسِرَ الَّذِينَ بِالْإِعْتِرَا لِ وَ بِالتَّوْحِبِ جَاوُ
- ٢- ذَا أَهْلٍ تَرْجِيْدٍ وَ ذَا كَ مَوْحِدٍ غَوَاءُ
- ٣- نِعَمَ الْقُلُوبُ تَشَابَهَتْ فَتَنَاسَبَ الْأَسْنَاءُ

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں سبحن السبوح عن عیب کذب
مقبوح، دار الإشاعت جامعہ گنج بخش، دربار داتا صاحب، لاہور
جمادی الأولى ١٣٧٠ھ دسمبر ١٩٥٠ء ص ١٠

نظم فضيلة الإمام الأكبر المجدد هذه الأشعار رد على فرقة قالت
بإمكان كذب الله تعالى الله عما يقولون
وقد صنف فضيلته هذه الرسالة عام ١٣٧٠ للهجرة

وقد درجت هذه الأشعار ضمن الجزء الثالث من ديوان حدائق
بخشش تحت عنوان "ردا على أبي الوهابية الدهلوي الذي سمي أنابه
موحدين" على صفحة رقم ١٠، نقلا عن سبحن السبوح عن عیب کذب مقبوح -
وعند مراجعتي إياها وجدت هناك اختلافا في بعض ألفاظ الشطرة
الأولى من البيت الأول وكذلك الشطرة الأولى من البيت الثالث وهما

كالآتي

تَمَسَّا نَسِي رَاغِيَا لِي وَرِيَالَتَوَّيِبِ جَاهُ
تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ فَتَنَسَّبَ الْأُسْتُ

فخر محمد الرشيد، علي الله عليه وآله وسلم

١- أَأَذْكُرُ حَاجَتِي أَمْ قَدْ كَفَانِي حَيَاكُكَ إِن شِئْتَكَ الْحَبَاءُ
٢- إِذَا أَتَيْتُ عَلَيْكَ الْمَرْءَ يَوْمًا كَفَاهُ مِنْ تَوَسُّيكَ الشَّاءُ
٣- كَرِيْسًا لَا يُعَبِّرُهُ صَبَاحُ عَنِ الْخُلُقِ الْكَرِيمِ وَلَا مَسَاءُ
٤- رَسُوْلُ اللَّهِ فَضْلُكَ لَيْسَ يُحْصَى وَلَيْسَ لِحُجْرِكَ السَّامِيُّ انْتِبَاءُ

فَإِنْ أَكْرَمْتَنَا دُنْيَا وَ أُخْرَى فَلَيْسَ الْبَحْرُ يَنْقُصُ الدَّلَالَةَ ۝

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں العروس المعطار فى زمن
دعوة الإفطار نورى كتب خانه بازار حضرت داتا گنج بخش 'لاهور'
بدون تاريخ طبع ص ۱۱

العطايا النبوية فى الفتاوى الرضوية المجلد الرابع الطبعة الأولى
مطبعة سنن دار الإضاءة مبارك پور ضلع أعظم گڑھ جمادى الأولى
۱۳۸۷ھ أغسطس ۱۱۰۷م ص ۱۱

جاء فى العطايا النبوية فى الفتاوى الرضوية ج ۱ أن السبب فى ذكر
هذه الأبيات أن فضيلة الإمام الأكبر المجدد استفتى عن وقت الدعاء
بدعاء الإفطار "اللهم لك صمت و على رزقك أفطرت" أیكون وقت
الإفطار أم عند الإفطار أم بعد الإفطار؟

فأجاب فضيلة عن هذا السؤال مستدلاً بالأحاديث النبوية الواردة فى
هذا الصدد ثم ذكر هذه الأبيات الثلاثة

أما البيت الرابع و الخامس فقد روى لى فضيلة الإمام الشيخ محمد
عبد الحكيم شرف القادري عن الشيخ الإمام أبى الخير محمد نور الله
النعيمى البصير پورى أنه سمع هذين البيتين ومع البيتين رقم و رقم
بمثنى هذه المنظومة من فضيلة الشيخ الإمام ضياء الدين المهاجر
المدنى رحمه الله تعالى و قال إن هذه الأشعار لفضيلة الإمام محمد
أحمد رضا خاں فكتبها الشيخ أبو الخير محمد نور الله النعيمى على
الجزء السادس من نسخته الخاصة من كتاب بهار شريعت.

وقد قام الشيخ الإمام محمد عبد الحكيم شرف القادري بطبع هذه
الأشعار مع مارواه الشيخ الإمام أبو الخير محمد نور الله النعيمى

البصير پورى بعد نہایہ رسالہ "أعلى العطايا فى الأضلاع والزوايا"
لقاء مع فضيلة الإمام الشيخ محمد عبد الحكيم شرف القادرى
بالجامعة النظامية الرضوية بلاهور فى شهر شعبان عام ١٤١١ھ / ١٩٩٠م
إلا أننى عند مطابقة هذه الأشعار مع ما ورد منها برسالة "عروس
المعطار فى زمن دعوة الإفطار" وجدت أن البيت رقم ٢ به تبديل فى بعض
الفاظه هكذا:

كَرِيمًا لَا يُغَيِّرُهُ دُثُورٌ عَنِ الْخُلُقِ الْكَرِيمِ وَ لَا جَفَاءُ
راجع إمام أحمد رضا القادرى البريلوى "أعلى العطايا فى الأضلاع
والزوايا" تقديم محمد عبد الحكيم شرف قادرى الطبعة الأولى مركزى
مجلس رضا لاهور ١٤١١ھ / ١٩٩٢م ص ١٧

والحقيقة أن هذه المنظومة نظمها فضيلة الإمام المجدد ليعارض بها
منظومة للشاعر أمية بن أبى الصلت وقام فضيلته باقتباس أو اضافة
البيتين الأول والثانى بمتن هذه المنظومة ونظم على منوالهما الأبيات
الثلاثة الأخرى فى نفس البحر والرديف وغير المناسبة التى أنشد فيها
أمية بن أبى الصلت وجعلها فضيله الإمام فى مدح الرسول صلى الله عليه
وسلم.

أما أصل منظومة الشاعر أمية بن أبى الصلت فقد نظمها فى مدح عمرو
بن عبيد الله بن معمر التميمى وقال فيها:

أَذْكُرُ حَاجَتِي أَمْ قَدْ كَفَانِي حَيَاؤُكَ إِنَّ شَيْمَتَكَ الْحَيَاءُ
وَعِلْمُكَ بِالْحُقُوقِ وَأَنْتَ قَرُّ لَكَ الْحَسْبُ الْمُهَذَّبُ وَالسَّاءُ
خَلِيلٌ لَا يُغَيِّرُهُ صَبَاحٌ عَنِ الْخُلُقِ الْجَمِيلِ وَ لَا مَسَاءُ

فَإِنْ أَكْرَمْتَنَا كُنْيَا وَ أُخْرَى فَلَيْسَ الْبَحْرُ يَنْقُصُ الدَّلَاةَ

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'العروس المعطار في زمن
دعوة الإفطار' نوري كتب خانه بازار حضرت داتا گنج بخش 'لاهور'
بدون تاريخ طبع 'ص ۱۱'

العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية 'المجلد الرابع' الطبعة الأولى
مطبعة سني دار الإضاءة 'مبارك پور' ضلع أعظم گڑھ 'جمادی الأولى
۱۲۸۷ھ أغسطس ۱۱۲۷م' ص ۱۰۶

جاء في العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية 'ج ۱' أن السبب في ذكر
هذه الأبيات أن فضيلة الإمام الأكبر المجدد استفتى عن وقت الدعاء
بدعاء الإفطار "اللهم لك صمت و على رزقك أفطرت" أيكون وقت
الإفطار أم عند الإفطار أم بعد الإفطار؟

فأجاب فضيلة عن هذا السؤال مستدلاً بالأحاديث النبوية الواردة في
هذا الصدد ثم ذكر هذه الأبيات الثلاثة

أما البيت الرابع و الخامس فقد روى لي فضيلة الإمام الشيخ محمد
عبد الحكيم شرف القادري عن الشيخ الإمام أبي الخير محمد نور الله
النعمي البصير پوري أنه سمع هذين البيتين مع البيتين رقم ۱ و رقم ۲
بمثنى هذه المنظومة من فضيلة الشيخ الإمام ضياء الدين المهاجر
المدني رحمه الله تعالى و قال إن هذه الأشعار لفضيلة الإمام محمد
أحمد رضا خان فكتبها الشيخ أبو الخير محمد نور الله النعمي على
الجزء السادس من نسخته الخاصة من كتاب بهار شريعت.

وقد قام الشيخ الإمام محمد عبد الحكيم شرف القادري بطبع هذه
الأشعار مع مارواه الشيخ الإمام أبو الخير محمد نور الله النعمي

البصير يورى بعد نهاية رسالة "أعلى العطايا فى الأضلاع والزوايا"
لقاء مع فضيلة الإمام الشيخ محمد عبد الحكيم شرف القادرى
بالجامعة النظامية الرضوية بـلاهور فى شهر شعبان عام ١٤١١هـ / ١٩٩٠م
إلا أننى عند مطابقة هذه الأشعار مع ما ورد منها برسالة "عروس
المعطار فى زمن دعوة الإفطار" وجدت أن البيت رقم ٢ به تبديل فى بعض
الفاظه هكذا:

كَرِيمًا لَا يُغَيِّرُهُ دُؤُوبٌ عَنِ الْخُلُقِ الْكَرِيمِ وَلَا جَفَاءُ
راجع إمام أحمد رضا القادرى البريلوى "أعلى العطايا فى الأضلاع
والزوايا" تقديم محمد عبد الحكيم شرف قادرى الطبعة الأولى مركزى
مجلس رضا لاهور ١٤١١هـ / ١٩٩٢م ص ١٧

والحقيقة أن هذه المنظومة نظمها فضيلة الإمام المجدد ليعارض بها
منظومة للشاعر أمية بن أبى الصلت وقام فضيلته باقتباس أو إضافة
البيتين الأول والثانى بمتن هذه المنظومة ونظم على منوالهما الأبيات
الثلاثة الأخرى فى نفس البحر والرديف وغير المناسبة التى أنشد فيها
أمية بن أبى الصلت وجعلها فضيله الإمام فى مدح الرسول صلى الله عليه
وسلم.

أما أصل منظومة الشاعر أمية بن أبى الصلت فقد نظمها فى مدح عمرو
بن عبيد الله بن معمر التميمى وقال فيها:

أَذْكُرُ حَاجَتِي أَمْ قَدْ كَفَانِي حَبَابُكَ إِنَّ شَيْمَتَكَ الْحَيَاءُ
وَعِلْمُكَ بِالْحَقُوفِ وَأَنْتَ فَرُّ لَكَ الْحَسَبُ الْمُهَذَّبُ وَالسَّنَاءُ
خَلِيلٌ لَا يُغَيِّرُهُ صَبَاحٌ عَنِ الْخُلُقِ الْجَمِيلِ وَلَا مَسَاءُ

وَأَرْضَكَ كُلُّ مَكْرُمَةٍ بَنَتْهَا بَنُو تَيْمٍ وَ أَنْتَ لَهَا سَمَاءُ
إِذَا أَتْنِي عَلَيْكَ الْمَرْءُ يَوْمًا كَفَاهُ مِنْ تَعَرُّضِهِ النَّاءُ
تُبَارِي الرِّيحَ مَكْرُمَةً وَ مَجْدًا إِذَا مَا الْكَلْبُ أَجَحَرَهُ السَّنَاءُ

وقد ذكرت هذه المنظومة بديوان الحماسة باب الأضياف والمدائح و
قام شارح هذا الديوان بشرح هذه المنظومة في هامش نفس الصفحة
التي ذكرت عليها هذه الأشعار بديوان الحماسة أي على ص ٢١١

راجع ديوان الحماسة مع إفادات مولانا محمد إعزاز على شرحه و
قدم له: محمد إعزاز على بن المنشى محمد مزاج على إدارة نشر و
إشاعت علوم إسلاميه 'حى جنگى' بشاور '١٣٥١ هـ' ص ٢١١

كما قام فضيلة الإمام الأكبر المجدد بمعارضة هذه المنظومة العربية
استخدمه كذلك فى أشعاره الفارسية فقد قام فضيلته بمعارضة
الغزلية الشهيرة للشاعر الفارسى الكبير شمس الدين محمد بن بهاء
الدين المتخلص بحافظ الشيرازى والمشهور بخواجه حافظ الشيرازى
التي مطلعها:

أَلَا يَا أَيُّهَا السَّاقِي أَدْرُكَاسًا وَ تَاوِلُهَا

كه عشق آسان نمود اول ولى افتاد مشكلها

أى فبدأ العشق سهلا فى البداية ثم وقعت على المصائب

فعارض فضيلة الإمام الأكبر المجدد هذه الغزلية بغزلية فارسية
أيضا واستخدم نفس البحر والرديف وأضاف بيت الشاعر خواجه حافظ
الشيرازى - آنف الذكر - إلى مدح النبى ﷺ وهذه القصيدة التي نظمها
فضيلته هي فى عشر أبيات -

راجع حدائق بخشش ج. ١٠ الطبعة الأولى، شبير برادرزاده لاهور ١٣٠٠ م.

ص ١

و مما تجدر الإشارة إليه هنا أن طريقة اقتباس أو تقليد أو معارضة منظومات الشعراء الآخرين - خاصة في أبياتهم أو قصائدهم الشهيرة و النظم على سواها - طريقة قديمة و معروفة عند شعراء اللغة الأردية، حينما ينقلون أو يقلدون أو يقتضبون أو يعارضون شعر شعراء اللغة الفارسية المشاهير.

فعل سبيل المثال و جدنا في العصر الذهبي للشعر الأردى بمدرسة دهلوى الشعرية الأولى و جدنا مشاهير شعراء اللغة الأردية من أمثال السيد الخواجه مير درد الدهلوى عليه الرحمة - و مير تقى مير و ميرزا رفيع سودا قاموا بتقليد و اقتباس و معارضة شعر مشاهير شعراء اللغة الفارسية من أمثال خواجه حافظ الشيرازى و صائب تبريزى و مرزا بيدل و نظيرى -

للمزيد من المعلومات راجع:

حازم محمد أحمد الطواهر الفنية فى شعر خواجه مير درد الدهلوى
رسالة ماجستير (مخطوطة) بمكتبة جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

١٠٠ هـ ١٦١٢ م ص ٢٥٠، ٢٥١

و يجب أن أشير هنا إلى أن الأستاذ الدكتور محمد إسحاق قریشى فى

بحث له تحت عنوان نعتيه شاعرى "ذكر البيت القادم وهو

أَذْكُرُ حَاجَتِي أَمْ قَدْ كُنَّيْتُ حَيَاكُكَ إِنَّ شَيْئَكَ الْحَيَاءُ

ثم نسه إلى فضيلة الإمام الأكبر المجدد نقلا عن العطايا النبوية فى

الفتاوى الرضوية بالجزء الأول ص ٢٠

ولكن هي الحقيقة أن هذا البيت ليس من إنشاء ضييلة الإمام الأكبر
لمحدد كما ذكرت. بل هو في الأصل للشاعر العرسي أمية بن أبي الصلت.
وقام سيادته بعد ذلك بذكر البيتين رقم ٢٠ و رقم ٢١ بمثنى هذه
المنظومة ثم ذكر أنهما بمخطوط نقلتا عن مولانا ضياء الدين مدني
إلا أنني عندما طابقت هذين البيتين بما أوردتها سابقا وجدت أن
السطرة الثانية بالبيت الآتي فيها بعض التغيير هكذا:

وَلَيْسَ بِحُرُكٍ تَنْقُصُهُ زِلَاءُ

راجع "نعتيه شاعري" بحث بمجلة معارف رضا 'مجلة سنوية' تصدر عن
إدارة تحقيقات إمام أحمد رضا 'بمدينة كراتشي ج ١٧' ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م ص ١١٠
ونلاحظ عندما نطابق البيت رقم (٢٠) بهذه المنظومة بالبيت رقم (٢١)
بمنظومة أمية بن أبي الصلت نجد أن الاختلاف فقط في إحلال لفظ محل
لفظ أي إحلال لفظ كريما محل خليل 'ولفظ الكريم محل الجميل هكذا:
كَرِيمًا لَا يُعْبِرُهُ صَبَاحٌ عَنِ الْخُلِيِّ الْكَرِيمِ وَلَا مَسَاءُ
وفي منظومة أمية بن أبي الصلت هكذا:
خَلِيلٌ لَا يُعْبِرُهُ صَبَاحٌ عَنِ الْخُلِيِّ الْجَمِيلِ وَلَا مَسَاءُ

في تاريخ و تاريخ خليل الكبير محمد خوارزمي

بَكَتِ الْعُيُونُ أَمَّا تُرِيدُ جُسُودًا أَبَكَتْ شَرِيفًا صَادِقًا مَحْسُودًا
أَسِفْتُ لِغَدِ الطَّبِّ عَصْرٍ قَرَامٍ فَاسْتُ وَهَلْ بَأْسٌ نُحِشُ فَتَيْبًا
أُمَلْتُ عَلَى مَخْرَاهِ يَوْمٍ مَعَادٍ قَبْرَ الَّذِي فِي الطَّبِّ كَانَتْ حَسِيمًا

۱- هو والد الحکیم أجمل خان۔ الطیب الشہیر فی عالم الطب۔

۲- هو الحکیم محمد شریف خان جد الحکیم محمود خان الدہلوی

۳- هو الحکیم صادق علی خان والد الحکیم محمود خان الدہلوی۔

۱- أجمل میگزین 'فروری' دہلی '۱۳۲۱ء' ص ۷۶، ۷۷

هذه القطعة نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد في رثاء فضيلة الشيخ الحکیم محمود خان الدہلوی ونقشت على لوحة مشهده۔

و أورد هذه القطعة السيد نور محمد القادری في كتابه "أعلى حضرت

کی شاعری پر ایک نظر" الطبعة الثانية، مرکزی مجلس رضا 'لاہور'

۱۳۱۰ھ' ص ۱۱، نقلا عن المجلة آنفة الذكر۔

و مما تجدر الإشارة إليه أن هذا الكتاب قد أعيد طبعه عدة مرات

بمرکزی مجلس رضا بلاہور، وأما الآن أيضا نسخة من هذا الكتاب هي

الطبعة الثالثة بمرکزی مجلس رضا، طبعت في شهر ربيع الاول عام ۱۳۱۰ھ،

ووردت هذه الأشعار على ص ۱۱ أيضا۔

فہم الرسول علی اللہ علیہ وآلہ وسلم

۱- فَهَذِهِ يَسْتَوْنَ بَحْثًا فَاخِرًا حَمْدًا لَّرَبِّيْ أَوَّلًا وَ آخِرًا

۲- وَ قَدْ تَقَدَّمَتْ كَثِيرٌ غَيْرُهَا وَ لَيْسَ يَخْفَى خَيْرُهَا وَ مَيْرُهَا

۳- وَ كُلُّ خَيْرٍ مِّنْ عَطَاءِ الْمُصْطَفَى صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَعَ مَنْ يُصْطَفَى

۱- اللَّهُ يُعْطَى وَ الْحَبِيبُ الْقَاسِمُ صَلَّى عَلَيْهِ الْقَادَةُ الْأَكَارِمُ

۲- مَا نَالَ حَبِيرًا مِّنْ سِوَاهُ نَائِلٌ كَلَّا وَ لَا يُرْجَى لِغَيْرِ نَائِلٌ

فقر الاستعانة والتوكل على الله تعالى

عَدَّتِ الْعَادُونَ وَ جَارُوا وَ رَجَوْتُ اللَّهَ مُحِيزًا

وَ كَفَى بِاللَّهِ رَبًّا وَ كَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا^(١)

أعلى حضرت مولانا مولوى شاه احمد رضا خان قادري 'رسالة' 'رحب
المساحة فى مياه لا يستوى وجهها وجوفها فى المساحة كتاب الطهارة باب
المياه، بالعطايا النبوية فى الفتاوى الرضوية' ج'، ص ٢٧١

نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد مستجير بالله تعالى حيث يقول
فى آخر إحدى فتاواه بنفس الرسالة: والى أنشد بعدها ما ذكرته بالمتن
"هذا كله ما فاض على قلب الفقير" من فيض اللطيف الخبير' مع تشتت
البال' و تراكم البلبال' وهجوم الحساد' بأنواع الفساد' والله المستعان'
وعليه التكلان' ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم' وحسبنا الله ونعم
الوكيل' نعم المولى ونعم النصير" ص ٢٧٠

وقام مولانا الحافظ القارى أبو الظفر محب الرضا محمد محبوب على
خان القادري البركاتى الرضوى المجددى الكهنوى' مرتب ديوان
حدائق بخشش' الجزء الثالث' قام بدرجها ضمن الجزء الثالث من
ديوان حدائق بخشش' وذكر فضيلته أنها نقلت عن رسالة "رحب المساحة
فى مياه لا يستوى وجهها وجوفها فى المساحة" والى كتبها فضيلة الإمام
الأكبر المجدد عام ١٢٢٠ للهجرة

راجع أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان' حدائق بخشش' ج'،

فقر الاستعانة والتوكل على الله تعالى

عَدَّتِ الْعَادُونَ وَ جَارُوا وَ رَجَوْتُ اللَّهَ مُحِبًّا
وَ كَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَ كَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا^(١)

أعلى حضرت مولانا مولوى شاه احمد رضا خان قادري 'رسالة' 'رحب المساحة في مياه لا يستوى وجهها وجوفها في المساحة' كتاب الطهارة باب المياه، بالعطايا النبوية في الفتاوى الرضوية 'ج' ص ٢٧.

نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد مستجير بالله تعالى حيث يقول في آخر إحدى فتاواه بنفس الرسالة: والتي أنشد بعدها ما ذكرته بالمتن "هذا كله ما فاض على قلب الفقير" من فيض اللطيف الخبير 'مع تشتت البال' و تراكم البلبال' وهجوم الحساد' بأنواع الفساد' والله المستعان' وعليه التكلان' ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم' وحسبنا الله ونعم الوكيل 'نعم المولى ونعم النصير' ص ٢٧.

وقام مولانا الحافظ القاري أبو الظفر محب الرضا محمد محبوب على خان القادري البركاتي الرضوي المجددي الكهنوي' مرتب ديوان حدائق بخشش' الجزء الثالث' قام بدرجها ضمن الجزء الثالث من ديوان حدائق بخشش' وذكر فضيلته أنها نقلًا عن رسالة "رحب المساحة في مياه لا يستوى وجهها وجوفها في المساحة" والتي كتبها فضيلة الإمام الأكبر المجدد عام ١٣٣١ للهجرة

راجع أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان' حدائق بخشش' ج ١.

فهرست تاریخ عام رحیل

فهرست تاریخ عام الشیخ المولوی محمد عبید اللہ (۱)

- | | | | | | |
|-----------------|-----------|----------|----------|-------------|------------|
| عَبِيدُ اللَّهِ | فَدُ | سَبَقَا | بِشْرِقٍ | مَحْدُوهُ | الْمَنَفَ |
| حَرَا | قَدِيرُهُ | يَلَنَّا | كَمَا | رَكَحَ | الْهُدَى |
| حَدِيدًا | كَهْ | يَأْبُو | بَيْنَا | بَاكُ | الْبَيَوتِ |
| عَبِيدُ اللَّهِ | فِي | عُمَرِ | بِهِ | صُحَّ | الْهُدَى |
| عَبِيدُ اللَّهِ | فِي | مِصْرِهِ | بِهِ | حَنَكُ | الْبَيَوتِ |
| عَبِيدُ اللَّهِ | فِي | رَبِّي | يَحْسُنُ | تَقَى | وَ زَيْنِ |
| عَبِيدُ اللَّهِ | عِنْدَ | اللَّهِ | فِي | الْفَيْدَةِ | وَيْسِ |
| تَضَاءَلْنَا | وَ | أَوْجَبَ | مَنْ | أَنَارَ | بُدْرُوهُ |
| وَ | طَبَّعُهُ | بِرَيْعٍ | رِصًا | كَمَا | مُدُّهُ |

كان فضيلته مدرسا بالمسجد الجامع بمدينة بومبائى و نظم فضيلة الإمام الأكبر المجدد لتاريخ عام رحيله هذه الأشعار التسع التى يخرج منها عشرة تواريخ بحساب الجمل - إنكل شطرة من الشعر الأخير دال على التاريخ كما أرخ فضيلته تسع تواريخ أخرى دالة على عام رحيل فضيلة الإمام الشیخ المولوی محمد عبید اللہ فيكون مجمل هذه التواريخ تسعة عشر تاريخا - بالإضافة إلى مرثية فى أربعة وعشرين بيتا و ذكرت كل هذه التواريخ و الأشعار "بالإجازة فى الذكر الجهر مع

الجنابة تحت عنوان

"تواريخ وصال حضرت أعلى وأقدس رئيس الفضلاء، رأس العرفاء،
جناب مولانا مولوى محمد عبيد الله صاحب قدس سره مدرس أعلى
جامع مسجد بمبئي أز تصنيف بليغ فاضل، أديب كامل، تاج الفقهاء و
المحدثين جناب مولانا مولوى محمد أحمد رضا خان حفظه الله الرحمن
عن شرو الزمان"

محمد عمر الدين سني حنفي قادري هزاروى "الإجازة فى الذكر
الجهرمع الجنابة" مطبع گلزار حسینی بمبئی ١٣١٠ هـ، ص ١٠

بلقا:فتح فتحا كلياً "الإمام الأكبر المجدد"

أى أحده وأثنى عليه "الإمام الأكبر المجدد"

باب عظيم "الإمام الأكبر المجدد"

شرقا، أى غص و شرق بريقه الميت عند نزاع روحه "الإمام الأكبر

المجدد"

زيادة

المدح: المدح إن شئت قرأت على المصدر، و عبقا بكسر الباء فعل ماض

والألف للإشباع وإضافة المدح إلى الفاعل أى كما عبق مدح الرضا لهذا

الممدوح وأن يرد إليه بجعلها إلى المفعول وإن شئت قرأت (مدح) فعلا

مبيناً للمفعول و عبقا بفتح الباء منصوبا على التمييز والرضا مصدر مبني

للفاعل - أى كما يمدح منصب الرضا والتسليم بطيب النشر وأن يشار إليه

بجعل الرضا ههنا بمعنى ناظمه "الإمام الأكبر المجدد"

هذه الحاشية على البيت الأخير تبين مدى ما كان للإمام من تبحر فى

علوم اللغة العربية خاصة علم النحو وعلم الصرف.

قَالَ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَهَا فَنُفِذَتْ إِلَى فُضَيْلَةَ
 الْإِمَامِ الشَّيْخِ صَالِحِ كَمَالِ الْمَكِّيِّ

هَذِهِ يَوْمَانِ مَا فُزْنَا بِطُلْعَتَيْكُمْ وَلَوْ قَدَرْنَا جَعَلْنَا رَأْسًا قَدَمًا
 قَالُوا لَيْفًا خَلِيلٌ لِلْعَلِيلِ شِفَاءٌ أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ تُجَبُّوا لَنَا سَقَمًا
 عَمَّ دُثُنُونَا طُلُوعَ الشَّمْسِ كُلِّ صُحَى
 وَقُلْ سَمِعْتُمْ كَرِيمًا يَقْطَعُ الْكُرَمَا^(١)

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'ملفوظات مجدد مائة حاضرة
 مؤيد ملت طاهرة أحمد رضا خان' ج ١، مرتبه: محمد مصطفى رضا خان
 قادري 'حامد آيند كميني' أردو بازار لاهور 'ص ١٣١

نظم فضيلة الإمام المجدد هذه الأبيات عندما انقطع الشيخ صالح
 كمال عن زيارة فضيلة الإمام المجدد بمكة المكرمة ليومين 'فنظم هذه
 الأشعار وبعث بها إليه

وهذا دليل على شدة محبة فضيلة الإمام المجدد لمعاصريه والشوق
 إلى مقابلتهم كل يوم وينفى مزاعم صاحب نزهة الخواطر الذي ذكر أن
 فضيلة الإمام المجدد كان قليل الاعتراف بمعاصريه

وذكرت هذه الأبيات ضمن رسالة أرسلها فضيلة الإمام المجدد إلى
 مولانا السيد إسماعيل بن خليل وأخيه الجميل 'وهو إذ ذاك بمكة
 المكرمة وكان قد أصاب فضيلته علة' وهذه الرسالة مؤرخه في ١٧ من
 شوال عام ١٣١١ للهجرة وفي هذه الرسالة أيضا أجاز فضيلة السيد

إسماعیل بن خلیل وأخیه الجمیل فی إجازة الحدیث و سائر مروایاته من قديم وحديث راجع الإجازات المتینة لعلماء بكة والمدينة ص ۱۰۰

وهذه الأشعار ذكرت أيضا فی رسائل رضویة ج ۱، ترجمه و حواشی: علامه حافظ محمد إحسان الحق مرتبه: محمد عبد الحکیم مظهری اختر شاهجهانپوری الطبعة الأولى، مکتبه حامدیة لاهور ۱۴۰۰ھ / ۱۳۷۶م ص ۱۱۱ و نقل فضیلة الأستاذ الدكتور محمد مسعود أحمد هذه الأبیات فی مقالة له بعنوان: "إمام أحمد رضا اور زبان عربی" نقلا عن الملفوظ ج ۱ ص ۱۰۰ الذى طبع فی مدينة کراتشی إلا أن الشطرة الثانية من البيت الثانى ذکرها هكذا: ألا تحبون أن تبهر والناسقما

راجع مقالة "امام احمد رضا اور زبان عربی" ضیائی حرم لاهور، مجلة شهرية تصدر من مدينة سر جودها فی عددها الخاص بعنوان "أعلى حضرت بریلوی" الصادر فی صفر ۱۴۰۲ھ ۱۳۸۲م ص ۲۶

تاریخ عام جمع وتالیف وطبع رسالت

”العسل المصفى فى عقائد ارباب سنت المصطفى“ (۱)

- ۱- يَا صَاحِبِي فَمَا لِمَا يَغْنِيُنَا وَادِ شِمْسُنَا مِنْهُ نَفْحَةٌ سِينَا
- ۲- اَنَسْتُ مِنْ مَّارْمَرَةٍ نَارًا عَلَى طُورٍ اَشَا طُورًا يَدِ يَهْدِينَا
- ۳- فَعَزَمْتُ فِي مَشَايِ هَذَا اَنِّي مَالَمْ اَتْلُهَا لَنْ اَذُوقَ هُدُونَا
- ۴- اَمْضِنِي عَلَى سَنَنِى وَلَا اُصْغِنِي إِلَى قَوْلٍ مِّنَ الْاَغْوَالِ وَ السُّرْدِينَا

- ٥- سِيرًا مَعِي أَوْ لَا فَلَسْتُ بِرَاجِعٍ إِنِّي لَفِي شَأْنٍ أَرَاهُ يَقِينًا
 ٦- طُوبَى لِابْتِنَاءِ السَّبِيلِ إِذَا هَتَدُوا وَ مَشَوْا لِهَذَا النُّورِ مُنْقَا دِينَنَا
 ٧- أَكْرِمَ بِنَارِ ضَوْءِهَا يَجْلُو الدُّجَى مِنْ أَحْمَدِ التُّورِيِّ جَاءَ مُبِينًا
 ٨- نُورِ الْهُدَى بَحْرِ التَّقَى بِذَرِ التَّقَى أَضْحَى لَهُ حِفْظُ الْإِلَهِ مُعِينًا
 ٩- مِنْ آلٍ مَنْ رَضِيَ الْبَلَاءُ فِي كَرْبَلَا مِنْ أَهْلِ مَنْ خَلَقَ الْحُسَيْنَ حَسِينًا
 ١٠- يَأْقُومُ هَذَا الْحَقُّ هَذَا الْمُتَقَى هَذَا النَّجَاةُ إِنْ اتَّخَذْتُمْ دِينَنَا
 ١١- عَسَلٌ مُصَفًّى بِالْيَقِينِ فَلَمْ يَذَرْ بِذَرَاقِهِ ظَنًّا وَ لَا تَحْمِينًا
 ١٢- تَعَسَا لَمَنْ أَهْوَى إِلَى مَهْوَى الْهَوَى

وَرَأَى بِدَيْنِ السُّنَّةِ الْمَفْتُونَا

- ١٣- لَمْ يَأْتِ شَيْئٌ لِلصَّوَابِ بِدِيلًا مَا كَانَ حَقٌّ بِالْجِدَالِ قِمِينًا
 ١٤- فَعَلَبَكَ يَا هَذَا بِجَمْعٍ أَوْقَدُوا مِصْبَاحَ دِينِ اللَّهِ فِي نَادِينَا
 ١٥- كَكَ أُسْرَةٌ فِيهِمْ فَلَذَّ بِجَنَابِهِمْ لَا تَتَّبِعْ مِنْ غَيْرِهِمْ مَجُونَا
 ١٦- قَالَ الرَّضَا أَرْخَ رِسَالَةَ سَيِّدِي هَذَا هُوَ الْحَقُّ الصَّرِيحُ مُبِينًا

١٧- صنف هذه الرسالة فضيلة الإمام السيد الشاه أبو الحسين أحمد النوري

الملقب بـ ميان صاحب القادرى عام ١٢١٨ للهجرة الموافق عام

للميلاد و طبعت بمدينة ميرته بالهند -

١٨- سيد شاه أبو الحسين أحمد نوري (الملقب بـ ميان صاحب قادرى) العسل

المصفى فى عقائد أرباب سنة المصطفى، مطبع جماعت تجارت متفقة

اسلامية، ميرته ١٢١٨ هـ، ص ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢،

نظم فضيلة الإمام الأكبر المجدد هذه القطعة لتاريخ عام الانتهاء من تصنيف و طبع رسالة : العسل المصفى فى عقائد أرباب سنة المصطفى للمولف سابق الذكر -

و أورد هذه القطعة كذلك فضيلة الإمام الشيخ الأستاذ الدكتور محمد مسعود أحمد فى كتابه "حيات مولانا أحمد رضا خان بريلوى"
الطبعة الأولى 'إسلامى كتب خانه' سيالكوت '١١٠٢ هـ - ١٩٨١ م' ص ٧٢، ٧١، ٧٠

قلت فيه على الله تعالى عليه وآله وسلم مستجير بذيلى الأكرم

- ١- رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ الْمُسْتَجَارُ فَلَا أَخْشَى الْأَعَادَى كَيْفَ جَارُوا
- ٢- بِفَضْلِكَ أَرْتَجِي أَنْ عَن قَرِيبٍ تُمَرِّقَ كَيْدَهُمُ وَالْقَوْمُ بَارُوا

وقلت:

- ٣- رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ بُعِثْتَ فِينَا كَرِيماً رَحِمَةً حِصْنًا حَصِينًا
- ٤- تُخَوِّفُنِي الْعِدَى كَيْدًا مَيِّنًا أَجْرُنِي يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ (١)

أعلى حضرت مولانا مولوى شاه أحمد رضا خان قادري رسالة رحب الساحة فى مياه لا يستوى وجهها وجوفها فى المساحة (كتاب الطهارة باب المياه) بالعطايا النبوية فى الفتاوى الرضوية 'ج' ص ٢٧١

وقام مولانا الحافظ القارى أبو الظفر محب الرضا محمد محبوب على خان القادري البركاتى الرضوى المجددى اللكهنوى 'مرتب ديوان

حدائق بخشش، الجزء الثالث، قام بدرج هذه الأشعار ضمن الجزء الثالث من ديوان حدائق بخشش، وذكر فضيلته أن هذه الأشعار نقلا عن رسالة "رحب الساحة في مياه لا يستوى وجهها وجوفها في المساحة" التي كتبها فضيلة الإمام الأكبر المجدد عام ١٢٢١ للهجرة راجع أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج ٢، ص ١٢، وذكر "محمد وارث جمال" بكتابه "إمام شعر وأدب" البيت رقم ١، من هذه الأشعار بتغير بعض كلماته كالآتي:

يَفْضِلُكَ أَنْ تَجِيَّ عَنْ قَرِيبٍ تَمَزُّقُ كَبِدُكُمْ وَالْقُرْمُ بَارُ

و ذكر فضيلته أن هذا البيت نقلا عن الجزء الثالث من ديوان حدائق بخشش، راجع: محمد وارث جمال، إمام شعر وأدب، حق اكيڈمي مبارك پور، أعظم گڑھ، ١١٧٨ م، ص ٢١

قال ضمير رسالتہ ارسلہا فضیلۃ فی فضیلۃ الامام الشیخ

السید اسماعیل واخیر فضیلۃ الامام الشیخ السید مصطفی

- ١- اَللّٰهُ اَرْسَلَ لِلْخِلَالِ خَلِيْلًا سَدَّ الْخِلَالَ وَ لَمْ يَخْلَ خَلِيْلًا
- ٢- مِيَحَتْ بَنُوهُ خِلَالَ خَيْرِ طَبَقَةٍ عَنْ طَبَقَةٍ وَ تَعَمُّ جَبِلًا جَبِلًا
- ٣- يَا عَزِيْزِيَّتِ جَاءَ فِيْهِ الْمُصْطَفٰى لِلْمُصْطَفٰى الْعِرُّ الْجَبِيْلُ اُنْبِيَا
- ٤- خَلَّتِ الْقُرُوْنُ وَمَا خَلَا ذَا الْبَيْتِ مِنْ لُطْفِ الْاِلَادِ وَ لَنْ يَرٰى تَحْوِيْلًا
- ٥- يُمْنُ الْخَلِيْلِ مَعَ الْحَبِيْبِ تَوَافَقًا لِيُدِيْمَهُ الرَّبُّ الْجَبِيْلُ جَلِيْلًا

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، الإجازات المتينة لعلماء بكة و
المدينة، منظمة الدعوة الإسلامية لاهور، باكستان، بدون تاريخ طبع،
ص ٢٠١

هذه الأشعار ضمن رسالة أرسلها فضيلة الإمام المجدد وهو إذ ذاك
بمكة المحرمة أرسلها إلى مولانا السيد إسماعيل وأخيه الجميل السيد
مصطفى وفي هذه الرسالة أجازهما فضيلة الإمام المجدد في إجازة
الحديث وسائر مروياته من قديم وحديث وأرسل هذا الخطاب في ١٧ من
شوال عام ١٣١١ للهجرة

هذه الأشعار ذكرت أيضا في رسائل رضوية ج ٢، ص ٢٨٨-٢٨٩
ترجمة وحواشي: علامه حافظ محمد إحسان الحق
مرتب : محمد عبد الحكيم مظہری اختر شاہجہانپوری الطبعة
الأولى، مكتبه حامدية، لاهور، ١٣١١ھ / ١٩٩١م

تاریخ آخر لر حیل فضیلۃ الامام الشیخ (۱)

المولود محمد عبید اللہ

أَتَرَحَّتْ (۱) سَنَةً غَرَاءَ ضَرَّتْهَا أَمْ فَرَحَتْ يَدْعَةً صَرَاءَ غَرَّتْهَا (۲)

أَمْ قَامَتِ السَّاعَةُ الدَّمَاءُ أَمْ نَفِخَتْ

قَبْلَ الْقِيَامَةِ فِي النَّاقُورِ نَفْخَتِهَا

مَاذَا بَعَثَ بَنِي مَاذَا تَرَى طَرَاءُ (۳) تَبَدَّلَتْ بِالْأَسَى وَالْحُزْنِ فَرَحَتِهَا

- ١- عَهْدِي بِهَا فِي دِيَارِ الْهِنْدِ غَائِبَةً
تُجْلِي وَتُجْلِي فَتَجْلُو الْعَيْنَ جَلَوْتُهَا
- ٢- نَعَمْ أَحَدْتُ وَمَا جَدْتُ فَقَدْ فَقَدْتُ بَعْلًا بِهِ كَانَ جَدَوْتُهَا وَجَوَدْتُهَا
- ٣- لِعَاشِرٍ مِّنْ جُمَادَى خَمْسَةِ (١) جَمَدَتْ
عَيْنٌ لَّفَبِضٍ وَ عَيْنٌ فَاضٌ عَبَرْتُهَا
- ٤- يَوْمَ الْخَمِيسِ خَمِيسُ الدِّينِ قَدْ خَمِيسًا (٢)
سِيقَتْ لِسَاقِي سِيقَ الْحَيْنِ سَاقَتُهَا
- ٥- يَوْمَ الْكَوَاكِبِ (٣) وَ الْأَرْجَاءِ (٤) قَاتِمَةٌ
كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ بِاللَّيْلِ صُحُوتُهَا
- ٦- كَيْتَ الْمَنِيَّةِ (٥) جَاءَتْ لِرُكْنٍ هُدًى
رَسَبْتُ مِنْهُ جَمْعًا فِيهِ مُنِيَّتُهَا
- ٧- قَدْ كَانَ هَبْنًا عَلَيْنَا أَنْ نَفَادِيَ عَا لِمَا يَسْبُعِينَ أَوْ مَا فِيهِ أَرْبَعُهَا (٦)
- ٨- لَكِنَّهَا أَمْرٌ حَنِيمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ وَلَا تَعْقِبُ (٧) إِذْ حَانَتْ قَضِيَّتُهَا
- ٩- الْإِنْسُ وَالْجِنُّ وَالْأَمْلَكُ كُلُّهُمْ
كَأَنُورًا فِي الْمُسْطَفَى (٨) لَوْ سَاغَ فِدْيَتُهَا
- ١٠- فَالصَّبْرُ مَفْرَعُنَا وَاللَّهُ مَرْجِعُنَا
وَنَعَمْ (٩) عِدْلَا الْعُلَى نِعَمْتُ عَلَاوَتُهَا
- ١١- أَمَا عَلِمْتَ عَبْدَ اللَّهِ أَنْ تَلَمْتَ (١٠) وَ فَاتَكَ الشَّرْعُ لَا تَسَدُّ ثُلُمَتُهَا

قَدْ كُنْتَ فِي الْمَضَرِّ نَصْرَ الدِّينِ فَأَنْتَشَرْتَ

بِكَ النَّبَايِرُ كَمَهُ ثُمَّ نَدَوْتَهَا

نَا جَدَّتْ نَجْدِيَّةً^(١٠) يَا نَجْدُ نَجْدُ هُدًى

فَسَجَدَهَا بِكَ مَنْجُودٌ^(١١) وَ نَجَدْتُهَا

غَدَتْ بِكَ السَّنَةُ الزَّهْرَاءُ نَاعِمَةً حَظُّ وَفُزُوقُ بَصْ مِنْكَ تُحَفُّهَا

عَادَتْ بِكَ الْبُغْيَةُ الصَّمَاءُ نَائِمَةً غَطُّ وَغَيْطُ وَفَيْطُ مِنْكَ حِصْنُهَا

جَوَاكَ رُبُّكَ فِي الْخِرْدُوسِ آخِرِيَّةً

تَنْمِي^(١٧) وَ تَنْمِي^(١٨) وَلَا تَنْمِي^(١٩) جَزَائِنُهَا

وَ لَنْ يَضِيقَ رَسُولَ اللَّهِ جَاهُكَ بِهِ

كَأَنَّ مِنْ جُودِكَ الدُّبَابُ^(٢٠) وَ ضَرَّتْهَا^(٢١)

قَالَ الرَّطَّا لَكَ فِي الشَّارِيعِ مُبْتَدِئًا

أَتَاكَ مِنْ رَبِّكَ الْحُسْنَى وَ أَبْهَجَتْهَا

بَتَيْتُ نَظْمِي عَلَى مَاءِ الطَّيْرِ كَمَا

رَأَى جَمًّا يَمُرُّهُمْ وَ الْقَاءُ حَلَبْنُهَا

وَ لِيهِ مَتَسَعٌ كَالْبَاءِ قَلَزَمَ لِي

صَالِبٍ وَ صَاحِبٍ وَ مَبْنَى الْقَوْلِ لَفْظُهَا

هَذَا وَ مَا لِلرَّطَّا فِي الشَّعْرِ شَرْعُ رِصَا

شَرْعِي الشَّرِيعَةُ شِعْرَاهَا وَ شَرَعْنُهَا^(٢٢)

- ١- محمد عمر الدين سنن حنفى قادري هزاروى 'الاجازة فى الذكر الجهر مع الجنازة' ص ١٠٠'١٠١'١٠٢
- ٢- ترحت: أحزنت' قوله ضربتها: وهى البدعة "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"
- ٣- غرة: غفلة- "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"
- ٤- الألف للشبايع "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"
- ٥- يقال لجمادى الأولى لأنها الخامسة من شهور السنة "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"
- ٦- أى أخذ خمسه "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"
- ٧- يوم الكواكب: أى يوم مظلم تبدو به النجوم "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"
- ٨- الأُرْجاء: الآفاق "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"
- ٩- المنية: الموت "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"
- ١٠- أوبة: رجوع "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"
- ١١- تعقب: تؤخر "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"
- ١٢- صلى الله عليه وسلم "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"
- ١٣- اقتباس من حديث أمير المؤمنين الفاروق الأعظم رضى الله تعالى عنه: "نعم العدلان ونعمت العلاوة" قال فى قوله تعالى: "أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون"- "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"
- ١٤- إشارة الى حديث "ما قبض الله تعالى عالما من هذه الامة الا كان ثغرة فى الإسلام لا تنسد ثلمتها الى يوم القيامة"
- رواه السنجرى فى الابانة عن الاصول الديانة والموهبي فى كتاب

العلم عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله تعالى عليه

وسلم "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"

نجدية: وهابية "فضيلة الإمام الأكبر للمجدد"

منجود: هالك ومغلوب "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"

تنمى: تزداد "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"

تنمى: ترفع "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"

لا تمنى: لا تقدر "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"

تضمن من البردة الشريفة "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"

اقتباس من البيت رقم ١٠٠ من قصيدة البردة المرسومة بالكواكب الدرية

فى مدح خير البرية للإمام شرف الدين أبى عبدالله محمد بن سعيد

الندولاصى ثم البوصيرى الذى يقول فيه:

فَبِأَيِّ مِثْلٍ حُودِكِ الدُّنْيَا وَضَرَّتْهَا وَمِنْ عِلْمِكَ عَلَّمَ النَّوْجَ وَالْقَلَمَ

ولد الإمام شرف الدين محمد البوصيرى بقرية بوصير - قرية من قرى

مصر - عام ١٠٨٠ للهجرة الموافق عام ١٦٦٢ للميلاد وكان فى بداية عمره من

مقربى السلاطين مقبولا عندهم - فكان عالما بالعلوم العربية بليغا و

شاعرا وخطاطا ماهرا - وللامام شرف الدين محمد البوصيرى فى مدائح

النبي صلى الله عليه وسلم قصائد طنانة منها قصيدة مهموزة وقصيدة على

وزن بانت سعاد وقصيدته المشهورة بالبردة المرسومة بالكواكب

الدرية فى مدح خير البرية

ويحكى الإمام شرف الدين محمد البوصيرى أنه كان قد جاء يوما من

عند أحد السلاطين إلى بيته فدخل السكة فصادف شيخا مليحا فقال الشيخ

له: أنت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فى المنام - قال الإمام

شرف الدين محمد البوصيرى: "إني لم أر النبي في تلك الليلة لكن امتلأ قلبي من ذلك الكلام بعشقه ومحبه عليه الصلوة والسلام فجننت إلى بيتي فنمت فإذا أنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - مع الأصحاب كالشمس بين النجوم فانتبهت وقد ملئ قلبي بالمحبة والسرور ولم يفارق بعد ذلك من قلبي محبة ذلك النور - أنشدت في مدحه قصائد كثيرة كالمضرية والهمزية -"

توفي الإمام شرف الدين محمد البوصيرى عام ١٠٠٠ للهجرة الموافق عام ١٥٩٠ للميلاد ويوجد مشهده بمدينة الاسكندرية ثانى أكبر مدن مصر بعد القاهرة وقد شاهدت مئات من الشعب المصرى ومن بلاد العالم الاسلامى يقدمون لزيارة مشهده المبارك كل يوم خاصة يوم الجمعة حيث تشاهد تدفق الناس من كل فج على مشهده الشريف لقراءة الفاتحة والتوسل بهذا الإمام الجليل عند رب العرش العظيم -

و عن سبب نظم قصيدة البردة المرسومة بالكواكب الدرية فى مدح خير البرية، يقول الإمام شرف الدين محمد البوصيرى: "كنت قد نظمت قصائد فى مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم - منها ما كان اقترحه على الصاحب زين الدين يعقوب بن الزبير - ثم اتفق بعد ذلك أن أصابنى خلط فالج أبطل نصفى ففكرت فى عمل قصيدتى هذه البردة فعملتها واستشفعت بها إلى الله فى أن يعافينى وكررت إنشادها و بكيت و دعوت و توسلت و نمت فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم - فقرأت عليه السلام و هذه القصيدة على التمام فمسح على وجهى بيده المباركة و ألقى على بردة فانتبهت و وجدت فى نهضة فقممت و خرجت من بيتى و لم أكن أعلمت بذلك أحداً فلقينى الشيخ أبو الرجاء الصديق لى فقال لى

"أريد أن تعطيني القصيدة التي مدحت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم" فقلت: أيها؟ فقال "التي أنشأتها في مرضك والتي أولها:

أَيْنَ تَذْكُرِ جِيزَانَ يَذِي سَلَمٍ مَزَجَتْ دُمْعًا جَرَى مِنْ مُقْلَةٍ يَدَمِ

وقال: "والله لقد سمعتها البارحة تنشدها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمايل ويتحرك استحسانا تحرك الأغصان المثمرة بهبوب نسيم الرياح و اعجبته وألقى عليك بردة" فاعطيته إياها، فنشر الخبر بين الناس".

لمزيد من المعلومات راجع:

١- شرف الدين أبو عبد الله محمد بن سعيد البوصيري:

ديوان البوصيري، تحقيق: محمد سيد كيلاني، الطبعة الثانية، مكتبة و

مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، بمصر ١٣١٢هـ، ١٩٧٢م، ص ١٧١.

٢- محمد بن شاكر الكتبي:

فوات الوفيات، الجزء الثاني، طبع بولاق القاهرة مصر، ١٢٨٢هـ، ص ١١٠.

٢١

٣- عمر بن أحمد الخربوتى:

عميدة الشهادة شرح قصيدة البردة للبوصيري

نور محمد أمصح المطابع و كارخانه تجارت كتب، آرام باغ، كراچی،

ص ١٢، و متن القصيدة، ص ١١٢.

٤- حازم محمد أحمد:

مظاهر الاحتفال بالمولد النبوي الشريف في لاهور و القاهرة

مخطوط بالمكتبة الخاصة بالمؤلف بالقاهرة، ص ١٠.

٥- اشتغال شرعى: حسبي شرعى: علم شرعة. طريق فضيلة الإمام

٢٢

الأكبر المجدد

ملاحظه:

البيت رقم ٢٢، والبيت رقم ٢٣، يدلان على أن فضيلة الإمام الأكبر المجدد لو أراد أن ينظم القواعد النحوية والصرفية للغة العربية شعرا على غراء ألفية ابن مالك، لكان له هذا.

بل أن هذين البيتين يدلان على أنه لو قام بهذا العمل لكان قد أتى بأسلوب سهل ممتنع يستطيع طلاب العلم استيعابه دون حاجة إلى استاذ بخلاف مانجده في ألفية ابن مالك، مثلا فلا يستطيع من يريد إتقان قواعد اللغة العربية بواسطه هذه الألفية إلا بالرجوع إلى شرحها كشرح ابن عقيل عليها.

في القيام بنعظيم شأنه عليه السلام

سَرَادُ عُيُونِ الْعَبَنِ سَنَادُ كَبِّ
كَانَ بَيْنِي جِبْرِيلُ لَقَالَ أُولُو الْأَدَبِ
قِيلَ لِمَدْحِ الْمُطَفِّي الْخَطِّ بِالْكَسْبِ

عَلَى لِحْظَةٍ مِّنْ خَطِّ أَحْسَنِ مَنْ كَتَبَ
بِقُومِ يَحَقِّ الْمَدْحِ نَوْمٌ فَلَاتُ
لَحَقَّ مَحْضُوعُ الرَّجْوِ رَغْبًا لِّكَارِهِ
فِيمَا مَاضُوقًا أَوْ جَبِينًا عَلَى الرُّكْبِ (١)

مولوى عبد السمیع 'أنوار ساطعة در بیان مولود و فاتحة' ص ١٧٢
 هذه الأشعار ضمن تقریظ کتبه فضيلة الإمام الأكبر المجدد على كتاب
 "أنوار ساطعة در بیان مولود و فاتحة" باللغة العربية-

و هذه الأشعار فى بیان الاقتداء بمشائخ الإسلام بالقيام عند ذكر
 اسمه صلى الله عليه وسلم يقول فضيلة الإمام الأكبر المجدد: "إن الحمد
 لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيد المرسلين، محمد وآله و
 صحبه أجمعين، رب صلاة و سلاما يعقدان دواما مجالس الأنس فى
 حظائر القدس، لتبجيل مكانه، و يقومان قياما، لوعة و غراما، فى مجامع
 الأملاك، و محافل الأفلاك، بتعظيم شأنه، و سقى الله ذو الجلال بزال
 الفضال، تربة من قال:

قَلِيلٌ لِّمَدِّجِ الْمُصْطَفَى الْخَطُّ بِالذَّهَبِ
 عَلَى رِيشَةٍ مِّنْ خَطِّ أَحْسَنِ مَنْ كَتَبَ
 رَأَى أَنْ يَنْهَضَ الْأَشْرَافُ عِنْدَ سَمَاعِهِ
 قِيَامًا صُفُوفًا أَوْجِيًّا عَلَى الرُّكْبِ

و قلت مضمنا

أى الأشعار المذكورة بالمتن، و قد قام فضيلته بتضمينهما إلى
 الأشعار التى أنشدها وعددها ثلاثة أبيات-

أنوار ساطعة در بیان مولود و فاتحة' ص ١٧٢

و كتب فضيلة الإمام الأكبر المجدد فى رسالة له بعنوان "إقامة القيامة
 على طاعن القيام لنبي تهامة" و التى صنفها عام ١٣١١ للهجرة "صرح
 العلامة، جليل الشأن على بن برهان الدين الحلبي، رحمة الله تعالى

عليه - في السيرة المباركة المسماة "أنسان العيون" أو السيرة الحلبية "إن القيام بدعة حسنة حيث يقول: "قد وجد القيام عند ذكر اسمه صلى الله تعالى عليه وسلم من عالم الأمة ومقتدى الأئمة دينا وورعا "تقى الدين السبكي" رحمه الله تعالى- وتابعه على ذلك مشائخ الإسلام في عصره - فقد حكى بعضهم أن الإمام السبكي اجتمع عنده جمع كثير من علماء عصره فأشدد فيه قول "المرصري" في مدحه صلى الله تعالى وسلم:

قَبِيلٌ لَمَدَّحِ الْمُصْطَفَى الْخَطُّ بِالذَّكَبِ
عَنِّي فِضَّةٌ مِّنْ خَطِّ أَحْسَنِ مَن كَتَبَ
وَ أَنَّ يَنْبَهَضَ الْأَشْرَافُ عِنْدَ سَمَاعِهِ
فَبِمَا صُفُوفًا أَوْجِنَّا عَلَى الرَّكَبِ

فعند ذلك قام الإمام السبكي وجميع من في المجلس 'فحصل أنس كثير بذلك المجلس' وكفى ذلك في الاقتداء "

أعلى حضرت إمام أهل سنت مولانا شاه أحمد رضا خان 'إقامة القيامة على طاعن القيام لنبي تهامة' تقديم: محمد عبد الحكيم شرف قادري 'مكتبة رضوية لاهور ١٣٨١هـ ص ١١١

وقد ذكر هذه الأشعار مولانا الحافظ القاري أبو الظفر محب الرضا محمد محبوب على خان القادري البركاتي الرضوي المجددي الكهنوي 'جامع ومرتب الجزء الثالث من ديوان حدائق بخشش على صفحة رقم ١٠ و ذكر أن هذه الأشعار نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد في مدح المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم و ذكر أنها نقلت عن تقریظ على كتاب أنوار ساطعة -

نقل فضيلة الأستاذ الدكتور محمد إسحاق قریشی فی بحث له بعنوان
 "فاضل بریلوی اور عربی شاعری" البيت رقم (۵) و الشطرة الثانية من
 البيت رقم (۱) و ذکر أن هذه الشطرات الثلاث لفضيلة الإمام الأكبر
 المجدد نقلا عن تقریظ أنوار ساطعة لعبد السميع رامپوری و لكن كما
 بينت سابقاً أن البيت رقم (۵) بالمتن ضمنه الإمام لما نظمه و هذا البيت
 للصرى

راجع: محمد إسحاق قریشی (پروفیسر ڈاکٹر)

فاضل بریلوی اور عربی شاعری، بحث مستخرج من مجلة معارف
 رضا، مجلة سنوية تصدر عن إدارة تحقیقات إمام أحمد رضا، بمدينة
 كراتشي فی عددها رقم دهم (۱۰) الصادر فی عام ۱۳۱۱ للهجرة الموافق عام
 ۱۹۹۳ للميلاد، ص ۱۱

وقال يدعو الله تعالى

- ۱- إِلَهِي تَجَاوَزْتَ عَنْ سَيِّئِي وَأَمْنَتْنِي إِذْ تَشِبُّ الذَّوَابُ
- ۲- فَإِنِّي عَبْدٌ فَقِيرٌ ذَلِيلٌ وَأَنْتَ الْكَرِيمُ الْحَلِيُّ الْمَوَاهِبُ
- ۳- فَجُدْ لِي بِجَعْلِي كَأَسْمَاءِ أَصْلِي نَقِيًّا رَضِيًّا سَعِيدًا الْعَوَاقِبُ (۱)
- ۴- أَعلى حضرت إمام أحمد رضا خان، حقائق بخشش، ج ۲، ص ۱۸، هذه الأبيات
 ضمن عنوان: متفرقات

ففي رثاء وتاريخ عام رحيل فضيلة الامام الشيخ

المولوي محمد اسماعيل القادر النقشبندى الشاذلى

- ١- عَدْتُ سَوَاطِئَهَا أَمْ طَلَّ وَطَلَّتْ يَبْطِنُ بَطْنِي وَالظَّلَالُ أَقَلَّتْ
- ٢- قَمَالِي أَرَى بِاللَّيْلِ طَوَّلًا كَانَتْهَا بَرَامُ تُرِيدُ الْجَفَرُ أَوْفِيهِ حَلَّتْ
- ٣- أَنْكَسَهَا أَتْبَاعَ عَالٍ مُغْرِبُ لِرَثْنِهَا فِي السُّرَامِ هِيَ صَلَّتْ
- ٤- أَمْسِرْقَةُ كَانَتْ مُسَرَّقَةَ الْكَلَلِ مَكَلَّلَةٌ فِيهَا التَّوَاطُرُ كَلَّتْ
- ٥- أَرْجَعَا وَلَا تَدْوِيَرَامُ دَارُ مَعَهْدٍ يَصْبِيَا فِي الصَّهْبَاءِ إِيَّاكَ عَلَّتْ
- ٦- بَلَى لَيْلُ ذِي هِمٍّ طَوِيلٍ وَبَيَّمَا مُمَرِّمٌ عَلَى أَعْلَى مَهَائِمِ جَلَّتْ
- ٧- وَلَا غُرُو أَنْ ضَلَّتْ فَإِنَّ طَرِيقَهُ تَلِي كَالْيَتِي فِي وَجْهِهَا بَلْ هِيَ النَّيْ
- ٨- يُقَاطِرُ صِفْرُ نَفْسِهِ وَكَذَا الْأَيْفُ فَمَا بَيْنَ بَطْنٍ وَالْجَيْمِ ظَلَمَ أَضَلَّتْ
- ٩- أَلَا كُلُّ رُزْءٍ فِي كِنَاكَ مُنْتَهٍ وَكُلُّ مُحَاقٍ مُسْفِرٌ عَنْ أَهْلَةٍ
- ١٠- أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابَةً لَتُسِيلُ حُجُبًا إِذْ حَوَتْ إِذْ تَجَلَّتْ
- ١١- وَتُزْهِرُ أَمْ الرَّاهِرَاتِ إِذَا انْشَتَ تَدَلَّتْ تَوَلَّتْ إِذْ عَلَّتْ إِذْ تَعَلَّتْ
- ١٢- سِوَى الْمُؤْنِ بَلْ عَنْ كُلِّ مَوْنٍ تَمْلِيْقَةٌ وَ لَا خَلْفَ عَنْ فَقْدٍ غُرُ أَجَلَةٍ
- ١٣- شِمَالُ عَبْدِ اللَّهِ جَلَّتْ جَلِيلُهُ وَشَمْلِيلُ إِسْمَاعِيلَ بِالْكَلْبِ صَلَّتْ
- ١٤- فَضْلِي نَحْبَهُ قَوْمٌ نَحِبُ وَنَنْظُرُ تُرْجِي وَتُخْشَى مِنْ سُرُورِ أَضَلَّتْ

- ١٥- مَضُوا وَبَقِيَْنَا عَخْلَفُ لَمْ يَكُ بَيْنَنَا تَرَاءٍ وَ لَا عَيْنٌ يَرُؤُنَا تَسَلَّتْ
 ١٦- وَذَا خَيْرٌ مَا نَرْجُوهُ أَنْ كَانَ وَدَنَا لِيَخَالِصَ دِينَ اللَّهٍ مِنْ دُونِ عِلَّةٍ
 ١٧- تَحَابُّهُمْ فِي اللَّهِ إِنْ شَاءَ مُوَصِّلٌ مَنَابِرَ مِنْ تَوَرٍّ يَمَغْبِطُ جِلَّةٍ
 ١٨- وَ مَوْعِدُنَا أَنْ مِنْ حَوْضٍ نَبَيِّنَا وَ مُكْرِمِنَا الْإِنِّي بِأَكْرَمِ مِلَّةٍ
 ١٩- هُنَا بِالْمَحَبِّ وَ الْحُبِّ لَقِبْنَا مُحَبًّا حَبِيبٍ فِي حُمْبًا خَصَلَّةٍ
 ٢٠- فَضَى اللَّهُ فِي جَنَائِهِ جَمَعَ شَمِلْنَا وَ بَوَّأْنَا فِي رُؤُوسَةِ مُخْصِيَّةٍ
 ٢١- فَتَحْنُ بِهِ مِنْهُ إِلَيْهِ لَهُ فَإِنْ يَمُنَّ فَهَلْ بَحْرٌ بَغِيضٌ بِهَلَّةٍ
 ٢٢- حَبَّ اللَّهُ اسْمُعِيلَ فَضْلًا وَرَحْمَةً وَأَكْرَمَ مَثْوَاهُ بِمَنْزِلِ خُلَّةٍ
 ٢٣- فَلَمْ يَكُ فِيمَا جَاءَنَا بَغْتَدِي وَلَا يَرْوَحُ سِوَى فِي خَلَّةٍ أَيْ خَلَّةٍ
 ٢٤- صِيَانَةِ دِينٍ أَوْ إِهَانَةِ بِدْعَةٍ إِبَانَةِ حَقٍّ أَوْ إِعَانَةِ خَلَّةٍ
 ٢٥- نَوَالٍ مُرِيدٍ أَوْ نَكَالٍ مَرِيدَةٍ نَزَالٍ مُزِلٍّ أَوْ نِضَالٍ مُضِلَّةٍ
 ٢٦- يَرُدُّ الرَّدَى بِالرَّدْعِ عَنْ هَوَاةِ الْهَوَى يَرَى مِنْ كَلَامِي جُمْلَةً يَمَجِّلَةً
 ٢٧- وَ عَيْنُ الرِّضَاعِ كُلَّ عَيْبٍ كَلِيلَةٍ فَإِنْ يَكُ لَمْ تَنْظُرُوا إِنْ تَرَوُغَلَّتْ
 ٢٨- وَلَكِنَّ عَيْنَ السُّخْطِ تُبْدِي الْمَسَاوِيَا

كَمَنْ دَخَلَ الْبُسْتَانَ مُجَمَّلًا جُلَّةً

- ٢٩- حَيَاةُ مَوَاتِي حَتَّى طَبَعًا يَسْعِيهِ فَحَيَّاهُ حَتَّى لَا بَسُوتُ بِهَلَّةٍ
 ٣٠- مَضَى وَهُوَ تَوَاقَى إِلَى الْأَمْنِ وَالْعُلَى فَنَالَ الْعُلَى وَالْأَمْرَ فِيمَا مَحَلَّةٍ
 ٣١- وَفَضَّلَهُ صَوْبُ الصَّوَابِ بِهَلَّةٍ وَكَفَنَهُ نَوْبُ سَوَابِ بِحُلَّةٍ

٣٢- وَ شَدُّوْا شَدَّ الشَّاذِلِيَّةِ حَنَطُهُ وَ رِفْعَةُ قَدْرِ الْقَادِرِيَّةِ صَلَّتِ

٣٣- يُنَمِّقُ فِي تَارِيخِ رِحْلَتِهِ الرِّضَا

سَحَابُ مَيْحِ السَّفْحِ مَثْوَاكَ بَلَّتِ

٣٤- بِأَدْنَى نِيْعَالٍ فَتَرَوْا أَفْضَلَ مُنْزِلٍ وَ أَشْرَفَ نُزُلٍ حَزَّ وَأَوْفَى نَلَّةٍ

٣٥- وَ قَسَمْتُ مَرَاقِي اللَّطْفِ كُلَّ كَرِيهَةٍ سَفَنَكَ سَوَاقِي الرَّأْفِ أَرْجَ طَلَّةٍ

٣٦- وَ مِنْهَمِرَاتُ السُّحُبِ مِنْ صَلَوَاتِهِ

عَلَى الْمُصْطَفَى وَالصَّحْبِ هَلَّتْ بِهَلَّةٍ

٣٧- تُدِيمُ مُدَامًا شَامِلًا لَعَبِيدِهِ وَابْنَعْدَهُمْ لَوْنَدَ لَمْ يَتَفَلَّتْ

٣٨- وَ أَرْضُ الرِّضَا إِنْ لَمْ يُصِبْ وَابِلٌ فَطَلَّ

نَدَى مِنْكَ لِي كَالدَّبَّيْمَةِ الْمُسْتَهْلَةِ

٣٩- إِلَهِي إِلَيْكَ يَا حَبِيبَ تَوَسَّلِي بِهِ فَأَغْفِرِ اللَّهُمَّ ذُنُوبِي وَ زَلَّتِي (١)

١- ملك العلماء ظفر الدين رضوى، حیاتِ اُعلیٰ حضرت (مکمل سوانح

عمری مجدد دین و ملت اُعلیٰ حضرت فاضل بریلوی) ج ١، مکتبہ رضویہ

فیروز شاہ اسٹریٹ، آرام باغ، کراچی، ص ١١٠، ١١١، و تم طبع هذا الكتاب

طبعة أخرى لمركزی مجلس رضا بلاهور، و ذكرت هذه الأشعار على

ص ١١٠، ١١١ أيضا بالمجلد الأول (الجزء الثاني)

نظم الإمام المجدد فی رثاء و تاریخ وفاة مولوی محمد اسماعیل

اثنین و خمسين، بیتا خرج خلال نظمہ هذا خمسة عشر تاريخا بحساب

الجمال-

و بالإضافة إلى ذلك كتب تسع تاريخات بحساب الجمال فيكون مجمل

الثانية 'مكتبة حامديه' لاهور ١٣١١هـ / ١٩٩١م

ذكر فضيلة الإمام الأكبر المجدد أنه صنف رسالة في الرد على فرقة تسمى النياشرة التي تزعم أن لا وجود لجبريل ولا ملك ولا جن ولا شياطين ولا سماء ولا إسرائ ولا جنة ولا نار ولا حشر أجساد على المعانى التي يعرفها المسلمون وتؤول كل ذلك على طريق الباطنية وتتفوه أن ربها لا يقدر على خرق العوائد ومن أجل ذلك تنكر المعجزات بأسرها وتؤولها بما يرد لها إلى وفق العادة وتقول إن استرقاق المشركين حرام في الجهاد.... الخ.

وطلب من علماء الحرمین المعظمين و البلدين المقدمين مكة و المدينة المنورة كتابه تقاريط عليها وذكر فضيلة الإمام الأكبر المجدد في بد اية رسالته هذه أنه أخذ يصنفها بعد صلوة الصبح يوم الأربعاء السادس عشر من شوال واختتمها تسويدا وتبييضاً قبل أن يبزغ الفجر من سابع عشر يوم الخميس إلا أنه لم يذكر فيها السنة ثم ذكر بعد ذلك هذه الأشعار التي أنشدها لتدل على المدة التي مكثها لتصنيف هذه الرسالة.

تاريخ رحيل فضيلة الإمام الشيخ القاضي عبد الوحيد
العظيم آبادي

- ١- يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ أَنْتَ الْكَرِيمُ أَكْرَمَ الْقَاضِي عَبْدُ الْوَحِيدِ
- ٢- قَالَ الرَّضَا فِي الدُّعَاءِ حِينَ ارَّخَ إِرْحِمِ الْقَاضِي عَبْدُ الْوَحِيدِ (١)
- ٣- پروفیسر ڈاکٹر محمد مسعود أحمد، حیات مولانا أحمد رضا خان

بريلوى' ص ٧١ - نظم فضيلة الإمام الأكبر المجدد هذه القطعة لتاريخ عام رحيل فضيلة الإمام الشيخ القاضى عبدالوحيد العظيم آبادى' أحد خلفائه' الذى توفى فى العشرين من شهر ربيع الأول عام ١٢١١ للهجرة الموافق عام ١٩٠٤ للميلاد -

وكان فضيلته قد وصل مدينة بتنة فى الثامن عشر من شهر ربيع الأول عام ١٢٠١ للهجرة وأثناء سير الجنازة إلى مثواها الأخير بعد يومين من وصوله - نظم وأنشد هذه القطعة بالإضافة إلى تاريخ أوردته ضمن الجزء الخاص بالتواريخ -

ونقل كذلك فضيلة الإمام الشيخ الأستاذ الدكتور محمد مسعود أحمد فى مقالة له بعنوان:

"إمام أحمد رضا أور زبان عربى" هذين البيتين أيضا وذكر أنها نقلت عن مجلة "تحفه حنفيه" وهى مجلة شهرية صدرت من مدينة بتنة فى عدها الصادر فى ربيع الثانى عام ١٢٢٦ للهجرة ص ١١

إلا أن فضيلته ذكر الشطرة الأولى من البيت الثانى هكذا:

قال الرضا الدعا حين أرخ

أى بحذف "فى"

راجع مقالة: "إمام أحمد رضا أور زبان عربى" ضيائى حرم' لاهور' مجلة شهرية تصدر من مدينة سر جودها فى عدها الخاص بعنوان "أعلى حضرت بريلوى" الصادر فى شهر صفر عام ١٣٠٢ هـ / ١٩٨٣ م' ص ١١

فیر تابیر و تاریخ عام رحیل مولانا محمد عمر الحنبلی

القادر الحیدر آبادی

- ۱- أَلَسَقَى اللّٰهُ قَبْرًا صَوَّبَ غَادِيَةٍ وَ جَادَ بِالْجُودِ جُرْدًا وَ هُوَ هَمَّارُ
- ۲- قَبْرًا ثَوَى يَتَوَابِ اللّٰهُ فِيهِ عَمَرُ مَعْمُورُ نُورِ الْهُدَى لِلدِّينِ عَمَّارُ
- ۳- عَبْدُ يَغُوثِ الْبَرَاءِ سَيِّدُ سَنَدُ بِالْعَوْنِ مُغْتَرِفُ بِالْعَيْبِ مِدْرَارُ
- ۴- بِاللُّطْفِ مُعْتَصِمُ بِالرَّفِ مُنْتَسِمُ بِالْعُرْفِ مُتَّسِمُ بِالْعُرْفِ مِعْطَارُ
- ۵- سِرُّهُ أَسْرَهُ فِي السِّرِّ أَسْرَارُ بَرُّهُ أَبْرَهُ فِي الْبِرِّ أَبْرَارُ
- ۶- رِيحُ لَّآلِ هُدَى حَرْبُ لَّاهِلِ رَدَى بَحْرُ لَسِيلِ نَدَى جَبْرُ بَلِ احْبَارُ
- ۷- عِلْمُ وَ حِلْمُ وَ سِلْمُ فِي تَقَى وَ نَقَى سَيَادَةُ سُودُ وَ قُضْلُ وَ إِشَارُ
- ۸- يَقْدَرَةُ اللّٰهِ تَمَّتْ قَادِرَتُهُ فَزَادَهَا الْقُدْرَ وَ الْحِقْدَارَ أَقْدَارُ
- ۹- وَ عَادَ حُبُّهُ حُبَّ الْحَبِّ فِي خَلْدِهِ كَجَنَّةِ الْخُلْدِ أَزْهَارُ وَ أُنْوَارُ
- ۱۰- حَمَاهُ عَنْ كُلِّ ضَيْرٍ مَنْ يُقَالُ لَهُ حَامِي الْحَقِيقَةِ نَفَاعُ وَ ضَرَارُ
- ۱۱- قَالَ الرَّضَا أَسِفًا فِي عَامِ فُرْقَتِهِ مُحَمَّدُ عَمَرُ الْفَارُوقِ شَطَارُ
- ۱۲- مولانا شاه محمود أحمد قادری تذکرہ علماء اہل سنت الطبعۃ الأولى

خانقاہ قادریہ اسلام آباد مظفر پور بہار ۱۳۱۱ھ ص ۱۸۷

ہذہ القطعۃ نظمہا الإمام المجدد فی رثاء مولانا محمد عمر
حیدر آبادی و مؤرخالتاریخ رحیلہ بحساب الجمل وکان قد رحل فی یوم
الجمعة ۲۰ من شہر صفر عام ۱۳۲۰ للہجرة الموافق عام ۱۹۰۱ للمیلاد.

فِي تَارِيخِ عَالَمِ فَخْرِيَّةِ الْأَمَامِ الشَّيْخِ الْأَسِيدِ خَلَّدَهُ اللَّهُ حَبِيرَهُ بِبَابِ

- ١- نَحْوَ لِقَاءِ جَدِّهِ أُمِّ ظُهُورٍ حَبِيرٍ
- ٢- حَنٍّ إِلَى الْيَحْيَى إِذْ تَمَّ ظُهُورُ حَبِيرٍ
- ٣- قَبْلَ مَتَى هَذَا السَّعْيُ هَمَّ ظُهُورٍ حَبِيرٍ
- ٤- قُلْتُ لِأَنْ بَقِيَ السَّنَةُ تَمَّ ظُهُورُ حَبِيرٍ (١)

هـ ١٠٢٢

هـ ١٠٢٢

- ١- أَعْلَى حَضَرَاتِ إِمَامِ مُحَمَّدٍ أَحْمَدَ رِضَا خَانَ 'الغطايا النبوية في الفتاوى
الرضوية' المجلد الثاني عشر 'باهتمام رضا أكيد' بمبنى صفر ١١٠ هـ
أغسطس ١١١١ م ص ١١١

فِي حَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى

- ١- الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْكَوْنِ وَالسَّعْيِ حَسْبَا يَسْؤُهُ دَوَامًا غَيْرُ مُنْجَحٍ
- ٢- وَ أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ الذَّاكِرَاتِ تَمَلُّ
- ٣- تَعْمُرُ الْبَرِّيَّةَ مُسْجَى النَّاسِ مِنْ تَسْمِيٍّ
- ٤- بِكَ الْوَعْدُ إِلَهِي أَنْ أَسْأَلَكُمَا سِوَاكَ يَا رَحْمَنُ يَا مُنْزِلَ السَّدْرِ
- ٥- أَلَا تَعْلَمُ إِلَى الْمُفْضَرِّ مِنْ مُنْزَرٍ صَلَّيْ إِلَهُ عَلَى الْمُحْتَرِمِ مِنْ مُنْزَرٍ
- ٦- إِنْ يَسْتَفْهَمُ قَائِمُ إِلَى الْفَارُوقِ (١) سَأَلَهُ
- ٧- فَالْحَقُّ يَقْبَرُ مِنْ أَلْطَافِ الْعُرَى

- ٦- هَلُمَّ اسْرِعْ نَسْأَلْ عِنْدَ حَيْدَرٍ (١) أَنْ لَا تَقُولَ تَحَاكُمُنَا إِلَى عُمَرِ
 ٧- إِسْمَعْ كَلَامَ أُولَى الْعِرْفَانِ وَالْعُلَمَا قَفِيهِمُ الْأُسُوءَةَ الْحُسْنَى لِمُعْتَبِرٍ
 ٨- إِنْ كَانَ عِنْدَكَ بُرْهَانٌ فَأَبْدِلْنَا أَمْ لَا إِمَامَ سِوَى الْإِضْرَارِ وَالْبَطْرِ
 ٩- مَا لِي أَرَاكَ سَلِيطًا تَشْتِيهِمُ الْعُلَمَا إِنَّ الشَّيْئَةَ يَا هَذَا مِنَ الْكِبَرِ
 ١٠- أَلْعَبْدُ يُخَيِّنِي عَلَى الْمَوْلَى بِمَحْمِدِهِ
 أَشْهُى مِنَ الدُّرِّ بَلْ أَبْهَى مِنَ الدُّرِّ (١)

١١- ذكر هذا البيت أيضا في بحث للأستاذ الدكتور محمد إسحاق قریش بعنوان "نعتيه شاعري" و ذكر فضيلته أن هذا البيت ضمن مخطوط كما روى مولانا ضياء الدين مدني-

- ١٢- أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه.
 ١٣- أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه و رضي عنه
 ١٤- أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان، حقائق بخش 'ج'، ص ١١
 هذه المنظومة افتتح بها الجزء الثالث من ديوان حقائق بخش و معلوم أن الجزء الثالث طبع بعد انتقال الإمام المجدد، وقد جمعه و رتبته أبو الظفر محب الرضا محمد محبوب على خان قادري المفتي الأعظم بأقليم بتياله بالهند، نقلا عن التزك المرتضوى

فِي تَارِيخِ عَامِ الْوَلَادَةِ وَتَعْلِيمِ وَرَجِيلِ

فَضِيلَةُ الْإِمَامِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ رِضَا عَلِيِّ خَا

- ١- جَدِّي كَانَ عَالِمًا لَمْ يَرَ مِثْلَهُ النَّظَرُ

- ١- بِهَجَّةً جَلَّ مَنْ مَضَى حَجَّةً كُلَّ مَنْ غَبَرَ
- ٢- بَانَ بِرْمِزِهِ الزُّمِرُ دَانَ لِرْمِزِهِ الرُّمَرُ
- ٣- قُلْتُ لَطَائِفُ سِرِّي طَيْفُ جَمَالِهِ السَّحَرُ
- ٤- تَعْلَمُ عَامَ إِذْ وُلِدَ سَيِّدُنَا الرَّضَا الْأَكْبَرُ
- ٥- قَالَ رَأَيْتُ أَنْجَمًا قُلْتُ نَظَرْتُ قَالَ ذَرُ
- ٦- قُلْتُ فَكَيْفَ تَهْتَدِي قَالَ أَحْسَاءَنَا الْقَمَرُ (١٢١١هـ)
- ٧- قُلْتُ خِتَامُ كَرِيمِ قَالَ آخَارُ الدُّرَرِ (١٢١٧هـ)
- ٨- قُلْتُ فَعَامُ ثَقْلِهِ قَالَ مُحَجَّلُ أَغَرَّ (١٢٨٢هـ) (١)

١٠

پروفیسر ڈاکٹر محمد مسعود احمد، حیات مولانا احمد رضا خان بریلوی، ص ۸۰، نقلاً عن مجیر معظم شرح قصیدة إکسیر أعظم مشموله

جواهر البیان فی أسرار الأركان، مطبعة صبح صادق، سیٹاپور، ص ۲

نظم فضيلة الإمام الأكبر المجدد هذه الأبيات لتاريخ ولادة الفراغ

من تعليم وعام وصال جده، فضيلة الإمام الشيخ محمد رضا على خان.

فضيلة الإمام الشيخ محمد رضا على خان ولد عام ١٢١٠ للهجرة الموافق

عام ١٨٠١ للميلاد وفرغ من الدرس وهو في الثالثة والعشرين من عمره

عام ١٢١٧ للهجرة

و رحل عن دنيا نانا هذه في الثاني والعشرين من شهر جمادى الأولى

عام ١٢٨٢ للهجرة الموافق عام ١٨٦٦ للميلاد.

وهذه الأبيات في فن السؤال والجواب وهذا الفن قديم معروف عند

شعراء اللغة الفارسية وقلدهم في النظم فيه شعراء اللغة الأردية.

ولابد أن أشير إلى أننى أثناء مراجعتي للكتاب جواهر البيان في أسرار الأركان في طبعته الجديدة الصادرة من مدينة لاهور لم أجد هذه "مجبر معظم شرح قصيدة إكسير أعظم" مما ترتب عليه عدم وجود هذه الأشعار.

في رثاء عبيد الباري فرنجي محلّي الكهنوت (١)

- | | | | |
|------------------|---------------------|-------------------|-------------------|
| ١- أَعْبَتَ | التَوَافِرِ | لَا تَكْفُرِي | بِالْغَافِرِ |
| ٢- أَحْسَنِي | جَزَاءَ مَنْ كَفَرُ | اللَّهُ مُخْزِي | الْكَافِرِ |
| ٣- أَتَأَيَّبُ | وَحَائِبُ | أَمَّ حَائِبُ | كَالظَّافِرِ |
| ٤- بَازِيُّ | سَطَا فَلَا تَرَى | فِي أَبْكَةٍ | مَنْ صَافِرِ |
| ٥- رَاغٍ | بِرَاعِي | كُلَّ حَسَارٍ | تَافِرِ |
| ٦- فَاسْتَفْرَتْ | وَاسْتَفْرَتْ | وَلَا تَرَى | مِنْ طَافِرِ |
| ٧- ذَبَحْنَهَا | أَبَحْنَهَا | لَا الْغَضَّافِرِ | |
| ٨- وَ لِي | حِصَانُ رَاغِضُ | لِحِنْطِ | مُذِرِ سَافِرِ |
| ٩- إِذَا | عَلَا رَأْسُ بَغِي | بِرُضْهِ | بِحَافِرِ |
| ١٠- جَاءَ | مُعْتَرَا لَكُلِّ | لَّ غَادِرِ | وَحَافِرِ |
| ١١- رَجَاءُ | عَبْدِ الْمُطْطَفِي | رِضَاءُ | كَرِي غَافِرِ (١) |

لهذه الأشعار قصة مجملها:

أن فضيلة الإمام العلامة عبد الباري فرنجي محلي رحمه الله تعالى

كان عالما متبحرا بل رئيس علماء فرنجي محل فى عصره و كان من أسرة عظيمة علمية لقبه فضيلة الإمام الأكبر المجدد بلقب الفاضل الأكمل وكان بينهما روابط المحبة والموانسة وكان القائد السياسى الكبير محمد على جوهر وأخوه شوكت على من مريديه.

ولما بدأ رئيس الهندوس غاندى حركة ترك الموالاة بعنوان استخلاص الوطن عن الاستعمار البريطانى شارك معه الشيخ عبد البارى فرنجى محلى وايده فى الاتحاد بين المسلمين والهندوس وفى أثناء هذا العمل صدرت منه عبارات بلغ عددها مائة و واحد انتقد عليها الإمام الأكبر المجدد وقال بعض هذه الأقوال كفرية وبعضها ضلالة فلا بد من التوبة والرجوع عنها.

ومن حسن إخلاص فضيلة الشيخ عبد البارى فرنجى محلى أنه رجع عن تلك الأقوال ونشر توبته فى الجريدة اليومية فى زمن فضيلة الإمام الأكبر المجدد ثم أعلن برجوعه عند قدوم حجة الإسلام فضيلة الشيخ حامد رضا خاں لكهنڈو كما سيأتى.

فعلى هذا لم يكن إدراج هذه الأشعار بهذا الديوان لاثقال كئنا أدرجنا ها حفاظا على تراث الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خاں رحمه الله تعالى.

أرسل إليه فضيلة الإمام الأكبر المجدد ثلاث خطابات فى فترة وجيزة كان أولها خطابا مختصرا لدعوته للرجوع عما تحدث به ثم قام فضيلته بارسال خطاب موجز آخر ذكر فيه العبارات المائة و واحد التى تحدث بها الشيخ عبد البارى فرنجى محلى.

أنظر الطائرى الدارى لهفوات عبد البارى 'ج' ص ٢١٠ و بعد ذلك

أرسل فضيلة الإمام الأكبر المجدد خطابه الثالث والمفصل وذكر فيه كذلك العبارات المائة وواحد التي تحدث بها عبد الباري فرنجي محلّي. أنظر الطارئ الدارّي لهفوات عبد الباري ج ١ ص ١٨٠، ١٨١ وقد حضر كتابة الخطاب الثالث المفصل إثنا عشر من علماء أهل السنة والجماعة وقاموا بكتابه تصديقات عليه ثم قاموا بالتوقيع على صحة كل ما قاله فضيلة الإمام الأكبر المجدد.

أنظر الطارئ الدارّي لهفوات عبد الباري ج ١ ص ١٨٠.

وبعد قراءة هذه الخطابات الثلاث نلاحظ أن فضيلة الإمام الأكبر المجدد في أسلوبه بهذه الخطابات أسلوب الناصح الواعظ ولم يقم بهجاء الشيخ عبد الباري فرنجي محلّي بل كان يخاطبه هكذا بمولوي عبد الباري المحترم بكل إجلال واحترام كما هي عادة فضيلته ثم قام فضيلته بتذكيره ببعض آيات قرآنية منها:

"يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين".

يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم يقولون ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء قدير" (سورة التحريم آية ١٠).

وبعد ذلك تبادل فضيلة الإمام الأكبر المجدد والشيخ عبد الباري فرنجي محلّي خطابات كثيرة حول الأقوال التي تحدث بها عبد الباري. و قام فضيلة الإمام الأكبر المجدد بالرد عليه مستدلاً بآيات قرآنية وأحاديث نبوية

ثم بعد أن أخذت العزة الشيخ عبدالبارى وجادل فيما أبداه فضيلة الإمام الأكبر المجدد وقام بتأويل بعض آيات من القرآن الكريم وبعض الأحاديث النبوية الشريفة لتتماشى وتتوافق مع ما تفوه به من عبارات عند إذ قام فضيلة الإمام الأكبر المجدد بإرسال خطابات إلى عبدالبارى ونظم وكتب فى بعضها الأشعار المذكورة بالمتن وعددها ستة عشر بيتاً باللغة العربية بالإضافة إلى أبيات كثيرة باللغة الفارسية.

انظر الطارئى الدارى لهفوات عبدالبارى ج ٢، ص ٧٨: ٥٦

وقد قام فضيلة الإمام محمد مصطفى رضا خاں ابن الأصغر لفضيلة الإمام الأكبر المجدد بجمع هذه الرسائل التى تبادلها كل من فضيلة الإمام الأكبر المجدد وفضيلة الشيخ عبدالبارى وكذلك الفتاوى والتصديقات التى كتبها بعض علماء أهل السنة والجماعة فى شأن عبدالبارى ثم قام فضيلته بترتيب كتاب فى ثلاث أجزاء واسماه بحساب الجمل: "الطارئى الدارى لهفوات عبدالبارى"

وقد روى أن الشيخ عبدالبارى فرنجى محلى أعلن توبته من بعد ذلك ورجع عن الأقوال التى كان قد تحدث بها ونشرت توبته هذه فى العشرين من شهر مايو عام ١٣١١ للميلاد (١٣٢١هـ) أخبار "همدم" (لكهنو)

لمزيد من المعلومات راجع:

محمد مسعود أحمد (پروفیسر ڈاکٹر)

تحریک آزادی ہند اور السواد الأعظم ضیاء القرآن پبلی کیشنز

لاہور ١٩٨٧ء ص ٢٣٠

إمام أحمد رضا بریلوی اور مولانا عبدالباری فرنگی محلی بحث

مستخرج من مجلة معارف رضا، مجلة سنوية تصدر عن إدارة تحقیقات
إمام أحمد رضا، كراچی فی عددھا التاسع الصادر من ١٣١٠ھ / ١٣٢٩م، ص ١٠٠.

و روى لى فضيلة الإمام الشيخ محمد عبد الحكيم شرف القادرى عن
الشيخ تقدس على خان بن سردار ولى خان الرئيس الأسبق لجامعة منظر
الإسلام ببريلى. عن حجة الإسلام فضيلة الإمام الشيخ حامد رضا خان أنه
قال:

عندما أقدم أهل نجد على هدم مشاهد آل بيت رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم وصحابة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وأولياء
الله بالأراضى الحجازية بصفة عامة وبالحرمين الشريفين بصفة أخص.
نشر خبر هذا فى الجرائد و وصل إلى الهند. وكان ذلك فى الأغلب عام
١٣١٠ للميلاد فغضب و حزن المسلمون فى الهند من هذا العمل البربرى.
فقام الشيخ عبد البارى فرنجى محلى بانشاء "جمعية خدام الحرمين"
بمدينة لكهنؤ. و قام بالدعوة لعقد مؤتمر عام و حاشد لزعماء و عامة
أهل السنة و الجماعة و أهل التشيع و امتنع زعماء الوهابية النجدية فى
الهند عن المشاركة فى هذا المؤتمر.

و عندما وجهت الدعوة إلى أعضاء "جمعية رضائى مصطفى" بمدينة
بريلى، قام أعضاء هذه الجمعية بالاجتماع للمشاورة فى إمكانية
المشاركة فى هذا المؤتمر الكبير. فاتفقوا على ضرورة المشاركة فى
هذا المؤتمر على الرغم من أنه عقد تحت إشراف الشيخ عبد البارى و
حضور زعماء التشيع لأن حدث الساعة أكبر من هذا بكثير.
فقام وفد "جمعية رضائى مصطفى" باستقلال عربية خاصة بالقطار

المتجه إلى مدينة لكهنؤ وكان رئيسهم حجة الإسلام فضيلة الإمام الشيخ حامد رضا خان، وكان من الأعضاء المشاركين صدر الأفاضل الشيخ السيد محمد نعيم الدين والعلامة الشيخ حشمت علي خان والشيخ السيد أولاد رسول والشيخ محمد ميان بالإضافة إلى باقي أعضاء "جمعية رضائي مصطفى"

و عندما وصل خبر مقدم هذا الوفد إلى أعضاء "جمعية خدام الحرمين" اجتمع كثير من أعضائها وعلى رأسهم الشيخ عبدالباري فرنجي محلي بالإضافة إلى حشد من عامة الناس بمحطة قطار مدينة لكهنؤ لاستقبال وفد مدينة بريلى.

و عندما وصل القطار إلى محطة قطار مدينة لكهنؤ نزل وفد بريلى فتقدم الشيخ عبدالباري فرنجي محلي ناحية حجة الإسلام فضيلة الإمام الشيخ حامد رضا خان لمصافحته إلا أن حجة الإسلام لم يصفحه وقال: "إن أبي أفتى ضد هذا الشيخ".

فنزل حجة الإسلام فضيلة الإمام الشيخ حامد رضا خان ضيفا عند الشيخ بهادر أعجاز ولي خان الذي يرجع أصله إلى مدينة بريلى.

و بعد ذلك سعى الشيخ عبدالقدير البدايوني والشيخ السيد محمد نعيم الدين المصلح بين حجة الإسلام والشيخ عبدالباري.

فقام الشيخ عبدالباري بإعلان توبته ورجوعه عن الأقوال التي كان قد تحدث بها. وأعلن صحة كل ما ذكره فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان من آراء وأقوال وفتاوى عقب ما قاله الشيخ عبدالباري من تلك الأقوال وبعد هذا تقدم نحوه حجة الإسلام فضيلة الإمام الشيخ حامد رضا خان وصافحه وعانقه وبعد ذلك أخبر حجة الإسلام أن الشيخ

عبدالباری کان شیخاً متواضعاً إلى حد بعيد و كان يقوم وقت الطعام أثناء إقامة وفد مدينة بریلی بمدينة لکھنؤ بإعداد مائدة الطعام وتقديم الطعام بنفسه و قام بخدمة وفد مدينة بریلی طوال فترة إقامته بمدينة لکھنؤ.

و مما تجدر الإشارة إليه أن هذه القصة رواها الشيخ تقدس على خان. رحمة الله عليه لفضيلة الإمام الشيخ محمد عبد الحكيم شرف القادری عام ۱۸۸۶ للميلاد.

لقاء مع فضيلة الإمام الشيخ محمد عبد الحكيم شرف القادری فی صباح يوم الأحد بالجامعة النظامية الرضوية بمدينة لاہور فی السابع من شهر رمضان المعظم عام ۱۳۱۱ للهجرة. الموافق للثامن والعشرين من شهر يناير عام ۱۳۱۱ للميلاد.

مولوی محمد مصطفی رضا خان الطارچی الذاری لہفوات عبدالباری 'ج' ص ۷۷

هذه المنظومة نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد ضمن خطاب أرسله إلى عبدالباری فرنجی محلل الکھنوی فی ليلة الرابع عشر من شهر ذي الحجة عام ۱۳۱۱ للهجرة ولهذه الرسالة عنوان

"ستر هوان مفاوضه عاليه بجواب خط پانزدهم"

وهذه المنظومة ذكرت تحت عنوان:

نظم عربی نصیحت در باره منع از کفر، تین شعر کے بعد نعمت الہی کی تحدیث ہے۔ ذات جناب سے تعلق نہیں۔ اس میں اتحاد و خیل کا التزام ہے۔

و قدم قام فضيلة الأستاذ الدكتور محمود مسعود أحمد بكتابہ بحث

قیم حول هذه الأشعار راجع مکتوبات امام أحمد رضا خاں بریلوی مع تنقیدات و تعاقبات، مرتبہ پروفیسر ڈاکٹر محمد مسعود أحمد، مکتبہ نبویہ لاہور، ۱۱۰۸ھ/ ۱۹۸۸م، ص ۱۱۰-۱۱۱-۱۱۲

فَقَالَ الرَّسُولُ عَلَى الْقَائِلِينَ يَا مَعْ كَذِبُ اللَّهِ

تعالى الله عما يقولون

- ۱- فُكِّرُ فَوْقَ كُفْرٍ فَوْقَ كُفْرٍ كَأَنَّ الْكُفْرَ مِنْ كَثْرٍ وَوَفْرٍ
۲- كَمَاءٍ أَسِنٍ فِي ثَنٍ دَفِرٍ تَتَابَعُ قَطْرَةٌ مِّنْ ثَقْبٍ كُفْرٍ^(۱)
۳- اُعلیٰ حضرت امام محمد احمد رضا خاں، سبحن السبوح عن عیب کذب
مقبوح، ص ۱۰۲

هذان البيتان ضمن فتوى لفضيلة الإمام الأكبر المجدد مضمونها
تضليل كل من قال بإمكان كذب الله تعالى الله عما يقولون.

قال فضيلة الإمام الأكبر المجدد قبل هذين البيتين:

فقد اتضح مثل الشمس المنيرة أن على مذهب جماعة من علماء الدين هذا الإمام ومتبعوه مستغرقون في مئات كفريات لا في كفر وكفرين فقط ثم أورد البيتين المذكورين - وقال بعدهما

ألا إن الأئمة المحققين والعلماء المتورعين لا يكفرونهم بل يكتفون بالتضليل، وهذا هو الصواب، وهو الجواب وبه يفتى، وعليه الفتوى، وهو المذهب، وعليه الاعتماد، فيه السلامة وفيه السداد.

وأورد هذان البيتان ضمن الجزء الثالث من ديوان حدائق بخشش، ص ٨٨، وذكر مرتبه أنها نقلًا عن كتاب "سبحن السبوح عن عيب كذب

مقبوح" كذلك وذكرهما تحت عنوان "ردا على الوهابية النجدية"

قال ضمن اجازة اعطاها فضيلة الامام للشيخ صالح كمال المكي

فَبَا لَيْتَهَا طَالَتْ وَ لَكِنْ مَضَى قَضَا

٠١

يَا نَّ مَدَى وَ صُلِ الْحَبِيبِ قَصِيرُ

وَ كَيْفَ وَذَا نَجُلُ الْكَمَالِ وَ إِلَيْنِي

٠٢

أَخْرَا النَّقِصَ حَظِّي فِي الْكَمَالِ يَسِيرُ

وَأَرْجُو لِقَا دَارِ الْهَنَاءِ وَ كَانَ قَدِ قَدْ أَسْعَدَ بَخْتِي هَاتِفُ سَبِصِيرُ^(١)

٠٣

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'الإجازات المتينة لعلماء بكة و المدينة' منظمة الدعوة الإسلامية لاهور باكستان' بدون تاريخ طبع'

٠٤

ص ٢٨

لما سافر فضيلة الإمام الأكبر المجدد للحج والزيارة مرة ثانية عام ١٣١٢هـ أتاه زائرا أجل العلماء الكرام فضيلة الشيخ صالح كمال المكي مع بعض آخرين من بيت دحلان 'بيت الفضل والكمال فسلوا منه إجازة الحديث وسائر مروياته من قديم و حديث' فكتب له نسخة الإجازة وسمّاها "الإجازة الرضوية لمبجل مكة البهية".

وهذه الأشعار ضمن تلك النسخة التي قدمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد لفضيلة الشيخ صالح كمال المكي.

و للمزيد من المعلومات في هذا الموضوع راجع صفحات ١٠٠٧ من نفس
المرجع سابق الذكر

و قام فضيلة الإمام الأكبر المجدد بجمع الإجازات التي كتبها في
الحرمين حين ساله علماء هما الأعظم و عظماء هما الأكارم إجازة
الحديث و سائر مروياته من قديم و حديث و أسماها بحساب الجمل:
"الإجازات المتينة لعلماء بكة والمدينة" (١٤١١هـ)
و ذكرت هذه الأشعار أيضا في "رسائل رضوية" بالجزء الثاني ص ١٠٠

في رثاء وتاريخ عام رحيل فضيلة الإمام الشيخ السيد آل رسول المار هروى

- ١- نَحْنُ التَّارِيخُ فِي التَّوْثِيحِ نَطًا يَكُونُ كَأَنَّهُ الْبَدْرُ الْمُبِيرُ
- ٢- وَ خُذْ مِنْ كُلِّ قَطْرٍ تَشْلَ سَطْرٍ تَكُنْ سَيِّئًا وَ كَيْسَ لَهُ نَظِيرُ
- ٣- وَلِيُّ طَاهِرٍ بَرٍّ إِمَامٌ وَصُولُ طَيِّبٍ بَدْرٌ أَمِيرُ
- ٤- وَحَيْدٌ طَائِعٌ بَحْرٌ إِمَامٌ وَدَوْدٌ طَائِبٌ بَدَلٌ أَحْمَدُ
- ٥- أَعلى حضرت إمام أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج ٢ ص ١٠

نظم الإمام الأكبر المجدد هذه الأبيات لتشير إلى عام وصال شيخه و
مرشده السيد آل رسول المار هروى أى عام ١٣١٦ للهجرة الموافق عام
١٩٠٠ للميلاد والتاريخ يخرج من كل شطرة من بيت رقم ١٠٠٠ بحساب
الجمل و هذه الأبيات تحت عنوان: تاريخ وصال حضرت خاتم الأكابر
حضور پرنور قدوة الكاملين مولانا الشاه سيد آل رسول أحمدى

التي أوردتها بالمتن.

وقمت بالبحث عن هذا الكتاب في طبعته القديمة إلا أنني لم أتمكن من العثور على نسخة منه.

وقد تمكنت من العثور على نسخة من هذا الكتاب في طبعته الجديدة والذي قام بترجمته إلى الأردية الدكتور سيد محمد أمين مدرس بقسم اللغة الأردية بكلية سينث جانشن بمدينة آجرة فطبع الطبعة الثانية عام ١١٠٨ للهجرة الموافق عام ١٨٩٧ للميلاد من ضياء الدين پبلى كيشنز ونشره بركاتي پبلى كيشنز بمدينة كراتشي وعند تصفحي لهذه النسخة لم أجد فيها الأشعار التي أوردتها بالمتن ولا باقى هذه الأشعار أى خمسة أبيات أخرى.

وعلى كل حال فمؤلف هذا الكتاب هو السيد الشاه أبو الحسين أحمد النورى الملقب بميان صاحب القادري ابن السيد الشاه ظهور الحسن بن السيد الشاه آل رسول الأحمدي ولد في يوم الخميس ١١ من شهر شوال عام ١١٠٠ للهجرة الموافق ١٢ من شهر ديسمبر عام ١٨٨١ للميلاد بمارهرة مطهرة بمديرية ايته يوبي.

وتوفي في يوم السبت ١١ من شهر رجب عام ١٢٠٤ للهجرة الموافق ٢١ من شهر أغسطس عام ١١٠٦ للميلاد.

لمزيد من المعلومات عن حياة هذا الإمام الجليل ومؤلفاته راجع مقدمة سراح العوارف في الوصايا والمعارف التي كتبها السيد آل رسول حسنين ميان البركاتي النورى مارهروى.

قال ضمير إجازة كتبها فضيلته لفصيلته الإمام

الشيخ صالح كمال المكي

صَلَحَتْ قُلُوبُ الْعَارِفِينَ فَأَصْلَحَتْ

١

أَعْضَاءُ هُمْ فِي طَاعَةِ الْمِفْضَالِ

لَا غَرَوْ أَنْ يَحْسِنَ أَحْوَالِ الْمَلِكِ

٢

حُسْنًا لَمُلِكِ الْمَلِكِ فِي الْأَحْوَالِ

كَمْ عَالِمٍ فِي عَالِمِ الدُّنْيَا بَدَا مَا عِلْمُهُ إِلَّا شَفَاقِ قَالَ

٣

الْعِلْمُ قَلَّ وَ بَعْدُ فِيهِ تَكَثَّرُ لَكِنْ عَلَيْكَ بِصَالِحِ كَمَالٍ^(١)

٤

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'الإجازات المتينة لعلماء بكة و

٥

المدينة' ص ٢١، طلب الفاضل الأجل فضيلة الشيخ صالح كمال المكي من

فضيلة الإمام الأكبر المجدد إجازة الحديث وسائر مروياته من قديم و

حديث، فقدم إليه الإجازة وأنشد هذه الأشعار ضمنها و للمزيد من

المعلومات في هذا الموضوع راجع صفحات ٢١١٧ من نفس هذا الكتاب.

وقال أيضا ضمير إجازة أنشأها فضيلته لفصيلته الإمام

الشيخ صالح كمال المكي

وَعَيْنُ الرِّضَاعِ كُلَّ عَيْبٍ كَلِيلَةٌ فَتَحَسَّبُ مِثْلِي صَالِحًا لَكَمَالِ

١

وَمَا بِنِي صَلاَحٌ لِّلْكَمَالِ كَمَا لَا قَدْرِي فِي صَالِحِ بَنِ كَمَالِ^(١)

٢

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'الإجازات المتينة لعلماء بكة و

٣

المدينة، ص ١١

هذان البيتان ضمن النسخة الثانية التي أرسلها فضيلة الإمام الأكبر
المجدد لفضيلة الشيخ صالح كمال المكي وللمزيد من المعلومات في
هذا الموضوع راجع صفحات ١١، ١٢ من نفس المرجع سابق الذكر.

فهرست فضيلة الإمام الشيخ الشاه محمد

عبد الكريم الحيدري آبادي

- ١- قِيلَ مَاتَ الرَّكْبِيُّ عَبْدُ الْكَرِيمِ قُلْتُ كَلَّا بَلِ احْتَظَى يَدَوَامَ
- ٢- حَتَّى عَنْ بَيْدٍ فَكَيْفَ يَمُوتُ؟ إِنَّمَا الْمَيِّتُ هَالِكُ الْأَرْهَامِ
- ٣- أَيْسُوتُ الَّذِي خَلَفَ؟ سَلَّمَ اللَّهُ مِثْلَ عَبْدِ السَّلَامِ
- ٤- جَبَلُ الدِّينِ رَاسُخٌ يَقْبَامِدِ فِي جَبَلْفُورٍ شَامِخُ الْأَعْلَامِ
- ٥- قُلْتُ تَارِيخُ عَيْشِهِ الْأَبَدِيِّ دَامَ عَبْدُ الْكَرِيمِ حُلْدَ كِرَامِ (١)
- ٦- مفتي محمد برهان الحق جبلپوری، اکرام امام أحمد رضا، ترتيب و
حواشی پروفیسر محمود مسعود، أحمد الطبعة الاولى.

مرکزی مجلس رضا لاہور، ١٣٨٨ھ / ١٣٨٨م، ص ١١

هذه القطعة نظمها الإمام المجدد في رثاء فضيلة الإمام الشيخ مولانا
شاه محمد عبد الكريم مؤرخ التاريخ وفاته بحساب الجمل الذي توفي في
١١ من رمضان المبارك عام ١٢١٧ للهجرة الموافق عام ١٨٨٨ للميلاد.
وهذه الأشعار نقشت على لوح من الرخام وضع على الحائط الخارج

من الناحية اليمنى للبوابة الغربية لمشهده.

نقل فضيلة الأستاذ الدكتور محمد مسعود أحمد في مقالة له بعنوان
 "إمام أحمد رضا اور زبان عربی" هذه الأشعار وذكر أنها نقلت عن خطاب
 أرسله فضيلة المفتي محمد برهان الحق حفيد فضيلة الإمام الشاه محمد
 عبد الكريم الحيدر آبادی فی ۱۱ من شوال عام ۱۴۰۸ھ الموافق ۲۰ من يونيو
 عام ۱۹۸۸م من جبل پور إلا أنه ذكر الشطرة الأولى من البيت الثالث هكذا:

أَيُّمُوتُ الَّذِي لَهُ خَلْفٌ

وذكر الشطرة الأولى من البيت الرابع هكذا:

جَبَلُ الدِّينِ رَاسُخٌ يَقْلَمُهُ

راجع مقالة "إمام أحمد رضا اور زبان عربی" ضيائي حرم لاهور 'مجلة
 شهریه تصدر من مدينة سر جودها في عددها الخاص بعنوان: "أعلى
 حضرت بریلوی" الصادر في صفر ۱۱۰۳/ ۱۹۸۲م' ص ۱۱

فہرہجا، التہانوی

- ۱- أَضْرُّ حُبْلَى مِنْ نَتَائِجِ رِدَّةٍ وَ أَشْرَفِ عَلَي لُغْبَةِ الصَّبِيَانِ
- ۲- أَنْهَى جَرَائِكُ فِي الْحِسَانِ عَنِ الْعَوَا أَنْتِ ابْحِي يَا كُنْبَةَ الشَّيْطَانِ (۱)
- ۳- أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان 'حدايق بخشش' ج ۱، ص ۱۱، نظم الإمام
 الأكبر المجدد هذين البيتين رد أعلى التهانوي الذي كان قد أنكر بعض
 عقائد أهل السنة والجماعة التي أجمعت عليها الأمة منذ عهدها الأول.

تاریخ عالم رحیل فضیلۃ الامام الشیخ السید مجتبیٰ حسن مہیار

۱- أَكْرِمَ بِحَجِّ سَيِّدِنَا الْمُجْتَبَى حَسَنَ

إِنَّ الْكَرِيمَ رَافِدُهُ مُجْتَبَى حَسَنَ

۲- أَرْخَ رِضًا لِمَوْتِ غَرِيبٍ عَنْ وَطَنِ

نَالَ الْمُرَادُ مِنْ كَرَمِ الْمُجْتَبَى حَسَنَ (۱)

۳- اُعلیٰ حضرت امام احمد رضا خان 'حقائق بخشش' ج' ۲ ص ۱۰۰

نظم الامام المجدد لیستخرج عام ۱۳۱۱ لیشیر إلى عام وصال السید مجتبیٰ حسن الذی توفی فی مدینة بومبائی أثناء عودته من الحج هذین البیتین تحت عنوان:

تاریخ انتقال حضرت سید مجتبیٰ حسن میاں صاحب مرحوم مغفور کہ در معاودت از حج و زیارت قبل و وصول وطن بمعموره بمبئی.

فیر مہیار عبد الباری فرنجی محلّی الکنہو

۱- كَفَرْتُ وَقَدْ نَفَرْتُ فَيَا بُدِيْ مَنْ فَوَادَكَ مِنْ نَطْلِيْ أَوْفِيْ نَطْلِيْ كُنْ

۲- وَإِنَّ اللَّهَ مُؤْمِنٌ كَذِبٍ كَافِرٌ أَلَا فَارْجِعِ الْإِسْلَامَ أَوْ هُنَّ (۱)

۳- فَكُنْتَ الْآنَ إِلَّا كَيْدَ گاندهی (۲) يَكِيدُ بِكَ السَّرِيْدُ أَوِ الَّذِي جُنَّ (۳)

۴- اوہن: رده من الوہن إلى الوان "فضيلة الامام الأكبر المجدد"

۵- گاندهی: غاندى هو الزعيم الهندوسى فى حركة الاستقلال عن

الاستعمار الانجليزى.

۶- مولوى محمد مصطفى رضا خان الطارى الدارى لهفوات عبد البارى 'ج' ۲

ص ٧٧ هذه الأبيات نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد ضمن خطاب
أرسله إلى مولوى عبد الباقى فرنجى محلى الكهنوى فى ليلة الرابع عشر
من شهر ذى الحجة عام ١٢٠١ للهجرة
ولهذه الرسالة عنوان هو:

ستر هو ان مفاوضه عاليه بجواب خط يانزد هم-

وهذه الأشعار ذكرت تحت عنوان:

عربى نصيحت در باره هدايت توبه.

تاريخ آخر لى حبل فضيلته الإمام الشيخ محمد اسماعيل

النفادورى النقيش بندى الشاذلى

- ١- أَسْمِعِيلَ إِسْمِعِيلَ سُنَّهْ أَحَامَى حَالِهِ مِنْ كُلِّ فِتْنَهْ
- ٢- أَسْمِعِيلَ إِسْمِعِيلَ صِدْقِ أَرَادِعَ كُلِّ مَبْنٍ عَيْنَ فِطْنَهْ
- ٣- أَسْمِعِيلَ إِسْمِعِيلَ حَقِّ أَتَاكَ الْحَقُّ نَكَبَ كُلِّ مِخْنَهْ
- ٤- لِإِسْمِعِيلَ عِنْدَ اللَّهِ إِنْ شَاءَ مَوَاعِدُهُ بِمَكْرَمَةٍ وَ مِثْنَهْ
- ٥- أَلَا لَا يُكَبِّرَ لِشَقْدِ سَعْدِ أَبْنَقَمُ رَجُعَ نَفْسِ مُطْمَئِنَّهْ
- ٦- رَوَاحُ الرُّوحِ مِنْ كَيْفِ لَسْنِي كَمَزَنَةٍ أَنْجَلَى مِنْهَا ابْنُ مُزْنَهْ
- ٧- سَاهُ وَ نَفْعُهُ بَاقٍ يَهَيَّا فَقَطْرُ دُجْنَةٍ وَ قَمِيرُ دُجْنَهْ
- ٨- بَرَفٌ إِلَى الْجَنَانِ جَنَانِ عَفْوٍ لَأَنْوَارٍ وَ أَطْيَارٍ مُرْنَهْ
- ٩- يَحْفُ بِهْ مَلِكُهُ أَعَزَّهْ بِأَجْنَحَةٍ كُحْبٍ مُرْتَعَنَهْ

- ١٠- وَ إِنْ أَسْأَلُ لِاسْمُعِيلَ مِنْهُمْ أَحِبَّ ثَقَّةٌ يَنْزِلِ اللَّهُ إِلَيْهِ
- ١١- لِاسْمَاعِيلَ لِاسْمُعِيلَ مُدْعَاً حَلَاهُ هَجَانُهُ وَ خَلَاهُ هُجْنُهُ
- ١٢- فَتَحَنُّ بِمُتَدِّ وَ هَبَاتِ يُمْنِهِ تَكُونُ مِنْ أَهْلِ يُمْنَةٍ أَنْ يُمْنَهُ
- ١٣- إِلَيْهِ أَنْطَنَّا حُسْنَ الرِّضَاءِ وَأَوَّلِ غَدَاةٍ وَصَفِ الْأَوَّلِ يُمْنَهُ^(١)
- ١- ملك العلماء ظفر الدين رضوى، حيات أعلى حضرت امكمل سوانح
عمرى مجدد دين و ملت أعلى حضرت فاضل بريلوى، ج ١، ص ١١١، ١١٠، وتم
طبع هذا الكتاب طبعة أخرى بمركزى مجلس رضا بلاهور و ذكرت هذه
الأشعار بالمجلد الأول، (الجزء الثانى) ص ١١١، ١١٠

فقر رثاء و تاريخ عام رحيل السيدة سكينة ز و حزن

فضيلة الامام الشيخ هو الانا محمد عبد السلام

القادر البركاتى الجبل فوره

- ١- حَلَّتْ لِمَنْ عَبْدَ السَّلَامِ حَلِيلَةٌ فِي الْعَدَنِ وَهِيَ حَصِينَةٌ وَرَزِينَةٌ
- ٢- هِيَ لِلْعَفَافِ مَدَى الْحَيَاةِ لَزِينَةٌ وَ بَعْفُ رَبِّي فِي الْمَمَاتِ مَزِينَةٌ
- ٣- سَأَلَ الرِّضَاعَامَ الْوَفَا مَعَ الدُّعَاءِ قُلْتُ أَرْحِمِ السَّابُوتَ فِيهِ سَكِينَةٌ^(١)
- ١- پروفیسر ڈاکٹر محمد مسعود أحمد، حيات مولانا أحمد رضا خان
بریلوی، الطبعة الأولى، إسلامی کتب خانہ، سیالکوٹ، ١٤١٢ھ / ١٤١١م ص ١٠٠
- هذه الأشعار ذكرت فى صورة من مخطوط خطاب التعزية المتضمن

رثاء و تاريخ رحلة السيدة سكينة التي توفيت يوم الخميس الخامس و
العشرين من جمادى الأولى عام ١١١٠ للهجرة والذي أرسله فضيلة الإمام
المجدد إلى فضيلة الإمام الشيخ محمد عبدالسلام القادرى البركاتى
الجبل فورى و فى مطلع خطاب التعزية المخطوط هذا ذكرت العبارة
الآتية

تاريخ رحيل العفيفة الامينة السيدة سكينة رحمها الله تعالى الزوجة
المقدسة لجنا ب صاحب الفضائل حامى السنن السنية ماحى الفتن الدنية
جنا ب مولانا مولوى محمد عبدالسلام القادرى الجبلورى المحترم
أدامه الله تعالى بالفيض النورى أمين

و ذكرت هذه الأشعار كذلك فى مكاتبات إمام أحمد رضا خان الذى
رتبه مولانا بير محمود أحمد قادرى و نشرته مكتبته نبويه بلاهور
عام ١٣٨٦م على صفحة ٢٢ إلا أن هناك تغييرا فى بعض كلمات هذه الأبيات
فالشطرة الأولى من البيت الأول ذكرت هكذا:

كَلَّتْ لِمَنْ عَبَدَ السَّلَامَ حَبِيبُهُ

والشطرة الأولى من البيت الثانى ذكرت هكذا:

هِيَ لِلْعَافِ مَدَى الْحَيَاةِ لَزِينَةُ

والشطرة الثانية من نفس هذا البيت ذكرت هكذا:

وَبِعَفْوِ رَبِّى فِي الْمَمَاتِ صَرِيْنَةُ

و ذكرت هذه الأشعار أيضا فى كتاب "إكرام إمام أحمد رضا" لكن دون
تغيير عما أوردناه بالمتن- أثناء الحديث عن علاقات فضيلة الإمام
الأكبر المجدد بفضيلة الإمام الشيخ محمد عبدالسلام الجبلورى على
صفحة ٢٨

فى الرد على القائل بإمكان كذب الله تعالى الله عما يقول

- ١- هُمْ آمَنُوا ظُلْمًا يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُبْرَكُونَ ذَا قَائِلٍ كَذِبًا يَكْذِبُ إِلَهُهُ
٢- لَا غَرْفَ فِيهِ إِذِ الْقُلُوبُ نَشَابَهَتْ فَاَلْسِنُهُ نَزَاعٌ إِلَى أَشْبَاهِهِ (١)
٣- أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، سبْحَنُ السُّبُوحِ عَنْ عَيْبِ كَذِبِ
مَقْبُوحٍ ص ٧٠.

صنف فضيلة الإمام الأكبر المجدد هذا الكتاب عام ١٢١٧ للهجرة
الموافق عام ١٨٠١ للميلاد وعلى نفس الصفحة سابقة الذكر قال فضيلته:
إن الإمام فخر الدين الرازى ذكر فى التفسير الكبير، فى تفسير قوله
تعالى: إِنْ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ "إِنْ الْمَعْتَزَلَةَ قَالَتْ الْآيَةُ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ
قَادِرٌ عَلَى الظُّلْمِ لِأَنَّهُ تَمْدَحُ بِتَرْكِهِ. وَ مِنْ تَمْدَحُ بِتَرْكِ فَعَلٍ قَبِيحٍ لَمْ يَصِحْ مِنْهُ
ذَلِكَ التَّمْدَحُ إِلَّا إِذَا كَانَ هُوَ قَادِرًا عَلَيْهِ أَلَا تَرَى أَنَّ الزَّمْنَ لَا يَصِحُّ مِنْهُ أَنْ
يَتَمْدَحَ بِأَنَّهُ لَا يَذْهَبُ فِي اللَّيَالِي إِلَى السَّرَقَةِ.

والجواب: أنه تعالى تمدح بأنه لا تأخذه سنة ولا نوم ولم يلزم أن يصح
ذلك عليه وتمدح بأنه لا تدركه الأبصار ولم يدل ذلك عند المعتزلة على
أنه يصح أن تدركه الأبصار.

و أورد مرتب الجزء الثالث من حدائق بخشش هذين البيتين و
ذكر أنهما نقلتا عن كتاب سبْحَنُ السُّبُوحِ عَنْ عَيْبِ كَذِبِ مَقْبُوحِ وَ وَضَعَ لِهَمَّا
عنواناهو:

"ردا على بابا النجديّة الدهلوى الذى قال بإمكان كذب البارى

سبحانه و تعالى و اتبع المعتزلة الذين قالوا بإمكان ظلم القدوس
السبوح جل جلاله "راجع حقائق بخشش ج- ص ٨٩"

فِي تَارِيخِ عَالَمِ رَحِيلِ فَضِيلَةِ الْإِمَامِ الشَّيْخِ

مَوْلَانَا حَكِيمُ حَبِيبُ عَلِيِّ الْعَلَوِيِّ الْكَاكُورِيِّ (١)

- ١- مَحَبُّ حَبِيبِ اللَّهِ يَعْلُوفِينَ مَنَا حَبِيبٌ عَلِيٌّ بِالْحَبِيبِ عَلِيٍّ
- ٢- حَبِيبٌ عَلِيٌّ كَانَ خَادِمَ سُنَّةٍ وَ هَادِمَ يَدْعَاةٍ وَ ذَاكَ جَلِيٍّ
- ٣- حَبِيبٌ لَيْبٌ بِالدُّكَاءِ ذِكِي سَمِيٍّ مَنَى بِالسَّتَاءِ بَيْ
- ٤- يَقُولُ أَسَى فِي عَامِ رِحْلَتِهِ الرِّضَا حَبِيبٌ عَلِيٌّ فِي الْوَلَا لَرَضِي (٢)
- ٥- ولد في يوم الأربعاء الخامس من شهر جمادى الأخرى من عام ١٣١١

للهجرة الموافق عام ١٨٧٧ للميلاد تلقى تعليمه على يد مولانا المفتي
عنايت أحمد و مولانا المفتي لطف الله على الجده و مولانا الشاء على
أكبر الكاكوروى كما قرأ على يد والده أيضا و فرغ من تعليمه و هو فى
السابعة عشر من عمره و كان مريدا و خليفة لفضيلة الإمام الشيخ الشاه

حيدر على الكاكوروى-

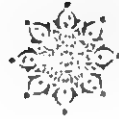
و فى الرابعة و الستين من عمره توفى على أثر مرضه و ذلك فى يوم
الثلاثاء الموافق للخامس و العشرين من شهر ذى القعدة من عام ١٣٢٠
للهجرة الموافق عام ١٩٠٢ للميلاد-

و من مؤلفاته: السيف المسلول على من يمانع القيام بمولد الرسول
"جائزه سجدات تحيات" و كان شاعرا أيضا و تخلص فى أشعاره بحبيب-

وله سبعة من الأنباء هم: مولانا حكيم وصلى على - كان يقيم فى أتاوه - و
 حكيم رضى على و حكيم سَمِيَّ على و حكيم ألطاف على و حكيم بشير على و
 حكيم محمد أحمد - كان له عيادة خاصة فى كانيپور بافتخار آباد - و مكرم
 أحمد در دالكاكوروى الذى كان شاعرا مشهورا -

محمود أحمد قادري 'تذكره علماء أهل سنت' ص ۸۰، ۷۹.

محمد على حيدر كاكوروى (مولانا حافظ) تذكره مشاهير كاكوروى
 مطبع أصح المطابع 'لكهنو' ۱۲۱۷هـ ص ۱۲۳، ۱۲۴.



ثالثاً: الرباعيات (عدد الأبيات ٨)

فقر بيان محبته للعارف بالله فخبيلنا الإمام الشيخ

محيي الدين عبد القادر الجيلاني

١- يَأْمَنُ يَسْتَأْهُ جَاءَ عَبْدُ الْقَادِرِ (١) يَأْمَنُ يَسْتَأْهُ يَأْ عَبْدُ الْقَادِرِ

٢- إِذْ أَنْتَ جَعَلْتَهُ كَمَا كُنْتَ تَشَاءُ

فَاجْعَلْنِي كَيْفَ تَشَاءُ عَبْدُ الْقَادِرِ (٢)

٣- السيد السند القطب الأوحى و شيخ الإسلام زعيم العلماء و سلطان الأولياء قطب بغداد و الباز الأشهب سيدى محيى الدين عبد القادر الجيلانى الحسنى أبا و الحسينى أما و الحنبلى مذهباً - نسبه من جهة أبيه، هو عبد القادر بن أبى صالح موسى بن عبد الله بن يحيى الزاهد ابن محمد بن داود بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن حسن المثنى بن الحسن بن على بن أبى طالب.

نسبه من جهة أمه - والدته هى أم الخير أمة الجبار فاطمة بنت السيد عبد الله الصومعى الزاهد ابن الإمام أبى جمال الدين السيد محمد بن الإمام السيد محمود بن الإمام أبى العطاء عبد الله بن الإمام كمال الدين عيسى بن الإمام السيد أبى علاء الدين محمد الجواد بن على الرضا بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن محمد الباقر بن الإمام على زين العابدين بن الإمام الحسين بن على بن أبى طالب.

و عبد القادر الجيلانى من كبار رجال التصوف و هو مؤسس الطريقة

القادرية وشيخها توفي عام ١١٠١ للهجرة الموافق عام ١١١٠ للميلاد.

سيد نصير الدين گیلانی، نام و نسب حضرت غوث أعظم شيخ سيد
عبد القادر جیلانی الطبعة الأولى، گیلانی پبلشرز درگاه گولڑہ شریف،
إسلام آباد پاکستان، ١١٨١، ص ١١، ١٢.

أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان، 'حقائق بخشش' ج ١، ص ٢٠.

هذه الرباعية ضمن عنوان: "نظم معطر" نظمها فضيلة الإمام الأكبر
المجدد عام ١٢٠١ للهجرة الموافق عام ١٨١١ للميلاد، في التوسل إلى الله
تعالى الذي فضل فضيلة الإمام الشيخ عبد القادر الجیلانی فضيلته يدعو
الله تعالى بأن يكون هو كما شاء الشيخ عبد القادر الجیلانی.

فَر التوسل إلى الله تعالى بفضيلته

الإمام الشيخ محيى الدين عبد القادر الجیلانی

١- رَبَّنَا أَرْبَى الرَّجَاءُ عَبْدُ الْقَادِرِ إِذْ عَوَدَنَا الْعَطَاءُ عَبْدُ الْقَادِرِ

٢- الدَّارُ وَسِيعَةٌ وَ ذُو الدَّارِ كَرِيمٌ بَوَّءَنَا حَيْثُ بَاءَ عَبْدُ الْقَادِرِ (١)

٣- أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان، 'حقائق بخشش' ج ١، ص ١٢، ١٣.

هذه الرباعية ضمن عنوان "نظم معطر" نظمها فضيلة الإمام الأكبر
المجدد عام ١٢٠١ للهجرة يتوسل فيها إلى الله تعالى بفضيلة العارف بالله
الإمام الشيخ عبد القادر الجیلانی رحمه الله تعالى.

ففي الدعاء. الى الله تعالى بوسيلة فضيلة الامام الشيخ

محيي الدين عبد القادر الجيلاني

١- حَسَدًا يَا مُفَضَّلَ عَبْدِ الْقَادِرِ يَا ذَا الْإِ فَصَّل (١)

٢- يَا مُنْعِمُ يَا مُجِيلَ عَبْدِ الْقَادِرِ أَنْتَ الْمُتَعَالِ

٣- مَوْلَايَ (٢) يَسَامَتَتْ بِالْجُودِ عَلَيْهِ مِنْ دُونِ سُؤَالِ

٤- أُنْسُنْ وَأَجِبْ سَائِلَ عَبْدِ الْقَادِرِ جُدَّ بِالْأَمَالِ

٥- أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج ١ ص ٢٠

الرابع المستزاد هذا 'ضمن عنوان "نظم معطر" نظمها فضيلة الإمام
الأكبر المجدد عام ١٢٠١ للهجرة في بيان فضل العارف بالله فضيلة الإمام
الشيخ عبد القادر الجيلاني رحمه الله تعالى والتوسل به عند رب العرش
العظيم.

٦- في الأصل رسمت هكذا: مولائي

ففي هجاء. عبد البارى فرنجر محلل الكهنوت

١- يَالِدَّوْمَ مَرْبُ قَوِيَّ يَنْسَى وَ لَا يَرْعَوِي

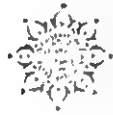
٢- مَا كَمْ عَجَمًا كَذَا إِلَّا الْبَلِيدَ الْغَرِيَّ

٣- مولوى محمد مصطفى رضا خان الطارقي الداري لهفوات عبد البارى

ج ١ ص ٨٠ هذه الرماعية نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد ضمن خطاب

أرسله إلى مولوى عبدالبارى فرنجى محللى الكهنوى فى ليلة العشرين
من شهر ذى الحجة عام ... للهجرة ولهذه الرسالة عنوان:
"الهاروان مفاوضة عاليه بجواب خط شانزدهم مولوى عبدالبارى
صاحب"

و أيضا ذكرت هذه الرباعية فى رسالة أخرى أرسلها فضيلة الإمام
الأكبر المجدد إلى مولوى عبدالبارى فرنجى محللى الكهنوى فى
الخامس والعشرين من شهر المحرم عام ... للهجرة
ولهذه الرسالة عنوان هو: "اكيسوان مفاوضة عاليه"
الطارئى الدارى لهفوات عبدالبارى ح' ص ..



الافراد

(١)

- ١- لَيْسَ عَلَى اللَّهِ يَسْتَنْكِرُ أَنْ يُلْحِقَ الْعَاجِزَ بِالْقَادِرِ^(١)
 ٢- أعلیٰ حضرت مولانا مولوی شاہ احمد رضا خان قادری العطا یا النبویۃ
 فی الفتاوی الرضویۃ ج ١ المقدمة ص ٢

(٢)

- ١- مَا شِئْتَ كَانَ وَمَا تَشَاءُ يَكُونُ لَا مَا يَشَاءُ الدَّهْرُ وَالْأَفْلَاحُ^(١)
 ٢- يشير إلى قوله تعالى: "وما تشاءون إلا أن يشاء الله رب العلمين"
 هذا البيت في الرد على القائلين بأن أفعال الانسان لا معرفة مسبقة لله
 بها، المزيد من المعلومات حول هذا الموضوع راجع:
 أعلیٰ حضرت إمام محمد أحمد رضا خان سبحن السبوح عن عیب کذب
 مقبوح ص ٢٦

(٣)

- ١- أَنِّي لَكُمْ إِلَى الْهُدَى تَحْوِيلُ قَدْ أَشْرَبَ فِي الْقُلُوبِ إِسْمَاعِيلُ^(١)
 ٢- أعلیٰ حضرت إمام محمد أحمد رضا خان سبحن السبوح عن عیب کذب
 مقبوح ص ١٢٠

وَأَرَادَتْنِي وَعَفِيْدَتْنِي وَمَحَسَّنَتْنِي لِنَسْبِحِ عَبْدَ الْقَادِرِ الْجِيلَانِي
 أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حياة الموات في بيان سماع
 الأموات حامداً يندكم بيني اردو بازار لاهور بدون تاريخ طبع، ص ١١٠
 هذا البيت الذي أنشده الامام المجدد يدل إلى المدى والمنزلة
 السامية التي كانت للعارف بالله الشيخ عبدالقادر الجيلاني عنده
 وهذا البيت نظمه الإمام المجدد مقلداً للشاعر الحنفي المذهب

القائل

حَسْبِي مِنَ الْحَبَرَاتِ مَا أَعْدَدْتُهُ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي رِضَايِ الرَّحْمَنِ
 دُرُّ النَّيِّ مُحَمَّدٍ حَبْرُ الْوَرَى
 تَمَّ اعْتِقَادِي مَذْهَبَ الشُّعْمَانِ

وهو على نفس البحر والرديف.

وذكرت هذه الأبيات مجتمعة في متن الكتاب السابق ولكن ذكرت
 بيتاً في المتن فقط والباقي ليس لفضيلة الإمام الأكبر المجدد لذلك لم
 أذكرها في المتن وقد كذلك حجة الإسلام فضيلة الشيخ حامد رضا خان
 والله فننظم يقول

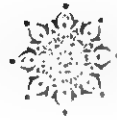
وَتَكُنِّي يَذُبُّونِ عَبْدَ السُّطَّافِي
 أَحْمَدُ رِضَا خان رَحْمَتِ الرَّبَّانِ

وَتَوَسَّلِي وَتَوَدُّدِي وَإِرَادَتِي
يَا بِي الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ التُّورَانِي

راجع أعلی حضرت إمام أحمد رضا أعلی العطايا فی الأضلاع والزوايا
تقديم فضيلة الشيخ محمد عبد الحكيم شرف القادري مركزي مجلس
رضا لاهور ١٣٠٠ هـ ١٣٠٠ م ص ١١٠ ومما يجب الإشارة إليه أن الشطرة الأولى
ذكر بعد نهاية متن الكتاب سابق الذكر كالآتي:

وَعَقِيدَتِي وَإِرَادَتِي وَمَحَبَّتِي

أي بتقديم لفظ عقيدتي على لفظ إرادتي



خاصاً: اشعار عربیہ، نظم و نثر، ادبیات فارسیہ (عدد الابیات ۲۰)

ضمیمہ: قطعہ تاریخ عام رحیل ابنہ فضیلۃ الامام

الشیخ السید المرسل المارہرو

۱۱. فِی الْخُلْدِ تَحَنَّنَ إِلَيْهَا رِضْوَانُ وَاسِعٌ عَلَيْهَا

۱۲۰۰ھ

۱۲۰۰ھ

۱۱. اُعلیٰ حضرت امام احمد رضا خان حدائق بخشش ج ۱ ص ۱۱

هذا البيت ضمن قطعة نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد لتاريخ عام رحيل ابنة شيخه و مرشده فضيلة الإمام الشيخ السيد آل رسول المارہروی التي كانت قد توفيت بمكة المكرمة أثناء زهابها لأداء فريضة الحج على أثر أصابها بمرض وبائي عام ۱۲۰۰ للهجرة وذكرت هذه القطعة بالديوان الأردی تحت عنوان:

”تاريخ انتقال حضرت مخدومه مكرمه و معظمه طيبه طاهره بنت حضور پير و مرشد برحق آقائي نعمت دريائي رحمت در مکه معظمه بزمانه حج بمرض وبائي قدس الله تعالى سرها“

ضمیمہ: منظومہ نثر تحت عنوان ”دعاء“

۱۱. يَا إِلَهَ الْحَقِّ أَحِبِّ قَوْلِي أَحِبِّ اسْتَجِبْ أَلَلُّهُ أَكْبَرُ اسْتَجِبْ

۱۱. اُعلیٰ حضرت امام احمد رضا خان حدائق بخشش ج ۲ ص ۱۱۱ هذا البيت ضمن منظومة باللغة الأردية تحت عنوان دعاء

ضمن منظومة في مدح أمير المؤمنين عمر بن الخطاب

رحمهم الله تعالى عنه

نُفُوشُ حَرَافِرِ مَطَافِ أَمْنَةٍ جَوَابِ أَهْلَةِ رِكَابِ أَكْثَرِ ١

أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ١ ص ١٠٠ هذا البيت
ضمن منظومة باللغة الأردية عنوانها

"وصف أشبه تيزكام حضرت سيدنا عمر عز الإسلام على الرسول
الكریم و عليه الصلوة والسلام در جهاد و قتال بكفار لنام"

ضمن منظومة في مدح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

لَا لِي دُرُجِ جَسَالِ فَصَائِلِ وَرَادِي بُرْجِ جَلَالِ مَنَاصِبِ ١

رَفِيعِ السَّكَارِجِ مَبِيعِ السَّعَارِجِ سَيِّئِ السَّرَاتِ سَيِّئِ الْمَنَاقِبِ ٢

أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ١ ص ١٠٠ ضمن
منظومة باللغة الأردية في مدح و بيان أفضال آل البيت و صحابة الرسول
صلی الله علیه و آله و سلم تحت عنوان نعت و منقبت آل و أصحاب

ضمن منظومة في مدح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

غَرَابِيبُ سُودُ قِيَا فِي ظُلُمَاتِ أَفَاعِي فِيهِمْ شَعَائِبُ غَسَائِمِ ١

غَالِي الشَّرَّ نَاكِسٌ مِنَ الْحَبِيرِ نَيْسٌ إِلَى الرَّبِّ رَاغِبٌ عَنِ الْحَقِّ نَاكِسٌ ٢

أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ١ ص ١٠٠
هذان البيتان ضمن منظومة باللغة الأردية تحت عنوان: ذم بد مذهبان

ضمير متقوله في المتن

- ١- مَعْدِنِ أَسْرَارٍ عَلَّامُ الْغُيُوتِ تَوَرَّجَ بَحْرَيْنِ إِمَّاكَانِ وَرُجُوبِ
- ٢- بَلْ هُوَ مَا اسْتَفْعَلُوا مِنْ أَمْرٍ عَظِيمٍ أَرَيْسَكَ رِيحٌ يُتَغَرَّبُ إِلَيْهِ
- ٣- قُلْ كَذَرِجٍ أَخْرَجَ الشَّيْطَانُ إِلَيَّ أَرَزَّ فَاسْتَعْلَظَ ثُمَّ اسْتَوَى
- ٤- يُعْجِبُ الزَّرَّاعَ كَالْمَاءِ السَّعِيمِ كَمْ يَفِيضُ الْكَافِرِينَ الظَّالِمِينَ
- ٥- رَبَّنَا سُبْحَنَّكَ لَبِئْسَ لَنَا عِلْمٌ شَيْئٍ غَيْرَ مَا عَلَّمْنَا
- ٦- أعلن حضرت إمام أحمد رضا خان هذا بق بخشش ج ١ ص ١٠٠

هذه الأبيات ضمن منظومة باللغة الفارسية تحت عنوان "مثنوى رد أمثاليه" وهر فر - بيتا والأبيات العربية بها أرقامها - - - - - أمثاليه عن تاريخ نظمها فلم يذكر بالديوان الأردى ونلاحظ فى أبيات أرقام - - - - - وبالمتن أنها إشارة إلى آيات قرآنية كريمة

ضمير متقوله في المتن

الضمير المتقوله في المتن

- ١- فخر و اماد اهل سنت محبتي سنت ماحي بدعت
- ٢- تسبيح هدايت اعلى حضرت حمي ديس و سامير ملكت
- ٣- آل رسول و آل احمد ستر حمير آل محسن
- ٤- هم شمعني عند النجده صتي لله عنبر و مسك

- ١٠ رَسُولُ اللَّهِ تَعَالَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ١١ رَحْمَةُ دُجْرِي كُنْزِي قَرْنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ١٢ كَذِي مَكَارِمُ حَتْمِ مَحَامِدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

المقصود فضيلة الإمام العارف بالله الشيخ محيي الدين عبد القادر الجيلاني إذ ذكرت نسبه الشريف الذي يمتد إلى ولد السيدة فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها بنت الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ويريد فضيلة الإمام الأكبر المجدد أن يشير إلى ما أخرجه الحاكم في المستدرک عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "كل بنى آدم عصبة إلا ابنة فاطمة أنا وليهما وعصبتهما" وعن هذا الحديث النبوي الشريف يقول فضيلة الشيخ عبد الحفيظ فرغلي من علماء الأزهر الشريف في كتابه "أهل البيت في مصر" ولا يعجب إنسان من أن يكون انتساب أولاد السيدة فاطمة رضي الله عنها إلى النبي صلى الله عليه وسلم دون أبيهم اعتمادا على الأثر العربي الذي يقول

بنونا بنو آبائنا وبناتنا بنو من أبناء الرجال الأباعد

فإن تلك خصيصة خصهم النبي صلى الله عليه وسلم بها إيثارا منه لهم وحباً لأبيهم الذي كان منه بمنزلة الابن صغيرا والآخر كبيراً وقد تربى "على" في حجر النبي صلى الله عليه وسلم و كان أول من آمن به من الصبيان وقال له "أنت منى بمنزلة هارون من موسى" وقال له "أنت آخر في الدنيا والآخرة" وثقف كان "الحسن" و "الحسين" رضي الله عنهما يقولون لجدهما "يا أبت" ويقولون لأبيهما "يا أبا الحسن" أو "يا أبا

الحسين" كما ورد عن "الرباب" زوج "الحسين" رضى الله عنه بعد استشهاده وقد عرض عليها الزواج. أنها قالت: ما كنت لأختار حماً بعد الرسول صلى الله عليه وسلم فقد عدت النبی حماً ما وهو جد زوجها كما وردت هذه القصة في سياق حوار تم بين "سكينة بنت الحسين" وبين "ابنة عثمان بن عفان" رضى الله عنه بعد استشهاده فانتظرت "سكينة" حتى أذن المؤذن وقال: "أشهد أن محمداً رسول الله" فقالت لابنة عثمان "هذا أبى أم أبوك؟" فقالت بنت عثمان: "لا أفخر عليك أبداً".

وهناك مجاورة تمت بين "الحجاج" و"الشعبى" حول بنوة الحسين و نسبتها إلى الرسول صلى الله عليه وسلم. وكان "الشعبى" يحب آل البيت ويقول عنهم "أنهم أبناء الرسول وذريته" فاستدعاه "الحجاج" يوماً وقد اجتمع لديه أعيان المصريين الكوفة والبصرة وعلماءهما وقراءهما فلما دخل "الشعبى" لم يهش له "الحجاج" ولم يوده حقه من الرد عليه فلما جلس قال له يا شعبى ما أمر بلغنى عنك فيشهد عليك بجهلك؟

فقال له: ما هو أيها الأمير؟

قال الحجاج: ألم تعلم أن أبناء الرجل إنما ينسبون إليه بالأنساب لا تكون إلا بالآباء؟ فما بالك تقول عن أبناء "على" أنهم أبناء رسول الله صلى الله عليه وسلم وذريته؟ وليس لهم اتصال به إلا بأمهم فاطمة؟

فقال الشعبى: ما أراك تكلمنا إلا بكلام من يجهل كلام الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فقال الحجاج: وقد اشتد غضبه وملك 'كيف تقول لى هذا؟

قال الشعبى هؤلاء هم قراء المصريين وحملة الكتاب العزيز، أليس

الله تعالى يقول "يا بني آدم" "يا بني إسرائيل" وعن إبراهيم "و من ذريته عيسى" وهل كان اتصال عيسى بالثلاثة إلا من أمه وقد صح النقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم "هذا ابني سيد شباب أهل الجنة" فخلج الحجاج وأخذ يتلطف للشعبى

انظر عبدالحفيظ فرغلى "أهل البيت فى مصر" مطبعة الأنوار المحمدية باب الخلق القاهرة ١٩٠٥ م ص ١٠٠

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج ١ ص ١٠٠

هذه الأبيات ضمن منظومة باللغة الأردية تحت عنوان شجرة مباركة قادريه رزاقية بركاتية رضوية "شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها فى السماء" وهذه المنظومة فى مدح وبيان أفضال وشجرة نسب فضيلة الشيخ الماروف بالله محيى الدين عبدالقادر الجيلانى

ذمير من ظله منظر آفتابى مدح و بيان أفضال سيدنا

أبى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه

أَمِيرَ حَيِّى صَحَابَةِ فِرَاقِ دِينِى إِلَهَ رَبِّى خُسْرٍ عَالَمِ إِمَادِ حَلِ رَقَر

أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج ١ ص ١٠٠

هذا البيت ضمن منظومة باللغة الأردية فى مدح و بيان أفضال سيدنا أبى بكر الصديق رضى الله عنه تحت عنوان:

"در مدح أمير المؤمنين 'خليفة المسلمين' إمام المشاهدين 'أرحم الأئمة للمؤمنين' و للرسول صاحب و رفيق' أفضل البشر بعد الأنبياء بالتحقيق سيدنا أبو بكر صديق رضى الله تعالى عنه"

ضمير رباعية في مدح فضيلة الإمام العارف بالله
الشيخ محيى الدين عبد القادر الجيلانى

١٠ عبد القادر كريم عبد القادر عبد القادر عظيم عبد القادر (١)
١١ أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ص ١١
هذا البيت ضمن رباعية بيتها الثانى.

رحمات رب و رحمت عالم أب رحمت رحمت رحيم عبد القادر
في مدح العارف بالله الشيخ عبد القادر الجيلانى رحمه الله تعالى

ضمير رباعية في مدح العارف بالله فضيلة الإمام
الشيخ محيى الدين عبد القادر الجيلانى

١٠ الله الله رث عبد القادر دارد والله حب عبد القادر (١)
١١ أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ص ١١
هذا البيت ضمن رباعية بيتها الثانى

از وصف خدائ تو نصبت دادند
ضربى نكته مع محب عبد القادر

وفى هذه الرباعية ضمن عنوان "نظم معطر" نظمها الإمام المجدد عام ١٠٠٠
للهمزة يبين فيها فضل حب محبى العارف بالله الشيخ عبد القادر
الجيلانى رحمه الله تعالى

ضمير رباعية في مدح العارف بالله فضيلة الامام الشيخ

محيي الدين عبد القادر الجيلاني

عطف عطف عطف عبد القادر رَأْفًا رَأْفًا رُؤْف عبد القادر

أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ١ ص ١٠

هذا البيت ضمن رباعية بيتها الثاني

الح آكه بدست تحت تصرف امور

اصرف عنا الصروف عبد القادر

ضمير رباعية في مدح العارف بالله فضيلة الامام الشيخ

محيي الدين عبد القادر الجيلاني

صديق صفت حليم عبد القادر فاروق نسط حكيم عبد القادر

أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ١ ص ١٠

هذا البيت ضمن رباعية بيتها الثاني

مسير على كريم عبد القادر در رنگ علی علیم عبد القادر

في مدح العارف بالله الشيخ عبد القادر الجيلاني رحمه الله تعالى

ضمیمہ منظر ہستہ تاریخ رحیل فضیلۃ الامام الشیخ

مولانا شفیع احمد خاں قادری بیسلیپوری

۱۔ اَھْلُ الْفَتْوَى شَفِیعُ أَحْمَدُ أَهْلُ الْفَتْوَى شَفِیعُ أَحْمَدُ (۱)

۲۔ اُعلیٰ حضرت امام احمد رضا خان حدائق بخشش ج ۲ ص ۱۰۰

۳۔ هذا البيت ضمن منظومة باللغة الأردية أرخ فيها الإمام المجدد لوفاة

۴۔ فضيلة الإمام الشيخ مولانا شفيع أحمد خان الذي توفي عام ۱۳۰۰ للهجرة

الموافق عام ۱۳۰۰ للميلاد

عنوانها:

"تاریخ وفات حسرت آیات فاضل جلیل الشان حضرت مولانا مولوی

شفیع احمد خان صاحب قادری برکاتی رضوی بیسلیپوری امین

دار الافتاء رضوی و مدرس سوم مدرسه اهل سنت منظر الاسلام بریلی

شریف"

ضمیمہ منظر ہستہ "چراغ انیس" فی مقدمہ بیان فضائل

فضیلۃ الامام الشیخ محمد عبد القادر البدایونی

۱۔ نائِبِ مُصْطَفًی مُحِبِّ رَسولِ صَاحِبِ اصْطِفَا مُحِبِّ رَسولِ

۲۔ خَادِمِ مَرْتَضًی مُحِبِّ رَسولِ مَظْهَرِ اِرْتِضَا مُحِبِّ رَسولِ

۳۔ زُنْدَةُ الْاَنْتِیْبَا مُحِبِّ رَسولِ عُمْدَةُ الْاَذْکِیَا مُحِبِّ رَسولِ

۴۔ مَكْرُوًّا مَكْرَمُهُمْ وَ عِنْدَانِلَّهِ مَكْرَمُهُمْ وَ الْجَزَا مُحِبِّ رَسولِ (۱)

أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ٢ ص ١١٠
 هذه الأبيات ضمن منظومة باللغة الأردية عنوانها "چراغِ آنس" في
 مدح وبيان أفضال الشيخ عبدالقادر البديوني تحت عنوان:
 "قصيده مدحيه در شان افضل العلماء اكمل الكملاء بقية السلف"
 حجة الخلف تاج الفحول 'محب رسول' حضرت مولانا مولوى حافظ
 حاجى محمد عبدالقادر صاحب قادري عثمانى بديونى رحمة الله تعالى
 عليه مسمى باسم تاريخى چراغِ آنس . - ه

ضمیمہ مندرجہ مثنوی تحت عنوان "اشعار عمر خیر"

رَحْمَتُكَ الْكَافِيَةُ نِعْمَتُكَ الْوَارِثَةُ

أَسْتَلِكُكَ الْعَافِيَةَ مِنْ تَوَارِيهِ الْفِتَنِ ۝

أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ٢ ص ١١٠ هذا البيت
 ضمن منظومة طويلة تحت عنوان: أشعار عرض .

ضمیمہ مندرجہ مثنوی نونیہ فی مدح سید الانبیاء

حَمْدُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

حَاقِقُ كُلِّ الْوَرَى رُبُّكَ لَا غَيْرُهُ

تَوَرُّدُ كُلِّ الْوَرَى غَيْرُكَ لَمْ يَسْ ۝ لَنْ ۝

أى لم يوجد، وليس موجوداً ولن يوجد أبداً "الإمام الأكبر المجدد"
 أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ٢ ص ١١٠ هذا

البيت ضمن منظومة نونية باللغة الأردية فى مدح سيد الانبياء صلى الله عليه وآله وسلم، وهى تحت عنوان:

”قصيده نعتيه در اصطلاحات علم هينات و نجوم“

و ذكر هذا البيت أيضا فى تصنيف لفضيلته، عنوانه: ”صلاة الصفا فى نور المصطفى“ الذى صنفه عام ١٠٠٠ للهجرة الموافق عام ١٦٠٠ للميلاد و طبع بنورى كتب خانة بازار داتا صاحب لاهور، بدون تاريخ طبع، على صفحة رقم ١٠.

و ذكر فضيلته عن سبب نظمه لهذا البيت يقول: ”إن الرسول صلى الله عليه وسلم خلق من نور، ومن نوره خلق كل المخلوقات“.

و ذكر هذا البيت أيضا فى تصنيف آخر لفضيلته بعنوان: كشف حقائق و أسرار و دقائق“ الذى صنفه عام ١٢٠٠ للهجرة الموافق عام ١٨١٠ للميلاد و الذى طبع بمطبعة رضوى پريس بمدينة بريلى، تحت رعاية المولوى إبراهيم رضا خان حفيد فضيلته، بدون تاريخ طبع“ على صفحة رقم ١٠.

و عن سبب ذكر هذا البيت بهذا التصنيف نقول: إن فضيلته سئل عن رأيه فى بعض الأشعار فأجاب فضيلته عن كل الأسئلة التى وجهت إليه و من هذه الأشعار شعر رقم ثمانية الوارد بتصنيفه سابق الذكر فأجاب فضيلته و قال: ”إننى بحمد الله تعالى نظمت قصيدة نونية نعتية و نظمت فيها أبياتا جيدة و منها قولى:

خالق كل النورى ربك لا غيره

نورك كل النورى غيرك لم ليس لن

راجع كشف حقائق و أسرار و دقائق ص ١١

و يقول أستاذى الجليل الأستاذ الدكتور حسين مجيب المصرى أحد

عمداء الدراسات الشرقية بالوطن العربي: "النور المحمدي هو الوجود الأول أبدعه الله تعالى أو الفيض الأول الذي فاض من ذاته و خاطبه بقوله إنه خلق هذا الخلق منه" محمد النور أو الحقيقة أو النبي..... سبق وجوده كل الموجودات' وتقدمت حقيقته على كل الأنبياء' وأفاض من نور باطنه عليهم' وبذلك ظهرت لهم المعجزات"

فأول ما خلق الله نور محمد صلى الله عليه وسلم فأقبل ذلك النور يتردد ويسجد بين يدي الله' فقسمه على أربعة أجزاء' فخلق من الجزء الأول العرش' ومن الثاني القلم' ومن الثالث اللوح' ثم قال للقلم أجزأك اكتب' فقال "يا رب ما اكتب؟" قال "ما أنا خالقه إلى يوم القيامة" فجري القلم على اللوح إلى آخر ما أمره الله به' وأقبل الجزء الرابع من النور يتردد بين يدي الله ويسجد' فجعله أربعة أجزاء' فخلق من الأول العقل' ومن الثاني المعرفة التي أسكنها في قلوب العباد' أما الجزء الثالث فخلق منه نور الشمس والقمر ونور الأبصار' وجعل الجزء الرابع حول العرش حتى خلق "آدم" عليه السلام. وأسكن ذلك النور فيه' فنور العرش من نور محمد صلى الله عليه وسلم' وكذلك نور القلم واللوح والنهار والعقل والمعرفة والشمس والقمر ونور البصر' يقول فريد الدين العطار في كتاب له بعنوان إلهي نامه' بمعنى "الكتاب الإلهي"

زبور او است عرشي و كرسی چه كروبی چه روحانی و قدسی
الترجمة: من نوره العرش و الكرسي (و كل ملك) من كروبی و
روحانی و قدسی

دكتور حسين مجيب المصري. المولد الشريف. منظومة للشاعر
التركي القديم سليمان جليبي. مكتبة الانجلو المصرية. القاهرة

ضمن منظومه متر فسر مدح وبيان مناقب العارف بالله فاضلته الإمام الشيخ محيي الدين عبد القادر الجيلاني

مَنْبَعُ جُودٍ وَسَخَا حَضَرَتْ غَوْثُ الثَّقَلَيْنِ

مَجْمَعُ عِلْمٍ وَحَيَا حَضَرَتْ غَوْثُ الثَّقَلَيْنِ^(١)

١- أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج ٢، ص ١٢

هذا البيت ضمن منظومة باللغة الأردية في مدح وبيان مناقب العارف
بالله الشيخ محيي الدين عبد القادر الجيلاني وعنوانها:

"در شان حضور غوث الثقلين 'غيث الكونين' مغيث الملوك 'سلطان
بغداد' سيدنا غوث أعظم رضى الله تعالى عنه وأرضاه عنا".

فسر حمد الله تعالى والصلوة على المصطفى

على الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم

١- لَكَ الْحَمْدُ يَا مَنْ عَفَا وَكَفَى صَلَاتُكَ دَوْمًا عَلَى الْمُصْطَفَى

٢- وَآلٍ وَصَحْبٍ وَاتَّاعِيهِمْ وَغَوْثِ الْوَرَى ثُمَّ أَشْيَاعِيهِمْ^(١)

١- هذان البيتان أول منظومة باللغة الفارسية نظمها فضيلة الإمام الأكبر
المجدد في مدح فضيلة الإمام محمد عبد السلام القادرى الجبل پورى
ضمن خطاب كتبه فضيلته في ١٢ من رجب عام ١٣٢٧ للهجرة الموافق عام ١٩١٩

للميلاد-

و صورة مخطوط هذا الخطاب ضمنها فضيلة الأستاذ الدكتور محمد
مسعود أحمد كتابه "حيات مولانا أحمد رضا خان بريلوى" ص ١١٠
و ذكر مضمون هذا الخطاب فى كتاب "إكرام إمام أحمد رضا" لمفتى
محمد برهان الحق جبلپورى على صفحات ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١ كما وردت صورة
مخطوط هذا الخطاب على صفحات ١٠٨، ١٠٩، ١١٠ بنفس هذا الكتاب الا ان
هناك تغييرا فى الشطرة الأولى والثانية من البيت الوارد على ص ١٠٨
هكذا:

و آل واصحاب و اتباعهم و غوث الورى و أشياعهم



اشعار عربیہ تخیلہا کلمات اوحہ و اف

- ١- صله و علت فَرَّقُوا دِيَسِيْمُ هـ
- كَأَنَّا بَعَاثَتْنَا مِنْهُمْ كَا (١) اصحاب (٢)
- ٢- كَد (١) إِنَّ ابْنِي السُّجَّيْ ذُو السَّيَادَةِ
- بِهِ يُضْلِحُ اللَّهُ بَيْنَ الْكَتَائِبِ
- ٣- نَه لِّلْحَقِّ مُظْهِرٌ نَه لِّلصِّدْقِ مُنِيرٌ
- نَه (١) لِّلرَّيْنِ حَالٌ نَه لِّلشَّيْنِ سَالِبٌ (٢)
- ٤- يارب بَحْسَالِ نام (١) عبدالقادر يارب بَنَوَالِ عَام عبدالقادر (٢)
- ٥- إِنَّ مِنَ الدَّوْقِ لَسِحْرٌ هَمْد (١) إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ لِحِكْمٌ تَسَام (٢)
- ٦- آه يَا غُرَّتَاهُ يَا غَيْثَاهُ يَا اَمْدَادُ كُنْ
- بِاحْيَاةِ الْجُودِ يَا رُوحَ الْمُسَامَدَادِ كُنْ (١)
- ٧- عِرَّتَا يَا حِرْزَا يَا كَرْزَا يَا فَوْزَا لَمِتْنَا يَا غَيْثَا يَا غُرَّتَا اَمْدَادُ كُنْ
- ٨- يَا سَمِيعَ الْمُدْنِيِّسِ يَا رَحْمَةً لِّلْعَالِيَيْنِ
- يَا اَمَانَ الْحَايِيْنِ يَا مُلْتَحِي اَمْدَادُ كُنْ (١)

۱- سَيِّدَ أَقْلَبِ الْهُدَى جَلَبَ التَّدَى سَلَبَ الرَّدَى

غمزدا غمر الردا الحدی امداد گن

۱۱- يَا طَلِيْقَ الرَّجْدِ فِي يَوْمِ عَبْرَسٍ قَسْطَرِيْرُ

يَا بَهِيْجَ الْقَلْبِ فِي يَوْمِ الْأَسَى امداد گن (۱۱)

۱۱- دو عالم سے (۱۵) اعلیٰ و امجد محمد ﷺ

محمد محمد محمد محمد محمد ﷺ

۱۲- و خیفہ ہے میرا (۱۶) محمد محمد محمد ﷺ

مظفر محمد مفید محمد محمد ﷺ (۱۷)

۱- ہے: فعل الکیونہ

۲- کا: حرف اضافہ

۳- اعلیٰ حضرت امام محمد احمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج-۱ ص-۱۰

ذکر هذا البيت ضمن منظمة باللغة الأردية في ذم أصحاب المذاهب

الفاسدة تحت عنوان: ذم بد مذہبان

۱- کہ: بآن

۲- يشير إلى الحديث النبوي الشريف الذي قال فيه الرسول صلى الله تعالى

عليه وسلم عن الإمام أبي محمد الحسن بن علي رضي الله عنهما: "إن ابني

هذا سيد، ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين" رواه

البخاري

وقد تحقق ما تنبأ به الرسول - - - - - صلى الله تعالى

عليه وسلم فحينما استشهد الإمام علي رضي الله عنه: بايع الناس ابنه

الإمام الحسن خليفة للمسيين - وقام أهل الكوفة يدعون الرغبة في القتال - قتال معاوية وحزبه - ولكنه ذكر انتشار أمرهم واختلافهم بين يديه و خلافهم على أبيه من قبل 'فرض بالصلح وترك الأمر لمعاوية'.

وحين التقيا بالكوفة 'قام الحسن خطيبا فكان مما قال: "أيها الناس ' إن أكيس الكيس التقى' وأحمق الحمق الفجور' إق هذا الأمر سلمته لمعاوية إما أن يكون حق رجل كان أحق به منى فأخذ حقه' وإما أن يكون حق فتركته لصالح أمة محمد وحقن دماؤها' فالحمد لله الذي أكرم بنا أولكم وحقن بنا دماء آخركم".

وكان ذلك في منتصف جمادى الأولى عام ١١ من الهجرة وتحققت بذلك نبوءة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

وبتنازله انتهت مدة الخلافة الراشدة التي ذكر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أنها ثلاثون سنة ولما عوتب على تنازله قال لمعاتبيه "كرهت أن ألقى الله عز وجل وإذا سبعون ألفاً أو أكثر تشخبأود جهنم ما يقول كل منهم: يا ربى فيم قتلت".

وفي عام خمسين من الهجرة رحل الإمام الحسن رضى الله عنه لتخريج ما ذكرنا و للمزيد من المعلومات فى هذا الموضوع: راجع محمد عبده يمانى (دكتور)

علموا أولادكم محبة آل بيت النبي ' الطبعة الثانية دار القبلة للثقافة الاسلامية جدة ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م' ص ١٢٩، ١٣٠، ١٣١

١- نه: لا

٢- أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان ' حقائق بخشش ' ج' ص ٢٦ و ٢٧

٣- نام: اسم

- ۹- أعلیٰ حضرت امام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ۲ ص ۱۱
- ۱۰- همه: کل - جمیع
- ۱۱- حسن رضا خان حسن 'ذوق نعت معروف به صله آخرت'.
- نشر باهتمام مولانا ابوالبركات علامه سيد أحمد 'دين محمدی پريس
لاهور' ص ۱۲۰
- هذا البيت ضمن منظومة نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد لتاريخ
عام طبع ديوان أخيه فضيلة الإمام الشيخ حسن رضا خان وذكر هذا البيت
تحت عنوان: تواريخ - تاريخ طبع - نتيجة فكر عرش پيما 'عاليجناب' أعلیٰ
حضرت 'مجدد مائة حاضرة' قبله وكعبه مولانا مولوی حاجی محمد أحمد
رضا خان صاحب قادری برکاتی. وذكر هذا البيت مع القطعتين كذلك
في حدائق بخشش 'ج' ۲ ص ۱۷ ضمن عنوان: "قطعة تواريخ ذوق نعت"
- ۱۲- أعلیٰ حضرت امام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ۲ ص ۲۰ و ۲۱
- هذان البيتان ضمن منظومة فارسية تحت عنوان:
"مطلع دوم مشرق مهر مدحت از افق سپهر قادريت"
في التوسل بالعارف بالله فضيله الامام الشيخ محيى الدين عبدالقادر
الجيلانى رحمه الله تعالى
- ۱۳- أعلیٰ حضرت امام احمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ۲ ص ۲۱
- امداد كن: امدنا - المدد.
- هذان البيتان ضمن منظومة فارسية تحت عنوان "شجرة طيبة أصلها
ثابت وفرعها في السماء ناله دل زار بسرکار أبد قرار صلوات الله و
سلامه عليه وعلى آله الأطهار" في مدح سيد المرسلين صلى الله عليه
وآله وسلم.

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ص ٢٠
هذا البيت ضمن منظومة فارسية تحت عنوان:

فغان جان غمگین بر آستان والا تمکین
اَسَدُ اللّٰهِ الْمُرْتَضَى كَرَّمَ اللّٰهُ وَجْهَهُ الْاَسْنَى

امداد کن

فی مدح أمير المؤمنين علی بن أبی طالب کرم الله تعالی وجهه

دو عالم سے: من العالمین

وظیفہ ہے میرا: وردی: دعائی

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ص ٢٠

هذا البيت ضمن منظومة قصيرة باللغة الأردية في مدح الرسول صلى

الله عليه وسلم



تاريخ بحساب الجمل

الإمام الأكبر

تاريخ بحساب الجمل

كان فضيلة الإمام الأكبر المجدد لا نظير له في عصره في سرعة استخراج التاريخ للأحداث بحساب الجمل باللغة العربية واللغة الآرية فكانت تجري على لسانه عفو الخاطر ودون تكلف أو تصنع وسرعة مزهلة فاشتهر بين معاصريه فكانوا يقدمون إليه ليأرخ لهم لأي حدث يرغبون في التاريخ له وعلى الأخص عندما يرحل أحد علماء أهل السنة والجماعة أو يقوم أحدهم بتصنيف رسالة في علوم الشريعة والطريقة وعندما نتحدث عن فن التاريخ بحساب الجمل فلا بد أن نذكر هذا الفن كذلك من خلال أسماء أغلب مصنفات فضيلة الإمام الأكبر المجدد فنجد أنه اختار لها أسماء مسجعة دالة على عام تأليفها بحساب الجمل.

وكان فضيلته يراعى عند اختيار أسماء أغلب مؤلفاته الآتى

أن يكون اسم المصنف مسجعا

.. أن يكون اسم المصنف مقفيا في صورة سهلة عذبة

.. مراعاة موضوع الكتاب أو الفن الذى ألفه فيه فكما يقال العنود

دليل على ما فيه فنجد هذه المقولة منطبقة تماما على مصنفاته.

استخراج عام التأليف من عنوان الكتاب.

.. اختیار عنوان باللغة العربية فى الأغلب لمصنفاته العربية والأردية والفارسية.

- ۱- اختیار کلمات مفهومة للعامة والخاصة من العرب على حد سواء.
- ۲- اختیار کلمات فصیحة من اللغة العربية المعاصرة.
- ۷- أن يكون التاريخ بالتاريخ الهجرى.

فكان فضيلته يفضل دائما التاريخ الهجرى على التاريخ الميلادى ففى كل مصنفاته و فتاواه و مراسلاته التى اطلعت عليها. وجدته يأرخ بالتاريخ الهجرى، فهو تاريخ الأمة الإسلامية.

لمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع راجع:

دكتور غلام يحيى أنجم "إمام أحمد رضا اور فن تاريخ گوئی" بحث مستخرج من مجلة معارف رضا، مجلة سنوية تصدر عن ادارة تحقیقات إمام أحمد رضا من مدينة کراتشى، فى عددها رقم ۷، الصادر فى عام ۱۱۰۸ھ ۱۹۷۸م، ص ۱۰۱، ۱۱۰.

و ليس إلى هذا الحد فقط من تفضيله للتاريخ بالتاريخ الهجرى بل إننى لاحظت أيضا أن فضيلته لا يقدم على استخدام شكل الأرقام الإنجليزية كما عليه الحال و لا حظته لدى كثير من عامة و خاصة سعب باكستان اليوم، فى مصنفاته فعندما نطالع مصنفاته التى كتبها فى علم الجفر، مثلا نجد أنه يستخدم فى كل ورقة شكل الأرقام العربية التى هى فى الأصل أشكال الأرقام الهندية إلا أنها عربت فاصبحت جزء لاغنى عنه عندنا نحن العرب، و كان فضيلته يرشد محبى التقليد الأعمى للغات الأجنبية بأن عليهم تبجيل والاعتزاز بلغتهم الأم أولغة دينهم فمن لا يفضل لغة دينه فلا أصل بل نفاق و ادعاء باطل لغيرها.

لمزيد من المعلومات حول استخدام فضيلته لأشكال الأرقام العربية راجع:

إمام أحمد رضا: الوسائل الرضوية للمسائل الجفرية تقديم. محمد عبد الحكيم شرف القادري، مركزى مجلس رضا لاهور ١١٠٢ هـ / ١٩٨٢ م.
 إمام أحمد رضا الجداول الرضوية للإعمال الجفرية تقديم. محمد عبد الحكيم شرف القادري مركزى مجلس رضا لاهور ١١٠٣ هـ / ١٩٨٢ م.
 وذكر العلامة عبد الحكيم اختر شاهجهانپورى: أن هناك أموراً ثلاثاً كان فضيلة الإمام الأكبر المجدد يراعيها أثناء اختياره أسماء مصنفاته فكان يراعى استخراج عام التأليف و مضمون المصنف و عقيدة المؤلف".

"أعلى حضرت كى تاريخ گوئى" بحث مستخرج من مجلة معارف رضا، مجلة سنوية تصدر عن إدارة تحقیقات إمام أحمد رضا من مدينة كراتشى، فى عددها الصادر فى عام ١١٠٧ هـ / ١٩٨٦ م، ص ١١٧
 و يقول فضيلة الإمام الأكبر المجدد مبينا منهجه فى هذا الصدد بآخر رسالة "المحاكمة المكية فى حكم جلود الأضحية": "و إذا انتهت الرسالة..... و ددت أن أسميها بعلم لطيف يكون علما على عام التأليف كما هو دأبى فى جميع التصانيف و قد نمقتها تحاكما إلى علماء الحرم أبقاهم الله بالعز و الكرم، فناسب أن أسميها "المحاكمة المكية فى حكم جلود الأضحية" و كان ذلك ضحوة الخميس "سنة الف و ثلاثمائة و سبع من هجرة المولى سيد الأنام، أفضل و أكمل سلام و أجمل تحية من الملك المنعم عليه و على آله و صحبه الكرام".
 "مخطوط المحاكمة المكية فى حكم جلود الأضحية".

فيتضح من القول السابق أن فضيلته يراعى أن يكون الاسم دالاً على عام التأليف بحساب الجمل كما ذكرت و هو يصنف عندما يسئل سؤالا ليكون جوابا عليه ثم يرسل مؤلفه إلى علماء العرب بالأراضى المقدسة حتى يبدون رأيهم ويكتبون تقاريرهم عليه.

و مما يلفت نظرنا إلى حد أبعد كذلك إقدام فضيلته على استخراج عديد من التواريخ بحساب الجمل من بعض أجزاء آيات قرآنية كما سنجد فى استخراج تاريخ ولادته ووفاته وغيرهما.

تاريخ عام رحيل

فضيلة الإمام الشيخ الشاه محمد نقى على خا

- ١- كان نهاية جمع العظما ١٢٩٥ هـ
- ٢- خاتيم أجلة الفقها ١٢٩٧ هـ
- ٣- أمين الله فى الارض أبداً (١) ١٢٩٧ هـ
- ٤- إن فقيده فتلكنه كلمته بها يهتدى ١٢٩٨ هـ
- ٥- إن مودة العالم مودة العالم ١٢٩٨ هـ
- ٦- وفاة عالم الإسلام تلمت فى جمع الأنام (١) ١٢٩٧ هـ
- ٧- خلل فى العباد لا ينسد إلى يوم القيام ١٢٩٧ هـ
- ٨- يا غفور ١٢٩٧ هـ
- ٩- كمل لدنوا كنيز النشر ١٢٩٧ هـ

أَمَّيْحَةُ حَنَّةُ أَعْدَتِ لِلنَّبِيِّ ٥٠٠٠ هـ

صلى الله تعالى على سيدنا محمد وآله وأهله أجسدين ٥٠٠٠ هـ

وأدخلني في جنتي وعشائي ٥٠٠٠ هـ

إن الذين يابعدون كتابي بعون الله الوهاب ٥٠٠٠ هـ

عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم "العالم أمين الله في الارض" أخرجه

الإمام أبو عمرو في كتاب العلم "الإمام الأكبر المجدد"

في الخبر "موت العالم ثلثة في الإسلام لا تنسد إلى يوم القيامة" الإمام

الأكبر المجدد"

مولانا مولوي محمد نقي علي خان 'جواهر البيان في أسرار الأركان'

المقدمة ص ١٢

في مقدمة هذا الكتاب ذكرت التواريخ من رقم (١) إلى رقم (١٠) الواردة

بالمثل.

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج ٦ ص ١١٠

في هذا الديوان الأردى ذكرت التواريخ الواردة بالمثل باستثناء

التاريخ رقم (١) تحت عنوان: "تواريخ انتقال"

أما في "كتاب حيات أعلى حضرت" لظفر الدين رضوى ج ١ فقد ذكر

تواريخ أرقام ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ الواردة بالمثل أي عشر تواريخ

فقط

راجع حيات أعلى حضرت ج ١ ص ١٠

تاریخ عام رحیل فضیلۃ الامام اکبر المجدد

محمد احمد رضا خان

-۱

"وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآيَةٍ مِّنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ"

(۱۳۱۰ھ) (۱)

-۱

"وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآيَةٍ مِّنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَأَنَّهُ قَوَارِيرُ" (سورة الدهر، آية

استخرج فضيلة الإمام الأكبر المجدد تاريخ رحيله وذلك في الثالث من شهر رمضان المبارك عام ۱۲۸۱ للهجرة الموافق للعاشر من مايو عام ۱۸۶۱ للميلاد. أي قبل رحيله بأربعة أشهر وإثنين وعشرين يوماً. فقد تنبأ برحيله في ذلك العام أي عام ۱۲۸۱ للهجرة وتحقق ما تنبأ به ورحل عن عالمنا هذا في يوم الجمعة ۲۰ من شهر صفر عام ۱۲۸۰ للهجرة الموافق ۲۸ من شهر أكتوبر عام ۱۸۶۱ للميلاد

راجع: علامه بدر الدين أحمد القادري الرضوي، سوانح إمام أحمد رضا، ص ۳۸۴

ذاکٹر غلام یحییٰ أنجم، إمام أحمد رضا اور فن تاریخ نگہ، بحث مستخرج من مجلة معارف رضا، مجلة سنوية تصدر عن إدارة تحقیقات إمام أحمد رضا من مدينة کراتشي، فی عدد ۷ رقم ۷ الصادر فی ۱۳۸۸ھ / ۱۳۷۸م ص ۱۰۸

تاريخ عام رحيل فضيلة الإمام الشيخ السيد
آل رسول الأحمدي المارهوري

١- تواريخُ الاولياء رضى الله عنه و المحبوب^(١)

١٢٩٦ هـ

١٢٩٦ هـ

٢- أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج ٢، ص ١٧
نظم الإمام المجدد تاريخ وصال فضيلة الإمام الشيخ السيد آل رسول
الأحمدي المارهوري بحساب الجمل
وورد تحت عنوان:

”تاريخ وصال حضرت خاتم الأكابر حضور پر نور قدوة الكاملين
مولانا الشاه سيد آل رسول أحمدى مارهورى“.

تاريخ عام رحيل فضيلة الإمام الشيخ
المولوي محمد اسماعيل القادر النفشبندي الشاذلي

١- حمد الله و صلاؤه على محمد الحكيم ١٣١٧ هـ

٢- رُقْعَةُ التَّاقِبَت ١٣١٧ هـ

٣- عَامُ وِفَاةِ الْعَلَمِ النَّبَت ١٣١٧ هـ

٤- الفاضل الكامل الحسن الجليل ١٣١٧ هـ

٥- الرضى الاجل اسمعيل ١٣١٧ هـ

- ١٠ مَيَّانِيَّ الْحِلَّ شَادِلِيَّ الْحَسْبِ ١٢١٠ هـ
- ١١ قَادِرِي الْقَدْرَاجِلُ الرَّقَبِ ١٢١٧ هـ
- ١٢ انْفَادُ الْوَدُودِ عَنْبَةِ احْسَانِ الْحَسْبِ ١٢١٧ هـ
- ١٣ وَالسَّقِّ اسْمَعِيلَ بِحَدِّ مَتَا رَاهِمِ ١٢١٨ هـ
- ١٤ ظَفَرُ الدِّينِ رَضْوَى حَيَاتٍ أَعْلَى حَضْرَتِ ج' ص ١١١

تَارِيخُ آخِرِ الْمَجِيلِ فَضِيلَةُ الْأَمَامِ الشَّيْخِ

الْمَوْلَا مُحَمَّدُ عُبَيْدِ اللَّهِ

- ١١ أَحْمَدُ رَأْمَلِيَّ عَلَى السَّيِّدِ الْحَلِيمِ ١٢١٥ هـ
- ١٢ تَوَارِيحُ الْحَيْرِ ١٢١٥ هـ
- ١٣ مَوَارِثُ دَوْلَةِ الْحَمِيدِ فِي الْكَوْنَيْنِ ١٢١٥ هـ
- ١٤ غَزِيرَةُ الطَّيِّبِ وَالْجَاهِ ١٢١٥ هـ
- ١٥ مَوْلَانَا الْفَاضِلُ الْحَمِيدُ عُبَيْدُ اللَّهِ ١٢١٥ هـ
- ١٦ غَفَرُ لَهُ ١٢١٥ هـ
- ١٧ وَبَرْدِيَّةُ فَضْلِهِ مَنْزَلُهُ ١٢١٥ هـ
- ١٨ رَكْرَمُ بَحْنَةِ اضْيَافِهِ نَزْلُهُ ١٢١٥ هـ
- ١٩ وَنَزْرُوبَا عَلَى نَوْرِهِ مُدْخَلُهُ ١٢١٥ هـ
- ٢٠ مُحَمَّدُ عَمْرُ الدِّينِ سَنَى حَنْفَى قَادِرِي هَزَارُوِيَّ الْإِجَازَةِ فِي ذِكْرِ الْجَهْرِ مَعَ الْجَنَازَةِ ص ١١

تاریخ عالم رحیل فضیلة الامام الشیخ
السید الرسول الاحمد المارہروی

ھ ١٢٩٦	ھ ١٢٩٦	ھ ١٢٩٦	ھ ١٢٩٦
طارم محلّ	واصل برت	أصفی عمل	أجود قرب
٣٢٨	٣٣٦	٣٣١	٣١٦
بحر سمی	أشبه بجد	آل رسول	أنقى صفا
٣٢٠	٣١٧	٣٢٧	٣٣٢
فرد أجلّ	أصفی السنّا	آل روح دین	جان عرب
٣١٨	٣٢٣	٣٢٩	٣٢٦
کنف صفی	شاہ ہدی	نورنجی	أفق العلّی
٣٣٠	٣٢٥	٣١٩	٣٢٢
ھ ١٢٩٦	ھ ١٢٩٦	ھ ١٢٩٦	ھ ١٢٩٦

۱۱. اعلیٰ حضرت امام أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج ۲ ص ۱۸۔
 هذا المربع من مبتکرات فضیلة الإمام المجدد نظمہ لیخرج منه ستہ عشر
 تاریخ بحساب الجملہ الا علی تاریخ رحیل فضیلة الإمام الشیخ السید آل
 رسول الأحمدی المارہروی شیخہ وأستاذہ۔
 وقد ذکر هذا المربع تحت عنوان: اس مربع میں ۱۱ تواریخ وصال

مستخرج ہوتی ہیں یعنی مربع کی جتنی چالیں اتنی ہی تاریخیں نکلتی ہیں۔

وعلق دکتور غلام یحییٰ أنجم فی مقالہ له بعنوان "إمام أحمد رضا اور فن تاریخ گوئی" علی هذا المربع الذی يعد من مبتکرات فضیلة الإمام المجدد ولا نجد له نظیرا من قبل و إلى الیوم قال: "کتبت فی خانات هذا المربع کلمات و عندما نمتزج کلمات کل أربع خانات معا نستخرج سنة الوفاة و هذا العمل من فضیلة الإمام الأكبر المجدد لیس بالأمر السهل۔ فعندما ندمج کلمات أربع خانات... راسیة أو أفقیة۔ نستطیع أن نستخرج سنة الوفاة و بهذه الطریقة یخرج تاریخا۔

و أيضا إذا أدمجنا کلمات الخانات الأربعة العمودیه (طارم محل أشبه بجدار روح دین أفق العلوی) أو (أجود قرب آل رسول أصفی السناء کنف صفی) نستطیع أن نستخرج عدد تاریخ

فمن هذا المربع نستطیع أن نستخرج تاریخا

راجع: "إمام أحمد رضا اور فن تاریخ گوئی"

بحث مستخرج من مجلة۔

معارف رضا۔ مجلة سنویة تصدر عن إدارة تحقیقات إمام أحمد رضا من مدینة کراتشی فی عدد ھا رقم الصادر فی عام ۱۳۸۵ھ ص ۱۰۰ و من هذا نستنتج أن مرتب الجزء الثالث من حدائق بخشش قال إن عدد التواریخ فی المربع آنف الذکر ستة عشر تاریخا۔

أما الدکتور غلام یحییٰ أنجم فقد ذکر بمقالته أن عدد التواریخ فی المربع آنف الذکر ثمانية عشر تاریخا۔

تاریخ عالم مولد فخیلنا الامام الشیخ الشاه محمد نقی علی خان

- ۱- جاء وَلِيُّ نَقِيِّ (۱) الثَّيَابِ (۲) عَلِيُّ الثَّانِ ١٢٤٦ هـ
- ۲- رَضِيَ الْأَحْوَالِ بِهَيْئِ الْمَكَانِ ١٢٤٦ هـ
- ۳- هُوَ أَجَلٌ مُحَقَّقِي الْأَفْضَلِ ١٢٤٦ هـ
- ۴- شَهَابُ الْمَدَقِّقِينَ الْأَمْثَلِ ١٢٤٦ هـ
- ۵- قَمَرٌ لِي بِرَجِّ الشَّرَفِ ١٢٤٦ هـ
- ۶- بَرِيءٌ مِنَ الْخُشُوفِ وَالْكَفِ ١٢٤٦ هـ
- ۷- أَفْضَلُ سَبَاقِ الْعِلْمَا ١٢٤٦ هـ
- ۸- أَقْدَمُ حُذَّاقِ الْكُرْمَا (۳) ١٢٤٦ هـ
- ۱- فيها إشارة الى اسمه قدس سره
- ۲- الثياب: الاعمال- قال تعالى: "و ثيابك فطهر"
- ۳- مولانا مولوى محمد نقى على خان، جواهر البيان فى أسرار الأركان، المقدمة ص ١٢

وذكرت هذه التواريخ كذلك فى كتاب "حيات أعلى حضرت" ج، ص ١٠
ووردت كذلك بدو ان حدائق بخشش تحت عنوان "سجعات تواريخ
ولادت حضرت عظيم البركة مولانا مولوى الشاه محمد نقى على خان

صاحب قادری برکاتی آل رسولی بریلوی رحمة الله تعالى عليه "إلا أن التاريخ رقم (١) ذكر هكذا.

"جاء ولي نقى الثوب على الشان"

راجع: حدائق بخشش 'ج' ص ١١

تاریخ رحیل فضیلۃ الامام الشیخ الشاہ محمد رضا علی خاں

١١. لَا اِيَّاكَ اَوْيَاةَ اللّٰهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

١٢. أعلی حضرت امام أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ص ١١

استخرج الإمام الأكبر المجدد من هذه الآية القرآنية الكريمة تاريخ عام ١٢٨٢ ليشير إلى عام وتاريخ وصال فضيلة الإمام الشاه محمد رضا علي خان جده الذي توفي في ١١ من شهر جمادى الأولى عام ١٢٨٢ هـ الموافق عام ١٨٦٦ م

ذكر تحت عنوان:

تاريخ وصال حضرت مولانا مولوى الشاه محمد رضا علي خان صاحب جد أمجد حضور پر نور أعلی حضرت رضی اللہ عنہما.

تاریخ رحیل فضیلۃ الامام الشیخ القاضی

عبد الوحید العظیم آبادی

٥٠٠٠

١١. وَهِيَ الْمَتَّقُونَ مِنْ حَتَّاتٍ وَعَبِيدُونَ

پروفیسر ڈاکٹر محمد مسعود احمد 'حیات مولانا احمد رضا خان

بريلوى، ص ٧٨، أرخ فضيلة الإمام المجدد لتاريخ رحيل خليفته فضيلة الإمام الشيخ القاضى عبدالوحيد العظيم آبادى الذى توفى فى ١٠ ربيع الأول عام ١٣٢١ للهجرة الموافق عام ١٩٠٨ للميلاد وقاله أثناء سير الجنازة إلى مثاها الأخير.

ونقل فضيلة الأستاذ الدكتور محمد مسعود أحمد فى مقالة له بعنوان "إمام أحمد رضا اور زبان عربى" هذا التاريخ أيضا وذكر أنه نقل عن مجلة تحفة حنفيه وهى مجلة شهرية صدرت من بلننه فى عددها الصادر فى ربيع الثانى عام ١٣٢١ هـ ص ١١

راجع مقالة "إمام أحمد رضا اور زبان عربى" ضيائى حرم، لاهور، مجلة شهرية، تصدر من مدينة سرجودها فى عددها الخاص بعنوان "أعلى حضرت بريلوى" الصادر فى صفر ١٣٠٢ هـ / ١١٢٢ م، ص ١١

تاريخ عام مولد فضيلة الإمام الأكبر المجدد

محمد أحمد رضا خان

١٠ أولئك كتب فى قلوبهم الإسلام، الإنسان وأبدهم بروح متنفذ ١١
٢١٧٢ هـ

١١ سورة المجادلة آية ١٠

مولانا ظفر الدين رضى، حيات أعلى حضرت المجلد الأول، ص ١٠
استخرج فضيلة الإمام الأكبر من هذا الجزء من آية رقم ١٠ من سورة المجادلة تاريخ ولادته بحساب الجمل راجع أيضا

علامه بدر الدين أحمد قادري رضى، سوانح إمام أحمد رضا الطنبه السابعة مكتبة نورية رضوية، سكهر، ١٣٠٧ هـ / ١١٨٧ م، ص ١٠

تاریخ لعام رحیل فضیلۃ الامام الشیخ الشاہ السید حمزہ المارہروی

(۵۱۱۹۸)

ادخلی فی جنتی^(۱)

۱۰

هذا التاريخ مستخرج من قوله تعالى: "فادخلني وادخلني

۱۱

جنتي" سورة الفجر، آية ۲۰.

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج ۲، ص ۱۱.

استخرج فضيلة الإمام الأكبر المجدد تاريخ رحيل فضيلة الإمام
الشيخ الشاه السيد حمزه المارہروی. والد فضيلة الشيخ الشاه آل أحمد
اچھے میاں والسید آل برکات ستہرے میاں.

وذكر هذا التاريخ في الديوان الأردی تحت عنوان:

"تاریخ وصال حضور پر نور حضرت سیدنا الشاہ سید حمزہ پدر
گرامی قدر و شیخ طریقت حضور پر نور سیدنا شاہ آل أحمد اچھے میاں
وحضور سید آل برکات ستہرے میاں".

راجع معارف رضا، مجلة سنوية تصدر عن إدارة تحقیقات إمام أحمد

رضا من مدينة کراتشي فی عددہا الصادر عام ۱۴۰۷ھ / ۱۱۸۶م، ص ۱۱۲.

تاریخ جلوس فضيلة الامام الشيخ السيد ابراهيم الحسين احمد النورى شيخا للطريقة القادرية

- ١- تَبَيَّنَتْ نَجِيَّتِي ١٢٩٧ هـ
- ٢- "رحمة اللہ وبرکاتہ علیکم اہل البیت إنه حمیدٌ مَّحْمَدٌ" (١) ١٣٠٠ هـ
- ٣- هذا التاريخ مأخوذ من قوله تعالى رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد - سورة هود آية ٧٣
- أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حقائق بخشش' ج ١ ص ١٨
- أرخ فضيلة الإمام المجدد لجلوس فضيلة الإمام الشيخ السيد أبي الحسين أحمد النورى شيخا للطريقة القادرية. وذكر بالديوان تحت عنوان:

"تواريخ سجاده نشینی حضرت سیدنا أبو الحسن أحمد نوری"

و نلاحظ في التاريخ الثاني الذي استخرج من جزء من آية قرآنية كريمة بالإضافة إلى ما أضافه فضيلة الإمام المجدد إليه حتى يخرج تاريخ عام ١٣١٧ للهجرة نلاحظ أنه راعى أثناء اختيار هذا الجزء من آية قرآنية كريمة و الإضافة إليه نسب فضيلة الإمام أبي الحسين أحمد النورى فعائلته تنتسب إلى آل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم.

و ذكر العلامة عبد الحكيم اختر الشاهجهانپوری في مقالة له بعنوان "أعلى حضرت کی تاریخ گوئی" "أنه بعد رحيل فضيلة الإمام الشيخ السيد آل رسول المارہروی في عام ١٣١٧ للهجرة خلفه فضيلة الإمام السيد أبو الحسين أحمد النورى المتوفى في عام ١٣٢١ للهجرة الموافق عام ١٣٠٠ للميلاد - شيخا للطريقة القادرية.

راجع معارف رضا، مجلة سنوية تصدر عن إدارة تحقيقات إمام أحمد
رضا من مدينة كراتشي في عددها الصادر في ١٤١٠ هـ / ١٩٩١ م، ص ١١٢

بعض عناوين مصنفات فضيلة الإمام الأكبر المجدد التي يخرج منها العوام التحذيف بحساب الجمل

- ١- سلطنة المصطفى في ملكوت كل الورى ١٢٩٧ هـ
- ٢- إجلال جبريل بجعله خادماً للمحبوب الجميل ١٢٩٨ هـ
- ٣- إقامة القيامة على ضاعن القباذ ليتي نيامة ١٢٩٩ هـ
- ٤- منير العين في حكم تقبيل الابهاميين ١٣٠١ هـ
- ٥- الهادي الكاف في حكم الشفاف ١٣٠١ هـ
- ٦- أحلى من السكر لطلبه سكر دوز ١٣٠٢ هـ
- ٧- انوار الانتباه في حل نداء بار سول الله ١٣٠٢ هـ
- ٨- تجلي البقين بأن نبينا سيد المرسلين ١٣٠٥ هـ
- ٩- أنهار الأنوار من يَمَّ صلوة الأسرار ١٣٠٥ هـ
- ١٠- حيا والمموات في بيان سماع الأموات ١٣٠٥ هـ
- ١١- إسراع الأربعين في شفاعت سيد المحبوبين ١٣٠٥ هـ
- ١٢- سُبْحَن السُّبُوح عن عيب كذب تقبُّوح ١٣٠٦ هـ
- ١٣- الباقوت الراسط في قلب عقد الرابطة ١٣٠٩ هـ

- ١٤- بذل الجوارح على الدعاء بعد صلاة الجائز ١٣١٠ هـ
- ١٥- الامن والعلى لساعتى المصطفى يدافع البلا ١٣١٢ هـ
- ١٦- الكوكبة الشهائية في كنز تاي الوحيات ١٣١٢ هـ
- ١٧- الفضل السوقي في معنى اصح الحديث في مدهى ١٣١٢ هـ
- ١٨- جراء اللد عدو وباب اند حتم السورة ١٣١١ هـ
- ١٩- تسهيل ايسار ايات قرآن ١٣١٠ هـ
- ٢٠- تدبير فلاح وسحات واحلا ح ١٣١١ هـ
- ٢١- اخلص الاعلا وان التنزي مطلق على قول الامام ١٣١١ هـ
- ٢٢- الطلبة البديعة في قول صدر الشريعة ١٣١٠ هـ
- ٢٣- الكنيئة الاليفة في فناوى افرينة ١٣١٠ هـ
- ٢٤- الاستمداد على احوال الزند ١٣١٠ هـ
- ٢٥- الزبدة التركيبية في تحريم محذور النجاسة ١٣١٠ هـ
- ٢٦- المسحجة المؤتلفة في آية المسحجة ١٣١٠ هـ
- ٢٧- كنز الايسار في ترجمة القرآن ١٣١٠ هـ
- ٢٨- الدولة المكينة بالساد والعبيبة ١٣١٠ هـ
- ٢٩- حسام الحريم على مسحر الكفر الممين ١٣١٠ هـ
- ٣٠- كفل النقيب الفاهيم في احكام وقراطيس الدراهم ١٣١٠ هـ
- ٣١- حداثي بحش ١٣١٠ هـ

- ۳۲- الإِشْكَالُ الْقَيْدُ لِتَكْنِيسِ أَشْكَالِ أَقْلَيْدَسِ ۱۳۰۶ھ
- ۳۳- معینِ مبینِ بھیردورِ شمسِ و سکونِ زمینِ ۱۳۳۸ھ
- ۳۴- اَلْکَلِمَةُ الْمُلْهَمَةُ فِي الْحِكْمَةِ الْمُحْكَمَةِ لَوْهَاءِ فِلْسَفَةِ الْمَشْئَمَةِ (۱) ۱۳۳۸ھ

۱- انظر العلامة عبد الحكيم اختر شاهجهانپوری "أعلى حضرت کی تاریخ گوئی" بحث مستخرج من مجلة معارف رضا ۱۱۰۷ھ / ۱۳۸۶م' ص ۱۱۷:۱۱۹ و دكتور غلام يحيى أنجم "إمام أحمد رضا اور فن تاریخ گوئی" بحث مستخرج من مجلة معارف رضا' مجلة سنوية تصدر عن إدارة تحقیقات إمام أحمد رضا من مدينة كراتشي في عددها رقم ۷ الصادر في عام ۱۱۰۸ھ.

۱۳۷۸م' ص ۱۱۰:۱۱۶



ملحق دیوان یسائیر الخفرازان

المجلد الاول

انشر الخفرازان العربیة فی دیوان حدائق العرفان



(١)

نماذج من أشعار

أولئك الذين فيهم بالغة العربية

(عدد الأشعار: ٢٤)

لا بد أن أشير إلى أنني استعنت بأشعار لفضيلة الإمام الأكبر المجدد من
مصادر أخرى غير ديوانه حدائق بخشش ج ١٠٠٠ وهذا لتعارض مع اسم هذا
الملحق.

فمن المعلوم أن فضيلة الإمام الأكبر المجدد قد اختار لديوانه الأردى
والذى طبع الجزء الأول والثانى فى حياته وذلك عام ١٠٠٠ للهجرة الموافق
عام ١٩٨٠ للميلاد. عنوان حدائق بخشش وعندما أقدم مولانا محمد محبوب
على خان القادرى على جمع وترتيب الجزء الثالث أطلق عليه أيضوياً اشق
بخشش و معلوم أن هناك أشعارا كثيرة لفضيلة الإمام الأكبر المجدد

بالأردية والفارسية متفرقة بين مصنفاته الكثيرة ومصنفات الآخرين وإلى الآن لم تجمع.

و عندما يتم هذا العمل فمن الواجب مراعاة العنوان الذى اختاره فضيلة الإمام الأكبر المجدد لديوانه وأن يكون مثلاً الجزء الرابع من حدائق بخشش.

لذلك عندما أقدمت على تسمية هذا الملحق بأثر اللغة العربية فى ديوان حدائق بخشش فقصدي أن أى أشعار لفضيلة الإمام الأكبر المجدد سواء ضمن ديوان حدائق بخشش أو خارجه يجب أن تندرج تحت هذا العنوان "حدائق بخشش".





- ۱۔ خصوصاً ابوبکر و فاروق و عثمان علی جبار ابھار باغ مناقب (۱)
- ۲۔ جود خوارج ، عسود روافض یہ نسلی افاعی وہ بحلی عقارب
- ۳۔ مسبری نواصب خوارج روافض وہ کافر یہ غادر وہ خیاسر یہ خائب
- ۴۔ وَ اُمِّیُّ لَبُّمُ اِنَّ کَبِیْرٰی مَیْبٰی لَی کَبٰ اِنَّ یَکْبِدُوْنَ کَر دُرر خائب (۲)

۰۰۰

- ۵۔ عَزُوْمًا قَایِلًا عِنْدَ الْقِتَالِ مدد کو آ' دم بسمل ہے باغوث (۳)
- ۶۔ لُحْتَ قَلَاحِ الْفَلَاحِ رُحْتَ قَوَاحِ السَّرَاحِ
- عُدْ لِبَعُوْدِ الْهِنَا تم بہ کروڑوں دُرود (۴)
- ۷۔ ثانی اَنْبِیْنِ اِدْمَا فِی الْغَارِ: میں نثار اور فدا محب رسول (۵)
- ۸۔ اَصْدَقِ الصَّادِقِیْنَ سَدِّ السَّقِیْنِ
- چشم و گوشِ وزارت پہ لاکھوں سلام
- ۹۔ غَوْرِ اعْظَمِ اِمَامِ التُّنٰی وَالْثُّنٰی جلوہ شان قدرت پہ لاکھوں سلام
- ۱۰۔ قَطْبِ و ابدال و ارشاد و رُشد الرِّشَاد
- محبی دین و ملت پہ لاکھوں سلام (۶)

- ۱۱- یا ولی الأولیاء ابن نبی الأنبیاء
 ۱۲- اے کہ پایت بر رقاب اولیاء امداد کُن^(۱)
 یا شہید کربلا یا دافع کرب و بلا
 ۱۳- گلِ رحا شہزادۂ گلِ گورِ قبا امداد کُن^(۱)
 یا ابنِ ہذا المرتجی یا عبد رزاق الوری
 تاکد باتد رزق ماء عشق شما امداد کُن
 ۱۴- یا ابا صالح صلاح دین و اصلاح قلوب
 فاسدم گلزار و در جوش هوا امداد کُن^(۱)
 ۱۵- علی امام علی، ملتجا علی مولی
 سقر میں جائے جو چہوڑے شہا ترا دامن^(۱)
 ۱۶- رحمن و حبیب او شفیع العاصین
 بے توبہ نہ بخشند خطایت بیقین^(۱)
 ۱۷- آن عتیق اللہ امام المتقین بود قلب خاشع سلطان دیر^(۱)
 ۱۸- شافع' نافع' رافع' دافع' کیا کیا رحمت لاتے یہ ہیں
 ۱۹- شافع امت' نافع ملت رافع' رتبے بڑھاتے یہ ہیں
 ۲۰- دافع یعی حافظ و حامی دفع بلا فرماتے یہ ہیں
 ۲۱- اَنَا اَعْطَيْتُكَ الْكَوْثَرَ^(۱) ساری کثرت یاتے یہ ہیں^(۱)
 ۲۲- سید الأنبیاء رسول اللہ تیرا بابا ہے احمد نوری

٢٣- مرجع الاولياء عليّ ولي تيرا دادا هي احمد نوري (١٠)

٢٤- كليم ونجى مسيح وصفي خليل ورضى رسول ونبي

عتيق ووصى غنى وعلى ثناكى زبان تمهارى لى (١١)

١. أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حدائق بخشش 'ج' ص ٢٢، هذا البيت ضمن منظومة باللغة الأردية فى مدح و بيان أفضال آل البيت و صحابة الرسول تحت عنوان: "نعت و منقبت آل و أصحاب".

٢. أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حدائق بخشش 'ج' ص ١٠٠، هذا البيت ضمن منظومة باللغة الأردية فى ذم المذاهب الفاسدة تحت عنوان: "ذم بد مذهاب".

ن: فى الشطرة الأولى من البيت الثالث علامة الفاعل:

٢. أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حدائق بخشش 'ج' ص ١، هذا البيت ضمن منظومة طويلة فى الاستعانة و التوسل بالعارف بالله فضيلة الإمام الشيخ محيى الدين عبدالقادر الجيلانى رحمة الله عليه تحت عنوان: وصل چهارم استعانت از سرکار غوثیت رضی اللہ تعالیٰ عنه

١. أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حدائق بخشش 'ج' ص ١١

هذا البيت ضمن منظومة طويلة فى الصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

٢. هذه الشطرة مقتبسة من الآية القرآنية الكريمة: لا تنصروه فقد نصره

الله إذ أخرجه الذين كفروا ثانياً اثنين إذ هما فى الغار "سورة البقرة"

آية ..

١٠٠. أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج: ١ ص: ١٠ هذا البيت ضمن منظومة باللغة الأردية عنوانها "چراغ انس" نظمها فضيلة الإمام المجدد عام . - للهجرة في مدح و أفضال فضيلة الإمام الشيخ عبدالقادر البدايوني تحت عنوان "قصيدة مدحية در شان أفضل العلماء أكمل الكملا بقية السلف حجة الخلف تاج الفحول محب رسول حضرت مولانا مولوى حافظ حاجى محمد عبدالقادر صاحب قادري عثمانى بدايوني رحمة الله تعالى عليه مسمى باسم تاريخى چراغ انس ١٠٠٠هـ.
١٠١. أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج: ١ ص: ١٠ هذه الأبيات ضمن أشهر منظومة لفضيلة الإمام المجدد والتي تسمى "مُصَنَّفِي جَانِ رَحْمَتِ بِه لَا كَيُزَوِّد سَلَام"

١٠٢. أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج: ١ ص: ١٠ هذا البيت ضمن منظومة فارسية عنوانها "مطلع دوم مشرق مهر مدحت از افق سپهر قادريت" في التوسل بالعارف بالله الشيخ عبدالقادر الجيلاني رحمة الله عليه.

١٠٣. أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج: ١ ص: ١٠ هذا البيت ضمن منظومة فارسية تحت عنوان "نفير دل تفتگان كرب و بلا بر در حسين سيد الشهدا على جده و عليه الصلوة و الثناء" و هي في مدح الإمام سيد الشهداء الحسين بن علي رضي الله تعالى عنها.

١٠٤. أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج: ١ ص: ١٠ هذان البيتان ضمن منظومة فارسية تحت عنوان "تسليه خاطر بذكر عاظم بقية أكابرنا جناب سحاب بركات ماطر قدس القادر أسرارهم الأطاهر" في مدح والاستعانة بالعارف بالله فضيلة الإمام الشيخ محي الدين

عبد القادر الجيلاني رحمة الله عليه.

١١- أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ٢ ص ٨٦، هذا

البيت ضمن منظومة قصيرة في مدح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
رضي الله عنه تحت عنوان: "در مدح حضرت مولی المسلمین أمير
المؤمنین شیر خدا علی مرتضی کرم الله تعالی وجهه".

١٢- مولوی محمد مصطفی رضا خان الطارئي الداری لهفوات عبدالباری ج' ١٠
ص ١٠٢ هذا البيت ضمن رباعية بيتها الثاني:

پس رو سدی آنرا که نگفتست بعسر

رب اغترلی خطیبتی يوم الدين

نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد ضمن خطاب أرسله الى عبدالباری
فرنجی محلی الكهنوی فی ٢٠ من شهر ذی الحجة عام ١٣٠١ للهجرة.

١٣- أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ٢ ص ٨٧، هذا
البيت ضمن منظومة أردية تحت عنوان "مثنوی ردّ امثاليه".

١٤- سورة الكوثر آية رقم واحد.

١٥- أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ٢ ص ٨٧، هذه

الأبيات ضمن منظومة باللغة الأردية في بيان مقدم شهر ربيع الاول و
بيان أفضال المصطفى صلى الله عليه وسلم تحت عنوان: "تشبيب قصيدة
در بيان آمد بهار ماه ربيع الاول شريف".

١٦- أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ٢ ص ٨٧، ضمن

منظومة طويلة بعنوان "مشرقستان قدس" في مدح و بيان أفضال السيد
الشاه ابو الحسين أحمد نوري.

١٧- أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ٢ ص ٨٧،

(۲)

نماذج من اشعار

ثانی شکلہ فیہا باللغۃ العربیۃ

(عدد الابیات: ۱۰)

- ۱- بارہ شد قلب و جگر زین گفتگو إِحْذَرُوا يَا أَيُّهَا النَّاسُ احْذَرُوا
- ۲- بندھا دادیم و حاصل شد فراغ مَا عَلَيْنَا يَا أَخِي إِلَّا الْبَلَاغُ
- ۳- نیست فضلش بہر قوم بے ادب يَخْطِفُ أَبْصَارَهُمْ بَرُّوْهُ الْغَضَبُ
- ۴- وان عمر حق گو زمان آن جناب يَنْطِقُ الْحَقُّ عَلَيْهِ وَالسَّوَابُ
- ۵- وصف اہل بیت آمد اے رشید فَوْقَ أَيْدِيهِمْ يَدُ اللَّهِ الْمَجِيدُ
- ۶- سابع سعه مگوئید از عناد إِنْتَهُوا حَبْرًا لَّكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ
- ۷- واحد قہار باشد در غضب يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا فِي التَّعَبِ
- ۸- ای پس رو بت بندہ سغیہ رعنا مَا جَاءَكَ مِنْهُ أَنْ آتَيْتَ الْمَعْنَا
- ۹- شد حاصل بے حاصل و نا حاصل تو لَا تَرْضَى بِاسْمِهِ وَتَعْنِي السَّعْيُ
- ۱۰- گر صادق آں خط بسماورنہ بگو اَللّٰهُمَّ الْعَنِ الْكَذِبَ وَالْكَاذِبَ

- ۱۱۔ یہودوں کی سیرت مجوسوں کی صورت
- قصیر المحاسن طویل الشوارب
- ۱۲۔ زنا جس کے اُزید دہی سب میں ازہد کثیر المحاسن قليل المعائب (۱)
- ۱۳۔ کہ ہیں جنبش تیغ سے پرزے پرزے خطوط شعاعی کنسج العناكب
- ۱۴۔ گرج کے بگل میں وہ پیاری صدائیں کہ نُصْرُ مَنْ اللّٰهُ فَتَحْ مُقَارِبِ (۲)
- ۱۵۔ خدم تیرے مخدوم دونوں جہاں کے کریم المناقب عديم المثالب
- ۱۶۔ تری آل' آلائے والا کی والی صحابہ سحاب صباب مراهب (۳)
- ۱۷۔ خود شاہد کذابی شان نص امام اللہ إذا أضل لا يلفي هاد (۴)
- ۱۸۔ جمعہ' رمضان' تب' تعلّم طوبیٰ لکے یا شفیع أحمد (۵)
- ۱۹۔ نمرودی نیستی و این ترکہ اوست اللعن جزاءه و سوء الدار (۶)
- ۲۰۔ مثلش گرازاہل قرب جوئی' گوئی عبدالقادر مثیل عبدالقادر (۷)
- ۲۱۔ سورہ نور نے کالے کئے منہ اعدا کے لَعْنَةُ اللّٰهِ عَلَى كُلِّ شَقِيٍّ أَكْفَرُ (۸)
- ۲۲۔ خوشبوئے چو بخشنند ترا' رد مکنش
- محبوب الرائحة' خفیف المحمل (۹)
- ۲۳۔ عبد قادر نہ کیوں ہو نام کہ ہے ظل غوثہ الوری محب رسول
- ۲۴۔ ندوی جنجھلاتے ہیں کہ دہی تو ہیں
- اسد احمد رضا، محب رسول
- ۲۵۔ شیخ بھی وہ کہ جس کے مجرائی اولیا اصفیاء و سبب رسول

- ۲۰۰۔ تسخیبی کون حصرت آل رسول حاتم الاولیاء محب رسول
- ۲۰۱۔ مورت مجدو فصل آبا ہو وارث الاسباء محب رسول
- ۲۰۲۔ میرت سب کلام ان سے بنوا دے ظاہرا باطنا محب رسول
- ۲۰۳۔ خاتمہ سب کلام دین حق یہ کرتے کلمۃ طیبہ محب رسول (۱۳)
- ۲۰۴۔ از نی برداشتن گام از توبینها دن قدم
غیر اقدام النوة سد مشاها الحتام
- ۲۰۵۔ سلامت بود شاه عبدالسلام بحق محمد عبید السلام (۱۴)
- ۲۰۶۔ ان کی دعوت میں ہو شامل ان کا نام یَوْمَ تَدْعُو کُلَّ نَاسٍ بِاِلٰہَامِ (۱۵)
- ۲۰۷۔ مسمی یہ' یہ نام' یا ہی نہیں ہے کہ (۱۶) الحق احمد محمد محمد
- صلی اللہ علیہ وسلم
- ۲۰۸۔ شفاعت کا قول مؤکد محمد محمد محمد محمد محمد
- صلی اللہ علیہ وسلم صلی اللہ علیہ وسلم
- ۲۰۹۔ دو گروہ باشند مسعود و نسیم کُلُّ فِرْقٍ کَانَ کَالطُّورِ الْعَظِیمِ
- ۲۱۰۔ کہست مولائی بہ از رب حلیل حَسْبَ اللّٰہِ رَبِّکَ یَعْمَ الْوَکِیْلُ (۱۷)
- ۲۱۱۔ مار کے در سے جو ڈھول بولے تو بولے بول
- حَرِّمَ لِبُیْرِ الْحَذِیثِ أَحْمَدُ سَدَّ الْفِتَنِ (۱۸)
- ۲۱۲۔ قوت بازوئے من سنی نجدی فگن حاج وزائر حسن سلسلہ دو اس
- ۲۱۳۔ زہار بھرلیات تو رُح نکتم لا یلدغ منکم بحر تبتین

١٠٠- يسرو شدى آنراكد نگفتست بعمرو (١٠٠)

رب اغفرلى خطيئتي يرم الدين (١٠١)

١٠١- إمام أهل سنت أعلى حضرت محمد أحمد رضا خان بريلوى عليه الرحمة
حدائق بخشش ج ١ ص ١٠٠-١٠١ هذه الأبيات تحت عنوان: "مثنوى رد
امثاليه"

١٠٢- مولوى محمد مصطفى رضا خان الطارئى الدارى لهفوات عبد البارى ج ١
ص ١٠١-١٠٢ هذه الرباعية نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد ضمن خطاب
أرسله إلى مولوى عبد البارى فرنجى محلى الكهنوى فى ١٠ محرم ١٣٠٠
للهجرة الموافق عام ١٩٨٠ للميلاد.

١٠٣- مولوى محمد مصطفى رضا خان الطارئى الدارى لهفوات عبد البارى ج ١
ص ١٠١-١٠٢ نظمه الإمام المجدد ضمن خطاب أرسله إلى مولوى عبد البارى
فرنجى محلى الكهنوى فى ١٠ محرم عام ١٣٠٠ للهجرة الموافق عام ١٩٨٠
للميلاد.

١٠٤- أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ١ ص ١٠١ ضمن
منظومة باللغة الأردية فى ذم المذاهب الفاسدة تحت عنوان: "ذم بد
مذهبان".

١٠٥- أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ١ ص ١٠١ ضمن
منظومة باللغة الأردية فى مدح سيف سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله
عنه تحت عنوان "تعريف تيغ حضرت عمر فاروق رضى الله تعالى عنه"
الشطرة الثانية من البيت الثانى مقتبسة من الآية القرآنية "وأخرى
تحبونها نصر من الله وفتح قريب" سورة الصف آية ١٠٠.

١٠٠ أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج١ ص ١٠٠
 هذان البيتان ضمن منظومة باللغة الأردية فى مدح و بيان أفضال آل
 البيت و صحابة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم تحت عنوان: "نعت و
 منقبت آل وأصحاب".

١٠١ مولوى محمد مصطفى رضا خان 'الطارئى الدارى لهفوات عبدالبارى' ج١
 ص ١٠٠ هذا البيت ضمن رباعية بيتها الأول:

ابن كذب كه طرحش ابن خلدون بنهاد

عبدالبارى گزید و پیشش آزاد

نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد ضمن خطاب أرسله إلى عبدالبارى
 فرنجى محلى الكهنوى فى السادس من المحرم عام ١٢٠٠ للهجرة الموافق
 عام ١٨٨٥ للميلاد.

١٠٢ أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج٢ ص ١٠٠ هذا
 البيت ضمن منظومة باللغة الأردية أرخ فيها فضيلة الإمام الأكبر
 المجدد لوفاة مولانا شفيع أحمد خان الذى توفى عام ١٢٠٠ للهجرة
 الموافق عام ١٨٨٥ للميلاد.

عنوانها:

"تاريخ وفات حسرت آيات فاضل جليل الشأن حضرت مولانا مولوى شفيع
 أحمد خان صاحب قادري بركاتى رضوى بيسلپورى أمين دار الافتاء
 رضوى و مدرس سوم مدرسه أهل سنت منظر الإسلام بريلى شريف".

١٠٣ مولوى محمد مصطفى رضا خان 'الطارئى الدارى لهفوات عبدالبارى'
 ج٢ ص ١٠٠ هذا البيت ضمن الأبيات التى نظمها فضيلة الإمام الأكبر
 المجدد فى هجاء عبدالبارى فرنجى محلى الكهنوى فى ليلة الرابع عشر

من شهر ذى الحجة عام ١٠٠٠ للهجرة الموافق عام ١٠٠١ للميلاد -
 ١١٠ أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ١ ص ١٠٠ هذا
 البيت ضمن رباعية فى مدح العارف بالله فضيلة الإمام الشيخ عبدالقادر
 الجيلانى رحمه الله تعالى -

١١١ أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ٢ ص ٢٠٠
 ١١٢ مولوى محمد مصطفى رضا خان 'الطارى الدارى لهفوات عبدالبارى'
 ج' ٢ ص ١٠٠ هذا البيت ضمن رباعية بيتها الأول -

بدو کفر ست و بدترین و زر مدل

ایمانت نی دهم که مشکیت بدل

نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد ضمن خطاب أرسله إلى مولوى
 عبدالبارى فرنجى محلى الكهنوى فى ٢٠ محرم ١٢١ للهجرة الموافق عام
 ١٢١١ للميلاد -

١١٣ أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ٢ ص ١٠٠
 ١١٤ هذه الأبيات ضمن منظومة باللغة الأردية عنوانها "چراغ انس" نظمها
 فضيلة الإمام الأكبر المجدد عام ١٢١٠ للهجرة الموافق عام ١٢١١ للميلاد
 فى مدح و بيان أفضال الشيخ عبدالقادر البدايوى و هى تحت عنوان
 "قصيدة مدحية در شان أفضل العلماء" أكمل الكملا بقية السلف 'حجة
 الخلف' تاج الفحول 'محب رسول' حضرت مولانا مولوى حافظ حاجى
 محمد عبدالقادر صاحب قادري عثمانى بدايوى رحمة الله تعالى عليه
 مسمى باسم تاريخى چراغ انس ١٢١٠ هـ -

١١٥ أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ٢ ص ١٠٠ هذا
 البيت ضمن منظومة قصيرة فى مدح العارف بالله فضيلة الشيخ محسن

الدين عبدالقادر الجيلاني تحت عنوان: "در منقبت حضور پر نور سلطان بغداد قطب الإرشاد فرد الأفراد سيدنا غوث اعظم پيران پير دستگير رضی اللہ تعالیٰ عنہ".

١٠٥ هذا البيت ذكر ضمن منظومة باللغة الفارسية نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد في مدح فضيلة الإمام الشيخ محمد عبدالسلام القادرى الجبل پورى ضمن خطاب كتبه فضيلته فى ١١ من رجب عام ١٠٠٧ للهجرة الموافق عام ١٩٩٨ للميلاد و صورة مخطوط هذا الخطاب ضمنها فضيلة الأستاذ الدكتور محمد مسعود أحمد كتابه حیات مولانا أحمد رضا خان بریلوى ص ٢٠١ و ذكر مضمون هذا الخطاب فى كتاب إكرام إمام أحمد رضا لمفتى محمد برهان الحق جبلپورى على صفحات ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤.

١٠٦ أعلی حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش 'ج' ص ١٢ هذا البيت ضمن منظومة باللغة الأردية تحت عنوان "دعاء".

١٠٧ كه: بان

١٠٨ أعلی حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش 'ج' ص ١٠ هذا البيتان ضمن منظومة قصيرة باللغة الأردية فى مدح الرسول صلى الله عليه وسلم.

١٠٩ أعلی حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش 'ج' ص ١٨ هذه الأبيات ضمن منظومة طويلة تحت عنوان "مثنوى رد أمثاليه".

١١٠ أعلی حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش 'ج' ص ١١ هذا البيت ضمن قطعة باللغة الأردية.

١١١ حسن رضا خان حسن ذوق نعت معروف به صله آخرت ص ١٠٠ هذا البيت ضمن منظومتين نظمهما فضيلة الإمام الأكبر المجدد لتاريخ عام طبع

دیوانِ اخیہ حسن رضا خان اُی عام ۱۰۰۰... للہجۃ الموافق عام ۱۰۰۰ للمیلاد و ذکر هذا البيت تحت عنوان "تواریخ تاریخ طبع نتیجہ فکر عرش پیما عالی جناب اُعلیٰ حضرت مجدد مائۃ حاضرۃ قبلہ و کعبہ مولانا مولوی حاجی محمد اُحمد رضا خان صاحب قادری برکاتی" و ذکر هذا البيت مع "۱۱ طمعتین کذلک بحدائق بخشش" ج ۲ ص ۱۰۰ ضمن عنوان "در قطعۃ تواریخ ذوق نعت".

مولوی محمد مصطفیٰ رضا خان الطارئی الداری لہفوات عبدالباری ج ۱ ص ۱۰۰: هذا البيت ضمن رباعیۃ بیتها الأول

کردم حصر منات در مسالین چون منت بروم یکشادی شفتین
نظمها فضیلة الإمام الأكبر المجدد ضمن خطاب اُرسله اِلی مولوی
عبدالباری فرنجی محلّی الکنوی فی السادس من المحرم عام ۱۰۱۰...
للہجۃ الموافق عام ۱۰۰۰ للمیلاد۔

هذه الشطرة ذكرت بكتاب مكتوبات إمام أحمد رضا خان بریلوی مع
تنقيدات و تعاقبات والذي قام بترتيبه فضیلة الأستاذ الدكتور محمد
مسعود أحمد ذكرت هكذا على ص ۱۰۰
پس اوشدی آں را نگفت ست بعمر۔

مواوی محمد مصطفیٰ رضا خان الطارئی الداری لہفوات عبدالباری ج ۲ ص ۱۰۰: هذا البيت ضمن رباعیۃ بیتها الأول:

رحمن و حبیب اوشنبح العاصین بے توبہ نہ بخشند خطابت بستی
نظمها فضیلة الإمام الأكبر المجدد ضمن خطاب اُرسله اِلی عبدالباری
فرنجی محلّی الکنوی فی ۱۰ من شهر ذی الحجۃ عام ۱۰۰۰... للہجۃ الموافق
عام ۱۰۰۰ للمیلاد۔

(۳)

نماذج ہر اشعار تنخللہا عبارات

باللغة العربية ہر آیات القرآن الكريم

والحديث النبوي الشريف

(عدد الابيات: ۳۰)

- ۱- یہ بھی جب حق چاہے 'سنتے ہیں ندا' کیونکہ ان اللہ یسمع من یشاء (۱)
- ۲- لیلة القدر ان کے گیسو 'مطلع الفجر' (۲) ان کی انگ
- ان کے بندوں پر سلام رب سے مژدہ نور کا (۳)
- ۳- سَوْفَ يُعْطِيكَ رُتْكَ (۴) تَرْضَىٰ حق نمودت چہ پاسدار بها (۵)
- ۴- فَإِذَا فَرَعْتَ فَأَنْصَبْ (۶) یہ ملا ہے تجھ کو مَنْصَبْ
- جو گدا بنا چکے اب اٹھو وقتِ بخشش آیا
- کرو قسمت عطا یا

وَالَّذِي إِلَّا تَدْعُ قَارِعًا^(۱) کرو عرض سب کے مطلب

کہ تمہیں کو تکتے ہیں سب' کرو ان ہر اپنا سب

بنو شافع خطایا^(۸)

۰۶ سنگریزہ می زند دست جناب مَا رَمَيْتَ إِنْ رَمَيْتَ^(۱) آید خطاب

۰۷ رَمَيْتَ إِنْ رَمَيْتَ^(۱) رحم کن جاہلانہ گفتہ بودیم این سخن

۰۸ ماخطا آریم تو بحثش کنی نَعْرُهُ إِنْ نَعْرُهُ^(۱) مَبْرُؤُ^(۲)

۰۹ نظر سوئے کو كَانَ بَعْدِي نَبِيٌّ خِبالِ افْتَدَوْ بِاللَّذِينَ کی جانب^(۳)

۱۰ كَسَّ كَانَ مَبْنًى فَأَحْبَبَا^(۱) حَقْلُنَا لَهُ النَّوْرَ يَمْشِي^(۲) میں ثاقب

۱۱ جَوَلُوا لَا كِتَابَ مِّنَ اللَّهِ^(۱) میں اتری نہ کس کس پہ چمکے یہ برق معاتب

۱۲ إِذَا جَاءَ أَمْرٌ مِّنَ الْأُنْثَىٰ^(۱) اذْأَعْوَابُهُ تَوْبِخٌ رَّدُّو^(۲) کی طالب^(۳)

۱۳ یہی ہیں اَكْرَمَكُمْ اور یہی ہیں اَنْفَىٰكُمْ^(۱)

یہی ہیں تَانِي اَنْتَبِينَ اِذْهُمَا فِي الْغَارِ^(۱)

۱۴ الہی چاروں خلیفہ کا صدقہ اِغْفِرْ لِي

طفیل سید عالم فَا عَذَابَ النَّارِ^(۱)

۱۵ وَمَا يَنْطِقُ مِنَ النَّوْیِ^(۱) قرآن احمد' حدیث عبد القادر^(۲)

۱۶ عام کے یہ دھڑ نہیں سنتے ضرور

یہی ہیں مَوْتِیٰ یہی من فی الْقَبْرِ^(۱)

۱۰۰. لَيْلَةُ الْفَدْرِ مِمَّنْ مَطَّلَعَ الْفَجْرَ (۱۰۰) حَقَّ
 مِنْكَ كَيْ اسْتَقَامَتْ بِهِ لَا كَهْوَرٍ سَلَامٌ
۱۰۱. مَنَزِلٌ مِّمَّنْ قَصَبٌ لَا نَصَبٌ لَا صَخَبٌ (۱۰۱)
 ایسے کو شک کی زینت پہ لا کھوں سلام (۱۰۱)
۱۰۲. تَبْرِی زَبَانِ مِی اَکْرُ سَن لِبِی هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ (۱۰۲)
 کہہ اُنہیں دو والے بک بولیں تہری والے ون (۱۰۲)
۱۰۳. مَنْ عَلَیْهَا فَاَنْ اَقَا اَنْجَه بَرُّوْی زَمِیْنِ اسْت
 دَر تَو فَا نِیْ دَر تَو کُم بَر تَو فِدَا اَمْدَاد کُنْ
۱۰۴. کُلُّ شَیْءٍ مِّمَّا لَکَ اِلَّا رَجَه (۱۰۴) اے اَنکَہ خَلْق
 دَر تَو مَسْتَهْلَکَ تَو دَر ذَاتِ خَدَا اَمْدَاد کُنْ (۱۰۴)
۱۰۵. اَورْدِ رِوَا ئِیْ هَبْشَه سَاگَاہِ پَر وَا نَہِ اِرْحَمِیْ اِلَی اللّٰہِ (۱۰۵)
 حَرَّ مُؤَسَّی مَعِیْقَا (۱۰۵) کَابِنَا مَظْہِرِ عَاشِقِ
۱۰۶. کَوْنَدِ کَر بَرِّی تَجَلَا یَہِ گَرِی وَہ تَرْبِی (۱۰۶)
۱۰۷. لَا یَسْمَعُ لَا یَبْصُرُ (۱۰۷) بَت رَا بِنِیْ اِی پَس رَوِیْت بِنْدُوْی اَنَہِ نَقَشِ چِیْنِی (۱۰۷)
 مَنْ رَا نِیْ قَدْ رَا یَ الْحَقَّ (۱۰۷) گَرِ بَکُوْنِی مِی سَرْدِ
۱۰۸. زَانِکَہ مَآہ طَیْبَہ رَا اَثِیْنَةُ تَابَانِ تَوْنِی (۱۰۸)
 سَزِ خَلَعَتْ بِاطْرَازِ قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ (۱۰۸)
۱۰۹. اَن مَکْرَمِ رَا کَہ حَشِیْدِ اَرَنَہِ دَر دِیَوَانِ تَوْنِی (۱۰۹)

- ۲۰ مَسْ رَاوَتْ رَيْبِي وَحَسْبُ لَهْ سَفَا عَيْتِي ۱۱۱ ان پروردگار جس سے سوید ان کُتَر کی ہے
- ۲۱ محرم بلانے آئے ہیں جَاوُ کُکُ ۱۱۲ ہے گنواہ
- ۲۲ پیررد ہیرہ کب بہ شان کرسوں کے در کی ہے
- ۲۳ مومن ہوں، مومنوں پہ رُؤُکُ رَحِيم ۱۱۳ ہو
- ۲۴ سائل ہوں سائلوں کو خوشی لا نہر کی ہے
- ۲۵ کہنا نہ کہے والے تھے حب سے تو اطلاع ۱۱۴
- ۲۶ مولیٰ کفریوں و قاتل و ہر حنک و ترک کی ہے
- ۲۷ ان پر کتاب اتری بَيْنَا لُکُلًا تَيْبِي ۱۱۵
- ۲۸ تفصیل جس میں مَا عَمِرُوا عَمَرُ کی ہے ۱۱۶
- ۲۹ نہ عرش ایس نہ اِنِّي دَاهِي ۱۱۷ میں مہمانی ہے
- ۳۰ نہ لطف اَدُر ۱۱۸ يَا أَحْمَدُ سَقِيبٍ لَوْ تَرَانِي ۱۱۹ ہے
- ۳۱ کھلے کیا ارادہ محبوب و محب مستان غفلت پر
- ۳۲ شراب قَدْ رَأَى الْحَقَّ ۱۲۰ ریب جام مَن رَأَى ہے
- ۳۳ ذَاكَ فِي تِيَابٍ ۱۲۱ لب بہ کلمہ دل میں گستاخی
- ۳۴ سلام اسلام متحد کو کہ تسلیم زمانی ہے ۱۲۲
- ۳۵ مَسْ رَرِي قَدْ رَأَى الْحَقَّ ۱۲۳ جو کہنے کیا بیان اس کی حقیقت کیجئے ۱۲۴
- ۳۶ اُعلیٰ حضرت امام محمد احمد رضا خان العطا یا النبویۃ فی الفتاوی
الرضویۃ المجلد الثانی عشر ۱۲۵ ص ۱۱۱

إشارة إلى الآية القرآنية "إِنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مَنْ يَشَاءُ" (سورة فاطر، آية ١٠١)

إشارة إلى الآية القرآنية ليلة القدر خير من ألف شهر ○ تنزل الملائكة و
الروح فيها بإذن ربهم من كل أمر ○ سلم هي حتى مطلع الفجر (سورة
القدر، آية ١١٢)

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج ٢، ص ١٨- هذا
البيت ضمن منظومة بعنوان: "نور"

إشارة إلى الآية القرآنية "وَلَسَوْفَ يَعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى" (سورة الضحى
آية ١)

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج ٢، ص ١، هذا
البيت ضمن منظومة فارسية في مدح سيد المرسلين صلى الله عليه
وسلم-

اقتباس من الآية القرآنية "فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ" (سورة إنشراح، آية ٧)

إشارة إلى الآية القرآنية "وإلى ربك فارغب" (سورة إنشراح، آية ٧)

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج ٢، ص ١٠-

إشارة إلى الآية القرآنية "وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى" (سورة

الأنفال، آية ١٧)

إشارة إلى الآية القرآنية "قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا" (سورة الأعراف، آية

١٢)

إشارة إلى الآية القرآنية "نَبِيُّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ" (سورة

الحجر، آية ١١)

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج ٢، ص ١٧٧، ١٧٨-

هذه الأبيات ضمن منظومة طويلة تحت عنوان "مثنوى رد أمثاليه" وهي

فى ١١١ بيتا-

فى الشطرة الأولى إشارة إلى الحديث الشريف "لو كان نبى بعدى لكان
عمر بن الخطاب" رواه الإمام الترمذى فى باب مناقب عمر رضى الله
تعالى عنه، الجامع للترمذى (مطبوع كراتشى، ج ٢، ص ٢٠٩) وفى الشطرة
الثانية إشارة إلى حديث آخر رواه الإمام الترمذى عن حذيفة رضى الله
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنى لأدري ما بقائى
فيكم فاقعدوا بالذين من بعدى أبى بكر وعمر (مشكوة المصابيح، باب
مناقب أبى بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما، الفصل الثانى (طبع كراتشى،
ص ١٠٠)

إشارة إلى الآية القرآنية "أو من كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشى
به فى الناس" (سورة الانعام، آية ١٢)

اقتباس من الآية القرآنية "لو لا كتاب من الله سبق لمسكم فى ما أخذتم
عذاب عظيم" (سورة الانفال، آية ١٠)

إشارة إلى الآية القرآنية "وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به
ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولى الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه
منهم" (سورة النساء، آية ٨٢)

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حقائق بخشش، ج ٢، ص ٢١
هذه الأشعار ضمن منظومة طويلة فى مدح وبيان أفضال أمير المؤمنين
سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه، نظمها فضيلة الإمام الأكبر
المجدد عام ١٣٠٨ للهجرة الموافق عام ١٩٩٠ للميلاد تحت عنوان: در مدح
حضور پر نور أمير المؤمنين، خليفة المسلمين، غيظ المنافقين، إمام
المجاهدين عز الإسلام والمسلمين، أعدل الأصحاب وأشدهم فى الله.

سيدنا عمر الفاروق الأعظم رضى الله تعالى عنه ' مسمى باسم تاريخ

فضائل فاروق... هـ

إشارة إلى الآية القرآنية "إِنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ" سورة الحجرات

آية... وقوله تعالى و سيجنبها الأتقى الذى يؤتى ماله يتزكى "سورة

الليل' آية...'

إشارة إلى الآية القرآنية "إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ الَّذِينَ

كفروا ثَانِيًا ثَنِينَ إِذْ عَمَّا فِي الْغَارِ" سورة التوبة' آية...'

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان ' حدائق بخشش ' ج ' ص...'

هذا البيت ضمن منظومة فى مدح و بيان أفضال سيدنا أبو بكر الصديق

رضى الله عنه تحت عنوان "در مدح أمير المؤمنين ' خليفة المسلمين

إمام المشاهدين أرحم الأمة للمؤمنين ' وللرسول صاحب و رفيق ' أفضل

البشر بعد الأنبياء ' بالتحقيق ' سيدنا أبو بكر صديق رضى الله تعالى عنه "

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان ' حدائق بخشش ' ج ' ص...'

إشارة إلى الآية القرآنية "وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ"

'سورة النجم' آية...'

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان ' حدائق بخشش ' ج ' ص...'

هذا البيت ضمن رباعية فى مدح العارف بالله فضيلة الإمام الشيخ محيي

الدين عبدالقادر الجيلانى رحمة الله عليه و البيت الأول فى هذه

الرباعية هو

ديں را اصل حدیث عبدالقادر اہل دین را معیت عند بقدر

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان ' العطایا النبویة فى الفتاوى

الرضویة ' المجلد الثانی ' عشر ' ص...'

إشارة إلى الآية القرآنية "و ما أنت بمسمع من فى القبور" (سورة فاطر آية ١٠٠)

... إشارة إلى الآية القرآنية "ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام هى حتى مطلع الفجر" (سورة القدر آية ١٠٠)

... إشارة إلى حديث رواه أبو هريرة رضى الله تعالى عنه قال أتى جبرئيل النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه أدام وطعام فإذا أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها و منى و بشرها ببيت فى الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب متفق عليه... (مشكاة المصابيح باب مناقب أزواج النبى صلى الله عليه وسلم)

... أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ١ ص ١٠٠
ضمن أشهر منظومة للإمام المجدد عنوانها: "مصطفى جان رحمت په لاکهون سلام".

... إشارة إلى الآية القرآنية "قل هو الله أحد" (سورة الإخلاص آية ١)
... أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ١ ص ١٠٠
هذا البيت ضمن منظومة نونية فى مدح سيد الأنبياء صلى الله عليه وسلم و هى تحت عنوان قصيدة نعتية در اصطلاحات علم هیئات و نجوم.

... إشارة إلى الآية القرآنية "كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام" (سورة الرحمن آية ٢٦)

... إشارة إلى الآية القرآنية "لا إله إلا هو كل شئ هالك إلا وجهه" (سورة القصص آية ٢٥)

... أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ١ ص ١٠٠

ضمن منظومة في مدح سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم تحت عنوان: شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء ناله دل زار بسر كار أبد قرار صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله الأطهار.

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ص ١١٠، إشارة إلى الآية القرآنية الكريمة "يا أيها النفس المطمئنة ار جعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي". سورة الفجر آية ٢٧، ٢٨.

هذا البيت ضمن قطعة نظمها فضيلة الإمام المجدد لتاريخ عام رحيل ابنة شيخه و مرشده فضيلة الإمام الشيخ السيد آل رسول المار هروى التى كانت قد توفيت بمكة المكرمة أثناء ذهابها لإداء فريضة الحج على أثر إصابتها بمرض وبأى عام ١٣٠٠ للهجرة الموافق عام ١٨٨٢ للميلاد و ذكرت هذه القطعة بالديوان الأردى تحت عنوان: "تاريخ انتقال حضرت مخدومة مكرمة و معظمة طيبة طاهرة بنت حضور پير و مرشد برحق آقائى نعمت دريائى رحمت در مكة معظمة بزمانة حج بمرض وبأى قدس الله تعالى سرها".

إشارة إلى الآية القرآنية "فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا" (سورة الاعراف آية ١١٢).

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ص ١١٠،

إشارة إلى الآية القرآنية "إذ قال لأبيه يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئا" (سورة مريم آية ١١).

مولوى محمد مصطفى رضا خان 'الطارئى الدارى لهفوات عبد البارى' ج' ص ١٠.

هذا البيت ضمن رباعية نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد فى شان
عبدالبارى فرنجى محلى الكهنوى نظمها فضيلته عام ١٣٣١ للهجرة
الموافق عام ١٣٣١ للميلاد.

٢٠١ إشارة إلى الحديث الشريف "من رأى فقد رأى الحق" رواه الإمام
البخارى عن أبى قتادة قال قال النّبى صلى الله عليه وسلم (الجامع
الصحيح للإمام البخارى) باب من رأى النّبى صلى الله عليه وسلم فى
المنام مطبوع كراتشى ج ٢ ص ١١٠٢

٢٠٢ أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج ٢ ص ١١

٢٠٣ اقتباس من الآية القرآنية "قل هو الله أحد" سورة الإخلاص 'آية،

٢٠٤ أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج ٢ ص ١١

هذا البيت ضمن منظومة طويلة فى مدح العارف بالله فضيلة الإمام الشيخ
محيى الدين عبدالقادر الجيلانى وهى تحت عنوان: (اكسير اعظم) قصيدة
مجيدة مقبولة إنشاء الله تعالى فى منقبة سيدنا الفوثن الأعظم رضى الله
تعالى عنه.

٢٠٥ إشارة إلى الحديث الشريف "من زار قبرى وجبت له شفاعتى" (سنن
دارقطنى) باب المواقيت (طبع ملتان) ج ٢ ص ٢٧٨

٢٠٦ إشارة إلى الآية القرآنية "و لو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك
فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما" (سورة
النساء، آية ٦١)

٢٠٧ إشارة إلى الآية القرآنية "لقد جاكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم
حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم" (سورة التوبة، آية ١٢٨)

٢٠٨ إشارة إلى الحديث الشريف "إن الله قد رفع لى الدنيا فأنا أنظر إليها و

إشارة إلى ما رواه أبو هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم "يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين
يلبسون للناس جلود الضان من اللين السنتهم أحلى من السكر وقلوبهم
قلوب الذياب" الجامع للإمام الترمذي أبواب الزهد باب ما جاء في
ذهاب البصر (طبع كراتشي ج ١ ص ١٢١)

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ١ ص ١٧

إشارة إلى الحديث الشريف والذي رواه سيدنا أبو قتادة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم "من رأى فقد رأى الحق" (الجامع الصحيح للإمام
البخاري باب من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام طبع كراتشي
ج ١ ص ١٢٦)

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ١ ص ١٧

(۴)

نماذج من اشعار تتخللها

عبارات باللغتين العربية

(عدد الابيات: ۶۸)

منظوم من بلغات اربع

۱. کَمْ يَأْتِ نَظِيرُكَ فِي نَظِيرٍ مِثْلِ تُوْ نَهْ شَدْ پيدا جانا
جگہ راج کو تاج تورے سر' سو ہے تجھ کو شہ دو سرا جانا
۲. الْبَحْرُ عَلَا وَالْمَوْجُ طَفَى' مَنْ بَعِ كَسٍ وَ طُوفَانَ' هَوْشِ رِبا
منجدار میں ہور بگڑی ہے ہوا' موری نیبا پار لگا جانا
۳. يَا شَمْسُ نَظَرْتُ إِلَى كَيْلِيْ جَوْبِطِبَه رَسِيْ عَرْضِيْ بَكْنِيْ
توری جوت کی جھلجھل جگہ میں رچی' مری تب سے نہ در ہوا حنا
۴. لَكَ بَدْرٌ فِي الْوَجْدِ الْأَجْمَلِ' خَطْ هَالَهُ مَهْ زَلَفَ الْفَرِاجِلِ
تورے چندن چندر پرو کنڈل' رحمت کی بھرن برسا جانا

۱. اَنَا فِي عَطَشٍ وَ سَحَاكَ اَتَمَّ اے گیسوئے پاک اے ابر کرم
 برسں ہمارے رم جنم رم جہم دو بوند ادھر بھی گرا جانا
 ۲. يَا قَافِلَتِي رِيْدِي اَجَلَكَ رَحِمِي بِر حَسْرَتٍ تَشْنَه لَبَكْ
 مورا جیرالرجے درک درک طیبہ سے ابھی نہ سنا جانا
 ۳. وَاَمَّا لَسُوِيَعَاتٍ دَهَبَتْ اَنْ عَهْدَ حَضْرٍ بَارِگَهْت
 حب یاد آوت مریجے کر نہ پرن دردا وہ مدینے کا جانا
 ۴. اَلْقَلْبُ شَحٌّ وَ اَلْبَنَةُ تُجُونُ دِل زار چاں چاں زیر چنوں
 پت اپنی بہت میں کاسے کھوں مرا کون ہے تیرے سوا جانا
 ۵. اَلرُّوحُ فِدَاكَ فَرِدُ حَرَقَا يَكْ شَعْلَه دَگَر بَرَزَن عَشَقَا
 موراتن من دھن سب پیونک دیا یہ جان بینی پیارے جلا جانا (۱)

۱. سال تالیف میں رضا نے کہا وصف خُلُقِ رَسُوْلِ اُمِّي کیا (۱)
 ۲. گرید در بخت من میں پنج و سب دو مانند اہان للا کا ذیب عذاب (۲)
 ۳. بہیں گوہر میغ اَلْحَقُّ يَغْلُو گزیر جوہر تیغ اللہ غالب
 ۴. وہ جلوہ گری صَالِحِ السُّؤْمِيْنَ کی وہ اَلْحَمْد میں اِهْدِنَا کے مراتب
 ۵. عمر کو اولوالعلم فرما رہی ہے اسی سمت يَسْتَقِيْطُوْنَ ہے ذاہب (۱)
 ۶. شاہ محمد عین عنایت ماہ جمال اہل ولایت

- ۱۶- قاضی شرع و خیرانی ملّت شاه بھکاری کان سحاوت
- ۱۷- سید ابراہیم مکرم شاه بنیاء الدین معظم
- ۱۸- احمد جیلار شاه حسن ہم موسی پاک و علی مفتحم
- ۱۹- شاه محیی الدین معلّی سید ابو صالح شاه والا
- ۲۰- عبدالرزاق احسن الآلا غوث الاعظم از ہمہ بالا
- ۲۱- شاه مبارک احمل سعادت بوالحسن ہکار اقامت
- ۲۲- بو الفرج طرطوسی نسبت عبدالواحد فانی وحدت
- ۲۳- عابد ساجد ابن آماجد شاه شہیدان شاہد واحد
- ۲۴- حیدر صفدر شیر مُشاہد سید عالم عید مُشاہد
- ۲۵- نائب شاه ختم نبوت صلی اللہ عید وسلم
- ۲۶- ہم برکات نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم
- ۲۷- نوابان شاه رسالت صلی اللہ علیہ وسلم
- ۲۸- نورِ اوّل و آخر ہے مولیٰ نور حیر عاجل و آجل ہے یاغوث
- ۲۹- فتوح الغیب اگر روشن نہ فرمائے فتوحات و فتوحات آفل ہے یاغوث
- ۳۰- تری عزت تری رفعت ترا فضل بفضلہ افضل و فاضل ہے یاغوث
- ۳۱- نیست یا یانشِ اِلٰی یَوْمِ التَّنَاد ختم کن واللہ أعلم بالرشاد
- ۳۲- مستنیر از تابش یک آفتاب عالم واللہ أعلم بالصواب
- ۳۳- اصحاب ہم اندر جا خامشند از مے کَلّتِ لِسَانہ بیہشہ

- ۲۰۰ روزِ آخر گشت و باقی اس کلام حتم کن اشیٰ له طرف النہام
- ۲۰۱ لعنت بسسماں بہ مناسب باشد ہر چند جو تو عاذرو کاذب باشد^(۱)
- ۲۰۲ محتاج و گدایم و تو ذو التاج و کریم
- تَسْمًا لِلّٰہِ سَیِّخٌ عَبْدُ الْقَادِرِ^(۲)
- ۲۰۳ خود خسرو دار نشد وقتت سخن آخر آخر ترا چہ آخر و آخر
- ۲۰۴ مرتضیٰ شیر حق اشجع الاشجعین
- ساقی تبر و شربت بہ لاکھوں سلام^(۳)
- ۲۰۵ اے امام الہدیٰ محب رسول دین کے مقتدا محب رسول
- ۲۰۶ عین حق کابنا محب رسول عین حق کابنا محب رسول^(۴)
- ۲۰۷ اِذَا رَزَوْنَا دُکِّرَ اللّٰہُ معانند بیسی
- میں و حلالی میں آست ادا نے آل رسول
- ۲۰۸ خبر دہد زنگد لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰہُ فناءے آل رسول و بقایے آل رسول^(۵)
- ۲۰۹ اے تہ برد ستانی الحب کُؤسات الوصال
- حرعہ افتان نصیب الارض من کؤاس الکؤام^(۶)
- ۲۱۰ طیب الاحلاق و حق مشتاق و اصل بے فراق
- نیرُ الاشراق و لساع السنا امداد کُن^(۷)
- ۲۱۱ یا طیب الروح یا طیب الفتوح اے بے قبوح
- مظہر مسّوح پاکد از عیب ہا امداد کُن^(۸)

- ۱۶۔ جان نصری یا محیی الدین 'فَانْصُرُوا نَصْرَہُ
اے علی! اے شہریارِ مرتضیٰ امداد کن (۱۷)
- ۱۷۔ خاتم پیغمبران 'قاسم ناز و جنان' ناظم کون و مکان 'حاکم ہر ما و من
- ۱۸۔ منبع بحر کرم' مطلع مہر قدم
- مقطع حُسن شیم' مرجع ہر جان و تن
- ۱۹۔ شمع شبستان دین' لسع سراج مبین
- جمع حواس یقین' قمع اساس فتن
- ۲۰۔ حرز نجی نجیح' کنز خلیل و ذبیح
- عز کلیم و مسیح' فوز عظیم المنن
- ۲۱۔ طاہر و بیکد و لطیف' امت و صاحب خدم
- طیب و پاکد و نظیف' عترت و صہرو ختن (۱۸)
- ۲۲۔ نور سینہ ہے احمد نوری طور سینا ہے احمد نوری
- ۲۳۔ وصف اجلئی ہے احمد نوری کشف اخفا ہے احمد نوری
- ۲۴۔ عہد اوفیٰ ہے احمد نوری شہد اصغیٰ ہے احمد نوری
- ۲۵۔ جلب تقویٰ ہے احمد نوری سلب طفویٰ ہے احمد نوری
- ۲۶۔ اے مظہر کمال فانی فی اللہ! اے فیض اتم باقی باللہ
- یہ شان تری اللہ اللہ! یا عبدالقادر جیلانی

- ۰۵۰ صورتِ علوی سیرتِ نبوی اللہ جَمِیل کے مظہر
 ہے لَیْسَ کَیْنِیْہِ چہرہ ترا با عبد القادر جیلانی
 ۰۵۱ اے لَیْسَ کَیْنِیْہِ کے مظہر تاورسل کے ہو نورِ نظر
 اے سور اَنَا یٰنِ تُوْر اللہ یا عبد القادر جیلانی (۱)
- ۰۵۲ ایمان ہے قال مصطفائی قرآن ہے حال مصطفائی
 ۰۶۰ اللہ کی سلطنت کا دُولِہَا نقشِ تمثالِ مصطفائی
 ۰۶۱ کل سے بالا رُسل سے اعلیٰ اجلال و جلالِ مصطفائی
 ۰۶۲ مُرسَل مشتاقِ حق ہیں اور حقِ مشتاقِ وصالِ مصطفائی (۱)
- ۰۶۳ بہرِ پایتِ خواجہ ہندان' شہ کیوان جناب
 بَلْ عَلٰی عَیْنِیْ رَا اَیْسٰی گوید آں خاقانِ تونلی (۱)
 ۰۶۴ اَحْسَنَ اللّٰہُ لَہُمْ رِزْقًا سے دے رزقِ حسن
 بندہ رزاقِ تاجِ الاصفا کے واسطے (۱)
- ۰۶۵ سی سرور ہر رسول و ولی ہے سی رازدارِ مَعَ اللّٰہِ لَیْ ہے
 ۰۶۶ نہ کیوں کر کہہوں یا حَسْبِیْ اَغْنِیْ اسی نام سے ہر مصیبتِ ملی ہے (۱)
- ۰۶۷ فرستے خدمتِ رسولِ حشم' تمام اُمم' غلامِ کرم
 وجود و عدم' حدوث و قدم جہان میں عیانِ تمینار کے لیے
 ۰۶۸ وہ جسے وہابیہ نے دیا ہے لقبِ شہید و ذبیح کا
 وہ شہیدِ لیلٰی نجد تھا وہ ذبیحِ تیغِ خبار ہے (۱)

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ١ ص ١٠٠ هذه القصيدة نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد بارع لغات العربية و الفارسية والهندية والأردية في مدح سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم.

عبد الحكيم اختر شاهيها نيوري "أعلى حضرت كى تاريخ گوئی" بحث مستخرج من مجلة معارف رضا مجلة سنوية تصدر عن ادارة تحقیقات إمام أحمد رضا من مدينة كراتشي في عددها الصادر في ١٣٣٥ هـ ص ١١١

نظم فضيلة الإمام المجدد هذا البيت ضمن إحدى قطعتين لتاريخ سنة الانتهاء من تأليف كتاب "سرور القلوب في ذكر المحبوب" الذي ألفه قدوة العارفين فضيلة الإمام الشيخ محمد نقي علي خان رحمه الله تعالى والد الإمام الأكبر المجدد وطبع هذا الكتاب في نفس عام الانتهاء من تأليفه أي عام ١٣٣٥ للهجرة الموافق عام ١٩١٦ للميلاد.

مولوى محمد مصطفى رضا خان الطارثى الدارثى لهفوات عبد البارى ج ١ ص ١٠٠ هذا البيت ضمن رباعية بيتها الأول

تاجار صه از يكصد ويك گشت غتاب بر عبد البارى و وكيلش كذاب
نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد ضمن خطاب أرسله إلى مولوى عبد البارى فرنجى محلى الكهنوى فى ١٠ محرم ١٣٣٠ للهجرة الموافق عام ١٩١١ للميلاد.

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ١ ص ١٠٠ هذه الأبيات ضمن منظومة طويلة عن حد حو بیان فصالی أمير المؤمنين سيدنا عیمر بن الخطاب رضي الله عنه نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد

عام - للهجرة الموافق عام ١٠٠٠ للميلاد تحت عنوان "در مدح حضور
برنور أمير المؤمنين خليفة المسلمين غيظ المنافقين" إمام
المجاهدين عز الإسلام والمسلمين أعدل الأصحاب وأشدّهم في الله
سيدنا عمر الفاروق الأعظم رضي الله تعالى عنه مسمى باسم تاريخي
فضائل فاروق" هـ

إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ١٠ ص ١١١ هذه الأبيات
ضمن منظومة باللغة الأردية في مدح وبيان أفضال وشجرة نسب العارف
بالله فضيلة الإمام الشيخ عبدالقادر الجيلاني رحمة الله عليه.

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ١٠ ص ١١١ هذه
الأبيات ضمن منظومة طويلة في الاستعانة والتوسل بالعارف بالله
فضيلة الإمام الشيخ محيي الدين عبدالقادر الجيلاني رحمة الله عليه
تحت عنوان: "وصل دوم" فضائل غرر بطرز دگر

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ١٠ ص ١١١
هذه الأبيات ضمن منظومة طويلة تحت عنوان "مثنوى ردّ امثاليه" وهي
في بيتا.

مولوي محمد مصطفى رضا خان الطارئ الداري لهفوات عبدالباري ج ١٠
ص ١١١ هذا البيت ضمن رباعية بيتها الثاني

سزاد گریه لمن کند محسّل است خود از تو بتو قطعى و واجب باشد
نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد ضمن خطاب أرسله إلى مولوي
عبدالباري فرنجى محلى الكهنوى في ١٠ محرم عام ١٠٠٠ للهجرة الموافق
عام ١٠٠٠ للميلاد.

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ١٠ ص ١١١

هذا البيت ضمن رباعية في مدح العارف بالله فضيلة الإمام الشيخ محيي الدين عبدالقادر الجيلاني رحمه الله تعالى و البيت الاول في هذه الرباعية:

١٠١- اع ظل آله شيخ عبدالقادر اع بندو پناه شيخ عبدالقادر مولوى محمد مصطفى رضا خان الطارقي، الداري لهفوات عبدالباري ج ٢، ص ١٠٠، هذا البيت ضمن رباعية. نظمها الإمام المجدد ضمن خطاب أرسله إلى مولوى عبدالباري فرنجي محلي الكهنوي في ١٠ محرم عام ١٢١٠ للهجرة الموافق عام ١٨٩٩ للميلاد.

١٠٢- أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ١، ص ١٠٠، هذا البيت ضمن أشهر منظومة لفضيلة الإمام الأكبر المجدد والتي عنوانها: "مصطفى جان رحمت په لاکهون سلام"

١٠٣- أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ٢، ص ٢١، هذا البيت ضمن منظومة باللغة الأردية عنوانها "چراغ انس" نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد عام ١٢١٠ للهجرة الموافق عام ١٨٩٧ للميلاد في مدح و بيان أفضال فضيلة الإمام الشيخ عبدالقادر البدايوني وهي تحت عنوان: "قصيدة مدحية در شان أفضل العلماء أكمل الكمل بقية السلف حجة الخلف تاج الفحول محب رسول حضرت مولانا مولوى حافظ حاجي محمد عبدالقادر صاحب قادري عثمانى بدايوني رحمة الله تعالى عليه مسمى باسم تاريخي "چراغ انس" ١٢١٠ هـ"

١٠٤- أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ١، ص ١١، هذان البيتان ضمن منظومه طويله نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد في مدح شيخه و مرشده العارف بالله فضيلة الإمام الشيخ آل رسول وهي تحت

عنوان "ترنم عندليب قلم برشا خسار مدح أكرم حضور پير مرشد برحق عليه رضوان الحق".

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ١٠ ص ١٠٠ هذا البيت ضمن منظومة قصيرة في مدح العارف بالله فضيلة الإمام الشيخ محيي الدين عبدالقادر الجيلاني تحت عنوان: "در منقبت حضور پرنور سلطان بغداد 'قطب الإرشاد' فرد الأفراد 'سيدنا غوث أعظم پيران پير دستگیر رضی اللہ تعالیٰ عنہ".

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ١٠ ص ١٠٠ هذا البيت ضمن منظومة فارسية في التوسل بالعارف بالله فضيلة الإمام الشيخ محيي الدين عبدالقادر الجيلاني رحمة الله عليه تحت عنوان "مطلع دوم مشرق مہر مدحت از افق سپہر قادريت".

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ١٠ ص ١٠٠ هذا البيت ضمن منظومة في مدح سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم تحت عنوان: "شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء ناله دل زار بسر کار ابد قرار صلوات اللہ وسلامہ علیہ وعلیٰ آلہ الأطہار".

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ١٠ ص ١٠٠ هذا البيت ضمن منظومة فارسية في مدح والاستعانة بمشائخه تحت عنوان: "تسلية خاطر بذكر عاظم بقية أكابرنا جناب سحاب برکات ما طر قدس القادر أسرار عم الأفاضل".

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ١٠ ص ١٠٠ هذه الأبيات ضمن منظومة نونية طويلة باللغة الأردية في مدح سيد الأنبياء صلى الله عليه وسلم تحت عنوان: "قصيدة نعتيه در اصطلاحات

علم هيئات ونجوم".

.. أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج: ١٠ ص: ١٠٠ هذه الأبيات من منظومة طويلة في مدح وبيان أفضال السيد الشاه أبو الحسين أحمد نوري 'تحت عنوان: "قصيدة مباركة در منقبت حضرت نور العارفين الكرام" سلالة الواصلين العظام' سيدنا و مولانا سيد شاه أبو الحسين أحمد نوري ميان صاحب قبله 'تاجدار مسند مارهره مطهرة رحمه الله تعالى مسمى باسم تاريخي "مشرقيستان قدس".

.. أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج: ١٠ ص: ١٠٠ هذه الأبيات ضمن منظومة باللغة الأردية والهندية في مدح العارف بالله فضيله الامام الشيخ عبدالقادر الجيلاني 'تحت عنوان: "در منقبت پرنور سلطان بغداد سيدنا غوث أعظم رضى الله تعالى عنه وأرضاه عنا".

.. أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج: ١٠ ص: ١٠٠ أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج: ١٠ ص: ١٠٠ هذا البيت ضمن منظومة طويلة في مدح العارف بالله فضيلة الإمام الشيخ محيي الدين عبدالقادر الجيلاني وهي تحت عنوان: "اكسير اعظم" قصيدة مجيدة مقبولة إنشاء الله تعالى في منقبة سيدنا الغوث الأعظم رضى الله تعالى عنه".

.. أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج: ١٠ ص: ١٠٠ هذا البيت ضمن منظومة تحت عنوان: "شجره عاليه حضرات عاليه قادريه بركاتيه رضوان الله تعالى عليهم أجمعين إلى يوم الدين".

.. أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج: ١٠ ص: ١٠٠

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج: ١٠ ص: ١٠٠

المخطوطات والنواذر

رقم النشر (٢٢)

قَصِيدَتَانِ رَاغِبَتَانِ

للامام أحمد رضا القادري البريلوي قدس سيرة العزيز

١٢٧٢ هـ ————— ١٣٤٠ هـ

استخدمها عام ١٣٠٠ هـ في منح العلامة فغل الرسول البدايوس
قدسه - تشتملان على ثلثة عشر وثلاث مائة بيت بعدد
اصحاب بدررضي الله تعالى عنهم

منى بالنشر والتوزيع

المجمع الاسلامي، بمباركفو

بطلب من :

المجمع الاسلامي، محمد آباد، ٢٧٦٤٠٣ الهند

جمادى الاولى سنة ١٤٠٠ هـ ————— يناير سنة ١٩٨٩ م

التمن، خمس روپيات

الصفحة رقم ١٢ من "قصيدتان رائعتان" بخط الإمام الأكبر المجدد

١٢



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اللهم رب العالمين والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى
قصيدتان مشتملتان على ٣٣ شعرا بعدد
 اصحاب بدر رضي الله تعالى عنهم اجمعين في مدح
 تاج الفحول السيف المسلول على اعداء الرسول صلى
 تعالى عليه وسلم مولينا المولوي **فضل الرسول**
 العثماني القادري السخي البديع انوني رحمة الله تعالى
 عليه تولى غرس اشجارها واجتناء ثمارها وفق
 امرها رهما الفقير الى ربه المقر بذنبه **احمد رضا**
 القاسمي البركاتي البريلوي غفر الله له ذنبه كله وقه وجلا

القصيدة الاولى

رَبِّ الْعَالَمِ عَلَى شَجَرِ الْبَانِ
 يَأْمُرُ الْمَلِكُ فِي كَرْبِ الْبَانِ
 تَبْكِي دَمًا وَقَوْلًا فِي أَجْعَالِهَا
 اللَّهُ يُضْحِكُنِي مِنْ أَجْكَالِهَا
 بَكَيْتُ الْغُرُورَ وَهَيْبَتِي مِنَ الْبُكَاءِ
 إِنَّ الْحَوِينَ لَسَائِلُ الْأَجْزَالِ

وَلَقَدْ كَرَّمْنَا ذَا قُوتٍ مَبَابَةً
مَلِكًا يَهْدِي إِلَى الْعِيدِ عِنْدَكَ خَيْرَةٌ

أَيَا تَنَادِمَ ابْنِ كَرِيمٍ هِيَ
بَابُكَ وَمَلَاكَتِ قَبَابُكَ لَوْ عَنِي

سَرَابُكَ أَمْرُهُ رَاحِيَةُ مَنْ لَحِقِي
مَهْضَمٌ عَلَى يَوْمٍ مَدَامُضَتْ

سَامَتْ قَوَادِي نَوَاحِي لَطْفِ الْمُنَى
لَا يَخُفُ السَّيْحُ الْكِنَ لَكِنْ كَرَامَتِ

لَيْلِ الْعَرَلِيَّةِ وَصَفَهَا فَاطِمَةُ

فِي شَهِيدِهَا سَمَّيْتُهَا فَاشْهَدَا

تَسْقِي فَتَسْقِي تَرْتَسْقِي بِالْعَنَاءِ

أَنْ لَيْسَ مَشِيرَةُ الْأَكْبَادِ
بِشَيْءٍ فِي بَذَرِهَا قَرَانِ

أَيَّانَ تَأْتِي كَرَمِيَّاتِي أَيَّانِي
بِأَخْبَتِي فِي الصَّبْرِ وَالْكَفَامَانِ

وَكَذَلِكَ كُلُّ مَوْجِعٍ أَخَذَ

وَكَذَلِكَ كُلُّ مَفَارِقِ الْخَلَاءِ

يَا لَيْتَهُمَا طَلَبَتْ بِلَا إِثْمَانِ

لَا حَيْبُهُمَا كَلَامٌ وَمَا لِي شَانِي

تَنْسَاهُ وَلَا لِنَاسٍ لِلْيَسَانِ

أَيُّ شَهِيدٍ شَهِدَ بِالْخَوَانِ

وَتَفَلُّوْا الْأَكْبَادَ وَالْعِينَانِ

الصفحة رقم ١٣ من "قصيدة رائقتان" بخط الإمام الأكبر المجدد

شَرَفْنَا بِالْحَقِّ فَأَنْصُرْنَا عَلَى
 بِدْعِ الْعُتُوِّ وَنَزَعَةِ الْحِجَابِ
 حَتَّى نَكُونَ حِمَاةَ دِينِ قِيَمٍ
 وَحِمَاةَ تَرَاكِبِ الْبَطْلَانِ
 فَلَا تَسْأَلُوا سِدِّيهِ وَتَنَائِيهِ
 وَلَكِ الْمَدِيحُ بِأَوَّلِ بَنَانِ
 وَصَلَاةُ رَبِّي دَائِمًا أَبَدًا
 خَيْرُ الْبَرِيَّةِ سَيِّدُ الْكَوَانِ
 وَالْأَلَاؤُ الْأَصْحَابِ وَالْأَكْبَادِ
 لِقَابِ الْأَصْحَابِ وَالْأَكْبَادِ
 صَلَّى الْبَيْتُ عَلَى الرَّسُولِ فَهَلْ
 وَجَّهَهُ وَمُطِيعُ مَجَانِ
 صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا بَلَدَ الْوَرَى
 مَا غَرَّ الْقُرَيْشُ فِي الْأَفْئَانِ
 صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا فَرْدَ الْعَالَمِ
 مَا أَطْرَبَ الْوَرَقَاءُ بِالْحَنَانِ
 صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا مُوَلَّيْ مَا
 رَقَّ الْحَمَامُ عَلَى تَبْعِي الْبَنَانِ

الْقَصِيدَةُ الثَّانِيَّةُ

بِاللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا	حَبْلًا لَهُ الْمَقْدَرُ	أَتَجِدُ لِلْمُتَوَحِّدِ
وَالصَّبْحِ مَحْبُوعًا	وَالْأَمَلِ أَمَارًا لِلدَّ	خَيْرًا لَأَنَامِ مُحَمَّدٍ
فِي خَلْقِهِ وَجَاهِهِ	مِنْ كُلِّ شَأْنٍ أَلْعَمَ	لَا مَقْدَرٌ لَهُ الْعَدَى
بِأَعْيُنِ ذِكْرِ مُحَمَّدٍ	هَذَا وَنَاحَةُ مُنْتِ	مَعَ كُلِّ عَادٍ مَعْتَدِ
لَا أَخْشَى مِنْ بَأْسِهِمْ	إِذْ مَنْ عَاكَ يُؤَيِّدُ	لَكِنْ عَبْدُكَ أَمِنْ
لَمْ يَفْقِرْ الْفَقِيرُ	يَا رَبِّ يَا رَبَّنَا يَا	بَدُنًا مِرِّي أَقْوَى بَدُنِ
أَنْتَ أَقْوَى فَقِيْرِي	فِي كُلِّ مَقْدَرٍ	يَا نَجِي بَدَأْ دَفْعَ
بِكُنَايَةِ وَاسْمِهِ	فَالِ الْعَظِيمِ رُسُلِي	أَنْتَ الْقَدِيرُ فَايِدُ
وَبَطْنِيَّةٍ وَمِنْ حَيْثُ	وَمِنْ هَذَا مَنْ هَدَى	وَمِنْ أَلَى كَلَامِهِ
مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْعَالَمِ	وَمِنْ كُلِّ مَنْ جَدَّ	وَمِنْ بَرٍّ وَمِنْ سَجْدِ
لَا مَقْدَرٌ سِوَاكَ	وَقِيْكَ كَيْدُ كَايِدِ	لَا مَقْدَرٌ فَخَفِ نَرْهَمُ

الصفحة الأخيرة من "قصيدتان رائعتان" بخط الإمام الأكبر

٣٩

١٩ ١٢ ٣٠٠
فَصِّلْ السُّلُوكَ مُؤَبَّدًا **يَا فَضْلَ عَرَسِ مَلَجِدٍ**
 بِمِزَانِ رَأْفَةِ الْمُسْكِينِ ١٩ ١٢ ٣٠٠
 مَدَاوِلَ رُبَّنَا **يَتَكَثَّرُ وَيَجِدُّ** **دَوَا عَلَى مَرِيضَةٍ**
 جَدِّهِ وَبِأَحَدٍ **وَالْأَوَّلُ أَحَدٌ** **مَأْوَايَ عَيْدِ الْوَدِّ**
مَا غَدَا الْوَرَقُ قَاعًا **بِأَنَّ كَخَيْرِ مُعْرِدٍ**
 وَأَوَّلُ رُزْقٍ لَمْ يَكُنْ ١٩ ١٢ ٣٠٠
 وَهَذَا جَدُّ لِهَذَا الْعِلْمِ

اِنَّ مِزَانَ الشُّعْرِ كَمِزْوَانَ الْمَرْءِ بَيْنَ اَيْدِيهِمْ يَسْخَرُونَ

الحمد لله قبيد و دشو کا مجموعہ اجواب قصید و شنوی نرد و جواب
مقام قصید و درمت دنیا تمقب طبع قدر نرد و بعثت درج ملک ملک
است آفتاب و شمس و عظیم ادر عنی فصیح شکر کتاب ضرورت تبصیر مع
ترجمہ اردو و باحوار سلسلہ تکرار فانی ۱۰ اشعار ابد الفین نام ترمیمی

أعمال الأئمة والائمة الاثني عشر

معه و قد غلام سنت و اله سنت محمد عبد الله حنفی فرد و کمالیم ابائی
فتوی فارسی بنام آیت مخفی

۱۸ قصصہ حسن پرواہ برقی

تصفیه لطیفه ای خیال بیخ نازک خیال محب سنت غدیر صفت جناب مولانا
مولوی محمد حسن فاضل خان حسن قادری برکاتی بریلوی صیقلی عن المحسن احسن بین
بلسر زعفرانی و بیجان میوه خجسته زرد ویه و روضه و ابواب کلام و جلیل کو
نکته بل سنت مضار طبعه عظیمه ادا کی مرع جمل ایام شریفه عظمه که خدی

منه من مطبوع حنفية واقعة عظم



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين	
هِيَ اللَّهُ نَبِيًّا نُبِيْدٌ وَلَا تُفِيْدُ	عَافٍ مِّن مِّن يُّرِيْدُ وَمَن يُّرِيْدُ
وہ دنیا پر پاک کرتی ہے اور فائدہ پہنچاتی	تو اسے اس پر چاہے اور جو تلاش کرے
نَفْسٍ مِّن جَهْلٍ تَأْتِيَهُ الْيَمَانُ	فَلَمْ تَكُنْ مِّنْ وَاحِدٍ مِّنْ مُّشْرِبِي
ناواں دل اس کے آرزو مند رہیں	تو ایک ڈھونڈ رہا ہے اور دوسرا یاد دہان
حَبِيْبٍ نَّبِيٍّ لِّمُصْبِي فَهَذَا	يَمَقِّبُ وَذَآيِكُ وَذَآيِكُ
جیسے ہون والی کی طرف ہو نہا اشتیاق کا ایک	دو دھڑکی رہا ہو ایک رو رہا ہے ایک عزیز ہے
وَلَمْ أَرِ مِثْلَ جَالِيهَا حَبِيْبًا	وَلَا كَشَمَلِيْذٍ سَحِيْحٍ أَوْ بَدِيْ
اور میں نے طالب نیکی برابر کوئی نہ دیکھا	بہا تک و دیندہا کہ جسے نہ نہ کی طرف پہنچا
يُسَارِي جُهْدَهُ وَإِنْ سَنَطَا	تَفَلَّتْ وَهَوَّعَن كَلْبِيْ شَرُوْدَا
دو بھی اپنی کوشش بھر چلنے میں لگاؤ رہیں	تو یوں چھوٹ جائے کہ گمان کا آج بھی نہ رہے
وَذَآ الْمُسْكِيْنَ يَبْعُدُ وَيُحْمِيْ	بِأَرْجُلِهِ وَيُحَقِّدُ مِّنْ لِّجِيْدَا
اور یکساں اپنی موت کی طرف دوڑتا ہے	خود اپنے پاؤں اور جو منع کرے اسے دشمن بنا

یہ شعر حضرت علیؓ کی طرف سے ہے
 جو حضرت عثمانؓ کی بیوی کے لیے لکھا تھا
 اس میں حضرت علیؓ کی صفات اور
 ان کی شخصیت کا خوبصورت
 خاکہ پیش کیا گیا ہے
 اس شعر میں حضرت علیؓ کی
 شجاعت اور بہادری کا
 اظہار کیا گیا ہے
 اس شعر میں حضرت علیؓ کی
 سادگی اور فروتنی کا
 اظہار کیا گیا ہے
 اس شعر میں حضرت علیؓ کی
 شہادت کا ذکر کیا گیا ہے
 اس شعر میں حضرت علیؓ کی
 جنت کا ذکر کیا گیا ہے

(الصفحة الثانية من آمال الأبرار أنشودة الإمام الأكبر المجدد)

تعمیر قصیدہ عربیہ

لِفَاروقِ الْهَدْيِ عَمَّا الْكَرِيمِ

فارق حق باطل امیر المؤمنین عمر صاحب کرم کو

ومن نال الفضلة من حسين

۱۰۰ بھون سیتا حسین کی زندگی کے سفر پر

دعای فلاحی و ابوالبقا

سَلَامٌ عَلَى الصَّالِحِينَ أَشْرَفُ

مہمان صلح کے سلیمان اشرف ہیں

لَدَيْنَا نَبَأٌ اقْوَىٰ شَدِيدٌ

ہمارے پاس نائب مہین بہت قوی امرین مشق ہے

متى ما طاب اصل طاب عود

جب بشر پاکیزہ ہوئی ہر لاشی بھی پاکیزہ ہوتی ہے

اور ان کے خون کے لئے دوام غم زائل ہے

وصاحب ندوة الجحافل

اور ندوۃ جہالوالہ صاحب فساد ہے

پیشہ پڑھائی

که موملوی حافظه شیدا سیران شرف صاحب و معظیت قادی
بهاری مردادی ۱۲

المعزیز الرحمن و صلا عن قوائیم الزمان وخص بلطفه بالقائب السلوان انوار اساطیر سلط
من مستجابہ الامایم ہے و اقلہ لامعہ لعت من سینا صمد الیقان بہ قدرت و سادت
و نارت و انارت ہے والی البرکت ہے و علی البحر تجلت بہ فیضیت طبایہ فیہارت سبحا باد
فہات بقا عابد جات و قاعا باد و مرسلت عرفاہ و عصفت عصفا تحملت و تراہ فاجرت
کیسراہ ققسمت امرابہ فاقطرت قطراہ فامطرن اسطرابہ ان الحمد للہ رب العالمین بہ و الصلوة
والسلام علی سید المرسلین بہ محمد و آلہ و صحبہ اجمعین بہ رب صلوة و سلاما بہ یعقودان و دہا محالہ
الانس فی عطار القدس بہ تجیل مکانہ بہ و یقومان قیاماہ لوعۃ و غراباہ فی مجامع الاہلاک بہ
محافل الاہلاک بہ بتعظیم شانہ بہ و سقی اللہ ذوالجلال بزلال الافضال بہ ترتبہ من قال
قلیل لمدح المصطفی الخط بالذہب

علی فضتہ من خطا حن من کتب
وان ینہض الاشران عند سماعہ قیام صغرفا و جشی علی الکرک و قلت مضنار سواد عیدان
العین عین و نازیب ہے و ولوح نحر المحرلاح کما یحبہ فان میل جبریل لقلل و لولادہ
قلیل لمدح المصطفی الخط بالذہب بہ علی فضتہ من خطا حن من کتب

بقدم یمن المدح قوم فسلاتہ
قولہ قلم بالوجد قوتہ و الہ
فوح خضوع الوجہ غما لکارہ
و لن ینہض الاشران عند سماعہ

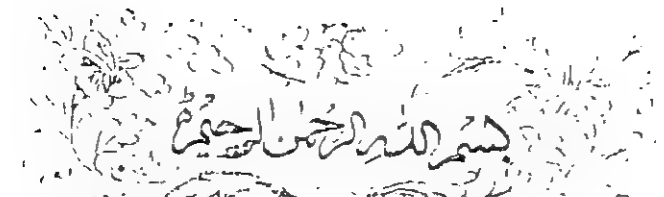
قیام صغرفا و جشی علی الکرک

بہت بانی کا جوش بھلا اور تیار کیا ابراہیم و یحییٰ دی قطعات زمین میں باخون اور میدانوں کراہد چلائیں ہوا میں
پے دپے اور جھوکے دیئے دھتے پھر اٹھو! اس نے برجہ اور چلایا اس کو زمی سے پھر تقیم کیا جہاں کالہر تھا تو لپکا
پھر رہا یہ جہ کہ سب تعریف اللہ کو ہی جو پائے والا سب عالم کا ہی اور درود و سلام حضرت یہ الرسلین پر کہ جن کا
نام پاک محمد ہے اور ان کی سب آل و اصحاب پر ای پند و گارہ و درود و سلام نازل فرما جن سے منعقد ہو تی ہیں پاک
مقامات میں مجلسیں ان کی واسطے بزرگی رتبہ محمدیہ صلی اللہ علیہ وسلم کے کھڑے ہو کر ہیں وہ درود و سلام سرزد ملی
حشمت سے مجمع ملک اور آسمان کی مخلوق میں ساتھ تعظیم شان صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد اس کے من لے نیک نعت کو کہ
حکم دیکھا آسمان کے پیدا ہوئیے پہلے کہ واجب ہر عبادت کر نیو اسے پر کر یا و خدائے پاک کے بعد روح رسولی
علیہ وسلم کی کہیں کرے وہ رسول جبریل کی بخشش اور بڑی نعمت اور بزرگی رحمت اور کھلی صفت میں مغفروں سے
سردار نیک و مستحق بتائے دے ہیں سب کے پیشوا حضور کی چیز میں بہت دینے دتے تھے

الصفحة رقم ۳۰۶ من انوار اساطیر لفضيلة الامام عبد السمیع النور افغوری

الہدیت والافتراء بہ واحتراق الکتاب واختلاق العلماء بہ وخلع ربقۃ العیار بہ عن رقیۃ الیار بہ
 فیتجر الناظر فی ذیہم الظاہرہ وطہم البائرہ وعیہم الحاسرہ وضمہم الخاسرہ وکیدہم العظیم وصیدہم
 العظیم بدینشد الحکیم بہ سہ ولاوری وسوف اغال اوری اقوام آلی بخدام نسا بہ فمن فی کفہ
 شہم خضاب بہ کن فی کفہ منہم لمارہ تظن بدامہ فہم رشیداہ وان تمن فرشدہم ہبارہ قما
 فہم رشید الصدق الابرہ رضیع او تبیع او غذا بہ فہما معنی تجادہم وکن بہ عسی الخمان ییدی من
 یشارہ مذوان من ارنک المجزود ہملکی العنودہ فی الزمان الموجودہ اختاف فی الدہ نہوا لفصل
 والجاہ بہ والقدر الرقیع بہ وفجر البدیع بہ والعلم الرسیع بہ والحکم الوکیع والجد المنیع والمجد السنیع
 مرادہ المولوی محمد عبد السمیع صین عن کل شنیع بہ وفزع ولفح بہ کل مسار وسطیع بہ
 فانی وقفت علی البعض مال من اطالب الکلام بہ فوجدت جلدہ رافع الامہام وراحت
 القلوب بنج محبوب والانوار ساطعہ وجمع قاطعہ فاشد بجزہ الجزار احسن منج المنج المحن بہ
 والحمد للہ فی السر والعلن بہ والصلاۃ والسلام علی الید الامن بہ والہ وصحبہ صحابۃ الفتن بہ وحماۃ
 السن ویدایہ السن بہ ماطع سہیل من الیمین بہ قالہ بقرہ بہ ورقمہ بقرہ بہ عبد الفقیر للذلیل الحقیر
 عبد المصطفیٰ احمد رضا المحدثی السنی بہ الحقی القادی بہ البرکاتی البرطوی بہ غفر اللہ لہ و
 حقق واصلاح عکد بہ و فی الصلحار بعثہ بہ آمین بہ

جن کو فرمایا و تفرودہ و تفرودہ اور کھادیں ان کا جن کو فرمایا حادثہ متم نورہ و لو کہ الکافرون اور یہ پنجابی
 مسلمانوں کو خواہ وہ زندہ ہوں یا قبر میں پڑے تو یہ لٹائی جائے گی انہوں نے اسے انبیاء کی بی بی اویا کا کلمہ
 اسلام کے خراش تراش لیا و کاسین گریارین ہی لٹ گیا پھر ایک انکار مولد شریف اور خاتمہ و اعلیٰ شہ
 لکھا ذکر یہ تو ان کی ادنیٰ بات ہی خدا کھو دے ان کو اور قریب جان میں گئے کلام کہ وہ کس کو دے گئے ہیں خلاصہ یہ کہ
 جب انکو ہک کر دیا اور تمام کھدیں کھام گئیں تب باقی بچے ہوئے کہیں کہیں شہر نہیں پھیل گئے اندیہ نہ سمجھ کہ ہرقت
 اللہ کے بندے نیک ہوتے ہیں جو دین کی محافظت اور ایمان کی تقریب کرتے ہیں سناٹہ کاشک کہ ان کے واسطے
 بھی اللہ تعالیٰ نے جھٹ ایسی فوجیں تیار کیں جنہوں کے اس کے مقاصد اور مسکاد کو سب آگ میں جلا دیا۔
 جس آگ کے بجائے اس بات پر آئے کہ افراد اہل تان باندہ جئے گئے ان میں نہ نئے عالم بن گئے اور باتیں گھڑ گھڑ
 گئے ہیں بخلاف جدال اہل سنت میں بنائے گئے خرم زرہ بھر پاسی نہیں دلیوں سے بالکل بچا ہے اور
 ٹکے ہوئے لیکن بے وقوفوں کے بہکانے اور بھوسے پر تیار مسالطہ دینے والے بڑے



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَبْلُ الْعَنَاءِ وَقُلْ خَلِّ

يَا مَنْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
يَا مَنْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

عَلَا

يَا مَنْ بَدَى فِي مَا بَدَى نُورُهُ

اصِلُ صَيْلٍ وَالسُّوسَا

بَدَا بَدَا

يَا رَجْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَمَنْ

وَالْوَرَى تَلْفُظُ
بَاءُ اَمَانٍ لِي اِذَا السَّكْرُ

اَوْحَل

يَا مَنْ بَغِيْرُ اللَّطْفِ مِنْكَ

تَرْجَى الْاَمَانِي لِي وَلَا اَمَل

مِنْ نِلَاةٍ

الْاَمَانِي لَا تَقْبَلُ

صورة القصيدة الخطية للشيخ أحمد بخش
أصلحها وصححها الامام الأكبر المجدد

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely a library or collection stamp.

وَالْأَلِفُ وَالْهَاءُ وَالطَّاءُ فَاتَّهَمَهُمْ بِجُورٍ الْهَدْيُ وَالشَّعْلُ

كُلٌّ مِنْ يَوْصَلُ

ثُمَّ عَلَى سَادَاتِنَا وَالسَّائِغِ الَّذِينَ هُمْ هَذَا كَمَلُ

لَا سِيَمَا مَنْ نَبِيٍّ يَسْلَمُ أَكُنْ وَفِيهِمْ كَلِمَاتُ سَاءَ لَوْ

لَا سِيَمَا الَّذِينَ يَحْضُرُ لَأَفَا نَ وَالْمَنَى إِذَا هُمْ تَقَرُّوا

وَأَسْتَغْفِرُكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيمُ فَكَلَامُكَ وَالْمَعْنَى أَنَّ

أَسْتَغْفِرُكَ الْعَلِمُ الْعَظِيمُ إِنَّهُ الْكَرِيمُ الْمَفْقُولُ

هـ

فَاتَّهَمَهُمْ بِجُورٍ
الْهَدْيُ وَالشَّعْلُ
كُلٌّ مِنْ يَوْصَلُ
ثُمَّ عَلَى سَادَاتِنَا
وَالسَّائِغِ الَّذِينَ
هُمْ هَذَا كَمَلُ
لَا سِيَمَا مَنْ
نَبِيٍّ يَسْلَمُ
أَكُنْ وَفِيهِمْ
كَلِمَاتُ سَاءَ
لَوْ
لَا سِيَمَا
الَّذِينَ يَحْضُرُ
لَأَفَا
نَ وَالْمَنَى
إِذَا هُمْ
تَقَرُّوا
وَأَسْتَغْفِرُكَ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
الْعَلِيمُ
فَكَلَامُكَ
وَالْمَعْنَى أَنَّ
أَسْتَغْفِرُكَ
الْعَلِمُ
الْعَظِيمُ
إِنَّهُ
الْكَرِيمُ
الْمَفْقُولُ

الصفحة الأخيرة من قصيدة الشيخ أحمد بخش
أصلحها وصححها الإمام الأكبر المجدد

فولاد شجره عالیہ قادریہ برکاتیہ اور ہر شریف جسے امام احمد رضا نے اپنے شاگردان فراموش پر
 پیغمبر درود شریف ظہر برداشتنے تحریر فرمایا
 نعت برکاتیہ، میرزا غلام احمد حسن برکاتی، شاگرد برکاتیہ امام درود

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى رَفِيعِ الْمَكَانِ وَالْمَنْزِلِ
 عَلَى الشَّانِ بِوَالِدِنِي رَحِيمٍ مِنْ أُمَّتِهِ
 خَيْرِ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ أَسَافِلِهِمْ وَحُسَيْنٍ
 مِنْ مُرْتَبِيهِ أَحْسَنَ مِنْ كَذَلِكَ أَحْسَنَ
 السَّابِقِينَ لَهُ السَّيِّدُ السَّجَّادُ زَيْنُ الْعَابِدِينَ
 يَا قَرِيبُ عَلِّمِ الْأَنْبِيَاءَ وَالْمُرْسَلِينَ بِسَاقِي
 الْكُوفَةِ مَا لَكَ أَسْنَمٌ وَجَعْفَرٌ الَّذِي
 يَطْلُبُ فَوْقَ الْكَلِمِ صَارِيهِ
 يَا صَلَاحَ عَلَيْهِ بَيُودُ فَبِإِزْفِهِمُ الْخَلِيلُ
 لِيَطْلُبَ مَعْرُوفٍ جُودٍ إِلَيْهِ

السلسلہ قادریہ البرکاتیہ بصورتہ الصلوۃ

بخط الإمام الأكبر المجدد

غوث الثقلين ^{١٨} وعبد الزاق
 قاسم الأثر ^{١٩} وأبو صالح
 المؤمنين ^{٢٠} بنصر الإسلام ^{٢١} محي الدين
 علي المرتضى ^{٢٢} والمدارج ^{٢٣} مؤتمني
 طوير المعارج ^{٢٤} بحسن الخلق ^{٢٥} أحمد
 الخلق ^{٢٦} وبرهاؤ الدين ^{٢٧} الكرمي ^{٢٨} حسنا
 شريعة إبراهيم ^{٢٩} الأقي القاري
 نظام دين الباري ^{٣٠} بالعرب والفرد
 والهند ^{٣١} كلهم له سائل ^{٣٢} وكداوهم كاري
 ضياء الأنبياء ^{٣٣} جمال الأولياء ^{٣٤} محمد
 الذات ^{٣٥} أحمد الصفات ^{٣٦} فضل الله
 وبركة الله ^{٣٧} هو على ^{٣٨} محمد ^{٣٩} الأعظم

السلسلة القادرية البركاتية بصورة الصلوة

بخط الإمام الأكبر المجدد

شهادة الإجازة بخط الإمام الأكبر المجدد

لخضيلة الإمام محمد عبد السلام

46

سید محمد

الحمد لله الذي خصص هذه الامة الرحمة بركات الاسناد وسلاسل الاديان الاتحاد
والصلاة والسلام على سيد الاسياد سيدنا وولينا محمد واله وصحبه الكرام الى يوم الابد
وبعد فقد سألني العالم العامل الفاضل الكامل تقي الشهاب تقي الشهاب المصطفى عليه الصلوة
والعافية والكمال الصوري مولانا المولوي محمد عبد السلام الجبلي تقي الله وجهه وقلبه
بالضياء لنوري اجازتي العجايب السيرة وسائر كتب الامامية في الفقه والتفسير والكلام وغيرها
من موانئ عن الحجة الثام واذن الوقط والتدريس والافتاء والارشاد الى طريقه العروة الاسناد
تحتسب ظن منه بمدة الفخر في ذن وان لم اكن اهلا لما عبادا فاجبت له الى ما لم ارب من
اهليته لديه واجزة بجمع ما اجاز لي به شغبي وسبب مولانا ورشدي ونزوي فخر لي بغير
السيد الشاه الى الرسول المحدث الماروي وشيخي الحديث السيد الشريف العلامة الحسن بن
بن دحلان والسيد الجليل حسين بن محمد الجليل والمولى المحقق عبد الرحمن
الراجح المكيون والشيخ المجلل السيد الشاه ابو الحسين احمد النوري حين حضور شغبي بجميع
ما انا ما دونه من السلاسل العلية القادسية الفقهية والحديثية والزائفة والمنوية والامامية
والجنتية والسمودية والتفتيشية القديمة والحديثة والسلفية والعلوية الزائفة وكل ما
احتوى عليه ككتاب السطاب النوري والجلد في سانية الحديث وسلاسل الادب فكل ما فيه عن
حضرته شغبي حتى ما تافه فانما ما دون به من اية وما فيه عن غيري فانما اجاز به عن حضرته
وحامل خبري وقد اجاز به الوقط والافتاء والارشاد بترأسي الحلية عند اهله فليقتبست ولجس
الخطا والغلط والجرأة والنسب واليقين الله به ولا ينسني من دعائه الصالح كان في الخلق انما
أكثره ومخترجهم في الدارين نعم الفاضل امين وكان ذلك خلون من فني ففقدت حسن الفقه
الحجة بغيره افضل الايام سنة ١٢١٣ من هجرة سيدنا انا عليه وعلى الكرام افضل الصلاة والسلام الحمد لله

صورة الوسائل الرضوية للمسائل الجفرية

بخط الإمام الأكبر المجدد

الوسائل الرضوية للمسائل الجفرية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ننس ديننا عن كل وعيب
 واطلع نبينا على كل غيب على الله تعالى
 بعلينا على الوحي وفضلنا
 وبارك وسلم كما علمه كل عالم بعلم
 ولعنه من هذا أسئلة سئلت عنها أو سألت عنها لا أشك فيها
 بما ينبغي الوسائل بحمد الله من القواعد الجفرية والضوابط الجفرية في شعبان
 المكرم ورمضان العظيم سنة ١٢٢٢ هـ بمحبتها ذكره لمن ذكره وشكره لمن أراد أن يتبصر
 الحق بآثاره في الواقع ثم ارجو بعد ذلك الله تعالى على التمام
 خير يرجى وخير ما لك «إنا اللبضع عبد المصطفى أحمد رضا الحسيني
 الحنفى القادرى البركاتى البزوى فخر الله به وحق الله به صلح عليه من يدعيه
 الوسائل الرضوية للمسائل الجفرية والموسم يستعين المحدثين والعلمين
 والقسمه كاشفون

الموسائل الرضوية بخط الإمام الأكبر السجد

بسم الله الرحمن الرحيم
 نحن وجميع شيوخنا
 واقعة استبانت في يوم الخميس
 انا صاحبنا الفاضل الخليل البخاري حفظه الله على ميز سمرزيم وكان العمل
 نفسه والرايين ان يكون حقا حقيقة واقعية باطلا لا حقيقة بل صلا كالشود
 وان كان نهائيا في الاموال لا الشوا الى العامل الفاضل الكامل على الادل كما ينبغي
 ان يكون له حقيقة صالحة او فاسد كالسحر فانه حق باطل وقول طائفة ان السحر حق
 السحر كافر ثم لا يغير فيه من حضور ارجح في قوايها وتجب برهانها كما ينبغي
 ان يكون من اثر روح الامل او حضور ارجح حقيقة ومثلها ان كان يعمل ان يكون حقا
 به التي تدعى ادا ارجح جنبه تدعى انها التي تدعى وبطلانها كان الامر عنة
 برودة فاردا الكشف عنه وان القدر في حقيقة - صوت السقوال
 ما حقيقة الحقيقة ذات قوايها تبين سلة كبر قوايها يقال لها
 ميز سمرزيم لخصه ماحق في هل في شرب ذوات ووجع عن تركه

هـ	و	ز	ح	ق
ي	هـ	ل	خ	ش
ن	ب	ث	ت	و
ص	ج	ع	ن	ض
ز	ص	ك	ض	.
.
.	.	.	.	دوة وزرة اع

شعرنا المحب دول الثاني

الوسائل الرضوية بخط الإمام الأكبر المجدد

٢

دع ١	اص ٥	ولث ٩	ج ك ث ١٣
نرمطع ١٤	دي ذغ غ خ ٢١	نرمي ذ ٢٥	م ٢
ح ي ق ٦	ط ط ك م ١٠	ل ذ ١٢	نرمي ت غ ع ١٨
ح ق غ ع ٢٢	ا ك ض ٢٤	ب ن ٣	د ف ق ٤
نرمك غ ١١	نرم ق غ ١٥	نرمك ذغ ع ١٩	ي ت غ خ ٢٣
ك ظ ٢٤	ج ن ق ٣	ص ذ ٨	نرمك ذ ١٢
نرمك غ ١٤	ر ج غ ع ٢٠	ج ي ح ع ٢٣	ط ك غ ٢٨

اللقط واللفظ

بیت لمقود استنطاق ماضی بیت لمقود استنطاق ماضی

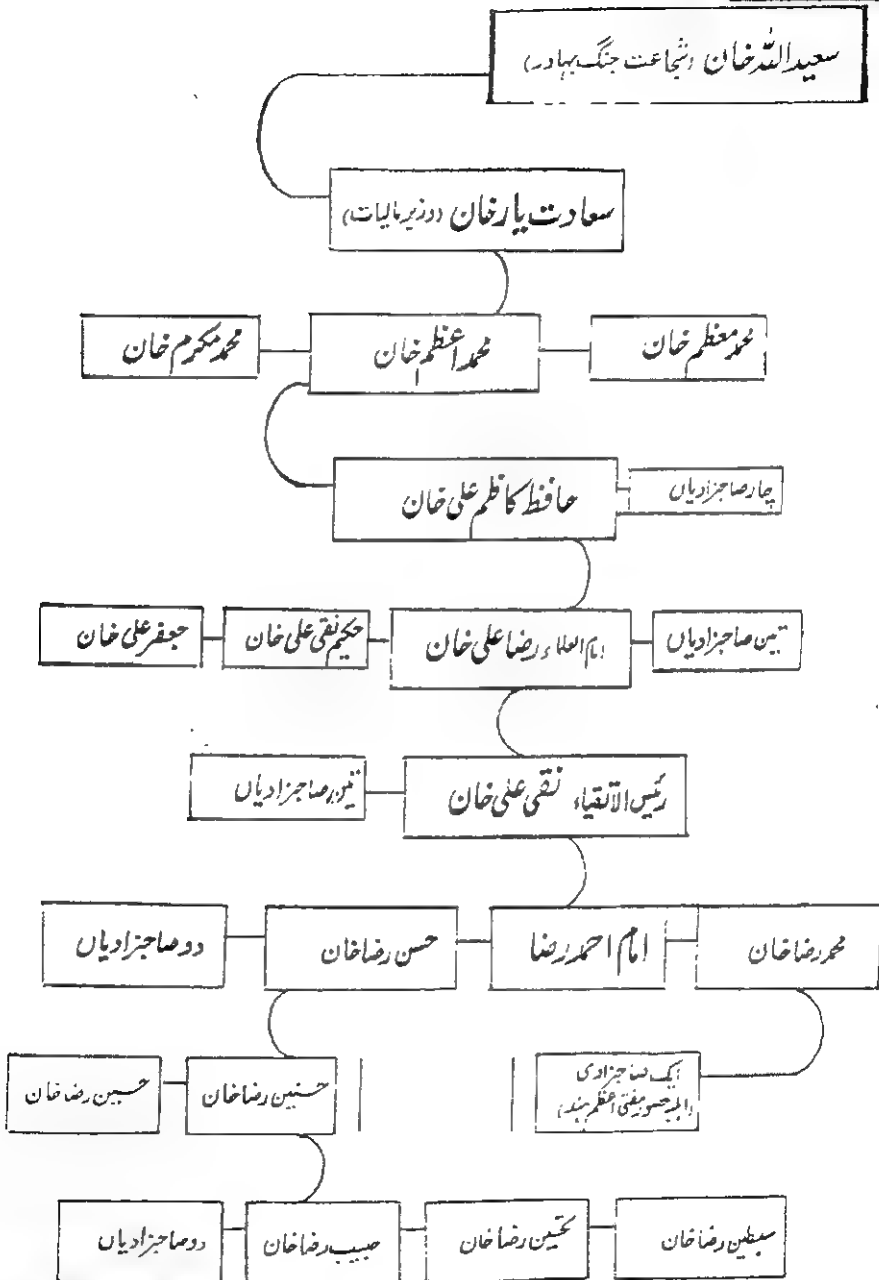
١	د	مخفض	١	١٤	م	ترقی	ن
٢	م	ترقی	ن	١٨	ص	تبع	ی
٣	ن	مخفض	٥	١٩	ک		ک
٤	ح	مخفض	١	٢٠	غ	ندلی نصف	ت
٥	ص	ثلث	ل	٢١	ذ	مخفض ندلی	س
٦	ح		ح	٢٢	ح	ربیع	ب
٧	ق		ق	٢٣	غ	مخفض	ق
٨	ص	مخفض ندلی	م	٢٣	ج	ترقی	د
٩	ث	مخفض	ن	٢٥	ذ	نمسا ندلی	ص
١٠	ص		ص	٢٦	ک	ربیع	ق
١١	نرم	ترقی الطبع	و	٢٤	ظ	ترقی الثلث	ت
١٢	نرم	ترقی حرفی	خ	٢٨	ط	ترقی الطبع	ح
١٣	ج	مخفض	٢	٢٤	ک	ترقی عددی	ص
١٤	ن		ن	٢٦	ا	ترقی عددی	ی
١٥	ل	ترقی الخمس العدی	س	٢٥	ی	ترقی حرفی	ک
١٦	نرم	مخفض	١	٢٣	ج	مخفض	ا

الجدول الرضوية للأعمال الجفرية بخط الإمام الأكبر السيد

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

جدول المشتركات	٢	جدول سقطت البعوض الكمامة	١٢
جدول منصوصات	٣	جدول البعوض الكمامة	١٣
جدول منصوصات	٥	جدول الأسوس	١٥
جدول نبات	٦	جدول جدول الحروف أوائل	١٦
جدول نبات	٧	تنبها دجويبات الجدول الثاني	١٧
جدول امهات	٨	ومواد التلقين الجوزية والكلمة	٢٩
جدول امهات	٩	جدول المنازل القمرية و	٣٠
جدول الامداد والانتا	١٠	بروجها ودرجها وارتفاعها	٣٠
جدول الطب الكبير	١٠	جدول النشأة الهندية و	٣٠
جدول صغى الطير الملك	١١	سورج ودرج حقا كقنا	٣١
جدول صغى الضامك	١٢	جدول درجها الى المنازل القمرية	٣١
جدول ربحا المظن الكثر	١٣	جدول انصاف غنم طول بريلي	٣٢
جدول انظار الشمس	٣٣	جدول مدار الشمس	٣٣
جدول انظار الشمس	٣٤	جدول قنطرة الوداد	٣٤
جدول انظار الشمس	٣٥	جدول انظار الشمس	٣٥
جدول اسرار الخط	٣٦		

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله



امام احمد رضا خیر

امام احمد رضا

أولاد الامام الأكبر المجدد وأحفاده

پانچ صاحبزادیاں

حجتہ الاسلام حامد رضا خان

مفتی اعظم ہند مصطفیٰ رضا خان

چھ صاحبزادیاں

امام رضا خان
درسائے کرام میں انتقال ہو گیا

حماد رضا خان عرف لغمانی میاں
(جن کا خاندان پاکستان میں ہے)

ابراہیم رضا خان عرف جیلانی میاں

چار صاحبزادیاں

تین صاحبزادیاں

نورانی میاں

رضوانی میاں

یزدانی میاں

تین صاحبزادیاں

منان رضا خان

قمر رضا خان

اتر رضا خان

تنویر رضا خان
(مفقود انجمن)

ریحان رضا خان

اسجد رضا خان

دو صاحبزادیاں

تسلیم رضا خان

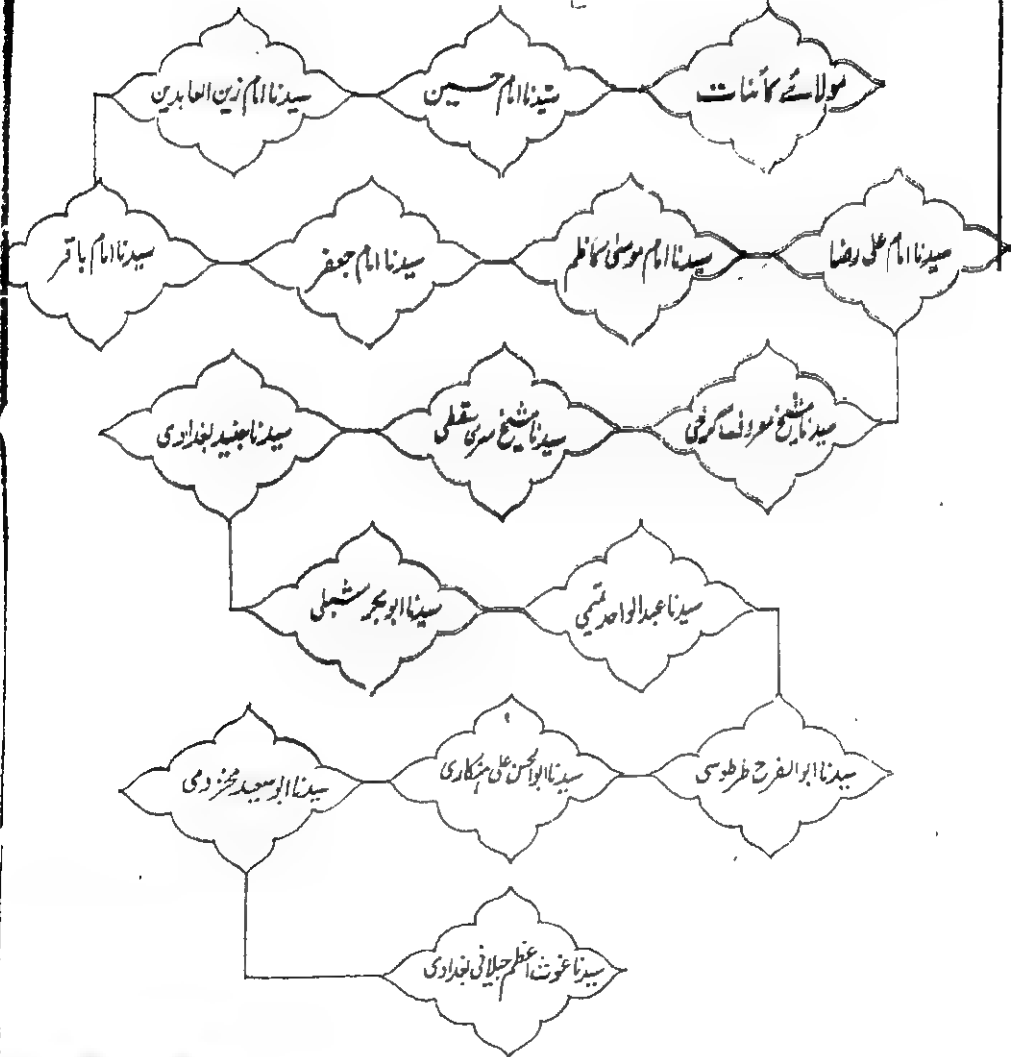
توصیف رضا خان

توقیر رضا خان

عثمان رضا خان

فیضان رضا خان

شجره عالیہ قادریہ
مرکز کائنات علی الشریعہ
برکاتہ رضویہ



امام احمد رضا خان

سیدنا غوث الاعظم رضی اللہ تعالیٰ عنہ

سیدنا عبد الرزاق

سیدنا سید علی

استیضای پروسی

سیدنا سید حسن

سیدنا سید احمد خیلانی

سیدنا بہا الدین

سیدنا قاضی ضیاء الدین

سیدنا شیخ جمال الاولیاء

سیدنا ابو بکر صدیق

سیدنا ابراہیم اسی جی

سیدنا سید محمد

سیدنا سید احمد

سیدنا فضل اللہ

سیدنا تاج محمد



سیدنا شاہ آل رسول

مجدد اعظم امام احمد رضا

رضوان اللہ تعالیٰ علیہم اجمعین

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خطبة اولى الجمع

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْعَالَمِينَ جَمِيعًا وَأَقَامَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
لِلْمُذْنِبِينَ الْمُتَلَوِّثِينَ الْخَطَّائِينَ الْهَالِكِينَ شَفِيعًا فَصَلِّ
اللَّهُ تَعَالَى وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى كُلِّ مَنْ هُوَ مُحِبُّوهُ
وَمَرْضَى لَدَيْهِ. صَلَاةٌ تَبْقَى وَتَدُومُ بِدَوَامِ السَّالِكِ
الْحَيِّ الْقَيُّومِ - وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ أَرْسَلَهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ أَمَّا بَعْدُ
فَيَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ رَحِمْنَا وَرَحِمَكُمُ اللَّهُ تَعَالَى أَوْصِيكُمْ
وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ فَإِنَّ
التَّقْوَى سَنَامُ دُرَى الْإِيمَانِ وَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ كُلِّ

انٹرنیشنل

بریلی شریف۔



خريطة إقليم أتر برديش الذى وقعت فيه بلدة بريلى

قائمة بالمصادر والمراجع العربية والأردنية

والفارسية الواردة بالديوان

- ۱- محمد أحمد رضا خان (أعلى حضرت):
- آمال الأبرار وآلام الأشرار 'مطبوعة مطبع حنفية واقعة عظیم آباد' ۱۳۱۸ھ
- ۲- أعالى العطايا فی الأضلاع والزوايا 'تقديم: محمد عبد الحکیم شرف القادری' الطبعة الأولى 'مركزی مجلس رضا لاہور' ۱۳۸۲ھ/ ۱۹۸۲م
- ۳- إقامة القيامة على طاعن القيام لنبي تهامة 'تقديم: محمد عبد الحکیم شرف القادری' مكتبه رضويه لاہور ۱۳۹۰ھ
- ۴- الاجازات المتينة لعلماء بكة والمدينة 'منظمة الدعوة الإسلامية' باب لوہاری لاہور پاکستان 'بدون تاریخ طبع'۔
- ۵- الجداول الرضوية للأعمال الجفرية 'مركزی مجلس رضا لاہور' ۱۳۸۲ھ
- ۶- العروس المعطار فی زمن دعوة الإفطار 'نوری کتب خانہ بازار حضرت داتا گنج بخش لاہور' بدون تاریخ طبع۔

٧- العطايا النبوية فى الفتاوى الرضوية المجلد الرابع، الطبعة الأولى، مطبعة سننى دار الإِشاعت، مبارك پور، ضلع أعظم گڑھ، جمادى الأولى ١٣٨٧ھ / أغسطس ١٩٦٧م

٨- العطايا النبوية فى الفتاوى الرضوية، ج ١، رضا اكيڈمى، بمبئى، صفر ١٤١٠ھ / أغسطس ١٩٩٠م

٩- المحاكمة المكية فى حكم جلود الأضحية (مخطوط) للإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان رحمه الله تعالى.
قام المفتى السيد أفضل حسين بالجامعة القادرية بفيصل آباد أثناء إقامته بمدينة بريلى بنقل مخطوط "المحاكمة المكية فى حكم جلود الأضحية" بخط يده و صورة النسخة الخطية الموجودة عند فضيلة الإمام الشيخ محمد عبد الحكيم شرف القادرى بمكتبته الخاصة بالجامعة النظامية الرضوية بلاهور، هى صورة ما نقله بخط يده المفتى السيد أفضل حسين رحمه الله تعالى.

١٠- النور والنورق لإسفار الماء المطلق، بالعطايا النبوية فى الفتاوى الرضوية، ج ١، شيخ غلام على اينڈ سنز تاجران كتب كشميرى بازار لاهور.
١١- الوسائل الرضوية للمسائل الجفرية، مركزى مجلس رضا لاهور، ١٤٠٣ھ / ١٩٨٢م

١٢- جزاء الله عدوه بإبائة ختم النبوة، مكتبه نبوية لاهور، ١٤٠٠م

۱۳۔ "حدائق بخشش" ج ۲، الطبعة الأولى، شبیر برادرز لاہور ۱۳۸۸ م

۱۴۔ "حدائق بخشش" حصہ سوم، مرتبہ الحافظ القاری ابوالظفر محب

الرضا محمد محبوب علی خاں قادری البرکاتی الرضوی المجددی

الکهنوی، کتب خانہ اہل سنت، جامع مسجد ریاست پٹیالہ، ذی الحجۃ ۱۳۸۲ھ

۱۵۔ حیاۃ الموات فی بیان سماع الأموات، حامد اینڈ کمپنی، اردو بازار

لاہور، بدون تاریخ طبع۔

۱۶۔ رجب الساحة فی میاء لا یتوی وجہا وجوفها فی المساحة، بالعطایا

النبویة فی الفتاوی الرضویة، ج ۱، شیخ غلام علی اینڈ سنز، تاجران کتب

کشمیری بازار لاہور۔

۱۷۔ رسائل رضویہ، ج ۱، مرتبہ محمد عبدالحکیم مظہری اختر

شاہجہانپوری، الطبعة الثانية، مكتبة حامدية، لاہور ۱۳۸۱ھ/۱۳۷۱ م

۱۸۔ رسائل رضویہ، ج ۲، ترجمة و حواشی للعلامة الحافظ محمد إحصان

الحق، مرتب: محمد عبدالحکیم مظہری، اختر شاہجہانپوری، الطبعة

الأولى، مكتبة حامدية، لاہور ۱۳۸۱ھ/۱۳۷۱ م

۱۹۔ سبْحُ السبوح عن عیب کذب مقبوح، دار الإِشاعت جامعہ گنج بخش

دربار داتا صاحب لاہور، جمادی الأولى ۱۳۷۷ھ، دسمبر ۱۳۷۷ م

۲۰۔ صلات الصفا فی نور المصطفیٰ، نوری کتب خانہ بازار داتا صاحب،

لاہور بدون تاریخ طبع۔

۲۰۰ قمر التمام فی نفی الظل عن سید الانام 'مکتبہ حامدیتہ رضویہ' لاہور

بدون تاریخ طبع۔

۲۰۱ کشف حقائق و أسرار و دقائق 'رضوی پریس بریلی باہتمام' مولوی

ابراہیم رضا خان 'بدون تاریخ طبع۔

۲۰۲ قصیدتان رائعتان 'تقدیم: محمد أحمد المصباحی المجمع الإسلامی

مبارکفور 'الہند' جمادی الأولى ۱۴۰۹ھ /ینایر ۱۹۸۸م

۲۰۳ مجموعة رسائل 'مسئلہ نور اور سایہ (صلات الصفا) نفی الفی'

قمر التمام 'ہدی الحیران' رضا فاؤنڈیشن 'جامعۃ نظامیہ رضویہ' لاہور

پاکستان ۱۴۰۸ھ / ۱۹۸۹م

۲۰۴ مکتوبات إمام أحمد رضا خان 'مرتب: مولانا پیر محمود أحمد

القادری' مکتبہ نبویہ 'لاہور ۲۰۰۸م

۲۰۵ مکتوبات إمام أحمد رضا خان بریلوی 'معہ تنقیدات و تعاقبات' مرتبہ

محمد مسعود أحمد 'پروفیسر ڈاکٹر' مکتبہ نبویہ 'لاہور' ۱۴۰۸ھ ۲۰۰۸م

۲۰۶ ملفوظات مجدد مائتہ حاضرة مؤید ملت طاهرة أحمد رضا خان 'ج'

مرتبہ: محمد مصطفی رضا خان القادری 'حامد اینڈ کمپنی' اردو بازار

لاہور۔

۲۰۷ ابوالحسن أحمد نوری (السید الشاہ)

العسل المصفی فی عقائد أرباب سنة المصطفی 'مطبع جماعت تجارت

مستقلہ اسلامیہ 'میرٹھ' ۱۳۳۸ھ

۰۰۰ سراج العوارف فی الوصایا والمعارف باهتمام: منش محمد آغا جان

لکھنؤ، وکٹوریہ پریس بڈایون، ۱۳۰۰ھ

۰۰ بدر الدین أحمد القادری الرضوی (العلامة): سوانح إمام أحمد رضا،

الطبعة السابعة، مكتبة نورية رضوية، سكر، ۱۳۰۷ھ، ۱۳۸۷م

۰۰۱ ہازم محمد أحمد عبدالرحیم الظواهر الفنية فی شعر خواجہ

میر درد الدہلوی، رسالہ ماجستير، مخطوطة، بمكتبة جامعة عين شمس،

القاهرة، مصر، ۱۳۱۳ھ/ ۱۳۱۳م

۰۰۰ مظاهر الاحتفال بالمولد النبوی الشریف فی لاہور و القاهرة

(مخطوط) بالمكتبة الخاصة بالمؤلف بالقاهرة، يقع فی ۰۰ صفحة من

الصفحات كبيرة الحجم.

۰۰۰ حامد علی خان (ڈاکٹر):

إمام أحمد رضا کی عربی شاعری، بحث مستخرج من مجلة المیزان فی

عدد ۱۸ الخاص "إمام أحمد رضا" رقم ۷ و ۱۰، اپریل، مئی، جون، الصادر فی ۰۰

مارچ، ۱۳۳۸، بومبائی.

۰۰۱ حسن رضا خان محسن (مولانا):

ذوق نعت معروف بہ صلة آخرت، نشر باهتمام مولانا أبو البركات العلامة

سید أحمد قادری، دین محمدی پریس، لاہور، ۱۳۰۰ھ

۲۰۔ حسین مجیب المصری (استاذ دکتور):

المولد الشريف منظومة للشاعر التركي القديم سليمان جلی، مكتبة
الانجلو المصرية القاهرة ۱۹۸۱ م.

۲۱۔ سید محمد سلمان ریحانی:

ریحان بخشش، مرکزی مجلس، امام اعظم لاہور، ۱۹۹۱ م
۲۲۔ سید نصیر الدین گیلانی:

نام و نسب حضرت غوث اعظم شیخ سید عبدالقادر جیلانی، الطبعة الأولى،
گیلانی پبلشرز، درگاہ گولڑہ شریف، اسلام آباد، پاکستان ۱۹۸۱ م
۲۳۔ سید نور محمد قادری:

أعلى حضرت کی شاعری پر ایک نظر، جسارت پرنٹرز لاہور، ۱۳۱۰ھ الطبعة
الثالثة، مرکزی مجلس رضا لاہور، ربیع الاول ۱۴۱۰ھ
۲۴۔ شرف الدین أبو عبد اللہ محمد بن سعید البوصیری:

دیوان البوصیری، تحقیق: محمد سید کیلانی، الطبعة الثانية، مكتبة و
مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، ۱۳۹۲ھ / ۱۹۷۲ م
۲۵۔ شمشاد حسین رضوی:

امام احمد رضا کے عربی قصائد کا تجزیاتی مطالعہ، بحث مستخرج من
مجلة سنی دنیا بریلی شریف، مجلة شهرية تصدر عن مركز سواد اعظم اهل
سنت آستانه عالیة قادریة رضویة فی عددها رقم ۱، جلد رقم ۱۲، الصادر فی

جمادی الثانیہ، رجب ۱۱۱۰ھ، نومبر، دسمبر، ۱۱۱۰م، ادارہ سنی دنیا
سوداگران، رضانگر بریلی شریف ہند۔

۱۱۔ ظفر الدین رضوی (ملک العلماء):

حیات اعلیٰ حضرت (مکمل سوانح عمری مجدد دین و ملت اعلیٰ حضرت
فاضل بریلوی) ج، 'مکتبہ رضویہ فیروز شاہ اسٹریٹ' آرام باغ، کراچی بدون
تاریخ طبع۔

۱۲۔ عبد الحفیظ فرغی:

أهل البيت فی مصر، مطبعة أنوار المحمدية، باب الخلق القاهرة، ۱۱۱۰ھ/

۱۹۸۶م

۱۳۔ عبد الحکیم اختر الشاہ جہانپوری:

أعلى حضرت کی تاریخ گوئی، بحث مستخرج من مجلة معارف رضا، مجلة
سنوية تصدر عن إدارة تحقیقات إمام أحمد رضا، من مدينة کراتشي، فی
عددها الصادر فی ۱۱۱۰ھ/ ۱۹۸۶م

۱۴۔ عبد السمیع رامپوری (مولوی):

أنوار ساطعه در بیان مولود و فاتحه، مکتبہ نوریہ رضویہ، گلبرگ،
لاٹپور، لاہور، بدون تاریخ طبع۔

۱۵۔ عمر بن أحمد الخربوتی:

عصيدة الشهدة شرح قصيدة البردة للبوصیری، نور محمد أصح المطابع

کار خانہ تجارت کتب آرام باغ کراچی۔

۱۱۔ غلام یحییٰ آنجم (ڈاکٹر)۔

امام احمد رضا اور فن تاریخ گوئی، بحث مستخرج من مجلة معارف رضا،
مجلة سنوية تصدر عن إدارة تحقیقات امام احمد رضا من مدينة کراتشي، فی
عدد ۷۰ رقم، الصادر فی ۱۱۰۸ھ / ۱۱۷۸م

۱۲۔ محمد اسحاق قریشی (پروفیسر ڈاکٹر)۔

فاضل بریلوی اور عربی شاعری، بحث مستخرج من مجلة معارف رضا،
مجلة سنوية تصدر عن إدارة تحقیقات امام احمد رضا، بمدينة کراتشي، فی
عدد ۷۰ رقم، الصادر فی عام ۱۱۱۱ھ / ۱۱۹۰م

۱۳۔ نعتیہ شاعری، بحث مستخرج من مجلة معارف رضا، مجلة سنوية
تصدر عن إدارة تحقیقات امام احمد رضا من مدينة کراتشي، فی عدد ۷۰ رقم
(۷) الصادر فی ۱۱۰۸ھ / ۱۱۸۷م

۱۴۔ محمد اعزاز علی بن المنشی محمد مزاج علی۔

دیوان الحماسة مع افادات مولانا محمد اعزاز علی، إدارة نشر و اشاعت
علوم اسلامية، حی جنگی، بشاور، ۲۰۰۱ھ

۱۵۔ محمد برهان الحق الجبلپوری (المفتی)۔

اکرام امام احمد رضا، ترتیب و تحشیہ، محمد مسعود احمد، پروفیسر
ڈاکٹر، الطبقة الثانية، مرکزی مجلس رضا لاہور، ۱۴۰۰ھ / ۲۰۰۰م

۰۰۰ محمد بن شاکر الکتبی۔

فوات الوفیات ج۔ بولاق القاہرہ مصر ۱۲۸۳ھ

۰۰۲ محمد عبدہ یمانی (دکتور)۔

علموا أولادکم محبة آل بیت النبى الطبعة الثانية دار القبلة للثقافة
الإسلامية جدة ۱۴۱۲ھ ۱۴۱۳م

۰۰۳ محمد علی حیدر کاکوروی (المولوی الحافظ)۔

تذکرہ مشاہیر کاکوروی 'مطبع اصح المطابع' لکھنؤ ۱۳۳۰ھ

۰۰۴ محمد عمر الدین قادری ہزاروی (مولانا)۔

الاجازة فی ذکر الجہر مع الجنازة 'مطبع مجتبائی بمبئی ۱۳۳۰ھ

۰۰۵ محمد مسعود أحمد (پروفیسر ڈاکٹر)۔

إمام أحمد رضا اور زبان عربی 'بحث مستخرج من مجلة ضیائی حرم
لاہور' مجلہ شہریہ تصدر عن مدينة سر جودھا فی عددھا الخاص بعنوان
"أعلى حضرت بریلوی" الصادر فی صفر ۱۳۳۲ھ ۱۳۳۳م

۰۰۶ امام أحمد رضا بریلوی اور مولانا عبدالباری فرنکی محلی 'بحث
مستخرج من مجلة معارف رضا' مجلہ سنویہ تصدر عن إدارة تحقیقات امام
أحمد رضا کراچی فی عددھا التاسع الصادر فی ۱۳۳۰ھ ۱۳۳۱م

۰۰۷ تحریک آزادی ہند اور السواد الأعظم 'ضیاء القرآن پبلی کیشنز'

لاہور ۱۳۳۰م

- ۵۵۔ حیاتِ امام اہل سنت رضا اکیڈمی لاہور پاکستان ۱۴۱۰ھ/۱۹۸۹م
- ۵۶۔ حیات مولانا احمد رضا خان بریلوی، الطبعة الأولى، اسلامی کتب خانہ سیالکوٹ ۱۴۱۰ھ/۱۹۸۹م
- ۵۷۔ گناہ بے گناہی، ادارہ اصلاح فکر و نظر، گنج بخش روڈ، لاہور، محرم ۱۴۱۱ھ/دسمبر ۱۹۹۰م
- ۵۸۔ محدث بریلوی، الطبعة الثانية، ادارہ معارف نعمانیہ لاہور، ۱۹۹۰م
- ۵۹۔ محمد مصطفیٰ رضا خان (المفتی الأعظم): الطارثی الداری لہفوات عبد الباری، ج ۲، أنجمن إرشاد المسلمين، شاداب کالونی لاہور، ربیع الثانی ۱۴۱۲ھ/فروری ۱۹۹۲م
- ۶۰۔ محمد نقی علی خان بریلوی (مولانا): جواہر البیان فی أسرار الارکان، الطبعة الأولى، مکتبہ حامدیہ، گنج بخش روڈ، لاہور ۱۹۷۱م
- ۶۱۔ محمد وارث جمال (مولانا): امام شعر و ادب، حق اکیڈمی مبارک پور، أعظم گڑھ، ۱۹۷۸م
- ۶۲۔ محمد یوسف صابر (پروفیسر): چودھویں صدی ہجری کی ایک عظیم شخصیت، الطبعة الثالثة، ضیاء القرآن پبلی کیشنز، لاہور ۱۹۸۸م
- ۶۳۔ محمود احمد قادری (العلامة):

إمام أحمد رضا بریلوی کے گیارہ عربی اشعار، الإصلاح پبلی کیشنز

کالونی، خانیوال، ملتان، بدون تاریخ طبع۔

۶۷۔ محمود أحمد قادری (مولانا شاہ):

تذكرة علماء أهل سنت، الطبعة الأولى، خانقاه قادریة، اسلام آباد،

مظفر پور، بہار، ۱۳۸۱ھ

۶۸۔ محمود حسین بریلوی (پروفیسر):

إمام أحمد رضا کی عربی شاعری، بحث مستخرج من مجلة معارف رضا،

مجلة سنوية تصدر عن إدارة تحقیقات إمام أحمد رضا بمدينة کراتشي فی

عدد ۵۰ رقم ۵۰ وازدھم (۱۷) الصادر فی عام ۱۴۱۳ھ/ ۱۹۹۲م

۶۹۔ الرضا (بریلی) مجلة شهرية، العدد السابع، الصادر فی شهر ذی القعدة

عام ۱۴۲۸ھ/ ۱۹۹۶م

۷۰۔ أجمل میگزین: فروری، دہلی، ۱۹۳۸م

۷۱۔ تحفة حنفیة، مجلة شهرية، شماره ما بعد بیع الأول، ۱۳۸۸ھ

قائمة المصادر والمراجع الخاضعة بالملحة

۱- محمد أحمد رضا خان (أعلى حضرت):

العطايا النبوية فی الفتاوی الرضویة 'ج' ۱، بفیض المفتی الأعظم الشاہ

محمد مصطفی رضا خان القادری النوری 'رضا اکیڈمی' بمبئی 'صفر ۱۳۱۱ھ'
أغسطس ۱۳۱۱ھ

۲- حدائق بخشش 'ج' ۲، الطبعة الأولى 'شبیر برادرز' لاہور ۱۳۱۸م

۳- حدائق بخشش 'ج' ۲، مرتبه: الحافظ القاری أبو الظفر محب الرضا محمد

محبوب علی خان القادری البرکاتی الرضوی المجددی الکهنوی 'کتب خانہ
أهل سنت' جامع مسجد ریاست پٹیالہ ذی الحجة ۱۳۱۲ھ

۴- مکتوبات إمام أحمد رضا خان 'بریلوی معہ تنقیدات و تعاقبات مرتبه:

محمد مسعود أحمد (پروفیسر ڈاکٹر) مکتبة نبویة لاہور '۱۳۱۷ھ ۱۳۱۸م

۵- حسن رضا خان حسن (إمام):

ذوق نعت معروف بہ صلۃ آخرت 'نشر باہتمام مولانا أبو البرکات العلامة

سید أحمد القادری 'دین محمدی پریس' لاہور ۱۳۲۸ھ

۶- عبد الحکیم اختر الشاہجہا نیوری (العلامة):

أعلى حضرت کی تاریخ گوئی 'بحث مستخرج من مجلة معارف رضا' مجلة
سنوية تصدر عن إدارة تحقیقات، امام أحمد رضا من مدينة كراتشي في
عددھا الصادر في ۱۴۰۷ھ / ۱۹۸۶م

۷- محمد برهان الحق الجبلپوری (المفتی):

إكرام إمام أحمد رضا، ترتيب و تحشية: محمد مسعود أحمد (پروفیسر
ڈاکٹر) الطبعة الثانية، مركزى مجلس رضا، لاہور، ۱۴۰۲ھ / ۱۹۸۱م
۸- محمد مصطفى رضا خان (المفتی الأعظم):

الطارى الدارى لهفوات عبد البارى، ج ۲، أنجمن إرشاد المسلمين،
شاداب كالمونى لاہور، ربیع الثانی ۱۴۰۳ھ / فبرایر ۱۹۸۲م



تقريرا فقهيا للاستاذ جازم محمد احمد

استاذ جليل في عصرنا الأزهر الشريف

على الكتاب "من عقائد أهل السنة"

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام عليك يا سيدي يا رسول الله
وعلى آلِكَ الطيبين الطاهرين وعلى أصحابك أجمعين. أما بعد
فعندما نتأمل أوضاع الأمة الإسلامية في الوقت الحالي نجد أحداثا
تدمع لها العيون وتقشعر لها الأبدان. فماذا حدث لهذه الأمة الأمة الواحدة
التي هي كالجسد الواحد؟

ولكن ما نراه اليوم عكس ذلك. نرى أخواننا في كشمير وفي البوسنة و
الهرسك وفي الشيشان يُنزلون بل بيلا. ونابادة جماعية دون أن تتحرك

هذه الأمة لنجدده إخوة لهم. بل نكتفى بالدعاء لهم على المنابر يوم الجمعة و
جمع التبرعات.

وعلى صعيد آخر نجد المسلمين يتقاتلون فيما بينهم في عديد من الدول
خاصة في أفغانستان، متناسين حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
"إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار"

أما عند ما ننظر إلى أحوال الأمة الإسلامية من الداخل نجد ما وصلت إليه
من الفرقة والتمزق وما نجد عنه من ظهور مذاهب نسبت نفسها إلى الإسلام و
قد سنوا سنننا لا عهد لهذه الأمة بها من قبل و تناسوا ما اجتمعت عليه هذه
الأمة من العهد النبوي الشريف وعهد الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم
والتابعين.

وقد ظهرت هذه الفرق منذ ما يقرب من قرن ونصف قرن، وأدعوا أنهم
على الحق ويريدون تصحيح العقيدة الإسلامية مما دخلها من البدع. وما من
بدع إلا ما جاء وآبه. فقد اجتمعت هذه الأمة منذ عهدنا الأول على كتاب الله و
سنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم وإجماع الجمهور.

ثم وصل بهم الحال إلى أن جهروا بتكفير بعض عقائد أهل السنة و
الجماعة التي اجتمعت عليها هذه الأمة منذ أول عهدنا متناسين الدلائل من
القرآن الكريم و سنة النبي الكريم صلى الله عليه وآله و آثار الصحابة و
إجماع الجمهور ثم قاموا بتكفير معتقديها.

وقاموا بإطلاق أسماء على أهل السنة والجماعة في شبه القارة الهندية
الباكستانية البنجلاديشية على وجه الخصوص . منها اسم "البريلوية"
ليبينوا أنهم فرقة جديدة وليتقوا بسبب عقائدهم دون تورع وقد قام الإمام
الأكبر المجدد الشيخ أحمد رضا خان رحمه الله ١٩٠٠ هـ ١٩٠٠ م ١٩٠٠ هـ ١٩٠٠ م
بالوقوف ضدهم بشبه القارة الهندية الباكستانية البنجلاديشية ليدافع عن
العقيدة الصحيحة لأهل السنة والجماعة فصنف مذات الكتب والرسائل بين
فيها للمخالفين العقائد الصحيحة التي أجمع عليها أهل السنة والجماعة في
كل أقطار العالم الإسلامي لجزاه الله تعالى خير الجزاء على ما قام به من
نصره أهل السنة والجماعة في بلاده

والكتاب الذي بين أيدينا الآن "من عقائد أهل السنة" يوضح العقائد
الصحيحة التي اجتمع عليها أهل السنة والجماعة وقد قام مؤلفه العلامة
الشيخ محمد عبد الحكيم شرف ببذل جهد كبير في هذه الدراسة العلمية
الجديرة بالمطالعة والتي تعد إضافة إلى المكتبة العربية فجزى الله
سيادته على هذا العمل الطيب كل خير

وقام سيادته بالرد على إحسان البسي ظهير الذي أفترى على عقائد أهل
السنة والجماعة في كتابه "البريلوية" مستدلاً بآيات من القرآن الكريم و
أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وما أجمع عليه أهل السنة والجماعة
من أقوال أنسة الجمهور أمثال الإمام البيهقي والإمام الغزالي والإمام

الرازي والإمام القرطبي والعلامة ابن حجر العسقلاني والإمام العلامة
جلال الدين السيوطي والإمام مجدد الألف الثاني والإمام أحمد رضا خان
عليهم رحمة الله.

وَأَدْعُو الْمُخَالَفِينَ إِلَى الْاطْلَاعِ عَلَى هَذِهِ الدِّرَاسَةِ الْعِلْمِيَّةِ الدَّقِيقَةِ الَّتِي
تَوْضَحُ بَعْضَ عَقَائِدِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَهْدِيَهُمْ إِلَى الطَّرِيقِ
الْمُسْتَقِيمِ.

وَأَخْرَجُوا أَنَا أُنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

من شهر رمضان ١٤١٠ هـ حازم محمد احمد

من فبراير ١٤١٠ م أستاذ بجامعة الأزهر الشريف

والأستاذ الزائر بقسم اللغة العربية

بجامعة البنجاب.

الفهرس

تمهيد في التعريف بمقال فضيلة الامام الاكبر المجدد محمد احمد رضا خان
 مقدمة فضيلة الامام الشيخ محمد عبد الحكيم شرف القادري
 تاريخ تدوين الديوان العربي نظم فضيلة القاضي عبد الدائم
 "أنشودة محمود له أيضا
 "في مدح أحمد رضا المجدد" لفضيلة الأستاذ محمد حسين القادري
 مقدمة المحقق
 التعريف بفضيلة الامام الاكبر المجدد محمد أحمد رضا خان
 التعريف بالديوان العربي المرسوم ببساتين الغفران

تمت

١٤١٠

القائمة

عدد الأبيات

الحمد للمؤلف (حماد فضل رسول ١٤٠٠ هـ)
 رد الحما م على شجون البان (مدائح فضل رسول ١٤٠٠ هـ)

.. آمال الأبرار وآلام الأشرار ..

ثانياً:

المراثى والقطع

(عدد الأبيات ٢٤٧)

١. فى تابين و تاريخ رحيل فضيلة الإمام الشيخ محمد عبد الغنى رحمه
الله تعالى.

٢. فى هجاء آل نجد.

٣. فى هجاء القائلين بإمكان كذب الله تعالى الله عما يقولون

٤. فى مدح الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

٥. فى تابين و تاريخ رحيل الحكيم محمود خاں الدهلوى (والد

الحكيم الشهير محمد أجمال الدهلوى)

٦. فى مدح الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

٧. فى الاستعانة والتوكل على الله تعالى.

٨. فى تاريخ عام رحيل فضيلة الإمام الشيخ المولوى محمد عبيد الله

رحمه الله تعالى.

٩. قال ضمن رسالة أرسلها فضيلة إلى فضيلة الإمام الشيخ صالح كمال

المكى الإمام والخطيب بالمسجد الحرام سابقاً.

١٠. تاريخ عام جمع و تأليف و طبع رسالة "العسل المصفى فى عقائد

أرباب سنة المصطفى".

.. قلت فيه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مستجيرا بذيله الأكرم

.. قال ضمن رسالة أرسلها فضيلة لفضيلة الإمام الشيخ السيد

إسماعيل المكي وأخيه فضيلة الإمام الشيخ السيد مصطفى.

.. تاريخ آخر لرحيل فضيلة الإمام الشيخ المولوى محمد عبيد الله

رحمه الله تعالى.

.. فى القيام لتعظيم شأنه صلى الله عليه وآله وسلم.

.. وقال يدعو الله تعالى.

.. فى رثاء وتاريخ عام رحيل فضيلة الإمام الشيخ المولوى محمد

إسماعيل القادرى النقشبندى الشاذلى رحمه الله تعالى.

.. وقال بعد الفراغ من تصنيف إحدى رسائله

.. تاريخ رحيل فضيلة الإمام الشيخ القاضى عبد الوحيد العنظيم

آبادى رحمه الله تعالى.

.. فى تابين وتاريخ عام رحيل مولانا محمد عمر الحنبلى القادرى

الحيدر آبادى رحمه الله تعالى.

.. فى تاريخ عام رحيل فضيلة الإمام الشيخ السيد ظهور حيدر ميان

رحمه الله تعالى.

.. فى حمد الله تعالى.

.. فى تاريخ عام ولادة وتعليم ورحيل فضيلة الإمام الشيخ مولانا

محمد رضا على خان رحمه الله تعالى جده الكريم.

.. فى هجاء عبد البارى فرنجى محلى الكهنوى.

- .. فى الرد على القائلين بإمكان كذب الله تعالى الله عما يقولون .
- ... قال ضمن إجازة أعطاها فضيلة الإمام للشيخ صالح كمال السكى .
- ... فى رثاء و تاريخ عام رحيل فضيلة الإمام الشيخ السيد آل رسول الأحمدي المارهروى رحمه الله تعالى شيخه فى الطريقة .
- .. فى تاريخ جمع وتاليف وطبع رسالة "سراج العوارف فى الوصايا والمعارف"
- ... قال ضمن إجازة كتبها فضيلة لفضيلة الإمام الشيخ صالح كمال المكي .
- ... وقال أيضا ضمن إجازة أنشاها فضيلة لفضيلة الإمام الشيخ صالح كمال المكي .
- .. فى رثاء فضيلة الإمام الشيخ الشاه محمد عبد الكريم الحيدر آبادى رحمه الله تعالى
- ... فى هجاء التهانوى .
- ... تاريخ عام رحيل فضيلة الإمام الشيخ السيد مجتبى حسن ميان
- ... فى هجاء عبد البارى فرنجى محلى الكهنوى .
- ... تاريخ آخر لرحيل فضيلة الإمام الشيخ المولوى محمد إسماعيل القادرى النقشبندى الشاذلى .
- ... فى رثاء و تاريخ عام رحيل السيدة سكيمة زوجة فضيلة الإمام الشيخ مولانا محمد عبد السلام القادرى البركاتى الجبل فورى
- .. فى الرد على القائل بإمكان كذب الله تعالى الله عما يقول .

٢٧- فى تاريخ عام رحيل فضيلة الإمام الشيخ مولانا حكيم حبيب على
العلوى الكاكوروى-

ثالثاً:

الرباعيات

(عدد الأبيات ٨)

٢٨- فى بيان محبته للعارف بالله الإمام الشيخ محيى الدين عبدالقادر
الجيلانى رحمه الله تعالى-

٢٩- فى التوسل إلى الله تعالى بفضيلة الإمام الشيخ محيى الدين
عبدالقادر الجيلانى رحمه الله تعالى-

٣٠- فى الدعاء إلى الله تعالى بوسيلة فضيلة الإمام الشيخ محيى الدين
عبدالقادر الجيلانى رحمه الله تعالى-

٣١- فى هجاء عبدالبارى فرنجى محلى الكهنوى-

رابعاً:

الأغراض

(عدد الأبيات ١٠)

فأما

الشعار غير مبهين ضمنه من ذلك ما كان له من رتبة في القادر سيدي (عنه) إلى بيت (٣)

١ - ضمن قطعة تاريخ عام رحيل ابنه فضيلة الإمام الشيخ السيد آل

رسول المار هروى

٢ - ضمن منظومه تحت عنوان "دعاء"

٣ - ضمن منظومه في مدح أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله

تعالى عنه.

٤ - ضمن منظومه "نعت ومنقبت آل وأصحاب"

ضمن منظومه في ذم المذاهب الفاسدة.

٥ - ضمن "مثنوى رد أمثاليه".

٦ - ضمن منظومه في مدح وبيان أفضال و شجرة نسب العارف بالله

فضيلة الإمام الشيخ محيي الدين عبدالقادر الجيلاني

٧ - ضمن منظومه في مدح وبيان أفضال سيدنا أبي بكر الصديق رضي

الله تعالى عنه.

٨ - ضمن رباعيه في مدح فضيلة الإمام العارف بالله الشيخ محيي الدين

عبدالقادر الجيلاني

٩ - ضمن رباعيه في مدح فضيلة الإمام العارف بالله الشيخ محيي

الدين عبدالقادر الجيلاني

١٠ - ضمن رباعيه في مدح العارف بالله فضيلة الإمام الشيخ

محيي الدين عبدالقادر الجيلاني

ضمن رباعيه في مدح العارف بالله فضيلة الإمام الشيخ محيي

الدين عبدالقادر الجيلاني

ضمن منظومه تاريخ رحيل فضيلة الإمام الشيخ مولانا شفيع أحمد

خان القادري البيسلپوري

ضمن منظومه "چراغ انس" في مدح و بيان أفضال فضيلة الإمام

الشيخ محمد عبدالقادر البدايوني

ضمن منظومه تحت عنوان "أشعار عرض"

ضمن منظومه نونية في مدح سيد الأنبياء صلى الله تعالى عليه وآله

وسلم

ضمن منظومه في مدح و بيان مناقب العارف بالله فضيلة الإمام

الشيخ محيي الدين عبدالقادر الجيلاني

في حمد الله تعالى والصلاة على المصطفى صلى الله تعالى عليه

وآله وصحبه وسلم

السلامة:

أشعار عمريت تنخلها كلمات الوهم في غد حبيبتي أو ذيرة الوفاء صبيتي

عدد الأبيات: ١٠٠

مابعد:

التاريخ بفتح الهمزة بحسب الجمل (١٩٠٠)

تمهيد "فن التاريخ بحسب الجمل عند فضيلة الإمام الأكبر
المجدد".

تاريخ عام رحيل فضيلة الإمام الشيخ الشاه محمد نقى على خان
والد العلامة.

تاريخ عام رحيل فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان
تاريخ عام رحيل فضيلة الإمام الشيخ السيد آل رسول الأحمدي
الماهر هروي.

تاريخ عام رحيل فضيلة الإمام الشيخ المولوي محمد اسماعيل
التادري النقشبندی الشاذلي.

تاريخ آخر رحيل فضيلة الإمام الشيخ محمد عبید الله
تاريخ آخر لعام رحيل فضيلة الإمام الشيخ السيد آل رسول
الأحمدي الماهر هروي.

تاريخ لعام مولد فضيلة الإمام الشيخ الشاه محمد نقى على خان
تاريخ رحيل فضيلة الإمام الشيخ الشاه محمد رضا على خان
تاريخ رحيل فضيلة الإمام الشيخ القاضي عبد الوحيد العفيم
آبادي.

تاريخ عام مولد فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا
تاريخ لعام رحيل فضيلة الإمام الشيخ الشاه السيد حمزة

٢١٧ - تاريخ جلوس فضيلة الإمام الشيخ السيد أبي الحسين أحمد
النورى شيخ الطريقة القادرية.

٢١٨ - بعض عناوين مصنفات فضيلة الإمام الأكبر السجد التريخرج
منها أعوام التصنيف بحساب الجمل.

الفهرس الخاخر بالملحق

- ٢٥٣ أولاً: نماذج من أشعار أول شطرة فيها باللغة العربية
- ٢٦٠ ثانياً: نماذج من أشعار ثانی شطرة فيها باللغة العربية
- ٢٦٨ ثالثاً: نماذج من أشعار تتخللها عبارات باللغة العربية من آيات
القرآن الكريم والحديث النبوی الشريف
- ٢٨٠ رابعاً: نماذج من أشعار تتخللها عبارات باللغة العربية
- ٢٩١ المخطوطات والنوادير
- ٣٢٥ قائمة المصادر والمراجع
- ٣٣٨ تقرير المحقق على الكتاب "من عقائد أهل السنة"
- ٣٤٢ الفهرس.

من (علامہ) الهند

دور الشیخ احمد رضا

الہندی البریلوی

فی نقایح البدیع والدرر علیہا

الامام احمد رضا خان بنوری

و شخصیتہ الموسویۃ

بقلم

فضیلۃ الدکتور محمد مسعود احمد المجددی
السكرتیر السابق لوزارة التعلیم بإقليم السند باكستان

بقلم: فضيلة الاستاذ كوثر النيازي
وزير الشؤون الإسلامية والأقليات سابقا

تعميم: الاستاذ ممتاز احمد السليبي
خريج الجامعة الإسلامية بسلام آباد باكستان

ملتمن الطبع والنشر

أكاديمية رضا • لاہور پاکستان

AHLE SUNNAT BOOKS

1. Sufism in Perspective	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.99
2. Islam and Punishment	By Dr. Muhammad Haroon	£1.99
3. Eid Milad An Nabi	By Dr. Muhammad Haroon	£1.99
4. Islam and Limits of Science	By Dr. Muhammad Haroon	£2.50
5. Importance and Truth of Holy Quran	By Dr. Muhammad Haroon	£1.50
6. The World Importance of Imam Ahmad Raza	By Dr. Muhammad Haroon	£1.99
7. The Sunni Path	By Ahmad J. Pasha	£1.99
8. Imam Ahmad Raza and British Converts to Islam	By Ahmed Y. Andrews	£1.99
9. The Prophet for Mankind	By Prof. G.D. Qureshi	£2.99
10. Ghous Al Azam	By Dr. Muhammad Haroon	£2.50
11. Parents Obligations to Children	By Imam Ahmad Raza Khan	£1.50
12. Belief and Islam	By Mawla Khalid Baghdadi	£2.99
13. Confessions of a British Spy	By Siddiq Gurus	£1.99
14. Advice for Muslims	By Husayn Hilmi	£4.99
15. Islam and the Rule of Allah Alone	By Dr. Muhammad Haroon	£2.99
16. The Roots of Islamic Fundamentalism	By Dr. Muhammad Rizvi	£2.99
17. Why I Accepted Islam	By Dr. Muhammad Haroon	£2.99
18. Islam and Women	By Dr. Muhammad Haroon	£2.99
19. Islamic Modernism & Fundamentalism	By Dr. M. Rizvi	£2.00
20. Sufi Struggle and Imam Raza	By A. Hussain	£2.00
21. Forty Hadith on Intercession of the Prophet	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.00
22. Milad An Nabi and Arab Ulama	By F.A. Shafi	£2.00
23. Islam for Children	By M.I. Kashmiri	£2.00
24. Miracles of the Prophet	By Zalikha Ilyas	£2.00
25. Reviver of Islam	By Muhammad Khetab	£2.50
26. The Necessity of the Islamic Faith	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.99
27. Islam and Alcohol	By Dr. Muhammad Haroon	£1.50
28. Iman and Islam	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.99
29. Bay'at and Khilafah	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.99
30. Islamic Concept of Knowledge	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.00
31. Penalty for Insulting the Prophet	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.00
32. Salam on the Prophet	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.00
33. The Necessity of Zakat	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.99
34. The Importance of Muslim Charity (Sadaqat)	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.50
35. The Importance of 1912 Programme of Imam Raza	By Dr. Muhammad Haroon	£2.50
36. What is Bid'at?	By Mufti Ahmad Yar Khan	£2.50
37. The Path to Muslim Recovery	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.00
38. A Warning to the Muslims about Hizb al Tahrir	By Abdullah Khan	£2.50
39. The Islamic Concept of Tawheed and Risalat	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.00
40. The Supreme Prophet	By Imam Ahmad Raza Khan	£4.99
41. The Social Structure of Islam	By Dr. Muhammad Haroon	£2.00
42. Children's Obligation to Parents	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.00
43. Surah Ya Sin with Commentary in English	By Dr. Muhammad Haroon	£2.00
44. Sunni Movement in India and Imam Raza	By Prof. A. Baksh	£3.50
45. Virtue of Islamic Months	By Z.F. Ilyas	£2.00
46. Western Science Defeated by Islam	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.50
47. The Great Helper (Children, illustrated book)	By Omar Mir	£1.90

RAZA ACADEMY

16 CARMICHAEL STREET, EDGELEY, STOCKPORT SK3 9JX UK • Tel: 0161-477 1595